



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافية التطبيقية
نظم المعلومات الجغرافية (GIS)

التباين المكاني لجرائم الأحداث في مدينة الناصرية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)

رسالة تقدّم بها

رزاق عطشان مجيد الصافي

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في الجغرافية التطبيقية
نظم المعلومات الجغرافية (GIS)

بإشراف

الأستاذ الدكتور

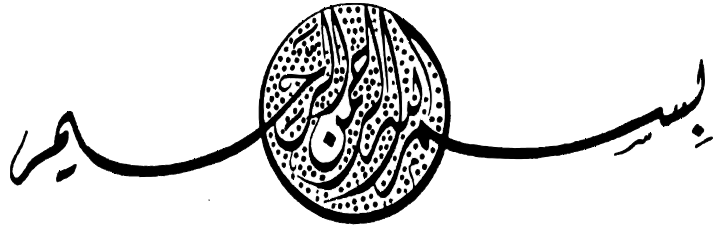
نجم عبد الحسين نجم

٢٠٢٢ م

الأستاذ الدكتور

سمير فليح الميالي

١٤٤٣ هـ



﴿ إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا
وَلَا يَحْيَىٰ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ
لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة طه: ٧٤، ٧٥

الإهداء

إلى سيد الإصلاح والمصلحين

إلى صرخة الحق بوجه الظالمين

إلى من أيقظ الضمير الإنساني وأعلى راية الحق المبين

إلى سيدي ومولاي أبي عبد الله الحسين (عليه السلام).

إلى من طوى جسدهما الثرى وبقيت ذكراهما... والديّ

طيب الله ثراهما

إلى رياحين الأيام وبراعم المستقبل... أولادي

أهدي جهدي المتواضع

رزاق

اقرار المشرفين

نشهد ان إعداد هذه الرسالة ((التباين المكاني لجرائم الاحداث في مدينة
الفاصية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS))) التي قدمها الطالب
(رزاقي عطشان مجيد الصافي) قد تم بأشرافنا في كلية التربية للعلوم
الإنسانية - جامعة كربلاء، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في
الجغرافية التطبيقية نظم المعلومات الجغرافية GIS.



التوقيع

الأستاذ الدكتور

نجم عبد الحسين نجم

التاريخ: ١١ / 11 / 2021 م

بإشراف

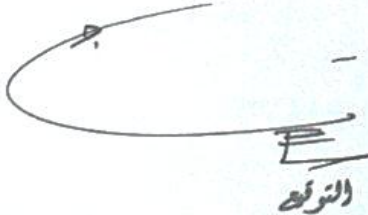


التوقيع

الأستاذ الدكتور

سمير فليح الميالي

التاريخ: ١١ / 11 / 2021 م



التوقيع

الأستاذ المساعد الدكتور مرتضى جليل العموري

رئيس قسم الجغرافية التطبيقية

التاريخ: ١١ / 11 / 2021 م

إقرار رئيس القسم: -

بناء على النوصيات أشرح هذه الرسالة للمناقشة.

اقرار المقوم اللغوي

اشهد ان هذه الرسالة الموسومة ((التباين المكاني لجرائم الاحداث في مدينة
الناصرية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS))) قمت بتتويجها لغويا
وعدلت مكنوتها بأسلوب علمي خالٍ من الأخطاء والتعيرات اللغوية غير
الصحيحة ولأجله وقعت .

التوقيع
الاسم : د. محمد عبد الرسول جاسم
اللقب العلمي: استاذ مساعد
مكان العمل: كلية التربية
التاريخ: ٢٠٠٠/٢/٢٠٢٢ م

اقرار المقوم العلي (الأول)

اطلعت على الرسالة الموسومة ((التباين المكاني لجرائم الاحداث في مدينة
الناصرية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)) قد تمت مراجعتها من
الناحية العلمية من قبلي وأصبحت صالحة للمناقشة، ولأجله وقعت .

التوقيع

الاسم :

اللقب العلمي :

مكان العمل :

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

اقرار المقوم العلمي (الثاني)

اطلعت على الرسالة الموسومة ((التباين المكاني لجرائم الاحداث في مدينة
الناصرية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)) قد تمت مراجعتها من
الناحية العلمية من قبلي وأصبحت صالحة للمناقشة، ولأجله وقعت .

التوقيع

الاسم :

اللقب العلمي :

مكان العمل :

التاريخ: / / ٢٠٢٢ م

قرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة ، قد اطلعنا على هذه الرسالة المقدمة من الطالب (رزاق عطشان مجيد الصافي) الموسومة (التباين المكاني لجرانم الاحداث في مدينة الناصرية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)) ، وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها ووجدناها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في الجغرافية التطبيقية نظم المعلومات الجغرافية GIS وبتقدير) . (

رئيس اللجنة

أ.د حسن سوادي نجيبان

جامعة ذي قار / كلية التربية للبنات

التاريخ: ٢٠٢٢ / ٤ / ٢٠

عضو اللجنة

أ. د مرتضى جليل ابراهيم

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الإنسانية

التاريخ: ٢٠٢٢ / ٤ / ٢٠

عضو ومشرفا

أ. د نجم عبد الحسين نجم

رئاسة جامعة كربلاء

مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية

التاريخ: ٢٠٢٢ / ٤ / ٢٠

عضو اللجنة

أ.د رياض كاظم سلمان

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الإنسانية

التاريخ: ٢٠٢٢ / ٤ / ٢٠

عضو ومشرفا

أ. د سمير فليح حسن

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الإنسانية

التاريخ: ٢٠٢٢ / ٤ / ٢٠

مصادقة مجلس الكلية

صادق مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء على قرار لجنة المناقشة بتاريخ /

٢٠٢٢ /

التوقيع

و.الاسم: أ.د حسن حبيب عزز الكريطي

عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء

التاريخ: ٢٠٢٢ / ٤ / ٢٠

شكر وعرافان

الحمد لله رب العالمين، حمداً يوافي توفيقه وسداده على إنجاز هذه الدراسة، وبعد: يشرفني ويدعوني الوفاء أن اتقدم بعظيم الامتنان إلى كل من أسهم في إيصالها، وإخراجها إلى النور، سواءً عن طريق التوجيه والتسديد والتقييم، أم النصح والمشورة، وابدأ أولاً بأستاذي المشرفين الأستاذ الدكتور سمير فليح الميالي والأستاذ الدكتور نجم عبد الحسين نجم لأشرفهما على هذه الرسالة مشكورين ، فقد كان لتوجيهاتهما السديدة الأثر الفعال في تقويمها وبنائها البناء العلمي الرصين.

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى السيد رئيس قسم الجغرافية التطبيقية الدكتور مرتضى جليل المعموري والدكتور عدي فاضل عبد الكعبي وأساتذة القسم جميعاً على ما غمروني به من اهتمام ورعاية خلال السنة التحضيرية وأثناء مدة إعداد الرسالة.

واتقدم بالشكر والامتنان الى كل من الأستاذ الدكتور سميع جلاب منسي السهلاني والأستاذ الدكتور حسين عليوي ناصر الزيايدي في جامعة ذي قار /كلية الآداب ، و الأستاذ الدكتور حسن نجيبان الغزي في جامعة ذي قار كلية التربية للعلوم الإنسانية والمدرس الدكتور أركان ناهي موسى من مديرية تربية المثنى لما قدموه لي من معونة واستشاره علمية، فجزاهم الله عني خير الجزاء .

ولا يفوتني ان اتقدم بالشكر الجزيل إلى السيد رئيس محكمة الاحداث في ذي قار القاضي عدنان حميد العتابي، والسيد العميد رائد محسن صدام الجابري مدير قسم شرطة احداث ذي قار والى ضباط ومراتب هذه المديرية لما بذلوه من جهد كبير في توفير البيانات الخاصة بهذه الدراسة، وكذلك السيد العميد محسن شمخي ثجيل مدير قسم الإحصاء الجنائي في مديرية شرطة محافظة ذي قار، وكذلك الدكتور هاشم خلف جاسم الحميداوي مدير سجن الإصلاح في محافظة ذي قار .

وعذراً لمن لم يتسن لي ذكره، إلا إنني أبسط يد العرفان بالجميل والشكر والتقدير والامتنان، لكل من مدّ لي يد العون في ملاحظه العلمية ونصائحه البناءة.

ومن الله التوفيق

الباحث

المستخلص:

تعد فئة الأحداث فئة مهمة من فئات المجتمع وهم عماده وبنات مستقبله ؛ لذلك هدفت هذه الدراسة الى تحليل التباين المكاني لجرائم الاحداث في مدينة الناصرية المركز الإداري لقضاء الناصرية ومركز محافظة ذي قار، احدى محافظات جنوب العراق ، تحدد الاطار المكاني على أساس الاحياء والقطاعات السكنية ، بما يتناغم مع هدف الدراسة ومشكلتها المتمثل بتحديد وقوع الجريمة وتباينها مكانيا ، وانماط توزيعها وكثافتها ، والتعرف على جرائم الاحداث من حيث الكم والنوع وتشخيص اهم الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأحداث الجانحين من خلال اعداد استمارة استبانة ، ولتحقيق ذلك وزعت (١٥٠) استمارة استبانة على المجرمين الاحداث الموقوفين والمحكومين في مركز شرطة احداث الناصرية والسجن الإصلاحى قسم الاحكام الخفيفة في ذي قار. ملحق (١) ؛ لسد النقص بالبيانات الخاصة بموضوع الدراسة . اعتمدت الدراسة تقنيات نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في التمثيل الكارتوغرافي وتحديد انماط وكثافة الظاهرة بهدف تحليل التوزيع المكاني لظاهرة الجريمة وفقا لمجموعة تفاعلات لمقاييس التحليل المكاني، وتحليل معامل الارتباط الذاتي ، وقياس معامل الجار الاقرب(صلة الجوار) ، والمسافة المعيارية وتحليل البقع الساخنة . كما تم الاستعانة بالبرنامج الاحصائي حزمة العلوم الاجتماعية (SPSS)؛ لإيجاد الفروق المعنوية بين صفات وخصائص العينة الاجتماعية والاقتصادية . كما تم انشاء قاعدة بيانات متكاملة للمجرمين الاحداث وحسب الاحياء والقطاعات السكنية. إن عدد الجرائم المرتكبة بلغ (٤٦٤٣) جريمة خلال مدة الدراسة ، مع وجود تباين في معدل ارتكاب جرائم الاحداث خلال سنوات الدراسة، اذ ارتفعت نسبة الجرائم في سنة (٢٠١٨) الى (٦٤٢) جريمة وقد شكلت ما نسبته (١٣.٨٢%) من اجمالي جرائم الاحداث بينما سجلت سنة (٢٠١٢) (٢٦٢) جريمة ، أي ما نسبته (٥.٦٤%) ، سجل قطاع الجزيرة الشرقي اعلى نسبة في عدد الجرائم(٣١ %) اذ بلغ مجموع الجرائم المسجلة خلال مدة الدراسة حوالي (١٤٤١) جريمة ، بينما سجل قطاع مربع المدينة أقل عددا من الجرائم اذ بلغت حوالي (٥١٢) جريمة ، أي ما نسبة (١١%) ، كما ان الانتشار الفعلي لنمط التوزيع الجغرافي لظاهرة جريمة الاحداث في مدينة الناصرية جاء محاكياً لنمط الانتشار الفعلي المتمركز في الاحياء السكنية ضمن المعمور الحضري فيها. بإزاحة بلغت(١٣٤١) م . كما ان الوسيط المكاني للمجرمين يحاكي التوزيع الفعلي مبتعدا عن المركز الجغرافي للمدينة بمسافة بلغت (٤٥٣) م . ان ظاهرة جريمة الاحداث غير متركرة في مكان واحد محدد، بل تنتشر على أكثر من ثلاثة ارباع مساحة المدينة تقريبا. وقد انتهت الدراسة بأهم الاستنتاجات ومجموعة من التوصيات التي من شأنها ان تحد وتحجم من انتشار ظاهرة جنوح الاحداث في المدينة.

فهرست الموضوعات

الصفحة	العنوان	التسلسل
ب	الآية الكريمة	
ت	الاهداء	
ث	إقرار المشرفين	
ج	إقرار المقوم اللغوي	
ح	إقرار المقوم العلمي الأول	
خ	إقرار المقوم العلمي الثاني	
د	إقرار لجنة المناقشة	
ذ	شكر و عرفان	
ر	المستخلص	
ز-ش	فهرست المحتويات	
ص-ط	فهرست الجداول	
ظ-ع	فهرست الخرائط	
غ-ق	فهرست الأشكال	
١-٣٤	الفصل الأول / الإطار النظري	
٢	المقدمة	(١-١)
٣	مشكلة الدراسة	(٢-١)
٣	فرضية الدراسة	(٣-١)
٤	اهداف الدراسة	(٤-١)
٤	اهمية الدراسة	(٥-١)
٤	الحدود المكانية والزمانية لمنطقة الدراسة	(٦-١)
٥	منهجية الدراسة	(٧-١)
٥	مصادر البيانات	(٨-١)
٥	هيكلية الدراسة	(٩-١)
٨	الدراسات السابقة	(١٠-١)
١١	المفاهيم والمصطلحات	(١١-١)
٢١	نظم المعلومات الجغرافية Geographic Information System	-١١-١ (١١)
٢٧-٣٤	علاقة نظم المعلومات الجغرافية مع علم الجغرافية	(١٢-١)
٣٥-٧١	الفصل الثاني / الخصائص السكانية لمدينة الناصرية وعلاقتها بجرائم الأحداث	

٣٦	حجم ونمو وتوزيع سكان مدينة الناصرية	(١-٢)
٣٨	توزيع السكان بحسب التصنيف القطاعي لمدينة الناصرية	-١-٢) (٢)
٤٤	: التوزيع الجغرافي لسكان مدينة الناصرية	-١-٢) (٣)
٥٣	الكثافة السكانية (Population Density)	-١-٢) (٤)
٥٩	خصائص التركيب السكاني وعلاقته بجرائم الاحداث	(٢-٢)
٥٩	التركيب النوعي	-٢-٢) (١)
٦٣	التركيب النوعي للسكان الأحداث	-١-٢-٢) (٢)
٦٣	العلاقة بين التركيب النوعي للسكان الاحداث والجريمة	-١-٢-٢) (٣)
-٦٩ ١٣٢	الفصل الثالث / التوزيع الجغرافي لجرائم الأحداث في مدينة الناصرية	
٧١	تباين توزيع جرائم الأحداث في مدينة الناصرية	(١-٣)
٨٩	التحليل الزمني لجرائم الأحداث في مدينة الناصرية	(٢-٣)
٨٩	معدل الجريمة الخام	-٢-٣) (١)
٩٣	معدل جرائم الاحداث حسب نوع الجريمة	-٢-٣) (٢)
١٢٩	معدل الاحداث الجانحين لكل (١٠٠٠٠٠) نسمة من السكان:	(٣- ٣)
-١٣٣ ١٨٢	الفصل الرابع / الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمجرمين الأحداث والعوامل المؤثرة على ارتكاب الجريمة واثارها(دراسة ميدانية)	
١٣٤	الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمجرمين الأحداث وأسره في مدينة الناصرية	(١-٤)
١٣٦	الخصائص الاجتماعية للمجرمين الأحداث:	-١-٤) (٢)
١٥٥	العوامل المؤثرة على ارتكاب جرائم الأحداث في مدينة الناصرية واثارها	(٢- ٤)
١٥٥	العوامل الاقتصادية	-٢-٤) (١)
١٦٣	العوامل الاجتماعية:	-٢-٤) (٢)
١٧٣	الأسباب السياسية	٣-٢-٤) ()

١٧٣	العوامل الأخرى:	٤-٢-٤) (
١٨٠	الآثار المترتبة على جرائم الأحداث في مدينة الناصرية	-٢-٤) (٥
١٨٠	الآثار الاقتصادية:	- ٥-٢-٤) (١
١٨١	الآثار الاجتماعية:	- ٥-٢-٤) (٢
١٨١	الآثار الأمنية:	- ٥-٢-٤) (٣
-١٨٣ ٢٠٩	الفصل الخامس / التحليل المكاني والاحصائي لجرائم الأحداث في مدينة الناصرية باستخدام GIS	
١٨٧	التوزيع الجغرافي للمجرمين الأحداث	(١-٥)
١٨٧	تحليل الأنماط	(٢-٥)
١٨٧	قيم دليل الجار الأقرب (صلة الجوار) Average Nearest Neighbor	-٢-٥) (١
١٩١	تحليل معامل الارتباط الذاتي Moran's Index	-٢-٥) (٢
١٩٣	مقاييس التشتت والانتشار المكاني	-٢-٥) (٣
١٩٣	تحليل المتوسط المكاني Mean Center	-٢-٥) (١-٣
١٩٣	تحليل الوسيط المكاني Central Feature	-٢-٥) (٢-٣
١٩٤	المسافة المعيارية standard Distance	-٢-٥) (٣-٣
٢٠٠	اتجاه التوزيع Directional Distribution	-٢-٥) (٤-٣
٢٠٠	تحليل الكثافة	(٣-٥)
٢٠٠	تحليل كثافة الظاهرات النقطية Point map	-٣-٥) (١
٢٠٣	تحليل كثافة النواة Kernel Density	(٢- ٣- ٥)
٢٠٦	تحليل البقع الساخنة: Hot Spot	-٣-٥) (٣
-٢١٠ ٢١٤	الاستنتاجات والتوصيات	
-٢١٥ ٢٢٧	المصادر	
٢٢٨ - ٢٣٥	الملاحق	

فهرست الجداول

الصفحة	العنوان	الفقرة
٢٥	الفرق بين بيانات vector وبيانات Raster	١-١

٣٧	تطور اعداد السكان ومعدلات نموهم في مدينة الناصرية للمدة ١٩٩٧ – ٢٠١٩	١-٢
٤٠	الاحياء السكنية بحسب القطاعات السكنية في مدينة الناصرية للاعوام ١٩٩٧، ٢٠١٠، ٢٠١٩	٢-٢
٤١	الاحياء السكنية بحسب القطاعات السكنية في مدينة الناصرية لسنة (٢٠١٩)	١-٢-٢
٤٢	جدول (٢-٢-٢) توزيع السكان على القطاعات السكنية في مدينة الناصرية لسنتي (٢٠١٠) و (٢٠١٩)	٢-٢-٢
٤٦	عدد سكان مدينة الناصرية حسب المستويات لعام (٢٠١٠)	٣-٢-٢
٤٧	عدد سكان مدينة الناصرية حسب الاحياء السكنية والمستويات لعام (٢٠١٩)	٤-٢-٢
٤٩	عدد سكان مدينة الناصرية حسب المستويات التوزيعية لعامي ٢٠١٠ و ٢٠١٩	٥-٢-٢
٥٥	كثافة سكان مدينة الناصرية حسب التوقعات لعام (٢٠١٩) (نسمة / هكتار)	١-٣-٢
٥٦	كثافة سكان مدينة الناصرية حسب التوقعات لسنة (٢٠١٩) (نسمة / هكتار) بحسب الفئات	٢-٣-٢
٦١	الفئات العمرية لسكان مدينة الناصرية لعامي ١٩٩٧، ٢٠١٩	٤-٢
٦٤	حجم سكان الاحداث بحسب الفئات العمرية في مدينة الناصرية لعام ٢٠١٩	١-٤-٢
٦٥	عدد الجرائم حسب النوع في مدينة الناصرية للمدة ٢٠١٠ – ٢٠١٩	٥-٢
٦٧	كثافة الجريمة في مدينة الناصرية حسب الاحياء والقطاعات لعام ٢٠١٩	٦-٢
٦٨	نسبة عدد الجرائم الى مجموع السكان في مدينة الناصرية حسب التصنيف القطاعي لعام ٢٠١٩	١-٦-٢
٧٢	عدد الجرائم في مدينة الناصرية بحسب الاحياء السكنية والقطاعات للمدة ٢٠١٠-٢٠١٩	١-٣
٨٣	التوزيع النسبي لجرائم الاحداث بحسب التصنيف القطاعي	١-١-٣
٩٠	اجمالي جرائم الاحداث المسجلة في محافظة ذي قار للمدة (2010-2019)	١-٢-٣
٩٢	نسبة جرائم الاحداث في مدينة الناصرية الى جرائم المحافظة للمدة (٢٠١٠ – ٢٠١٩)	٢-٢-٣
٩٥	عدد جرائم سرقات الاحداث الواقعة في الطريق العام ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)	٣-٢-٣
٩٦	عدد جرائم السرقة البسيطة ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)	٤-٢-٣
٩٨	عدد جرائم الشروع بالسرقة ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)	٥-٢-٣
٩٩	عدد جرائم حيازة الاموال المسروقة ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)	٦-٢-٣
١٠١	عدد جرائم القتل بالعمد والمقترن بظرف شديد ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)	٧-٢-٣
١٠٢	عدد جرائم الشروع بالقتل بالعمد ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)	٨-٢-٣
١٠٤	عدد جرائم القتل الخطأ ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)	٩-٢-٣
١٠٥	عدد جرائم خيانة الامانة ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)	١٠-٢-٣
١٠٧	عدد جرائم القذف والسب ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)	١١-٢-٣
١٠٨	عدد جرائم الايذاء البسيط ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)	١٢-٢-٣

١١٠	عدد جرائم الايذاء غير المتعمد ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)	١٣-٢-٣
١١١	عدد جرائم الاعتصاب واللواط و هتك العرض ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)	١٤-٢-٣
١١٣	عدد جرائم تزوير المحررات الرسمية ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)	١٥-٢-٣
١١٤	عدد جرائم الاعتداء على الموظفين المكلفين بالخدمة ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)	١٦-٢-٣
١١٥	عدد جرائم التشرد ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)	١٧-٢-٣
١١٧	عدد جرائم انتهاك حرمة المساكن ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)	١٨-٢-٣
١١٨	عدد جرائم التهديد ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)	١٩-٢-٣
١٢٠	عدد جرائم الخطف ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)	٢٠-٢-٣
١٢١	عدد جرائم قانون الاسلحة ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)	٢١-٢-٣
١٢٢	عدد جرائم المخدرات ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)	٢٢-٢-٣
١٢٤	عدد جرائم ارباب ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)	٢٣-٢-٣
١٢٥	عدد جرائم ضم الطفل ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)	٢٤-٢-٣
١٢٧	عدد جرائم مخالفات قانون المرور ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)	٢٥-٢-٣
١٢٨	عدد جرائم أخرى متفرقة ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)	٢٦-٢-٣
١٣١	معدل الاحداث الجانحين حسب القطاعات لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠ - ٢٠١٩)	٢٧-٢-٣
١٣٢	معدل جرائم الاحداث لكل (١٠٠,٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠ - ٢٠١٩)	٢٨-٢-٣
١٣٥	عينة المجرمين الاحداث حسب التوزيع الجغرافي على الاحياء السكنية والتصنيف القطاعي في مدينة الناصرية	١-١-٤
١٣٦	عينة المجرمين الاحداث حسب التصنيف القطاعي في مدينة الناصرية	١-١-٤
١٣٩	مهن الاحداث المجرمين في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة	٢-١-٤
١٤١	الحالة الاجتماعية للأحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة	٣-١-٤
١٤٤	التحصيل الدراسي للأحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة	٤-١-٤
١٤٦	عمر الحدث عند ارتكاب الجريمة في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة	٥-١-٤
١٤٨	وقت ارتكاب الجريمة في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة	٦-١-٤
١٤٩	الشعور بالندم للأحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة	٧-١-٤
١٥٠	مهنة الاب في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة	٨-١-٤
١٥٣	مهنة الام في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة	٩-١-٤

١٥٦	مستوى الدخل لأسر الأحداث المجرمين في مدينة الناصرية	١-٢-٤
١٥٦	الرغبة في الثراء السريع وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة الناصرية	٢-٢-٤
١٥٩	حجم الاسرة وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة الناصرية	٣-٢-٤
١٦٠	نوع ملكية المسكن لأسر المجرمين الأحداث في مدينة الناصرية	٤-٢-٤
١٦١	نوع مادة بناء المسكن لأسر المجرمين الأحداث في مدينة الناصرية	٥-٢-٤
١٦٣	إهمال الأبوين وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة الناصرية	٦-٢-٤
١٦٤	التفكك الأسري وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة الناصرية	٧- ٢-٤
١٦٦	الصحة السيئة ورفاق السوء وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة الناصرية	٨-٢-٤
١٦٧	سوء معاملة الحدث من قبل الأهل وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة الناصرية	٩-٢-٤
١٦٩	مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة	١٠-٢-٤
١٧١	التسرب المدرسي وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة الناصرية	١١-٢-٤
١٧٤	انخفاض المستوى التعليمي للوالدين وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة الناصرية	١٢-٢-٤
١٧٤	التفرقة في معاملة الوالدين لأبنائهم وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث	١٣-٢-٤
١٧٦	تأثير مشاهدة الأفلام والالعاب الالكترونية على الأحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة	١٤-٢-٤
١٧٧	تأثير المرض النفسي على الأحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة	١٥-٢-٤
١٨٠	انفصال الوالدين وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة الناصرية	١٦-٢-٤
١٨٩	قيم دليل الجار الأقرب	١-٥

فهرست الخرائط

الصفحة	العنوان	التسلسل
٦	موقع مدينة الناصرية من العراق	١-١
٧	الاحياء السكنية في مدينة الناصرية لعام ٢٠١٩	٢-١
٤٣	التصنيف القطاعي لمدينة الناصرية لعام ٢٠١٩	١-٢
٥٠	توزيع السكان في مدينة الناصرية حسب التصنيف القطاعي لعام ٢٠١٠	٢-٢
٥١	توزيع السكان في مدينة الناصرية حسب التصنيف القطاعي لعام ٢٠١٩	٣-٢
٥٢	توزيع السكان في مدينة الناصرية بحسب الفئات التوزيعية لعام ٢٠١٩	٤-٢
٥٨	سكان مدينة الناصرية بحسب فئات التوزيع الكثافي لعام ٢٠١٩	٥-٢
٧٤	التوزيع المكاني لجرانم الاحداث بحسب الاحياء السكنية والتصنيف القطاعي لعام ٢٠١٠	١-٣
٧٥	التوزيع المكاني لجرانم الاحداث بحسب الاحياء السكنية والتصنيف القطاعي لعام ٢٠١١	٢-٣
٧٦	التوزيع المكاني لجرانم الاحداث بحسب الاحياء السكنية والتصنيف القطاعي لعام ٢٠١٢	٣-٣
٧٧	التوزيع المكاني لجرانم الاحداث بحسب الاحياء السكنية والتصنيف القطاعي لعام ٢٠١٣	٤-٣
٧٨	التوزيع المكاني لجرانم الاحداث بحسب الاحياء السكنية والتصنيف القطاعي لعام ٢٠١٤	٥-٣
٨٠	التوزيع المكاني لجرانم الاحداث بحسب الاحياء السكنية والتصنيف القطاعي لعام ٢٠١٥	٦-٣
٨١	التوزيع المكاني لجرانم الاحداث بحسب الاحياء السكنية والتصنيف القطاعي لعام ٢٠١٦	٧-٣
٨٢	التوزيع المكاني لجرانم الاحداث بحسب الاحياء السكنية والتصنيف القطاعي لعام ٢٠١٧	٨-٣
٨٤	التوزيع المكاني لجرانم الاحداث بحسب الاحياء السكنية والتصنيف القطاعي لعام ٢٠١٨	٩-٣
٨٥	التوزيع المكاني لجرانم الاحداث بحسب الاحياء السكنية والتصنيف القطاعي لعام ٢٠١٩	١٠-٣
٨٦	التوزيع المكاني لجرانم الاحداث بحسب الاحياء السكنية والتصنيف القطاعي للاعوام من ٢٠١٠ الى ٢٠١٤	١١-٣
٨٧	التوزيع المكاني لجرانم الاحداث بحسب الاحياء السكنية والتصنيف القطاعي للاعوام من ٢٠١٥ الى ٢٠١٩	١٢-٣
٨٨	التوزيع المكاني لجرانم الاحداث بحسب الاحياء السكنية والتصنيف القطاعي	١٣-٣

للأعوام من ٢٠١٠ الى ٢٠١٩		
١٣٨	عينة المجرمين الاحداث حسب التوزيع الجغرافي على الاحياء السكنية والتصنيف القطاعي في مدينة الناصرية	١-١-٤
١٤٠	مهن الاحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة	٢-١-٤
١٤٢	الحالة الاجتماعية للأحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة	٣-١-٤
١٤٥	التحصيل الدراسي للأحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة	٤-١-٤
١٥٠	الشعور بالندم للأحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة	٥-١-٤
١٥٢	مهنة الاب في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة	٦-١-٤
١٥٤	مهنة الام في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة	٧-١-٤
١٥٧	مستوى الدخل لأسر الأحداث المجرمين في مدينة الناصرية	١-٢-٤
١٥٨	الرغبة في الثراء السريع وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة الناصرية	٢-٢-٤
١٦٢	نوع ملكية المسكن ومادة بناءه لأسر المجرمين الأحداث في مدينة الناصرية	٣-٢-٤
١٦٥	التفكك الأسري وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة الناصرية	٤-٢-٤
١٦٨	سوء معاملة الحدث من قبل الأهل وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة الناصرية	٥-٢-٤
١٧٠	مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة	٦-٢-٤
١٧٢	التسرب المدرسي وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة الناصرية	٧-٢-٤
١٧٥	التفرقة في معاملة الوالدين لأبنائهم وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة الناصرية	٨-٢-٤
١٧٩	تأثير المرض النفسي على الأحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة	٩-٢-٤
١٨٥	التوزيع العددي للمجرمين الأحداث بحسب الاحياء السكنية والتصنيف القطاعي في مدينة الناصرية لعام ٢٠١٠	١-٥
١٨٦	التوزيع العددي للمجرمين الأحداث بحسب الاحياء السكنية والتصنيف القطاعي في مدينة الناصرية لعام ٢٠١٩	٢-٥
١٩٦	المتوسط المكاني والمركز الجغرافي للمجرمين الاحداث في مدينة الناصرية لعامي ٢٠١٠ و٢٠١٩	٣-٥
١٩٧	الوسط الجغرافي والمتوسط والوسيط المكاني للمجرمين الاحداث في مدينة الناصرية للعامي ٢٠١٠ و٢٠١٩	٤-٥
١٩٨	المسافة المعيارية ونمط الانتشار الفعلي للمجرمين الاحداث في مدينة الناصرية لعام ٢٠١٠	٥-٥
١٩٩	المسافة المعيارية ونمط الانتشار الفعلي للمجرمين الاحداث في مدينة الناصرية لعام ٢٠١٩	٦-٥
٢٠١	كثافة المجرمين الاحداث حسب تحليل الظاهرات النقطية في مدينة الناصرية لعام ٢٠١٠	٧-٥
٢٠٢	كثافة المجرمين الاحداث حسب تحليل الظاهرات النقطية في مدينة الناصرية لعام ٢٠١٩	٨-٥
٢٠٤	كثافة المجرمين الأحداث حسب تحليل كيرنل في مدينة الناصرية لعام ٢٠١٠	٩-٥
٢٠٥	كثافة المجرمين الأحداث حسب تحليل كيرنل في مدينة الناصرية لعام ٢٠١٩	١٠-٥
٢٠٧	تحليل البقع الساخنة لتوزيع المجرمين الاحداث على الاحياء السكنية في مدينة الناصرية لعام ٢٠١٠	١١-٥

٢٠٨	تحليل البقع الساخنة لتوزيع المجرمين الاحداث على الاحياء السكنية في مدينة الناصرية لعام ٢٠١٩	١٢-٥
-----	--	------

فهرست الأشكال

الصفحة	العنوان	التسلسل
٣٨	نمو السكان في مدينة الناصرية للمدة ١٩٩٧-٢٠١٩	١-٢
٤٢	توزيع سكان مدينة الناصرية حسب التصنيف القطاعي للمدة ٢٠١٠-٢٠١٩	٢-٢
٤٢	التصنيف القطاعي لمدينة الناصرية حسب الإحياء والمساحة والسكان لعام ٢٠١٩	٣-٢
٤٩	التوزيع العددي لسكان حسب نتائج الحصر والترقيم لعام ٢٠١٠ ، وتوقعات سكان الناصرية لعام ٢٠١٩	٤-٢
٥٦	كثافة سكان مدينة الناصرية حسب التوقعات لعام (٢٠١٩) (نسمة / هكتار) بحسب الفئات	٥-٢
٦٢	الهرم السكاني لمدينة الناصرية لعام ١٩٩٧	٥-٢
٦٢	الهرم السكاني لمدينة الناصرية حسب توقعات عام ٢٠١٩	٦-٢
٦٥	عدد الذكور والاناث الاحداث في مدينة الناصرية بحسب الفئات العمرية لعام ٢٠١٩	٧-٢
٦٨	نسبة عدد الجرائم الى مجموع السكان في مدينة الناصرية حسب التصنيف القطاعي لعام ٢٠١٩	٨-٢
٦٨	نسبة عدد الجرائم الى مساحة القطاعات السكنية مدينة الناصرية حسب التصنيف القطاعي لعام ٢٠١٩	٩-٢
٩١	اجمالي جرائم الاحداث المسجلة في محافظة ذي قار للمدة (٢٠١٠ - ٢٠١٩)	١-٢-٣
٩٣	نسبة جرائم الاحداث في مدينة الناصرية الى جرائم المحافظة للمدة (٢٠١٠ - ٢٠١٩)	٢-٢-٣
٩٥	عدد جرائم سرقات الاحداث الواقعة في الطريق العام ومعدلاتهم لكل (١٠٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠ - ٢٠١٩)	٣-٢-٣
٩٧	عدد جرائم السرقة البسيطة ومعدلاتهم لكل (١٠٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠ - ٢٠١٩)	٤-٢-٣
٩٨	عدد جرائم الشروع بالسرقة ومعدلاتهم لكل (١٠٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠ - ٢٠١٩)	٥-٢-٣
٩٩	عدد جرائم حيازة الأموال المسروقة ومعدلاتهم لكل (١٠٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠ - ٢٠١٩)	٦-٢-٣
١٠١	عدد جرائم القتل بالعمد والمقترن بظرف شديد ومعدلاتهم لكل (١٠٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠ - ٢٠١٩)	٧-٢-٣
١٠٣	عدد جرائم الشروع بالقتل بالعمد ومعدلاتهم لكل (١٠٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠ - ٢٠١٩)	٨-٢-٣

١٠٤	عدد جرائم القتل الخطأ ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٩ - ٢٠١٠)	٩-٢-٣
١٠٦	عدد جرائم خيانة الامانة ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٩ - ٢٠١٠)	١٠-٢-٣
١٠٧	عدد جرائم القذف والسب ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٩ - ٢٠١٠)	١١-٢-٣
١٠٩	عدد جرائم الايذاء البسيط ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٩ - ٢٠١٠)	١٢-٢-٣
١١٠	عدد جرائم الايذاء غير المتعمد ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٩ - ٢٠١٠)	١٣-٢-٣
١١٢	عدد جرائم الاغتصاب واللواطه وهتك العرض ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٩ - ٢٠١٠)	١٤-٢-٣
١١٣	عدد جرائم تزوير المحررات الرسمية ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٩ - ٢٠١٠)	١٥-٢-٣
١١٥	عدد جرائم الاعتداء على الموظفين المكلفين بالخدمة ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٩ - ٢٠١٠)	١٦-٢-٣
١١٦	عدد جرائم التشرد ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٩ - ٢٠١٠)	١٧-٢-٣
١١٧	عدد جرائم انتهاك حرمة المساكن ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٩ - ٢٠١٠)	١٨-٢-٣
١١٩	عدد جرائم التهديد ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٩ - ٢٠١٠)	١٩-٢-٣
١٢٠	عدد جرائم الخطف ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٩ - ٢٠١٠)	٢٠-٢-٣
١٢٢	عدد جرائم قانون الاسلحة ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٩ - ٢٠١٠)	٢١-٢-٣
١٢٣	عدد جرائم المخدرات ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٩ - ٢٠١٠)	٢٢-٢-٣
١٢٤	عدد جرائم ٤ ارهاب ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٩ - ٢٠١٠)	٢٣-٢-٣
١٢٦	عدد جرائم ضم الطفل ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٩ - ٢٠١٠)	٢٤-٢-٣
١٢٧	عدد جرائم مخالقات قانون المرور ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٩ - ٢٠١٠)	٢٥-٢-٣
١٢٩	عدد جرائم أخرى متفرقة ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٩ - ٢٠١٠)	٢٦-٢-٣
١٣٢	معدل جرائم الاحداث لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٩ - ٢٠١٠)	٢٧-٢-٣
١٣٦	عينة المجرمين الأحداث حسب التصنيف القطاعي لمدينة الناصرية	١-١-٤
١٣٩	مهن الاحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة	٢-١-٤

١٤١	الحالة الاجتماعية للأحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة	٣-١-٤
١٤٤	التحصيل الدراسي للأحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة	٤-١-٤
١٤٨	عمر الحدث عند ارتكاب الجريمة في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة	٥-١-٤
١٤٩	وقت ارتكاب الجريمة في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة	٦-١-٤
١٥١	مهنة الاب في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة	٧-١-٤
١٥٣	مهنة الام في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة	٨-١-٤
١٦٣	اهمال الأبوين وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة الناصرية	١-٢-٤
١٦٦	التفكك الأسري وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة الناصرية	٢-٢-٤
١٦٩	مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة	٣-٢-٤
١٧٦	تأثير مشاهدة الافلام والالعاب الالكترونية على الأحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة	٤-٢-٤
١٧٧	تأثير المرض النفسي على الأحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة	٥-٢-٤
١٨٠	انفصال الوالدين وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة الناصرية	٦-٢-٤
١٩٠	إنموذج توضيحي من مخرجات التحليل الإحصائي - المكاني باستعمال دليل الجار الأقرب للمجرمين الاحداث في مدينة الناصرية في بيئة Toolbox Arc لعام ٢٠١٠	١-٥
١٩٠	إنموذج توضيحي من مخرجات التحليل الإحصائي - المكاني باستعمال دليل الجار الأقرب للمجرمين الاحداث في مدينة الناصرية في بيئة Toolbox Arc لعام ٢٠١٩	٢-٥
١٩١	معامل موران للمجرمين الاحداث لمدينة الناصرية في بيئة Arc Toolbox لعام ٢٠١٠.	٣-٥
١٩٢	معامل موران للمجرمين الاحداث في مدينة الناصرية في بيئة Arc Toolbox لعام ٢٠١٩.	٤-٥

الفصل الأول

الإطار النظري

(1-1) المقدمة:

تمثل دراسة جغرافية الجريمة أهمية كبيرة في الوقت الحاضر، إذ أصبحت تحظى باهتمام بالغ من قبل الجغرافيين ورجال القانون وعلماء الاجرام والانثروبولوجيا فجغرافية الجريمة من أهم فروع

الجغرافية الحديثة المهمة والتي تتبوأ مكانة متميزة ليس لدى الجغرافيين فحسب بل لدى كثير من حكومات دول العالم كونها تركز على البعد المكاني ونمط وشكل وتوزيع واتجاه الجريمة وانواعها وأسبابها واماكن تركزها ومعرفة العوامل المساعدة على حدوثها ،كما أنّها تسهم بدراسة الجريمة من خلال التركيز على الظاهرة الاجتماعية باعتبارها ظاهرة بشرية تتباين زمانيا ومكانيا وتسلط الضوء على البعد المكاني لمعرفة العلاقات المتبادلة ما بين مناطق الجريمة والانحراف والسلوك الاجرامي والعوامل لمسببة لها .

إنّ ظاهرة جنوح الاحداث تعد من الظواهر الاجتماعية الخطيرة والتي يهتم الجغرافي في دراستها وتسلط الضوء على ابعادها المكانية كونها تهدد امن واستقرار المدينة والتي يمكن ان توصف بانها مشكلة حضرية نتيجة ارتفاع معدلاتها في مراكز المدن مقارنة مع الريف .
وان هذه الدراسة ستتناول الجريمة في مدينة الناصرية التي تُعد اكبر مدن المحافظة بعدد سكانها والمركز الاداري و التجاري وتحتوي على اغلب المؤسسات الخدمية والصحية والتعليمية وقد شهدت المدينة خلال هذه فترة الدراسة ارتفاعا في عدد جرائم الاحداث المرتكبة من قبل هذه الفئة العمرية مقارنة مع عدد جرائم عموم المحافظة للفئة نفسها مما يعطي مؤشرا على ارتفاع معدلات الجريمة من حيث النوع والكم، مما يتطلب سعيا جادا لمعالجة هذه الظاهرة الخطيرة ومحاولة الحد منها بين اوساط هذه الفئة الشابة الفتية والتقليل من اثارها السلبية على الأمن المجتمعي والترابط الاسري من خلال تحديد العوامل والاسباب التي ساعدت على انتشار هذه الظاهرة في منطقة الدراسة سواء كانت اجتماعية أم اقتصادية أم أمنية أم غيرها، و كذلك الاهتمام بالتنشئة الاسرية الصحيحة للأحداث ومحاولة التقليل من مخاطر التأثر بالتقافات الغربية والدخيلة على مجتمع المدينة نتيجة انتشار مواقع التواصل الاجتماعي والانفتاح الاعلامي والافكار الشاذة والمخالفة لعادات وتقاليد المجتمع السائدة ومحاولة القضاء على الفقر والحرمان والتفكك الاسري واصدقاء السوء وانتشار ظاهرة عمالة الاطفال من اجل ايجاد السبل الكفيلة لمعالجة هذه الظاهرة والحد منها .

(١ - ٢) مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة الدراسة بسؤال رئيس مفاده: هل هناك تباين مكاني لجرائم الاحداث في مدينة الناصرية وما المتغيرات الجغرافية (الاجتماعية والاقتصادية) المؤثرة في وقوعها؟
ومن الطبيعي ان تتفرع من المشكلة الرئيسية جملة من المشكلات الفرعية وهي:

- (١) ما مدى التباين المكاني لجرائم الأحداث في مدينة الناصرية؟ وكيف أثرت المتغيرات الجغرافية في حجم وتباين جرائم الاحداث في المدينة؟
- (٢) ما العوامل المسببة لجرائم الأحداث في مدينة الناصرية؟
- (٣) ما العلاقة بين خصائص السكان وجرائم الاحداث في مدينة الناصرية؟
- (٤) ما الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأحداث المجرمين في المدينة ؟
- (٥) ما مدى دقة دور تقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في تحديد نمط وكثافة واتجاه ونطاق التغطية وتمثيلها كارتوكرافيا والاستفادة من مميزاتها في مجال الجريمة؛ بغية وضع الحلول لمعالجتها؟

(١-٣) فرضية الدراسة:

تفترض الدراسة ان هناك تبايناً مكانياً لجرائم الأحداث في مدينة الناصرية على مستوى الاحياء والقطاعات السكنية، ناتج عن تأثير المتغيرات الجغرافية (الاجتماعية والاقتصادية)، فضلاً عن التباين في اتجاهها العام خلال مدة الدراسة.

وتوجد جملة من الفرضيات الثانوية:

- (١) يتباين التوزيع المكاني لجرائم الأحداث في مدينة الناصرية نتيجة تأثير المتغيرات الجغرافية.
- (٢) هنالك علاقة ارتباط ما بين خصائص السكان وجرائم الأحداث في المدينة.
- (٣) يوجد فروق معنوية بين صفات وخصائص الأحداث المجرمين الاجتماعية والاقتصادية في مدينة الناصرية تسهم بشكل فاعل في ارتكاب جرائم الأحداث .
- (٤) يتباين التوزيع المكاني لحجم ونسب جرائم الاحداث المرتكبة على أساس الاحياء والقطاعات السكنية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩) .
- (٥) لنظم المعلومات الجغرافية (GIS) القدرة العالية في تحليل وادارة ومعالجة البيانات ومعرفة أكثر النطاقات تركزا للجريمة وكذلك معالجتها احصائيا وتمثيلها كارتوكرافيا من خلال تطبيقات برامج (Arc GIS).

(١-٤) هدف الدراسة:

تمثل هدف الدراسة في معرفة حجم جرائم الأحداث في مدينة الناصرية وتوضيح المسار الزمني لتباينها خلال مدة الدراسة، ومن هذا الهدف الرئيسي انبثقت أهداف ثانوية أخرى أهمها :

- (١) بيان الخصائص السكانية للأحداث المجرمين وذويهم.

- (٢) ايضاح العلاقة بين الخصائص السكانية وجرائم الاحداث في المدينة.
- (٣) ابراز الدور الاساسي في الجغرافية التطبيقية في البحث عن المعالجات المطلوبة والحلول المناسبة لمشكلات المجتمع المختلفة.
- (٤) ايجاد الحلول والمعالجات وتقديم البيانات والمعلومات المكانية للجهات الامنية المختصة بمكافحة جرائم الاحداث من خلال بناء قاعدة بيانات متكاملة وتوظيف نظم المعلومات الجغرافية في هذه الدراسة .

(٥-١) اهمية الدراسة:

(١) تعد هذه الدراسة من اولى الدراسات التي أهتمت بجرائم الاحداث في مدينة الناصرية مع محاولة استخدام تقنية (GIS).

(٢) يمكن ان تكون أداة او وسيلة تساعد الجهات المختصة في جرائم الاحداث والجهات الامنية المعنية في مدينة الناصرية وذلك من خلال ما توفره من بيانات ومعلومات تفصيلية عن اعداد الجرائم ونسبها وانواعها والعوامل التي تقف ورائها، مما له انعكاساته الإيجابية في الحد من وقوع الجريمة.

(٣) تتناول فئة مهمة من فئات المجتمع وهي فئة الاحداث التي تعدُّ عماد المجتمع وبناء مستقبله.

(٤) تهدف الى تحسين الجو الاسري والترابط الاجتماعي في المجتمع وابعاده عن التفكك والانحلال لذا تكتسب الدراسة الحالية اهمية اجتماعية وأمنية في ذات الوقت.

(٦-١) الحدود المكانية والزمانية لمنطقة الدراسة:

تقع مدينة الناصرية فلكيا بين دائرتي عرض (٥٩ ٣٠'-٦٠ ٣١°) شمالا وخطي طول (٤٦,١٣ - ٤٦,١٧) شرقا وتتمثل بالحدود البلدية لمدينة الناصرية التي تقع ضمن محافظة ذي قار خريطة (١ - ١) وتبلغ مساحتها (٥١٣٢) هكتار، ويشطرها نهر الفرات الى قسمين الايمن ويعرف (صوب الشامية) اما الايسر فيعرف (صوب الجزيرة) وقد بلغ عدد احيائها ٣٦ حي سكني . كما تم تقسيم المدينة على (خمسة) قطاعات سكنية . خريطة (٢-١) ، أمّا زمانيا فإنّ مدة الدراسة تمتد من (٢٠١٠-٢٠١٩) ،تم الاعتماد على هذه المدة الزمنية لتوفر البيانات اللازمة لها فضلا عن كونها مدة دورية لملاحظة التباين والتغيرات التي طرأت على الظاهرة قيد الدراسة.

(٧-١) منهجية الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج التاريخي بهدف تتبع الظاهرة موضوع الدراسة وكذلك المنهج الوصفي و المنهج التحليلي لأجراء الدراسة وقد تمت الاستعانة بالأساليب الاحصائية والتقنيات الجغرافية المتمثلة بنظم المعلومات الجغرافية (GIS) والبرنامج الاحصائي (SPSS)، ومن الاساليب التي تم الاعتماد عليها هو الاسلوب الكارتوغرافي من خلال الاشكال والخرائط التي توضح تباين الظاهرة.

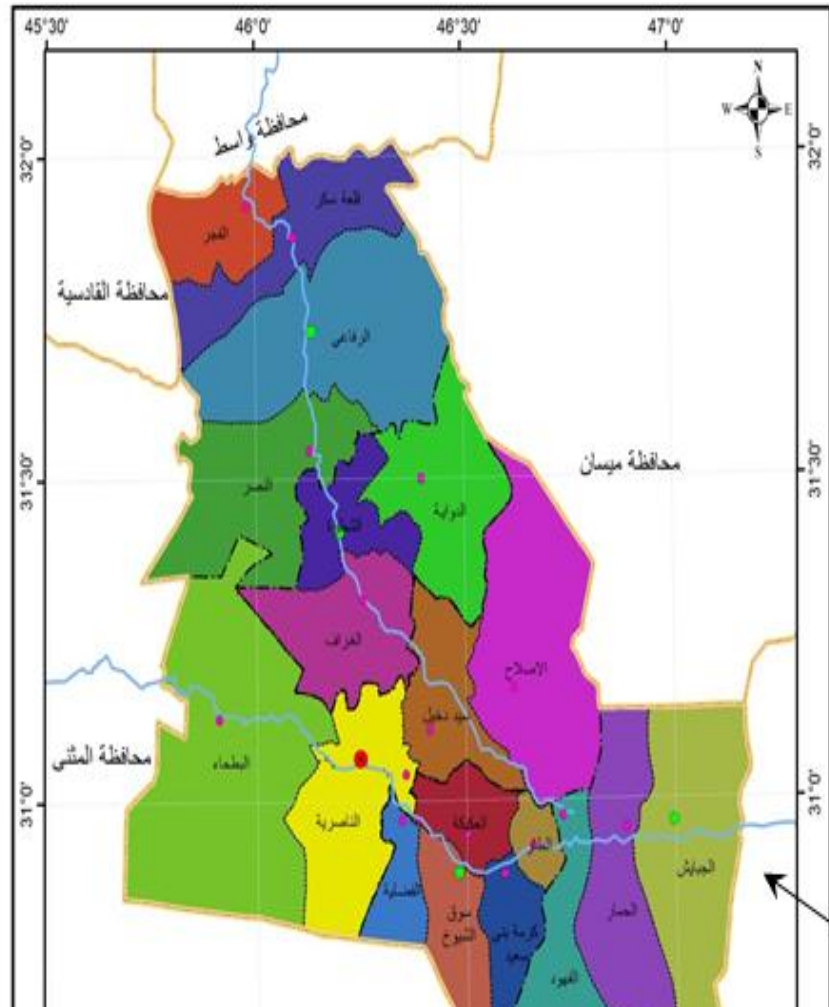
(٨-١) مصادر البيانات:

تم الاعتماد على البيات الرسمية الصادرة من الدوائر ذات العلاقة بالموضوع الدراسة ، ومنها مديرية شرطة محافظة ذي قار/قسم الاحصاء الجنائي ، قسم شرطة احداث الناصرية ، رئاسة استئناف محكمة ذي قار/محكمة الاحداث ، السجن الاصلاح في محافظة ذي قار/قسم الاحكام الخفيفة ، مديرية بلدية ذي قار ، مديرية احصاء ذي قار ، فضلا عن مقابلة بعض المسؤولين والباحثين الاجتماعيين واستطلاع آرائهم القانونية. وقد تم الحصول على البيانات الخاصة بالموضوع وتبويبها وجدولتها في جداول محددة، اما الإطار النظري فقد تم الاعتماد على المصادر المكتبية المتخصصة بالموضوع . ومن الطبيعي ان تتم عملية بناء قاعدة معلومات مكانية (نقطية -خطية-مساحية) استنادا الى المعلومات التي تم الحصول عليها.

(٩ - ١) هيكلية الدراسة:

قسمت الدراسة على خمسة فصول تناول الفصل الاول الدليل النظري والمفاهيمي ، بينما تطرق الفصل الثاني لدراسة الخصائص السكانية لمدينة الناصرية وعلاقتها بجرائم الاحداث، في حين تناول الفصل الثالث التباين المكاني والزمني لجرائم الاحداث، اما الفصل الرابع فقد ركز على دراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والعوامل المؤثرة على ارتكاب الجريمة في منطقة الدراسة ميدانياً من خلال أخذ عينة من مجتمع الدراسة ، بينما تناول الفصل الخامس والايخبر التحليل المكاني والاحصائي في اظهار نمط وتركز وتشتت واتجاه وكتافه الظاهرة وتباينها حسب التقسيم المعتمد في الدراسة باستخدام شريط الادوات ArcToolbox، فضلا عن الاستنتاجات ومجموعة توصيات

التقسيمات الإدارية في محافظة ذي قار لعام ٢٠١٩



موقع محافظة ذي قار بالنسبة للعالم



موقع محافظة ذي قار بالنسبة للعراق

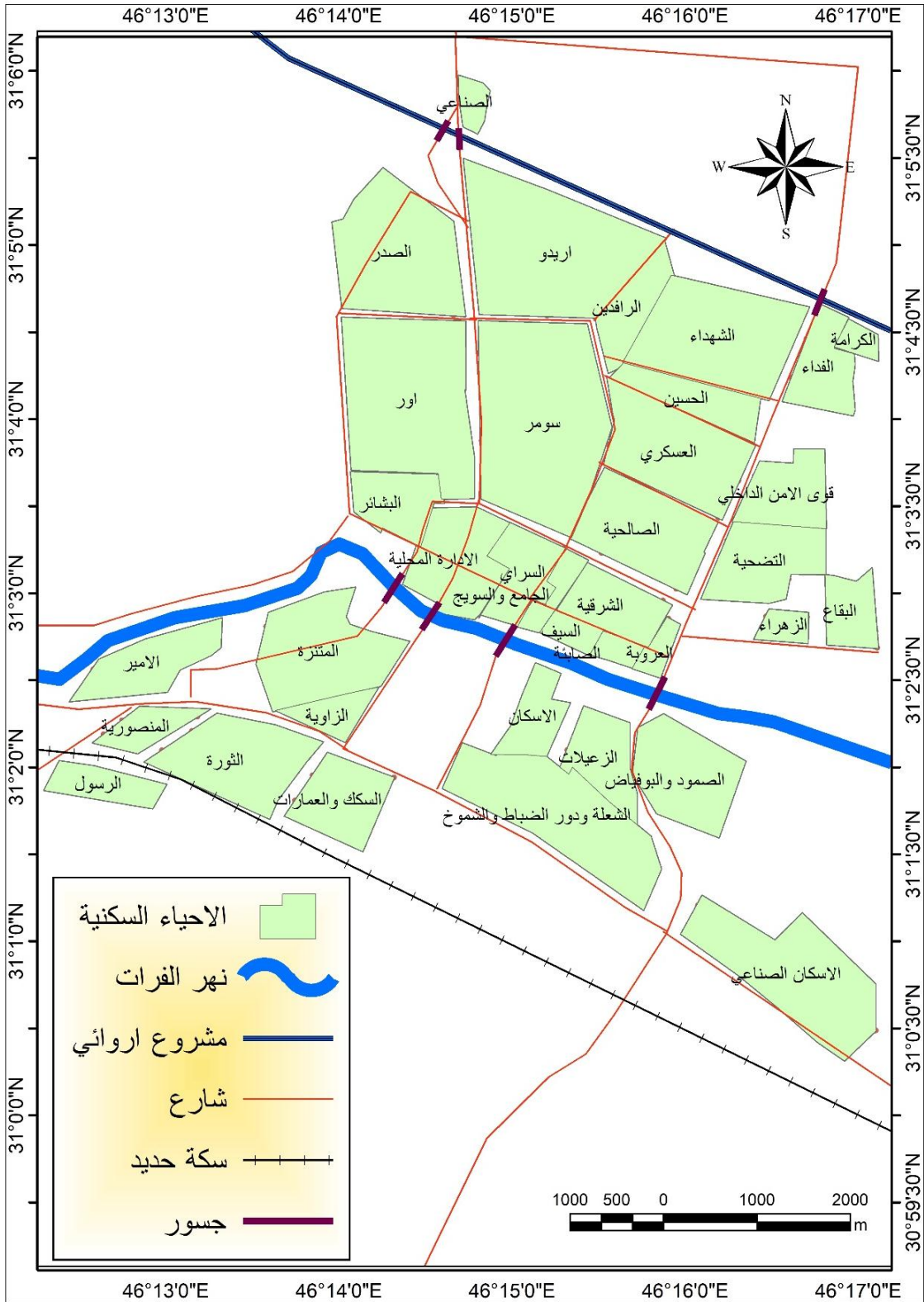


خريطة (١-١) موقع مدينة الناصرية من العراق

المصدر:

١ . المديرية العامة للتخطيط العمراني في محافظة ذي قار ، قسم التصميم ، 2019 .

٢ . مخرجات برنامج Arc Gis10.8.



خريطة (2-1) الاحياء السكنية في مدينة الناصرية لسنة 2019

المصدر:

١. جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية بلدية الناصرية، قسم التصميم الاساس لمدينة الناصرية لسنة ٢٠١٩.

(١-١٠) الدراسات السابقة :

لم يحظ موضوع دراسة جرائم الاحداث باهتمام واضح من قبل الباحثين والمختصين في الشأن الجغرافي، وظهر ذلك من خلال قلة الرسائل والاطاريح التي تناولت هذا الموضوع اذ لم نجد سوى رسالة ماجستير واحدة في محافظة النجف الأشرف واطروحة دكتوراه لمحافظة المثنى، اما فيما يخص منطقة الدراسة فلم يتم دراسة الموضوع سواء باستخدام نظم المعلومات الجغرافية أم بدونه، وفيما يلي اهم الدراسات التي تناولت جرائم الاحداث:

(١-١٠-١) الدراسات المحلية:

(١-١٠-١-١) رسالة ماجستير للباحثة ليلي مطني جعاز ناصر الشريفي (تحليل جغرافي لجنوح الاحداث المسجلة في محافظة النجف الأشرف للمدة من (٢٠٠٧-٢٠١١) ^(١)، وقد تناولت الدراسة بالوصف والتحليل هذه الظاهرة الاجتماعية ذات الانتشار الواسع في اغلب المجتمعات الحضرية او الريفية والتي تدخل ضمن حقل الجغرافية الاجتماعية كما تناولت الخصائص الجغرافية والديموغرافية للجانبين في محافظة النجف لسنوات الدراسة وتوصلت الى جملة من النتائج والتي من اهمها أنّ هناك تبايناً واضحاً في اعداد الجنح في منطقة الدراسة من سنة الى اخرى ومن وحدة ادارية الى اخرى ، كما اظهرت ان المتغيرات النوع (ذكر او انثى) والعمر والتحصيل الدراسي والعامل الاقتصادي والاجتماعي وكذلك علاقة الحدث مع اسرته كلها عوامل اثرت في التباين المكاني لجرائم الاحداث وارتفاع مسارها زمنيا .

(١-١٠-١-٢) أطروحة دكتوراه الباحث فلاح حسن جواد الجياشي (جرائم الاحداث في محافظة المثنى ^(٢)، وقد تناولت الدراسة المتغيرات الجغرافية البشرية لمحافظة المثنى ودورها في

(١) ليلي مطني جعاز ناصر الشريفي تحليل جغرافي لجنوح الأحداث المسجلة في محافظة النجف الاشرف للمدة

٢٠٠٧-٢٠١١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة الكوفة، ٢٠١٣.

(٢) فلاح حسن جواد الجياشي، جرائم الاحداث في محافظة المثنى ، دراسة تطبيقية في جغرافية الجريمة

، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة البصرة ،٢٠١٩ .

جرائم الاحداث كما تطرقت الى التحليل الزمني لهذه الجرائم وتوصلت الدراسة الى جملة استنتاجات اهمها ان الاتجاه العام لجرائم الاحداث يشير الى الارتفاع وهناك تفاوت وتباين واضح لهذه الجرائم حسب الوحدات الادارية وذلك تبعا لحجم السكان والكثافة السكانية واختلاف الخصائص الاقتصادية والاجتماعية ، كما اظهرت الدراسة أنّ الاحداث الجانحين يمتازون بخصائص فردية اقتصادية واجتماعية وخصائص اخرى تتعلق بأسرهم تميزهم عن غيرهم من الاحداث الاخرين ،وبينت ان اكثر الفئات العمرية ارتكابا للجرائم هي الفئة العمرية (١٥-١٨) سنة .

(١-١٠-٢) الدراسات العربية:

(١-١٠-٢-١) دراسة الباحث محيي الدين مختار(مشكلة انحراف الاحداث في الجزائر عواملها ونتائجها)^(٣) ، رسالة ماجستير، ١٩٨٥، وقد اتبع الباحث فيها المنهج السببي المقارن بين مجموعتين اجتماعيتين مختلفتين في السلوك وقد توصلت الدراسة الى نتائج من اهمها ان نسبة الانحراف عند الاحداث الذين تتراوح اعمارهم ما بين (١٥-١٨)سنة تكون مرتفعة بالمقارنة مع الفئات العمرية الاخرى واكدت الدراسة ايضا ارتفاع نسبة الامية عند اباء وامهات الجانحين وكذلك عدم الاشباع المادي والمعنوي لحاجات الحدث ساعدت على انحرافه وميوله عن القيم والمعايير المجتمعية السائدة وعدت الدراسة أنّ ضعف المستوى الاقتصادي من العوامل الرئيسية المؤثرة على جنوح الاحداث .

(١-١٠-٢-٢) دراسة الباحث حومر سمية (اثر العوامل الاجتماعية في جنوح الاحداث)^(٤) رسالة ماجستير، ٢٠٠٦، وقد توصلت الدراسة إلى أنّ هناك مجموعة من العوامل المساعدة على جنوح الاحداث منها ضعف المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة وانتشار الامية لدى الجانحين ، كما ان اغلب الافراد الجانحين يعيشون في احياء شعبية فقيرة بالإضافة الى تدني مستوياتهم المعاشية كما ان الهجرة من الريف الى المدينة من اجل الحصول على فرصة عمل او لظروف اخرى ، تعد من العوامل المساعدة على الجنوح . استخلصت الدراسة ان الانحراف لدى فئة

(٣) محيي الدين مختار، مشكلة انحراف الاحداث في الجزائر عواملها ونتائجها دراسة ميدانية في مركز اعادة التربية في عنابة وقسنطينة ،رسالة ماجستير ،جامعة قسنطينة ،١٩٨٥ .

(٤) حومر سمية، أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الاحداث، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة منتوري ،الجزائر ،٢٠٠٦ .

الاحداث ناتج عن مجموعة عوامل مختلفة الا ان تأثير العامل الاجتماعي كان له الاثر الاكبر فيها.

(١-١٠-٢-٣) دراسة لندا حسين عبد القادر رمضان (جناح الاحداث في محافظات غزة دراسة في جغرافية الجريمة)^(٥)، رسالة ماجستير، ٢٠١٣، لقد هدفت الدراسة للتعرف على اهم العوامل المساعدة على جنوح الاحداث في محافظات غزة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الى نتائج لظاهرة تزايد الجنوح عند الاحداث في منطقة الدراسة وتوصلت الى ان تأثير اصدقاء السوء عامل رئيسي اذ ان (٦٧%) من جرائم الاحداث، هي بسبب اصدقاء السوء. وكذلك التسرب المدرسي وانخفاض المستوى التعليمي لدى افراد العينة وابائهم، وان فئة (١٣-١٨) سنة هي أكبر فئة من الاحداث ارتكابا للجرائم.

(١-١٠-٣) الدراسات العالمية:

(١-١٠-٣-١) دراسة كايربورت (cyriburt)(عوامل الجنوح في مدينة لندن ١٩٦١)^(٦) وقد توصلت الدراسة الى ان عوامل الجنوح عند الاحداث متعددة رئيسة وثانوية ومنها الظروف البيئية والاصدقاء وعدم الاستقرار العاطفي والفقر والتربية والعلاقات العائلية الغير مستقرة وبينت الدراسة ان التربية الخاطئة بين اسر احداث الجانحين هي خمسة اضعافها عند اسر غير الجانحين وان الجنوح هو نتاج جملة من العوامل وان اختلف تأثير احداها على الاخر الا انها تعمل مجتمعة على الانحراف.

(١-١٠-٣-٢) دراسة مالوسكا (H.malewska) (دور التطور والحراك الاجتماعي في انحراف الاحداث (١٩٧٠)^(٧) وقد اجريت هذه الدراسة في بولونيا وكان الهدف منها معرفة تأثير التطور والحراك الاجتماعي في انحراف الشباب من خلال دراسة التغيرات المحلية والجغرافية وقد توصلت الى ان احتمالية ظهور انحراف الاحداث تكون بالعائلات التي فيها حراك اجتماعي اكبر لان تغير المجتمع يؤثر دائما في تغير سلوك الافراد واتجاهاتهم وان طبيعة الحياة الاجتماعية

(٥) لندا حسين عبد القادر رمضان، جناح الاحداث في محافظات غزة دراسة في جغرافية الجريمة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الاسلامية، غزة، ٢٠١٣.

(1) cyriburt the young delinquangt (London university of London press 1961).

(7) H.malewska: l'an Alyse psychosociology giques mellifluence deal model alite sur la delinquency juvenile ،annuals de VA cresson no5 .1970

تفرض على الافراد التكيف من اجل مسايرة الحياة بصورة طبيعية الا ان عملية التكيف الاجتماعي السوي لابد ان تكون مصحوبة بقدرة الشخص على التكيف والاندماج تماشياً مع اعراف وقوانين المجتمع، وان الحدث يحتاج الى رعاية مناسبة من قبل الاسرة والمجتمع لكي يجتاز عملية التكيف ومواكبة التغير والحراك الاجتماعي من اجل حماية نفسه من الحراك.

(١-١٠-٣) دراسة جان شازال (الطفولة الجانحة) ١٩٨٠^(٨)، وقد اكدت الدراسة على ضرورة توفير الظروف المناسبة لنشأة الاطفال واشباع الحاجات النفسية لديهم كالحاجة الى الحب والاحاطة بجو من الثقة والتفهم والصدقة والى الشعور بالأمان والشعور بالأهمية واعطاء الفرصة الكافية للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم وابداء الرأي وتوصلت الدراسة الى انه كلما كانت الظروف الاجتماعية والاقتصادية والاسرية غير ملائمة كلما أسهم ذلك على الجنوح المبكر الى الاحداث والذين لا يتحولون الى منحرفين لو كانوا يعيشون في ظروف ملائمة.

(١-١١) المفاهيم والمصطلحات

المفهوم هو الوسيلة الرمزية المختصرة والواضحة التي يستعان بها للتعبير عن معنى او معاني وافكار محددة يراد فيها ايصالها الى المعنى بالموضوع الذي يراد فهمه ومعرفة تفاصيله وتقصي احواله اما المصطلح فهو المعنى الحقيقي للمفهوم المراد التعبير عنه وهذا المصطلح اما ان يكون ماديا او معنويا^(٩) ، وسنتعرض للمفاهيم المستخدمة في دراستنا:

(١-١١-١) الحدث (Juvenile): يعرف الحدث في اللغة بانه صغير السن، والحادثة سن الشباب ويقال اخذ الامر بحدائته أي بأوله وابتدأه^(١٠)، وحادثة السن كناية عن الشباب واول الامر وهؤلاء قوم حدثان (بضم الحاء وكسرهما) فاذا ذكرت السن قلت حديث السن وهؤلاء غلمان حدثان أي احداث والانثى حدثة^(١١)، وفي اصطلاح الفقهاء المسلمين يعني الحدث هو الصبي او الصغير الذي لم يتوجه اليه الخطاب او من سقطت عنه العهدة في الاحكام والتكاليف^(١٢) ،

(٨) JEAN chazal ، childhood delinquent ، publications of Update ، series zdni note ، year ، 1980 .

(٩) غادة بنت عبد الرحمن الطريف، جرائم السلاح الابيض لدى الاحداث الجانحين، المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب، المجلد ٢٩، العدد ٥٨، ٢٠١٢، ص ٣٠٢.

(١٠) ابراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، الجزء الاول، المكتبة الإسلامية، إيران، ١٩٧٢، ص ١٦٠.

(١١) ابن منظور، لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير وآخرون، المجلد الثاني، بدون طبعة، دار المعارف، مصر، بدون تاريخ، ص ٧٩٦.

(١٢) محمد ربيع صباهي، جرائم الأحداث في الشريعة الإسلامية، دار النور، ط ١، ٢٠٠٨، ص ٢٩.

ويشير المفهوم القانوني للحدث هو كل من اتم السن الذي حدده القانون للتمييز وهو السابعة او التاسعة ولم يتجاوز سن البلوغ وهو سن الثامنة عشر في معظم القوانين، الا ان هناك بعض الدول قد خفض فيها السن الاقصى للحدث الى ستة عشر سنة كالقانون الباكستاني والهندي بينما رفعت دول اخرى الحد الاقصى لسن الحدث الى احدى وعشرين سنة^(١٣) . والتعريف القانوني للحدث الذي عرفه المشرع العراقي في قانون رعاية الاحداث ذي الرقم ٧٦ لسنة ١٩٨٣ المادة (٣) والتي تسري على الحدث. الجانح وعلى الصغير والاحداث المعرضين للجنوح وعلى اوليائهم بالمعاني المحددة ادناه:

اولا: يعدُّ صغيرا من لم يتم التاسعة من العمر .

ثانيا: يعدُّ حدثا من اتم التاسعة من عمره ولم يتم الثامنة عشرة.

ثالثا: يعدُّ الحدث صبيا إذا اتم التاسعة من عمره ولم يتم الخامسة عشرة

رابعا: يعدُّ الحدث فتى اذا اتم الخامسة عشرة من عمره ولم يتم الثامنة عشرة^(١٤)، وينظر علماء الاجتماع للحدث على انه الصغير منذ ولادته حتى يتم له النضج الاجتماعي والتكامل النفسي وتتكامل عنده عناصر الرشد وتختلف تشريعات الدول في تحديد سن الحداثة وان غالبية الدول العربية اعتمدت سن الثامنة عشرة كحد اقصى للحداثة في حين عدت كل من البحرين وتونس والمغرب سن الخامسة والسادسة عشرة بينما رفعتها السودان وقطر الى عشرين عاما، أما الاتفاقية الدولية لحقوق الانسان فقد حددت في المادة الاولى منها بانه كل انسان لم يبلغ الثامنة عشرة من العمر^(١٥)، ان الفصيل في خضوع الحدث لقانون الاحداث هو معرفة سنه وقت ارتكاب الجريمة فاذا كان عمر الحدث وقت ارتكاب الجريمة اقل من (١٨) سنة ولو بيوم واحد فانه يطبق عليه قانون رعاية الاحداث لان سن الرشد قد حددته المادة (١٠٦) من القانون المدني العراقي بثمانية عشرة سنة كاملة^(١٦)، وقد نصت المادة (٤٧) اولا: من قانون رعاية الاحداث رقم

(١٣) فلاح حسن جواد الجياشي، مصدر سابق، ص ١٢.

(١٤) عواد حسين ياسين العبيدي، شرح قانون رعاية الاحداث رقم ٧٦ لسنة ١٩٨٣، ط ١، منشورات دار الجليل العربي، الموصل، ٢٠١٢، ص ٣٠.

(١٥) لطيف كامل كليوي و أحمد حامد البركي، التحليل المكاني لجرائم الاحداث في محافظة المثنى، دراسة في جغرافية الجريمة، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، ٢٠١٦، ص ٥٧٣.

(١٦) مقابلة شخصية مع القاضي عدنان حميد العتايي رئيس محطمة احداث ذي قار، الاربعاء ٢٠٢١/١١/١٨ الساعة العاشرة صباحا.

٧٦ لسنة ١٩٨٣ (لا تقام الدعوى الجزائية على من لم يكن وقت ارتكاب الجريمة قد اتم التاسعة من عمرة^(١٧)).

(١-١١-٢) **جنوح الأحداث** Juvenile Delinquency: الجنوح في اللغة هو الميل عن الطريق السوي ويسمى فعل الحدث جنوحا وفتح من فعل باب خضع ودخل فيقال جنح أي مال^(١٨)، وقد استخدم الرومان اصطلاح Delinquency والذي اشتق من كلمة لاتينية تعني خيبة الامل والإهمال^(١٩)، والجنوح في المفهوم الاجتماعي والتي تميل اليه اغلب النظريات الاجتماعية تعدّ الجنوح سيرة اجتماعية ملازمة لكل المجتمعات البشرية ويرجح العالم جيفري جنوح الاحداث الى عدم تكيفهم اجتماعيا^(٢٠)، ويعرف الجنوح ايضا بانه أي فعل او أي نوع من السلوك او موقف يمكن ان يعرض على المحكمة ويصدر فيه حكم قضائي بالاستناد على تشريع معين إذ يعدّ الجانب القانوني ان الحدث الجانح هو الذي يرتكب في سن معينة فعلا معيناً لو اتاه البالغ لوقع تحت طائلة العقاب والمسؤولية القانونية^(٢١).

(١-١١-٣) **الانحراف**: لغة هو الميل والعدول والمجانبة وهو الميل عن المسار المحدد ويعرف من الناحية الاجتماعية بانه سلوكا يخالف المعايير الاجتماعية السائدة، ويؤكد علماء النفس ان المنحرف شخصا يعاني من صراعات واضطرابات نفسية تظهر من خلال سلوكه غير السوي وينطبق عليه ما ينطبق على المريض النفسي. وهناك من يستخدم مصطلحي الجريمة والانحراف كمترادفين إلا إن القانون يفرق بينهما إذ إنّ الانحراف خروج عن السلوك الاجتماعي المتعارف عليه وليس من الضروري وجود نص قانوني على تجريمه^(٢٢).

(١-١١-٤) **منطقة الجناح** Delinquency Area: وهي منطقة تركز الجريمة والمجرمين ويكون لها الاثر الكبير في مجاورتها على الاحياء والمناطق السكنية في المدينة وتشير معظم

^(١٧) عواد حسين ياسين العبيدي، مصدر سابق، ص ٩٩.

^(١٨) محمد بن ابو بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحافة، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٩٨١، ص ١١٣.

^(١٩) مي موسى يوسف موسى، جنوح الاحداث، نوايح الفكر، ط ١، القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٥.

^(٢٠) غادة بنت عبد الرحمن الطريف، مصدر سابق، ص ٣٠٢.

^(٢١) فلاح حسن جواد الجياشي، مصدر سابق، ص ١٢.

^(٢٢) حسين عليوي ناصر الزيايدي، جغرافية الجريمة مبادئ واسباب، ط ١، دار الحصاد، سوريا، ٢٠١٥، ص ٢٩.

الدراسات إلى أن هناك توزيعا مكانيا للجريمة يتصل بوجود اماكن الفقراء كونها اماكن مصدرية للجريمة الى الاحياء المجاورة لها^(٢٣)، وان اعلى معدلات الجريمة ومناطق تركيز العصابات الاجرامية توجد في الاماكن المكتظة بالسكان والمفككة اجتماعيا والتي تقع عادة بالقرب من منطقة الاعمال المركزية^(٢٤).

(١-١١-٥) **السلوك الإجرامي** : وهو سلوك ضار بالمجتمع وفيه خروج عن النظم والمعايير السائدة وحدد له القانون عقوبة او اجراء احترازي كما يعرف بانه سلوك مرضي يصدر عن الشخص المضطرب نفسيا لغرض اشباع حاجات معينة ، أو أنه سلوك يعبر عن طاقة انفعالية لم تجد لها مخرجا اجتماعيا ^(٢٥)، كما يعرف اخرون السلوك الاجرامي بانه سلوك مضاد للمجتمع ويخالف المصلحة العامة ويعاقب عليه القانون ،وإذا كانت الجريمة هي مسمى للفعل الاجرامي فان السلوك الاجرامي هو فعل يتنافى مع روح المجتمع وقيمه ومبادئه و يعدُّ مخالفة للأوامر الدينية والديوبية ولا يتماشى مع الضمير الإنساني ^(٢٦).

(١-١١-٦) **الامن**: الامن لغة هو الامان والامانة والامن عكس الخوف واصطلاحا هو الحالة التي تناسب السكينة والاستقرار والسلامة واطمئنان النفس^(٢٧)، وورد في القران الكريم (الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف) (قريش -الآية ٣) ،والامن لا يلتقي مع الفوضى والاضطراب ويعد شرطا اساسيا في تحقيق الاستقرار ومظهر من مظاهر سيادة القانون والنظام ،وهو يعني الشعور بالأمان والاحساس بالطمأنينة من خطر قد يتحقق او من المتوقع حدوثه وهناك عدة تعريفات للأمن من اهمها :

أ- هو الحالة التي يكون فيها الانسان محميا من خطر يتهدهه او هو احساس يمتلك الانسان للتححرر من الخوف.

^(٢٣) قاسم بدر عبد الحسن داوود الدحيماوي ،التوزيع الجغرافي لجريمتي السرقة والقتل في مدينة العمارة، دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير ،كلية التربية، جامعة ميسان ، ٢٠١٨ ، ص٤١

^(٢٤) احمد علي اسماعيل، دراسات الجريمة في جغرافية المدن، الندوة العلمية عن جغرافية الجريمة ،القاهرة، الجمعية الجغرافية المصرية، ١٩٩٥، ص٥.

^(٢٥) هاشم خلف جاسم الحميداوي ،التحليل المكاني لجريمتي السرقة والقتل في محافظة ذي قار ، دراسة في الجغرافيا الاجتماعية ،رسالة ماجستير ،كلية الآداب ،جامعة ذي قار ، ٢٠١٤ ، ص٢٢ .

^(٢٦) غني ناصر حسين القريشي ، علم الجريمة، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١١ ، ص١٦.

^(٢٧) ابن منظور، لسان العرب ، مصدر سابق ، المجلد الأول ، ص ١٤٠ .

ب- هو احساس بالطمأنينة التي يشعر بها الفرد سواء بسبب غياب الاخطار التي تهدد وجوده أم امتلاكه للوسائل الكفيلة لمواجهة تلك الاخطار حال ظهورها.

ت- الامن هو حالة وليست احساس او شعور وما الاحساس او الشعور الا انعكاس على النفس (٢٨).

ث- الامن يعني التنمية فالامن ليس تراكم للسلاح بالرغم من ان ذلك يكون جزءا منه والامن ليس هو القوى العسكرية بالرغم من انه قد يشتمل عليها والامن ليس نشاطاً عسكرياً تقليدياً بالرغم من انه يعتمد عليه، بل ان الامن هو التنمية وبدون التنمية لا مجال للحديث عن الامن (٢٩).

(١-١١-٧) المجرم : المجرم في اللغة هو المذنب والجارم هو الجاني (٣٠)، وقوله تعالى (سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون) (٣١) وقد اختلف تعريف المجرم بحسب اختلاف اختصاص الباحث ومنظوره اذ يعرف من وجهة نظر قانونية بانه الشخص الذي انتهك القانون الجنائي السائد في بيئته ولا يعد الشخص مجرماً الا بعد صدور حكم قضائي بحقه ،في حين يعرف في المنظور الاجتماعي بانه الشخص الذي لا يلتزم في منظومة القيم الاجتماعية السائدة لدى مجتمعه في حين عرفه اصحاب المدرسة النفسية بانه الشخص الذي لا يستطيع التوفيق بين طلباته وميوله الغريزية وبين متطلبات بيئته الخارجية وقواعده العامة (٣٢).

(١-١١-٨) الجريمة : Crime الجريمة لغة لمصدر جرم جرورم جرم (٣٣)، وتدل كلمة الجريمة واصلاها Crimen ذات الاصل اللاتيني المشتقة من Cermere يونانية الاصل والتي تعني التميز والشذوذ عن السلوك الاعتيادي (٣٤)، وقوله تعالى (ان المجرمين في ضلال وسعير) (٣٥) سورة القمر

(٢٨) محمد توفيق محمد الحاج حسن، أهمية ودور الامن الحضري في الحد من الجريمة في المدن الفلسطينية

رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ، ٢٠٠٧ ، ص ١٥-١٦ .

(٢٩) غالب الشابندر، نحو صياغة اسلامية لنظرية الامن القومي، متوفر على الرابط www.balagh.com.

(٣٠) ابن منظور، لسان العرب ، مصدر سابق ، المجلد الأول ، ص ٦٠٤ .

(٣١) سورة الانعام ، الآية -١٢٤)،

(٣٢) حسين عليوي ناصر الزبيدي ، الامن الثقافي ركيزة أساسية لتحقيق الامن الإنساني ،مجلة العميد للبحوث

والدراسات، العتبة العباسية المقدسة، وقائع مؤتمر العميد العلمي الرابع، الجزء الأول، المجلد ٢ ، ٢٠١٩ ،

ص ١٩٣ .

(٦) ابن منظور، لسان العرب ، مصدر سابق ، المجلد الاول ، ص ٦٠٤ .

(٣٤) عدنان الخطيب، محاضرات عن النظرية العامة للجريمة في قانون العقوبات السوري ، مصر ، مطبعة

النهضة ، ١٩٧٥ ، ص ٣١ .

(٣٥) (سورة المائدة ، الآية -٣١)

، الآية ٤٧ . وان اول جريمة حصلت قد ورد ذكرها في القران الكريم هي قتل قابيل لأخيه هابيل^(٣٦) . ولا يوجد تعريف واحد متفق عليه للجريمة اذ يختلف تعريفها باختلاف المكان والزمان وحسب وجهات نظر الباحث إذ إنّ هناك كثيراً من الافعال تعدّ في نظر البعض جرائم في حين تعدّها مجتمعات اخرى بانها افعال مباحه ولا تعدّ جرائم^(٣٧)، وكلمة جريمة تطلق على انماط سلوكيه متنوعة العامل المشترك فيها جميعا انها تصرفات ضارة ومعادية للمجتمع^(٣٨). ويحاول كل علم تعريف الجريمة حسب اختصاصه وسنتطرق الى مفهوم الجريمة تبعا للاختصاصات التي تناولتها من اجل اعطاء صورة أكثر وضوحا لمفهوم الجريمة:

(١-٨-١١-١) **مفهوم الجريمة من الناحية الاجتماعية:** هي سلوك مخالف لما يرتضيه المجتمع وخروج على قواعد ذلك السلوك المتعارف عليه اجتماعيا والمجتمع هو الذي يحدد ماهية السلوك السوي عن السلوك المنحرف او الاجرامي وفقا لقيمه ومعاييرها انها السلوكيات الضارة بالمجتمع والتي تنتافى مع روح وقيم ذلك المجتمع ومبادئه^(٣٩).

(٢-٨-١١-١) **مفهوم الجريمة من الناحية القانونية:** هي كل فعل يعاقب عليه القانون أي انها الافعال التي يعاقب عليها المجتمع متمثلا في قانونه وشرعه بمعنى اخر هي كل فعل او امتناع عن فعل قد نص القانون على تجريمه وحدد له عقوبة معينة^(٤٠).

(٣-٨-١١-١) **المفهوم النفسي للجريمة:** تعد العوامل النفسية واحدة من اهم العوامل المؤثرة بارتكاب الجريمة وترجعها لأسباب نفسية من قبيل سوء التكيف مع المجتمع والانحراف الجنسي والمشاكل الغريزية وغيرها وتعتبر الجريمة هي نتاج في اتجاهات شخصية^(٤١)، ويعدّ علماء

^(٣٦) محمد زكي أبو عامر دراسة في علم الاجرام والعقاب، الدار الجامعية للطباعة والنشر، لبنان، ١٩٩٣، ص٩.

^(٣٧) محمد سيد فهمي، الخدمات الاجتماعية في مجال الجريمة والعقاب، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٢، ص٢٤

^(٣٨) حسنين علي محمد مامكة العكلي، التقييم الجغرافي لواقع الجريمة لمدينة الحلة، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، ٢٠٢٠، ص١١.

^(٣٩) محمد توفيق محمد الحاج حسن، مصدر سابق، ص٢٥.

^(٤٠) حامد طاهر بدوي، الابعاد المكانية للجريمة جنوب ولاية كردفان، اطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة الخرطوم، ٢٠٠٨، ص٤٨.

^(٤١) هدى عبد الصاحب علوان، محددات البيئة الامنة للمجمعات السكنية، مجلة الهندسة، مجلد ١٧، العدد ٣، ٢٠١١، ص٦٣.

النفس الجريمة بانها سلوك مرضي يصدر من شخص غير سوي ولديه اضطراب نفسي وشخصيته لا تختلف عن المريض نفسيا^(٤٢).

ويرى فرويد في تحليله النفسي للجريمة بانها العمليات اللاشعورية والكبت والذي ينتج عن الصراع النفسي ويكون تعبيراً عن الطاقة الغريزية التي لم تجد لها مخرجاً اجتماعياً مقبولاً مما دفع بها للبحث عن مخرج آخر غالباً ما يكون غير مقبول اجتماعياً، في حين يرى الفرد ادلر بان الجريمة كالمريض النفسي تأتي نتيجة صراع بين غريزة الذات أي النزعة للتفوق وبين الشعور الاجتماعي وقد حظيت العوامل النفسية للجريمة في العصر الحديث اهتماماً واسعاً اذ نجد ان اغلب الدراسات اليوم تتجه اتجاهاً نفسياً فيما يتعلق بدراسة البيئة الاجتماعية المحيطة بالإنسان^(٤٣)

(١-١١-٨-٤) مفهوم الجريمة وفق الشريعة الإسلامية: هي محظورات شرعية قد نهى الله سبحانه وتعالى عنها والجريمة هنا هي فعل او ترك لفعل وجهة الشريعة على تحريمه والعقاب عليه بالحد او التعزير^(٤٤)، بمعنى آخر انها فعل او ترك نصت الشريعة الإسلامية على تحريمه والعقاب عليه وبذلك نرى ان الفعل او الترك لا يعد جريمة مالم تقر له عقوبة ويعبر الفقهاء عنها بالجزاء^(٤٥). وللجريمة اشكال منها الجريمة السياسية والجريمة التقليدية والجريمة الموجهة ضد النظام العام وهناك تصنيفات عدة من اهمها تصنيف ريد (Reid) وتصنيف (FBI) وتصنيف (Repots uniform crime) والتي اعتمدت فيه معظمها على خصائص السلوك الاجرامي وليس على خصائص المجرمين وهناك بعض النماذج المستعملة في تصنيف دراسة الجريمة في البلدان العربية والتي يراعى فيها التطور النظري لتفسير الجريمة والبحث العلمي وبذلك فان المفهوم العام والشامل للجريمة هي الفعل الذي يقع من قبل الاشخاص والمخالف للنظم الاجتماعية والقانونية في منطقة ما^(٤٦).

^(٤٢) نبيل نعمان، التحضر والجريمة (دراسة ميدانية في دائرة اصلاح الكبار في ابي غريب) رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٨٦، ص ١٨.

^(٤٣) قاسم بدر عبد الحسن داوود الدحيموي، مصدر سابق، ص ٣٧.

^(٤٤) علي عبد الله الخطيب، عقوبة الجريمة في الشريعة الإسلامية، دار الحوراء، بغداد، بلا سنة، ص ٩.

^(٤٥) يونس عبد القوي السيد الشافعي، الجريمة والعقاب في الفقه الإسلامي، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٣، ص ٣.

^(٤٦) قاسم بدر عبد الحسن داوود الدحيموي، مصدر سابق، ص ٣١.

(١-١١-٩) مسرح الجريمة **Crime scene**: هو جزء من المنظور المكاني لجغرافية الجريمة التي تعرض النشاط الاجرامي عرضا مكانيا مع ربطه لمكونات البيئة الجغرافية المادية والبشرية وهو المكان الذي مكث فيه الفاعل وارتكب جريمته^(٤٧)، وان التعرف على خصائص المكان او الموقع الذي حدثت فيه الجريمة الامر الذي يسهل التعرف على الجناة او الحد من الجريمة وقد اشار بعض الباحثين الى تأثير خصائص البيئة الاقتصادية والاجتماعية في معدلات الجريمة وهذا ما يوضح وجود التباين داخل احياء المدينة او من منطقة الى أخرى^(٤٨). ويكتسب مسرح الجريمة اهمية كبيرة كونه يوفر للمعنيين معلومات من شأنها أن تساعد على معرفة الجناة، ومن اهمها معرفة المجرم من خلال طبعات الاصابع واثار الاقدام، وما يسقط منه من ادلة ثبوتية أخرى، كما أن سرقة شيء معين بدون العبث بمحتويات المكان الاخرى يقود الى معرفة مسبقة من المجرم بالمكان، الامر الذي يساعد المحقق على حصر التدقيق في مجموعة محددة من الاشخاص الذين سبق وان ربطتهم علاقات معينة مع الضحية كذلك فان مهنة المجرم يتم التعرف عليها من خلال طريقة فتح الابواب ونوع السرقة والطريقة التي ارتكبت فيها الجريمة نوع المادة المسروقة، لاسيما أن عادات المجرم وصفاته من خلال معرفة مهارات وقابليات المجرم على العدو والتسلق او قواه العضلية او ما يعثر عليه من اعقاب للسكائر في مسرح الجريمة^(٤٩).

(١-١١-١٠) **جغرافية الجريمة**: نشأ مصطلح جغرافية الجريمة (Crime geography) خلال القرن التاسع عشر جزءا من مفردات علم الاجرام الكارتوكرافي واصبحت جغرافية الجريمة تتناول دراسة الابعاد المكانية للجريمة في الحيز الجغرافي . وفي عام ١٩٤١ طرح الجغرافي كوهن (Cohen) فكرة جغرافية الجريمة في مقالته جغرافية الجرائم^(٥٠) وفي نهاية النصف الاول من القرن العشرين بدأت دراسة الجريمة بالانتشار نتيجة ارتفاع مستويات التحضر في العالم واصبح استخدام هذا المصطلح اكثر تداولاً بين الجغرافيين المتخصصين بالجغرافية الاجتماعية الذي يربط بين السلوك الاجرامي والبيئة الجغرافية، وفي عام ١٩٦٧ ظهرت دراسة لعدد من

^(٤٧) محمد مدحت جابر، مسرح الجريمة من منظور جغرافي لدعم دور الشرطة، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد ٣٠، العدد ١، الكويت، ٢٠٠٢، ص ٩٩.

^(٤٨) رانيا عادل محمود محمد ابو سعود، جغرافية الجريمة في محافظة الجيزة، رسالة ماجستير، كلية الآب، جامعة القاهرة، ٢٠١٦، ص ١٥٨.

^(٤٩) حسين عليوي ناصر الزيايدي، جغرافية الجريمة مبادئ واسس، مصدر سابق، ص ٢٠٥.

^(٥٠) المصدر نفسه، ص ٣٥ - ٣٦

التجمعات المبعثرة لمرتكبي الجرائم في مدن الصفيح او مناطق السكن العشوائي في الولايات المتحدة الامريكية وقد برزت مجموعة من الاتجاهات في دراسة جغرافية الجريمة إلا إن اتجاه علماء العصر الحديث امثال (Rengert) عام ١٩٨٩ في كتابه (العدل المكاني والاحتيايل الاجرامي) ، والعالم (Ropert) والعالم (James L.Beau). والعالم (Harries) عام ٢٠٠٠ والذين ركزوا في اتجاههم على ادخال عمل الحاسوب والبرمجيات ونظم المعلومات الجغرافية (GIS) في المنهج المتبع في بحوث جغرافية الجريمة^(٥١) ويرجع الفضل في توضيح مفهوم جغرافية الجريمة للعالمين البلجيكي (كلتيه) والفرنسي (جيرري) والذين وضحا وجود تخصص الاجرام بحسب الاقاليم الجغرافية وان هناك ارتباطاً وثيقاً بين ظاهرة الاجرام من جهة والموقع الجغرافي وفصول السنة من جهة اخرى ، واكدت النظرية الجغرافية على اهمية الظروف الطبيعية في مجال تفسير الظاهرة الاجرامية بوصفها احد العوامل البيئية الرئيسة المؤثرة على ارتكاب الجريمة^(٥٢).

يعد علم الجريمة علماً وثيق الصلة بعدد غير قليل من العلوم الاخرى التي تفسر السلوك الاجرامي والعمل على الحد من الجريمة والقضاء عليها ولم يعد علماء الاجرام يبحثون عن السببية فحسب بل عن العوامل التي تسهم في بروز وانتشار الظاهرة الاجرامية ،وتحاول الجغرافية تفسير التباين المكاني لمختلف الظواهر التي تحدث على سطح الارض من خلال العلاقة بين المتغيرات الطبيعية والبشرية أي انها تعنى بالبعد المكاني لكل ما يحدث على سطح الارض وله تأثير وتماس على حياة الافراد ، وان الجريمة تعدُّ ظاهرة اجتماعية تتباين مكانيًا وزمانيًا فان الجغرافية لها دور جوهري في تحليلها ودراسة مجالاتها وتسليط الضوء على ابعادها المكانية^(٥٣).

تعد المدرسة الجغرافية او مدرسة الخرائط اول مدرسة علمية تفسر السلوك الاجرامي وتضع له النظريات العلمية ومن اهم مؤسسي هذه المدرسة الجغرافية (ادولف كتليه) الذي درس الاحصائيات الفرنسية ووضع القانون الحراري للأجرام واكد على وجود تغيرات على ظاهرة

^(٥١) المصدر نفسه ، ص ٤١ .

^(٥٢) فلاح حسن جواد الجياشي ،مصدر سابق ،ص ١٧ .

^(٥٣) لطيف كامل كليوي،احمد حامد البركي ،لتحليل المكاني لجرائم الاحداث في محافظة المثني ،دراسة في جغرافية الجريمة ،مجلة كلية التربية الاساسية في العلوم التربوية والانسانية ،جامعة بابل ،العدد ٢٩ ،٢٠١٦ ، ص ٥٧٣ .

الجريمة ترتبط ارتباطا وثيقا في الموقع الجغرافي وفصول السنة ،وفي عام ١٩٨٤ قام الجغرافي هاريسب بنشر كتابه جغرافية الشرطة (جغرافية البوليس) ووضّح من خلاله معرفة الجناة المحترفين بالمناطق ذات الانتشار الامني الجيد وابتعادهم عنها ومن ثمّ تقل نسبة الجرائم المرتكبة فيها وفي مقابل ذلك معرفتهم بالمناطق التي يقل فيها التواجد الامني فيزداد فيها نشاطهم الاجرامي ، وهناك مجموعة تعاريف لجغرافية الجريمة من اهمها :

أ- تعريف الاصم عبد الحافظ احمد الاصم بانها الدراسة التي تهتم بالتوزيعات المكانية لظاهرة الجريمة.

ب-تعريف هاريسب هي جغرافية البوليس التي يقصد بها التعرف على الجناة ومعرفة خصائصهم وتحديد المناطق التي تكثر فيها الجريمة^(٥٤).

ت-تعريف محمد مدحت جابر بانها موضوع فرعي من علم الجغرافية يربط ويفسر الحيز الجغرافي للمجرمين ومختلف الافعال الاجرامية ويدرس الجريمة من اذ تباينها ومعدلاتها وخصائص المجرمين والضحايا اخذا بالاهتمام البعد المكان^(٥٥).

ث-تعريف دانيال جورج بانها تلك الدراسات التي توضح اثر المكان على الجريمة واهميته في التكوين الاجتماعي والثقافي على الجناة.

ج- هي ذلك النوع من الجغرافية الذي يدرس التنظيم المكاني لظاهرة الجريمة من حيث انماطها المكانية والاختلافات الاقليمية لأنواع الجرائم مع دراسة العوامل المؤثرة عليها.

ح- هي موضوع فرعي من علم الجغرافية يفسر ويربط الحيز الجغرافي للمجرمين مع الافعال الاجرامية ويدرس الجريمة من اذ تباينها ومعدلاتها وخصائص المجرمين والضحايا اخذا في نظر الاعتبار البعد المكاني^(٥٦). وتسهم جغرافية الجريمة في توضيح الجرائم من خلال مجموعة طرق منها رسم الخرائط لبناء الفرضيات المتعلقة بالجريمة وعوامل توطنها وبؤر تركزها، التحليل من خلال الربط بين العوامل الاجتماعية والجرائم، التنبؤ من خلال معرفة اكثر الاماكن المعرضة لحدوث الجريمة فيها وبما يمكن الجهات الامنية المختصة من

(^{٥٤}) رانيا عادل محمود محمد أبو السعود ، مصدر سابق، ص٥.

(^{٥٥}) محمد مدحت جابر، مصدر سابق، ص٩٨.

(^{٥٦}) احمد علي اسماعيل، مصدر سابق ، ص٣.

وضع الخطط الامنية المناسبة لغرض حماية امن المجتمع والقبض على المجرمين ،وان الجغرافية تقدم خدماتها نموذجا فاعلا للعلوم التطبيقية اذ تعتبر الدراسات في جغرافية الجريمة التي تركز على التمثيل الكارتوكرافي للظاهرة الاجرامية المعتمدة على تحليلات احصائية كما انها تهتم بدراسة مسرح الجريمة من حيث الخصائص والصفات المورفولوجية وخاصة في المدن من شبكة الشوارع ونمط المساكن ومادة البناء والمنافذ التي تسهل هروب ودخول المجرمين^(٥٧).

ويعدُّ علم الجغرافية أحد العلوم الذي يمتلك افقا شموليا للتفكير في تناول ظاهرة الجريمة من حيث الوصف والتحليل والبحث عن الاسباب وربط العلاقات بأبعادها المكانية وتوظيف المفاهيم الجغرافية في دراسة التنظيم المكاني للجريمة.

في الوقت الحاضر اصبحت اهتمامات جغرافية الجريمة تدور حول ما يأتي^(٥٨):

١- انواع الجرائم وتوزيعها مكانيا.

٢- التركيب النوعي والعمري والبيئي لمرتكبي الجرائم.

٣- الاختلاف والتغير المكاني والزمني في انماط الجريمة.

٤- مسرح الجريمة.

٥- الاسباب المتعلقة بالبيئة الجغرافية الطبيعية والبشرية.

٦- الآثار المباشرة وغير المباشرة لظاهرة الجريمة.

٧- الوسائل الكفيلة بالحد من الجريمة والتقليل من اثارها السلبية على المجتمع.

(١١-١١-١) نظم المعلومات الجغرافية Geographic Information System :

إنَّ نظم المعلومات الجغرافية هي طريقة او اسلوب علمي ينظم البيانات والمعلومات الجغرافية وغير الجغرافية عن طريق استخدام الحاسوب وربطها بمواقعها المكانية بالاعتماد على احداثيات محددة (Coordinates) ^(٥٩).

^(٥٧) هاشم خلف جاسم الحميداوي ،مصدر سابق ،ص٣٦.

^(٥٨) حسنين علي محمد مامكة العكلي ،مصدر سابق ،ص٣١.

وتتكون نظم المعلومات الجغرافية من المصطلحات الآتية:

أ- نظم (system): وهو مصطلح يطلق على النظام الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وتمثل كلمة (system) الاجزاء المكونة للنظام والقواعد التي تحكم هذه الاجزاء وكيفية التعامل معها وتفاعلها مع بعضها البعض ويشمل التجهيزات والبرامج والمبرمجين .

ب- المعلومات (Information): والذي اصبح يحتل موقع مهم في عصرنا الحالي الذي يطلق عليه عصر المعلومات ولا بد من التفرقة هنا بين ثلاثة مصطلحات :

-البيانات (Data): وهي الارقام الخام الناتجة من القياسات الميدانية والحصص .

-المعلومات (Information): وهي معلومات تم استنتاجها من البيانات .

-المعرفة (Knowledge): وتنتج مع الاستنتاج من المعلومات (٦٠).

-الجغرافيا (Geographic): وهي تمثل العنصر المكاني في هذه النظم وتعني بالمعلومات التي يتم خزنها كقاعدة البيانات (Data base) (٦١).

(١-١١-١١-١) تعريف نظم المعلومات الجغرافية GIS:

لا يوجد تعريف واحد او محدد لنظم المعلومات الجغرافية بل توجد هناك مجموعة من التعاريف المتعددة ويرجع هذا التعدد الى تعدد المجالات التطبيقية في ال (GIS) واختلاف وجهات النظر حول تحديد وتصنيف الاهداف لتلك النظم (٦٢)، وكذلك تعدد وتنوع انماط المستخدمين والمستفيدين من نظم المعلومات الجغرافية واختلاف اتجاهاتهم كان من الطبيعي ان

(٥٩) سميح احمد عودة، الخرائط، مدخل الى طرق استعمال الخرائط واساليب انشائها الفنية، عمان، بدون طبعة، ١٩٩٦، ص ٢٦١.

(٦٠) رشا صابر نوفل، التحليل المكاني في نظم المعلومات الجغرافية، جامعة عين الشمس، ٢٠٢٠، ص ٨.

(٦١) محمد الخزامي عزيز، نظم المعلومات الجغرافية (اساسيات وتطبيقات للجغرافيين)، ط ٣، الاسكندرية، مطبعة منشأة المعارف، ٢٠٠٤، ص ٢٧.

(٦٢) حسن سوادى نجيبان الغزي، تغيرات الغطاء الارضي لمنطقة هور الحمار للمدة ١٩٧٣-٢٠٠٨ باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد، اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠١٠، ص ٢٣.

تتنوع مفاهيمهم في ال (GIS) ^(٦٣)، وان معنى مصطلح نظم المعلومات الجغرافية من وجهة نظر عملية هي نظم مصممة ومعدة للعرض والاستفسار والتحليل والتحويل والخرن للمعلومات المكانية على شكل طبقات (Layers) والتي تبنى على قواعد بيانات (Data Base) لها قدرة التحديث والخرن والاجابة على الاسئلة بطرق متعددة وعرضها على شكل (خرائط ،جداول ،اشكال بيانية ،مخططات) فضلا عن امكانية التحليل والمساعدة على اتخاذ القرار المناسب ^(٦٤)، ومن اهم تعاريف نظم المعلومات الجغرافية هي :

- تعريف اوزموي وسميث وسيجرمان: هي مجموعة من الوظائف الالية التي تتيح امكانيات متطورة في مجال تخزين وتحليل وعرض واستعادة بيانات مرتبطة بموقعها الجغرافي.

- تعريف دويكر (Dueker) ١٩٧٩: وهو نظام معلوماتي متميز يحتوي على قواعد بيانات تعتمد على دراسة التوزيع المكاني للظواهر والانشطة والاهداف التي يمكن تحديدها في المحيط المكاني مثل النقاط (point) والخط (line) والمساحة (Polygon) اذ يقوم النظام بمعالجتها وجعلها جاهزة للاسترجاع والتحليل ^(٦٥)

- تعريف محمد الخزامي عزيز: نظم المعلومات الجغرافية هي نمط تطبيقي لتقنيات الحاسب الالي بشقيه (مكونات الحاسوب والبرمجيات) والتي تسمح بجمع وتخزين ومعالجة البيانات واخراجها على شكل خرائط وتقارير، وجداول، ونصوص، ومجسمات.

- تعريف صفوح خير: نظم المعلومات الجغرافية هي الوسيلة التي تعمل على ترتيب المعلومات وتصنيفها وتحويلها من الجهة التي تنتجها الى الجهة التي تستفيد منها.

- تعريف نبيل روفائيل: نظم المعلومات الجغرافية هي وسيلة قوية وفعالة لتخزين وتطوير وتحليل واظهار مختلف المعلومات المكانية باستخدام التقنيات الحديثة والتي تؤدي في النهاية الى

^(٦٣) علي عبد عباس العزاوي واخرون ، التقانات الجغرافية اسس وتطبيقات ، ط ١ ، الديار للطباعة ،الموصل ، ٢٠١٣، ص٨١.

^(٦٤) حسن حميد جاسم، تصنيف استعمالات الارض الزراعية في قضاء المحاويل باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير ،كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة كربلاء ، ٢٠١٧، ص٢٨.

^(٦٥) خلف حسين علي الدليمي، نظم المعلومات الجغرافية اسس وتطبيقات ، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠١٠، ص١٨.

وضع سيناريوهات لمساعدة صانعي القرار والمخططين في اعداد الخطط وتطويرها وتعديلها (٦٦).

• تعريف دنجرموند مؤسس ورئيس معهد بحوث النظم البيئية (ESRI): والذي يرى ان ال (GIS) هي مجموعة تطبيقات تستخدم من خلال الحاسوب ويمكن من خلالها تخزين وتحليل وعرض مجموعة طبقات مركبة من المعلومات الجغرافية ولديها القدرة على القيام بما يأتي:

أ- التعبير عن أية ظاهرة تعبيراً رياضياً من خلال احداثيات وامكانية رسم خريطة للمعلومات المدخلة.

ب- امكانية عرض خرائط المنطقة والتي تمثل كل واحدة منها طبقة معلوماتية ومن ثم اجراء المضاهاة الطبقيّة.

ت- امكانية الاستفسار عن النظام واستخلاص المعلومات.

ث- امكانية صناعة النماذج من البيانات الجغرافية والوصفية (٦٧).

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن لنا ان نستنتج ان نظم المعلومات الجغرافية هو نظام تقني متكامل ومتطور وله القدرة والقابلية على ادخال وتخزين وادارة واسترجاع ومعالجة وتحديث وتحليل وعرض البيانات التي تعتمد على احداثيات مكانية عن سطح الارض واخراجها بأشكال مختلفة.

ولابد ان نذكر ان هناك فرقاً بين نظم المعلومات ونظم المعلومات الجغرافية وان اهم ما يميز بينهما هو امكانية ارتباط البيانات او المعلومات بموقعها الجغرافي (الخريطة) مما يتيح امكانية التحليل المكاني (Spatial analysis) إذ إنّ نظم المعلومات الجغرافية مصممة ومعدة لغرض العرض والاستفسار (Query) والتحليل (Analysis) والتحويل والتخزين للمعلومات المكانية على شكل طبقات (layers) وربطها بقواعد البيانات (Data Base) لها القدرة على التحديث وعرض النتائج على شكل (خرائط، جداول، اشكال بيانية، مخططات)، ويرى اخرون تغيير مسمى نظم المعلومات الجغرافية الى اسم اخر مثل نظم المعلومات المكانية (Spatial information)

(٦٦) علي عبد عباس العزاوي نظم المعلومات الجغرافية اسس وتطبيقات ، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، ٢٠٠٩ ، ص٢٩ .

(٦٧) سميح احمد محمد عودة، اساسيات نظم المعلومات الجغرافية وتطبيقاتها في رؤية جغرافية، ط١ ، دار المسيرة، الأردن ، ٢٠٠٥ ، ص٥٧ .

(system) او نظم معلومات الاراضي (Land information system) وتجدر الاشارة إلى إنَّ كلمة الجغرافية في مصطلح نظم المعلومات الجغرافية هي للدلالة على ان هذا النوع من نظم المعلومات مرتبط بمكان او موقع جغرافي محدد على سطح الارض وذلك للتفرقة بين هذا النوع من النظم عن غيره والتي لا ترتبط بمكان مثل نظم المعلومات الادارية للبنوك والشركات وغيرها^(٦٨)، وتوجد تسميات مختلفة لتطبيقات (GIS) مثل نظم المعلومات الاقليمي ونظم المعلومات الجيولوجية ونظم المعلومات البيئية ونظم المعلومات الطبوغرافية^(٦٩).

(١-١١-١١-٢) أنواع البيانات في نظم المعلومات الجغرافية:

تعتمد نظم المعلومات الجغرافية على نوعين من البيانات هما:

١- البيانات المكانية (Spatial data).

٢- البيانات غير المكانية (Non- Spatial data)^(٧٠).

البيانات المكانية (Spatial data): وتتضمن معلومات عن موقع المعلم الجغرافي وتكون على نوعين:

أ- بيانات (Vector) وتكون اما نقطية (Point) او خطية (Line) او مضلع (Polygon).

ب- بيانات شبكية (Raster): وهي عبارة عن معلومات جغرافية تمثل على شبكة من المربعات وصفوف واعمدة صغيرة وتكون خلايا صغيرة تعرف بالبيكسل (Pixel) والذي اشتق من كلمتي (Picture Element) وهي مربعات صغيرة تشكل مصفوفة مؤلفة من اعمدة وصفوف^(٧١)، ولكل Pixel عدد رقمي يعبر عن كمية الضوء المنعكس من الشيء نفسه وتظهر على شكل ظلال متدرج يبدأ من الرمادي الفاتح الى الرمادي الداكن تتراوح قيمته ما بين الصفر و ٢٥٥^(٧٢)، (في حالة الصور الأسود والأبيض) .

^(٦٨) جمعة محمد داوود، اسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية، ط ١، ٢٠١٢، ص ٣.

^(٦٩) خلف حسين علي الدليمي، مصدر سابق، ص ٢٢.

^(٧٠) علي عبد عباس العزاوي، مصدر سابق ص ١٢٧.

^(٧١) رشا صابر نوفل، مصدر سابق، ص ١٢.

^(٧٢) احمد صالح الشمري، نظم المعلومات الجغرافية من البداية، ط ١، الجامعة التكنولوجية، بغداد، العراق،

ويمكن التفريق بين هذه البيانات بحسب الآتي:

جدول (١-١) الفرق بين بيانات Vector وبيانات Raster

Vector	Raster
(أ) ارتفاع الدقة المكانية	(أ) انخفاض في الدقة المكانية
(ب) ملفات صغيرة (سعة تخزين اقل)	(ب) البيانات الرقمية الموجهة يمكن تجميعها برؤيتها في صورة نقط او ملفات ذات حجم كبير (صور)
(ج) صعب التحليل	(ج) سهولة تحليلها
(د) سرعة عرض	(د) تحليل بطيء وعرض بطيء
(هـ) سهولة فهمه من قبل المستخدمين	(هـ) من الصعوبة فهمه من قبل غير المختصين
(و) يتطلب تكنولوجيا عالية ونظم غالية الثمن	(و) يتطلب تكنولوجيا منخفضة ونظم ليست مرتفعة الاسعار
(ز) يستخدم في التطبيقات ذات الظروف الثابتة كالتهيئة العمراني وتحديد مواقع الخدمات وادارة الازمات وغيرها	(ز) يستخدم في التطبيقات دائمة التغير في الشكل مثل المناخ والبيئة وغيرها

المصدر: ماجد محمد شاله، موضوعات وتطبيقات في نظم المعلومات الجغرافية، دار الوادي للطباعة، القاهرة، ٢٠١٣، ص ٢٦.

(١-١١-١١-٣) البيانات غير المكانية (Non-Spatial data)

وهي البيانات الوصفية Attribute data للسمات الجغرافية والتي تتضمن الصفات الخاصة للبيانات المكانية وسماتها والتي ليس لها بعد مكاني (ليس لها احداثيات على الارض) وترتبط بالبيانات المكانية برقم تعريف (ID Number) لكل عنصر جغرافي تابع لها وتخزن بجداول منفصلة تشمل اسم الظاهرة الجغرافية ونوعها وخصائصها وبيانات التغيرات عبر الزمن^(٧٣)

(١-١١-١١-٤) مصادر البيانات والمعلومات لنظم المعلومات الجغرافية:

إن من أهم مصادر جمع البيانات سواء أكانت جغرافية أم احصائية هي ما يأتي^(٧٤).

١- الاستشعار عن بعد (Remote Sensing) ويشمل:

• المرئيات الفضائية.

• الصور الجوية.

^(٧٣) علي عبد عباس العزاوي، مصدر سابق، ص ٢٧.

^(٧٤) حسن سوادى نجيبان الغزي، مصدر سابق، ص ٢٧.

• صور الكاميرات الفيديوية الرقمية.

• نظام تحديد الموقع العالمي GPS.

٢- الخرائط الموضوعية (Thematic Maps) : ويقصد بها مجموعة الخرائط التي تختص بدراسة موضوع محدد كالخرائط الطبوغرافية او خرائط الغطاء النباتي او خرائط استعمالات الارض وغيرها.

٣- البيانات المجدولة (Tabular Data) : وهي عبارة عن البيانات الاحصائية والوصفية او النصية (Textual) والتي يمكن الحصول عليها من المسوحات الحقلية او دوائر الدولة والمكاتب ويكون تمثيلها بشكل جداول .

٤- ملفات قواعد البيانات (Data Base) : والتي يمكن الحصول عليها من خلال الاتصال بالبريد الالكتروني او شبكة الانترنت او الدراسات الميدانية او من الدوائر والمؤسسات المختلفة.

٥- نماذج الارتفاع الرقمي (DEM)^(٧٥)، ويمكن للباحث الحصول على البيانات والمعلومات من مصادر اخرى وتشكيل قاعدة بيانات للظاهرة المراد دراستها.

(١-١١-١١-٥) وظائف نظم المعلومات الجغرافية:

تقوم انظمة المعلومات الجغرافية (GIS) بوظائف عدة من اهمها:

١- الادخال: وهي الوظيفة الاولى التي من خلالها يتم ادخال البيانات حسب طبيعتها المكانية (Spatial Data) او غير المكانية-الوصفية-(Attributes) وبهيئة رقمية (Digitize) الى ذاكرة الحاسوب اما عن طريق الماسح الضوئي (Scanner) إذا كانت البيانات مكانية كالخرائط (Maps) وتحويلها الى المتجهة (Vector) او عن طريق الطابعة اذا كانت البيانات وصفية .

٢- المعالجة :تحتاج البيانات في نظم المعلومات الجغرافية الى تعديل وتحويل لتصبح أكثر ملائمة مع النظام المستخدم ويكون ذلك مؤقتا للعرض او يكون دائما خاصا بالتحليل

(٧٥) رشا صابر نوفل، مصدر سابق. ص ٢٧.

ويكون ذلك من خلال استخدام الادوات الموجودة في البرنامج التي تسهل عملية التعديل للبيانات المطلوبة او استبعاد البيانات غير الضرورية^(٧٦).

٣- عرض البيانات: اذ يتم عرض البيانات الوصفية على شكل جداول ودوائر ورسوم بيانية ومنحنيات وخرائط وتهيئتها لغرض الطباعة مع عناصرها الاساسية من عنوان ومقياس رسم ومفتاح الخريطة واتجاه الشمال والإطار والالوان والرموز المستخدمة وغيرها من المعلومات الأخرى^(٧٧).

٤- النمذجة (Modeling): ونقصد بها عمل محاكاة للواقع عن طريق بناء نموذج يساعد على فهم موضوع محدد ويكون عبارة عن مجموعة خطوات وقواعد خاصة بال (GIS)^(٧٨).

٥- استرجاع البيانات: أي استعادة البيانات المدخلة سابقا على شكل خرائط وجداول.

٦- الاستفسار والتحليل: اذ يقوم ال GIS بطرح الاسئلة والاستفسار عن الظاهرة المعنية وتوجيه الاسئلة التحليلية مثل (اين يوجد أفضل المواقع لبناء مركز شرطة مثلا).

٧- التصور: ومن خلاله يمكن تصور او تخيل النتيجة النهائية للعديد من العمليات الجغرافية عن طريق الخرائط او الرسم البياني.

٨- مطابقة مرئية فضائية على الخرائط.

٩- الاخراج (Out put): ويتم من خلال خريطة ورقية او عن طريق صور (Images) او عن طريق صور متضمنة بملف Word^(٧٩).

^(٧٦) علي عبد عباس العزاوي واخرون ، مصدر سابق ، ص ٨٩-٩٠ .

^(٧٧) محمد ابراهيم محمد شرف، التحليل المكاني باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، دار المعرفة الجامعية ، كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠١١ ، ص ٣١.

^(٧٨) محمد عزيز الخزامي ،نظم المعلومات الجغرافية اساسيات وتطبيقات للجغرافيين ،مصدر سابق ،ص ٣٠.

^(٧٩) علي عبد عباس العزاوي واخرون، مصدر سابق ،ص ٨٠.

١٠- التراكب (Overlay) : وهو إجراء هام في تحليل نظم المعلومات الجغرافية ويتطلب تركيب طبقتين أو أكثر لإنتاج طبقة جديدة على الخريطة أو مطابقة مرئيات مختلفة على الخرائط.

١١- انشاء النطاقات حول الظاهرة (Buffer and corridors). كذلك انشاء نماذج ثلاثية الابعاد (Digital terrain models) من أجل زيادة الادراك البصري^(٨٠).

(١٢-١) علاقة نظم المعلومات الجغرافية (GIS) مع علم الجغرافية:

يعد علم الجغرافية من العلوم المكانية التي اتقنها الانسان واهتم بها منذ القدم نتيجة لعلاقته الوطيدة مع حياته والحيز المكاني الذي يعيش فيه، لذلك نجد ان هذا العلم يعدُّ من العلوم المتطورة والمتداخلة مع العلوم الاخرى ومع ظهور وتطور التقنيات الحديثة وعلوم الحاسوب والتطبيقات الرقمية وبرمجياتها كان لابد لعلم الجغرافية ان يوظفها في عمليات المعالجة والتحليل للمشكلات الجغرافية المختلفة ويندمج من هذه التقنيات الامر الذي ادى الى ظهور نظم المعلومات الجغرافية^(٨١)، والذي يعد لغة حديثة لإدارة المعلومات بواسطة الحاسب الالى والجديد في ذلك ان هذه اللغة تعتمد على البيانات الجغرافية في المعالجة أي ان هذه التقنية الرقمية تتعامل مع بيانات ومعلومات جغرافية وهي تحتاج الى اجهزة الية وبرمجيات وبيانات جغرافية حتى يتمكن المستخدمون من ادخالها وحفظها وعرضها وتحديثها وتعديلها واسترجاعها ونقلها الى قوائم المعالجة والتحليل ومن ثم استخراجها على شكل (خرائط، تقارير، جداول، نماذج اخرى)^(٨٢).

وان الـ(GIS) نظام حاسوبي مكاني لجمع وتحليل ونمذجة البيانات ذات الطبيعة المكانية والتي نقصد بها (Spatial) وإن نصف هذه البيانات والمعالم (Features) الجغرافية على سطح الارض ويتم تمثيلها بأحد الاشكال والرموز التالية^(٨٣):

أ- نصوص TXT: مثل اسماء الشوارع والاحياء السكنية.

^(٨٠) حسن سوادى نجيبان الغزي، مصدر سابق، ص ٢٦.

^(٨١) علي عبد عباس واخرون، مصدر سابق، ص ٧٩.

^(٨٢) محمد ابراهيم محمد شرف، مصدر سابق، ص ١٧.

^(٨٣) المديرية العامة للمياه للمدينة المنورة، تطبيق نظام المعلومات الجغرافية على شبكات المياه والصرف

الصحي في المدينة المنورة، 2004. www.mwa.gov.sa/html/gis.

ب-نقاط Points: مثل مواقع المنازل والمدارس ومراكز الشرطة.

ت-خطوط Lines: مثل الشوارع وشبكات المياه وسكك الحديد.

ث-مضلعات Polygons: كالأحياء السكنية والأراضي الزراعية.

ج- صور نقطية Images: المرئيات الفضائية والصور الجوية.

هناك ارتباط وثيق بين GIS وعدد من العلوم الأخرى بالإضافة إلى ذلك إن علم الجغرافية يرتبط بعلوم أخرى منها التخطيط الحضري والإقليمي وعلوم الأرض، علوم البيئة علم المساحة، هندسة الغابات، والهندسة المدنية، والمعمارية، ولكن الجغرافية تعد الركيزة الأساسية لنظم المعلومات الجغرافية في تأدية وظائفها الأساسية التحليلية والإسهام في صنع القرارات المستقبلية من قبل الجهات المعنية واستفادت الجغرافية في الوقت ذاته من الثروة المعلوماتية وخصوصا في تكنولوجيا الحاسوب والاستشعار عن بعد (R.S) والذي كان له الأثر الفاعل في توفير معلومات مكانية كمية ووصفية واستخدام الـ GIS في تصنيف وتوبيخ المعلومات من خلال هذه البرامج المتطورة^(٨٤). ويعد علم الجغرافية المصدر الأول للأفكار الجغرافية التي تبلور شخصية المكان من اذ الموقع على سطح الأرض ومسببات نشأته الطبيعية والبشرية وتحديد ملامحه الكمية والوصفية وهنا تلتقي نظم المعلومات الجغرافية مع الجغرافية لتصل إلى ذروة وظائفها التحليلية والتي تسهم في وضع الاقتراحات والتنبؤات المستقبلية المحتمل ان تطرا على الظواهر الجغرافية، وان صعوبة الاعتماد على الطرق التقليدية في تحليل وتفسير وتصنيف المعلومات الفضائية خصوصا اذا كانت مرئيات فضائية وصور جوية والتي تحتاج التحليل الآلي من خلال برمجيات حاسوبية متطورة والمتمثلة بالـ (GIS) وبذلك فقد شكلت الجغرافية منهجا بحثيا جديدا وهو منهج التحليل الآلي للبيانات والذي دعا إلى عد الجغرافية علما تطبيقيا وليست علما وصفا كما كانت في السابق^(٨٥).

(١- ١٢- ١) دور نظم المعلومات الجغرافية (G.I.S) في دراسة الجريمة:

^(٨٤) خلف حسين علي الدليمي ، مصدر سابق ، ص ٣٥

^(٨٥) محمد الخزامي عزيز ، مصدر سابق ، ص ٤٤.

يعد نظام المعلومات الجغرافية اداة وعلم تستند على الحاسب الالكتروني وهي تنفذ مجموعة من العمليات كادخال البيانات و تخزينها ومعالجتها وتنظيمها واستدعاءها وتحديثها وتحليلها وعرضها بأشكال وصور مختلفة وربط تلك المعلومات مع خصائص المناطق ومواقعها الجغرافية وتساعد في الاجابة على الكثير من التساؤلات مثل اين وقعت الجريمة؟ وماهي المعلومات المتوفرة عن المكان الذي وقعت فيه الجريمة؟ وغيرها وكذلك ايجاد ربط بين هذه المعلومات واعداد السكان ومعرفة الوضع الاجتماعي

والاقتصادي والبيئي وتضاريس سطح الأرض^(٨٦). ان التطبيقات الامنية من اهم التطبيقات التي توفرها نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وذلك من خلال مجموعة ادوات واساليب تحليليه تسمح بتقييم الوضع الامني للمناطق والمدن وعلى مختلف المستويات الامنية ، اذ يمكن من خلالها تحديد المهددات الامنية وتحديد اماكن توزيع النقاط الامنية والواجبات والمهام لنقاط المرابطة والدوريات ومجال عملها المكاني^(٨٧)، وتعد نظم المعلومات الجغرافية الاداة المثلى للتعامل مع كم هائل من البيانات او المعلومات التي يتم الحصول عليها عن طريق الصور الجوية او المرئيات الفضائية والدراسات الميدانية واجراء عمليات التحليل المكاني لها بغية الحصول على افضل النتائج واتخاذ القرارات المناسبة لها^(٨٨)، كما ان لنظم المعلومات الجغرافية القدرة والامكانية على تداول المعلومات الامنية بين مفاصل اجهزة الشرطة بصورة سريعة وسهلة كونها توفر الاختصار في الوقت مما يترتب عليه استنتاجات امنية دقيقة وقرارات مدروسة لأدق التفاصيل وسرعة التعامل مع الاحداث وتفسيرها من خلال ايجاد الربط فيما بينها عن طريق التحليل المتقدم لها باستخدام ادوات نظم المعلومات الجغرافية^(٨٩)، كما ان استخدام ال (GIS)

^(٨٦) مضر خليل عمر الكيلاني، نظم المعلومات الجغرافية والشرطة، بحث منشور على شبكة الانترنت، الموقع الالكتروني: . www.muthar-alomar.com

^(٨٧) طارق محمد سليمان، مدخل الى استخدامات نظم المعلومات الجغرافية في تخطيط وتنظيم سير المدن، الدورة التدريبية للتقانات الفضائية في تنظيم السير، كلية التدريب، جامعة نايف العربية للعلوم العلمية، ٢٠١٥، ص١٤.

^(٨٨) محمد الخزامي عزيز، نظم المعلومات الجغرافية اساسيات وتطبيقات للجغرافيين، منشأة المعارف، الاسكندرية، ١٩٩٨، ص١٨٥.

^(٨٩) محمد سيف الدين عبد الرزاق، دور تحليل مخرجات شبكات الحاسب الالي في مواجهة الجريمة، المجلة العربية الدولية للمعلوماتية، مجلد ٦، العدد ١١، ٢٠١٨، ص٢٨.

في المجالات الامنية ودراسة الجريمة يوفر معلومات للأجهزة المعنية لا يمكن الحصول عليها بالطرق التقليدية ومنها امكانية التجول في أي مدينة او حي سكني من خلال الحاسوب بغية التعرف على الموقع الذي يرغب المستخدم معرفته من خلال استخدام المستكشف (Explorer) اذ يقدم هذا البرنامج سلسلة من الخرائط التفصيلية للمدينة التي ترتبط بقواعد بيانات وصفية تغطي مجموعة كبيرة من البيانات والاحصائيات وادوات للبحث عن المدينة واحيائها وشوارعها وخدماتها المتنوعة (٩٠).

(١-١٢-٢) دور نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في تحليل الجريمة:

ان عملية التحليل المكاني الرقمي بواسطة الـ(GIS) تمثل اسلوبا مناسباً لمعالجة الاشكاليات المتعددة التي تواجه الاجهزة الامنية اثناء عملها كونها توفر معلومات مكانية واحصائية عن الحيز المكاني والجوانب البشرية منها تركيز السكان واعدادهم او الجريمة او معلومات عن البنية الاساسية للمراكز الامنية ومناطق تواجدها، كما ان المعلومة المكانية الرقمية تؤمن لمحلل المعلومات الامكانية والقدرة الزمانية والمكانية للتحليل وتحديد المحددات والفرص والتهديدات التي تؤثر على الجانب الامني وحدثت الجريمة مع الاخذ بنظر الاعتبار الجهوية الكاملة بإعطاء تصورات ومخططات لمناطق وقوع الجريمة (٩١)، كما ان الـ(GIS) تسهم في تحقيق مرونة كبيرة في ادخال وحصر البيانات الكارتوغرافية والاحصائية ومعالجتها واتاحت الفرص في اجراء تحليل مكاني بهدف الوصول الى افضل النتائج (٩٢). وتمثل الـ(GIS) مسرحة واسعا ومهما لعمليات تحليل يتم من خلالها تحويل البيانات الى جداول واشكال وخرائط قابلة للتجديد والتحديث وبحسب الحاجة وتطور الاحداث ويعطي هذا النظام المرونة الكافية للعاملين في الاجهزة الامنية وتمكينهم من ملاحظة ومشاهدة ساحة العمليات من اماكن ومواقع مختلفة من خلال مشاهدة الخرائط والرسومات التي يعرضها النظام على شاشة الحاسوب (٩٣) والتي تقترن عادة بربطها مع الواقع المكاني المتمثل بالصور الجوية او الفضائية ومختلف أنواع الماسحات

(٩٠) خلف علي حسين الدليمي، مصدر سابق، ص٢٧٧.

(٩١) زكريا جاسم، أثر نظم المعلومات الجغرافية في تحديد متطلبات البنية المكانية والتخطيطية للخدمات الامنية باستخدام الـ GIS، مجلة سر من رأى، المجلد ١٠، العدد ٣٦، السنة العاشرة، ٢٠١٤، ص١٩.

(٩٢) محمد الخزامي عزيز دراسات تطبيقية في نظم المعلومات الجغرافية، ط١، دار العلم، الكويت، ٢٠٠٧، ص٢٦٧.

(٩٣) خلف علي حسين الدليمي، مصدر سابق، ص٢٦٦.

الضوئية والحرارية وغيرها التي توفر معلومات صورية موقعية . وقد أصبح استعمال التقنية ال (GIS) من قبل اجهزة الشرطة في دول العالم المتقدمة توجه عالمي للأخذ بالتقنيات الحديثة من اجل الارتقاء بالأداء الوظيفي والتقدم بالمهنة ونقلها الى مستوى الطموح^(٩٤) ويستفيد من اساليب التحليل المكاني للبيانات الاتجاهية (vector) في تحديد الظواهر كمواقع حدوث الجريمة بواسطة احداثياتها الافقية والراسية والذي يتناسب هذا النظام مع تحليل الشبكات (Network analysis) بشكل اساس ويشمل خدمات الامن والاسعاف والدفاع المدني وغيرها ويتم من خلال تحديد الشبكات تحديد المسار الانسب الذي يؤدي الى مكان حدوث الجريمة من خلال الشبكة ويكون المسار الانسب هو المسار الاقرب والاسرع كما يتم من خلاله تحديد اقرب التسهيلات لتحديد اقرب دورية للشرطة او مركز امني لموقع الحادث وتوجيهها لمسرح الجريمة كما يتم من خلاله تحليل الاتجاه (Directions analysis) وفيه يتم انتاج المسارات التي يمكن تتبعها عند التحرك من موقع الى اخر^(٩٥)، وتوظف نظم المعلومات الجغرافية في مجال الجريمة في التعرف على التالية:

أ- معرفة سكن الجناة.

ب- المسافة التي تفصلها عن بعضها وعن الوسط التجاري للمدينة.

ت- التعرف على الكثافات السكانية والاحياء، والخصائص الاجتماعية، والاقتصادية، وغيرها.

ث- معرفة الاتجاه الجغرافي لنمط وتوزيع الجريمة.

ج- التعرف على تحديد طبيعة العلاقة بين نوع الجريمة وكيفية ارتباطها مع الظواهر الطبيعية والبشرية كامتداد نوع من الجرائم على طول طريق سريع او سكة حديد او توافقها مع شكل الامتداد الجغرافي لمجموعة عرقية او لغوية^(٩٦)، ومن خلال استخدام ادوات التحليل في برامج ال (GIS) والتي تسهم بتحديد نقاط القوة والضعف بالبيئة الداخلية والتهديدات

^(٩٤) مضر خليل عمر الكيلاني، مصدر سابق،

^(٩٥) محمد ابراهيم محمد شرف، مصدر سابق، ص ٥٤.

^(٩٦) قاسم الدويكات وخالد بن حمد ال فيصل، تحليل نمط توزيع جرائم السرقة في مدينة حائل السعودية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للأداب، المجلد ٧، العدد ٣، ٢٠١٠، ص ٦٠١.

الخارجية يمكن تحديد ما يسمى بالفجوات او المخاطر التي تواجه قطاع الامن من البيئة المحيطة بالمدينة والتي يتم ربطها بالقدرات البشرية والمادية المطلوب بنائها^(٩٧)، وفي هذه الدراسة سوف يتم اجراء التحليل المكاني ومعرفة تركيز وانتشار الجريمة على مستوى الاحياء في مدينة الناصرية وتحليل العلاقة بين حجم السكان ومجموع جرائم الاحداث المرتكبة وتقسيم المدينة الى خمسة قطاعات سكنية وتوظيف ادوات برنامج (ARC GIS 10.8)

(١-١٢-٣) دور نظم المعلومات الجغرافية GIS في الحد من الجريمة:

إنّ تطبيق القوانين ومحاكمة الجريمة من مهام اجهزة الشرطة وان هذه المهام تتطلب انشاء قواعد البيانات للمناطق التي تقع ضمن قواطع مسؤوليتها سواء على مستوى البلد أم المحافظة أم القضاء أم على مستوى الاحياء السكنية كأعداد السكان وتركيبهم العمري والمهني ومساحة المدن واعداد الجرائم المرتكبة وانواعها واسماء وعناوين مرتكبيها وكذلك تحديد حجم من قوة الشرطة وامكاناتها البشرية والالية وان كل ذلك لا يتم الا من خلال بناء قاعدة معلومات مكانية متكاملة لكل منطقة^(٩٨)، ويمكن توظيف نظم المعلومات الجغرافية في جوانب عدة وغير محدودة في الجانب الامني فهي لا تتحصر بجانب دون اخر فقواعد المعلومات تشكل غرفة عمليات ديناميكية متباينة المستويات والاعراض ومن الممكن استخدامها من قبل المستويات القيادية المختلفة وبجميع اغراض الشرطة المتعلقة في محاربة الجريمة والحد منها^(٩٩)، وتمتلك نظم المعلومات الجغرافية ادوات تمكن العناصر الامنية من سرعة الاستجابة وتحديد مواقع الجريمة وتحديد الاولويات وتطوير خطط العمل وتوظيفها من اجل توفير الامن وحماية المواطنين وممتلكاتهم، كما انها تتيح سرعة الوصول الى المعلومات الحيوية عن المجرمين وارسالها الى الجهات المعنية للتعامل معها والتنسيق فيما بينها وتفعيل جهود الطوارئ وبشكل اني وسريع من اجل منع وقوع الجرائم^(١٠٠)، كما تساعد ال (GIS) الاجهزة الامنية في تحديد المواقع المثالية

^(٩٧) زكريا جاسم، مصدر سابق، ص ١٩.

^(٩٨) مضر خليل عمر الكيلاني و أكرم عبد الرزاق المشهداني، تقييم موضوعي لأداء مديريات شرطة محافظات العراق، مديرية الشرطة العامة، مركز الدراسات والبحوث، بغداد، ٢٠٠٠، ص ٨.

^(٩٩) مضر خليل عمر الكيلاني، مصدر سابق.

^(١٠٠) محمد سيف الدين عبد الرزاق، مصدر سابق، ص ٣٧.

والمناسبة لإنشاء مراكز الشرطة وتحديد اماكن الدوريات سواء أكانت الثابتة أم المتحركة منها ،ودعم اتخاذ القرار وغرفة السيطرة والتحكم في غرف العمليات والقيادة والسيطرة وتحديد مناطق الجناح وبؤر الجريمة وتحديد على الخرائط وتأشير انسب الطرق واسرعها في الوصول اليها^(١٠١).

ان استخدام نظم المعلومات الجغرافية في رسم خرائط الانماط المكانية تسهل من عملية السيطرة على الجريمة والحد منها من خلال ما يأتي: -

١- تحديد المواقع المثلى للدوريات الثابتة والمتحركة.

٢- متابعة الجريمة كفريق عمل ديناميكي.

٣- معرفة تحديد المسارات التي تسلك من اجل الوصول الى الهدف بأقصر مسافة واقل وقت.

٤- تثبيت المواقع المطلوب توفير الحماية لها ومعرفة ما يحيط بها.

٥- قياس خطورة الجريمة في المنطقة ومعرفة اتجاهها^(١٠٢).

وان مهمة حفظ الامن اصبحت اليوم تواجه صعوبات وتحديات كبيرة كون ان الجماعات الاجرامية قد طورت واكتشفت اساليب وطرق جديدة متطورة في ارتكاب جرائمها المختلفة كما ان التغيير في طبيعة التكوين البنائي للمجتمعات وتطور خصائص الجريمة استوجب تعديل استراتيجيات مواجهتها والحد منها ومعالجة الاستجابة الامنية التقليدية وذلك من خلال استحداث سياسات امنية متقدمة واكثر تطور ولديها القدرة والقابلية على التعامل مع هذا التطور والتغير مع الجرائم وأنواعها^(١٠٣)، فاذا ظهرت الجريمة في منطقة متراسة ومحصورة فانه يمكن لرجال الامن تطوير استراتيجية لمحاربة الجريمة في هذه المنطقة الضيقة كإقامة الدوريات الثابتة فيها ، اما اذا كانت الجرائم مشتتة في مواقع جغرافية متباعدة داخل المدينة فإنه يمكن تطوير

(١٠١) خطاب كرار ،نظم المعلومات الجغرافية ودورها في دعم القرار الامني ،بحث منشور على شبكة الانترنت

.www.repository.nauss.edu

(١٠٢) مضر خليل عمر الكيلاني ،مصدر سابق .

(١٠٣) محمد سيف الدين عبد الرزاق ،مصدر سابق ،ص٢٧.

استراتيجيات متباينة تتناسب مع ظروف الاحياء السكنية ومنها تسير الدوريات المتحركة (١٠٤)، وان اعتماد مديريات الشرطة للمرئيات الفضائية والصور الجوية ومعالجتها عن طريق برامج (GIS) يعني استخدامها لخرائط حديثة و لكن ربما تكون غير متكاملة من ناحية المعلومات وتستكمل من خلال تغذيتها وتزويدها بالبيانات الضرورية لعمل اجهزة الشرطة، فالخارطة المأخوذة من المرئيات الفضائية وبعد اسقاط المعلومات اللازمة عليها سواء عن سكن الجناة والمشبوهين وتحديد مواقع حدوث الجريمة الامر الذي يسهل من رصد وتفسير الاسباب التي ادت الى حدوث الجرائم ومتابعة الاجراءات ومراقبة الاشخاص من اصحاب السوابق (١٠٥) ، وتوفر نظم المعلومات الجغرافية الاحتفاظ بالبيانات الخاصة بالجرائم واماكن حدوثها ووقت ارتكابها وتنبيت المعلومات المتعلقة بمرتكبيها بطريقة رقمية وتبويبها بشكل يسهل الوصول اليها باي وقت ومن أي مكان وبصورة سهله وسريعة (١٠٦).

(١٠٤) قاسم الدويكات وخالد حمد الفيصل ، مصدر سابق ،ص ٦١٢.

(١٠٥) مضر خليل عمر الكيلاني ،مصدر سابق،

(١٠٦) علي عبد عباس العزاوي ، ،مصدر سابق،ص ٨٢.

الفصل الثاني

الخصائص السكانية لمدينة الناصرية

وعلاقتها بجرائم الأحداث

تمهيد:

تحظى دراسة خصائص السكان بأهمية بالغة في الدراسات السكانية والاجتماعية، إذ تولي كثير من الدراسات اهتماماً كبيراً بالخصائص السكانية؛ لأن هذه الخصائص تعكس جوانب الحركة الطبيعية والمكانية للسكان، وتأثيرهما في حجم السكان ونموه، ومن الطبيعي ان تتركز مجالات الاهتمام في هذا الموضوع ضمن الدراسات الجغرافية التي لها دور كبير في ابراز

التباين للنمو السكاني^(١)، تعدُّ الدراسات السكانية والخاصة بسكان المدن من الاتجاهات المهمة، لما لها من تأثير كبير في نمو المدينة وتوسعها، نظراً لما لها من علاقة قوية وطردية بين الحجم السكاني وارتفاع معدلات الجريمة، إن الظروف الجغرافية الواحدة هي التي تؤثر في كلا الحجمين فما من زيادة سكانية إلا ويصاحبها زيادة في معدلات الجريمة^(٢).

(٢-١) حجم ونمو وتوزيع سكان مدينة الناصرية:

(٢-١-١) حجم ونمو السكان:

يحدد مفهوم حجم السكان بعدد الأفراد الذين يتواجدون في منطقة محددة ووقت معين، دون مراعاة لمستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فالهدف هو الكم لا النوع^(٣)، اما مصطلح نمو السكان يدل على الزيادة في عدد السكان في مكانٍ ما يتميز السكان بصفة التغيّر، والتي في الغالب تتولد عن الزيادة العامة الناتجة عن حركتين مستمرتين للسكان الأولى طبيعية ناتجة عن الفرق بين الولادات والوفيات، والثانية هي الحركة المكانية للسكان أو الهجرة بنوعها الوافدة والخارجة وتسهم الولادات والهجرة الوافدة في زيادة عدد السكان، بينما تؤدي الوفيات والهجرة النازحة إلى نقص في عدد السكان، ومن الطبيعي أن تهتم جغرافية السكان بدراسة التغيّر السكاني وتبحث في تباين معدلاته من مكان لآخر وتحاول كشف اثار خصائص السطح الطبيعية والحضارية المقترنة بالتباين^(٤) توجد عدة مقاييس لقياس تغيّر السكان وأبرزها معدل نمو السكان السنوي (لأنه يقيس اثر كل العوامل المتسببة في نمو السكان سواء كانت هذه العوامل طبيعية - مواليد ووفيات، أم بشرية - هجرة وتغيير حدود إدارية وسياسية^(٥)). ومن خلال الجدول (٢-١) والشكل (٢-١) يتضح ان سكان مدينة الناصرية يتجه نحو الزيادة طوال المدة الماضية اذ بلغ الحجم السكاني للمدينة (٣٠٥٧١٤) نسمة بحسب نتائج التعداد السكاني لسنة

(١) عدنان عناد غياض، خصائص نمو السكان وتوزيعهم في محافظة البصرة للمدة (١٩٤٧-٢٠٠٧)، مجلة دراسات البصرة العدد ٩، ٢٠١٠، ص ٦٩.

(٢) احمد البدوي محمد الشريعي، الدراسة الميدانية اسس وتطبيقات في الجغرافية البشرية، ط ١، دار الفكر العربي، ٢٠٠٤، ص ٣٠٣.

(٣) حسن الخياط، الرصيد السكاني لدول الخليج العربي، مركز الوثائق والدراسات السكانية، جامعة قطر، ١٩٨٢، ص ٦٥.

(٤) عبد علي حسن الخفاف وعبد محمود الريحاني، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة، البصرة، ١٩٨٦، ص ١٤٣-١٤٤.

(٥) عبد المجيد فراج، الاسس الاحصائية للدراسات السكانية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٥، ص ٨٩.

١٩٩٧ واستمر حجم السكان بالزيادة ليصل إلى (٤٥٢٩١٥) نسمة بحسب تقديرات السكان لسنة ٢٠١٠ اما حجم السكان بحسب التقديرات الاحصائية لسنة ٢٠١٩ فقد بلغ (٦٠٦٦٨٨) نسمة تقريبا، وهي زيادة طبيعية نتيجة الفرق بين الولادات والوفيات، فضلا عن تحسن الظروف الاقتصادية للسكان بعد عام ٢٠٠٣. اما بالنسبة لمعدل النمو السكاني فانه بلغ (٣%) للمدة ١٩٩٧-٢٠١٠، وسجل زيادة طبيعية للمدة ٢٠١٠-٢٠١٩ لتبلغ (٣.٣%).

جدول (١-٢) زيادة اعداد السكان ومعدلات نموهم في مدينة الناصرية للمدة ١٩٩٧ - ٢٠١٩

معدل النمو السنوي %*		عدد السكان	عدد السكان
٢٠١٩ - ٢٠١٠	٢٠١٠ - ١٩٩٧		
٣.٣	٣.٠٧	٣٠٥٧١٤	١٩٩٧
		٤٥٢٩١٥	٢٠١٠
		٦٠٦٦٨٨	٢٠١٩

المصدر - من عمل الباحث بالاعتماد على:

1- جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد السنة للسكان ، ١٩٩٧، محافظة ذي قار.

2- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة ذي قار ، نتائج الحصر والترقيم لمدينة الناصرية لسنة ٢٠١٠.

3- جمهورية العراق وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة،(بيانات غير منشورة) ٢٠١٩.

*أُحْتَسَب معدل النمو وفق المعادلة الآتية^(١٠٨) :

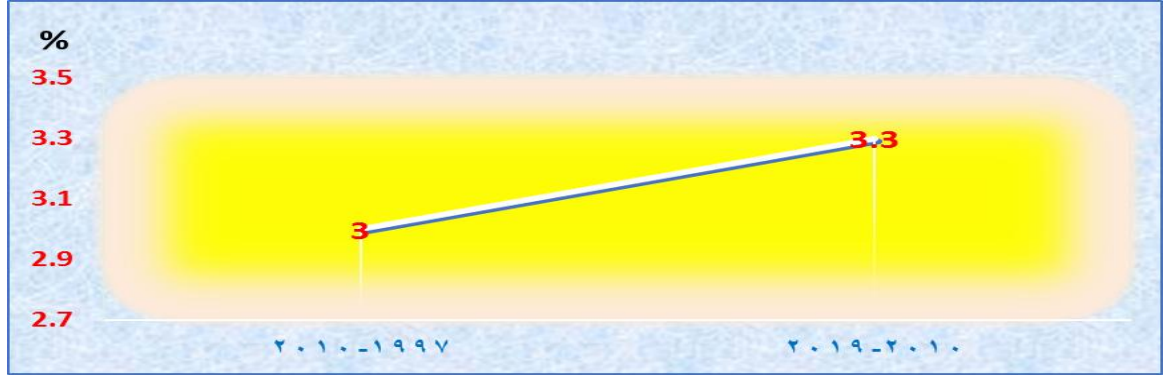
$$R = \left(t \sqrt{\frac{P1}{P0}} - 1 \right) * 100$$

R=معدل النمو السنوي T = عدد السنوات بين التعدادين P0 = عدد السكان في التعداد السابق P1 = عدد السكان في التعداد اللاحق

وقد لعب عامل الهجرة الداخلية دورا كبيرا في زيادة حجم سكان المدينة ويلاحظ ان هناك احياء سكنية شغلت مساحات من المدينة بامتدادات مختلفة نتيجة النمو المضطرب للسكان خلال تلك المدة وترى الدراسة ان القرارات الحكومية في تخصيص قطع اراضي سكنية على شرائح مختلفة وما رافقها من منح قروض عقارية ومصرفية لعبت دورا اساسيا في الانتشار السكاني على المحور الحضري للمدينة وقد اخذ توزيع السكان يتجه من المركز نحو الاطراف وبذات

^(١٠٨) يونس حمادي علي ،مبادئ علم الديموغرافيا ، دار الكتب للطباعة والنشر ،جامعة الموصل،

المدينة القديمة تفقد ثقلها السكاني تدريجيا لصالح مناطق اخرى ضمن الحيز الحضري لمدينة
الناصرية^(١٠٩). شكل (١-٢) نمو السكان في مدينة الناصرية للمدة ١٩٩٧-٢٠١٩.



المصدر: جدول (١-٢).

(٢-١-٢) : توزيع السكان بحسب التصنيف القطاعي لمدينة الناصرية:

قبل الخوض في دراسة توزيع الظواهر محل الدراسة اقتضت المنهجية العلمية لتوزيع السكان ضمن المعمور الحضري للمدينة تقسيمها إلى قطاعات سكنية ، وفقا لما ارتنته الدراسة بتقسيمها الى (٥) قطاعات سكنية^(*)؛ لسهولة المقارنة من اجل الوصول إلى النتائج المطلوبة، فعند دراسة توزيع الظواهر حسب القطاعات لابد من توضيح القطاعات التي قسمت اليها المدينة ومن الجدول (٢-٢-٢ و ١-٢-٢ و ٢-٢-٢ و ٣-٢-٢) والشكل (٢-٢ و ٣-٢) والخريطة (١-٢) يمكن تقسيم مدينة الناصرية الى القطاعات الخمس التي اعتمدها الدراسة وبحسب الاتي :

(١-٢-١-٢) **القطاع الأول** : (مربع المدينة) تمثل هذا القطاع بالاحياء القديمة للمدينة التي تقع وسطها وبضم (٧) أحياء سكنية(الادارة المحلية-السراي-العروبة-الجامع والسويج-الشرقية-الصابئة والسيف) ، أي بنسبة (١٩,٤%) من مجموع احياء المدينة وقد بلغ عدد السكان فيه (٧٤٠٦٥) نسمة اي ما نسبته (١٢,٢%) من سكان المدينة لعام ٢٠١٩ ، أمّا المساحة فقد بلغت

^(١٠٩) سميع جلاب منسي السهلاني ،تحليل جغرافي للحراك السكاني في مدينة الناصرية للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٧)، رسالة ماجستير ،كلية الاداب ،جامعة البصرة ،٢٠٠٩، ص٣٣.

*ارتأى الباحث في دراسته تقسيم المدينة إلى قطاعات سكنية (مخدومة) حددتها وفقا للتقسيم القطاعي لتوزيع خدمات البنى التحتية والتصنيف وفق للعامل الحضاري (الشوارع الرئيسية) ،متبوعتا بالعامل الطبيعي (نهر الفرات) الذي شطر المدينة الى جانبين الاول (الايسر _ الشمالي) ويعرف بالجزيرة اما الجانب الثاني (الايمن _ الجنوبي) ويطلق عليه الشامية. أن هذا التقسيم يجعل الدراسة ناضجة بحيث يسهل التعامل معها ودراستها لاسيما في دراسة الجريمة ومعرفة تباينها المكاني بحسب الاحياء والقطاعات.

(٢٠٣) هكتار اي ما نسبته (٤%) من مساحة المدينة.

(٢-٢-١-٢) **القطاع الثاني:** (الجزيرة الشرقي) جمع هذا القطاع (١١) حي، أي بنسبة (٣٠,٦%) من أحياء المدينة وقد بلغ عدد السكان فيه (١٩٢٦٠١) نسمة ، أي ما نسبته (٣١,٧%) من سكان المدينة . أما المساحة فقد بلغت (٩٢٠) هكتاراً أي ما نسبته (١٧.٩%) من مساحة المدينة .

(٢-٢-١-٣) **القطاع الثالث:** (الجزيرة الغربي) ويضم هذا القطاع (٦) أحياء ، أي بنسبة (١٦,٧%) من أحياء المدينة تمثلت بأحياء(ارتدو، سومر، اور، الصدر، البشائر، الصناعي)وقد بلغ عدد السكان فيه (١٧٩٣٠٧) نسمة ، أي ما نسبته (٢٩,٦%) من سكان المدينة . أما المساحة فقد بلغت (٢٨٧٩) هكتاراً أي ما نسبته (٥٦,١%) من مساحة المدينة ، وهذا يظهر تبايناً كبيراً ما بين نسبة السكان مقارنة مع مساحة الحيز الحضري لهذا القطاع .

(٢-٢-١-٤) **القطاع الرابع:** (الشامية الشرقي) جمع هذا القطاع (٥) أحياء ، تمثل بـ (الإسكان ، الشعلة ودور الضباط والشموخ، الزعيلات، الإسكان الصناعي، الصمود والبو فياض) أي بنسبة (١٣,٩%) من أحياء المدينة وقد بلغ عدد السكان فيه (٩١٨٢٣) نسمة لعام ٢٠١٩ ، أي ما نسبته (١٥,١%) من سكان المدينة. أما المساحة فقد بلغت (٥٤٣) هكتاراً أي ما نسبته (١٠,٦%) من مساحة المدينة، وهذا يظهر توافقاً نوعاً ما بين نسبة السكان مع المساحة.

جدول (٢-٢) الأحياء السكنية بحسب القطاعات السكنية في مدينة الناصرية للاعوام ١٩٩٧، ٢٠١٠، ٢٠١٩

القطاع	الحي السكني	المساحة /هكتار	%	السكان ١٩٩٧	%	٢٠١٠	%	٢٠١٩	%
مربع المدينة	الصابنة	١١	٥.٤	٣٠٩٢	٥.٩	٣٢٥٢	٥.٧	٥١٧٤	٧.٠
	السيف	١٥	٧.٤	١٦٠١	٣.١	٦٤١٤	١١.٢	٣٦٧١	٥.٠
	الشرقية	٥٠	٢٤.٦	١٧٢٣٥	٣٣.١	٢١٣٩٢	٣٧.٤	٢٨١٤٢	٣٨.٠
	الجامع والسويج	٢٦	١٢.٨	٧٣٥٢	١٤.١	١٦٢٣	٢.٨	٢٥٥٨	٣.٥
	السراي	٤٧	٢٣.٢	١٦٩٤٦	٣٢.٥	١٥٣٢٦	٢٦.٨	٢٠٨٥٦	٢٨.٢
	الادارة المحلية العروبة	٤١	٢٠.٢	٣٩٧٩	٧.٦	٦٥٠٦	١١.٤	٩٤٦٩	١٢.٨
	المجموع	٢٠٣	١٠٠.٠	٥٢١٢٩	١٠٠.٠	٥٧١٨٨	١٠٠.٠	٧٤٠٦٥	١٠٠.٠
الجزيرة الشرقية	الصاحية	١٨٧	٢٠.٣	٢٣١٤٣	٢٥.٦	٢٦٠٢٨	١٩.١	٣٢٥١٩	١٦.٩
	العسكري	١٢٧	١٣.٨	١٧٢٧٩	١٩.١	٢٢١٥٦	١٦.٣	٣٢٠٢١	١٦.٦
	الشهداء	١٤١	١٥.٣	٢٣١٣٣	٢٥.٦	٣٦١٧٠	٢٦.٦	٤٦٦٠٧	٢٤.٢
	الفداء	٦٣	٦.٨	٥٢١١	٥.٨	١٣٣٥١	٩.٨	١٨١٣٠	٩.٤
	قوى الامن الداخلي	٥٤	٥.٩	٧٠٢٦	٧.٨	٥٧٢٧	٤.٢	٩١٠١	٤.٧
	التضحية	٨٩	٩.٧	٦٨٥٨	٧.٦	١٠٥٠٤	٧.٧	٢١٥٣٨	١١.٢
	الكرامة	٢٩	٣.٢	٦١٢	٠.٧	٢٧٢٧	٢.٠	٤١٩٢	٢.٢
	البقاع	٧٦	٨.٣	٣٩٣٢	٤.٣	٣٩٣٨	٢.٩	٦١١٧	٣.٢
	الزهراء	٦٧	٧.٣	٣٠٣٨	٣.٤	٥٤٤٩	٤.٠	٦١٤٢	٣.٢
	الرافدين	٤١	٤.٥	٠	٠.٠	٥٢٣٦	٣.٨	٨١٤١	٤.٢

٤.٢	٨٠٩٣	٣.٦	٤٨٥٧	٠.٠	٠	٥.٠	٤٦	الحسين	
١٠٠.٠	١٩٢٦٠.١	١٠٠.٠	١٣٦١٤٣	٩٩.٨	٩٠.٢٣٢	١٠٠.٠	٩٢٠	المجموع	
٢٠.٧	٣٧٠.٣٠	٢١.٥	٣٠.٤٤٢	٢٦.٠	٢٣١٧١	٦٩.٩	٢٠.١١	الصدر	الجزيرة الغربية
٢٨.٠	٥٠١٤٧	٢٧.٩	٣٩٦.٠٠	٣٣.٩	٣٠٢٩٢	٧.٩	٢٢٧	سومر	
٢٨.٧	٥١٥٠.٧	٢٨.٩	٤٠.٩١٤	٢٥.٤	٢٢٦٨٠	٦.٨	١٩٧	اريدو	
٠.٩	١٦٤٣	٠.٥	٧٥٤	٠.٦	٥٣٠	١.٩	٥٥	الصناعي	
٦.٤	١١٤٣٦	٦.١	٨٦٢٢	٨.١	٧٢٥٨	٣.١	٩٠	البشائر	
١٥.٤	٢٧٥٤٤	١٥.١	٢١٣٥١	٥.٩	٥٢٩٨	١٠.٤	٢٩٩	اور	
١٠٠.٠	١٧٩٣٠.٧	١٠٠.٠	١٤١٦٨٣	١٠٠.٠	٨٩٢٢٩	١٠٠.٠	٢٨٧٩	المجموع	
٣٩.٩	٣٦٦٣١	٤٠.٧	٢٢٦٢٣	١٦.٩	٥٧٩٤	٢١.٤	١١٦	الاسكان	الشامية الشرقية
٩.٢	٨٤٥٣	٢.٠	١١٣٩	٧.٣	٢٤٨٨	١٦.٠	٨٧	الصمود واليوقياض	
٥.٦	٥١١٢	٥.٦	٣١٠٠	٢٧.٦	٩٤٥٩	٢٦.٢	١٤٢	الاسكان الصناعي	
١٧.٨	١٦٣٢١	٢٩.٥	١٦٣٩٩	٢١.٨	٧٤٧٨	٢٧.٤	١٤٩	الشعلة ودور الضباط والشموخ	
٢٧.٦	٢٥٣٠.٦	٢٢.٣	١٢٣٩٠	٢٦.٥	٩٠٨٧	٩.٠	٤٩	الزعيلات	
١٠٠.٠	٩١٨٢٣	١٠٠.٠	٥٥٦٥١	١٠٠.٠	٣٤٣٠.٦	١٠٠.٠	٥٤٣	المجموع	
١٩.٣	١٣٣١٠	١٥.٩	٩٩٢٠	١٥.٨	٦٢٩٩	١.٩	٩٧	المنصورية	الشامية الغربية
١١.٨	٨١٥٣	٨.٩	٥٥٤٦	١٨.٨	٧٤٧٢	٢.٧	١٤٠	المتنزة	
٢٢.١	١٥٢٥٠	٢٠.٣	١٢٦٣٠	١٣.٦	٥٤١٦	٠.٦	٣٣	الزاوية	
٦.١	٤١٨١	٥.٢	٣٢٢٦	٣.٥	١٣٩٣	١.٢	٦١	الامير	
٢٠.٩	١٤٤٠.٢	١٧.١	١٠٦٣٦	٢٥.٤	١٠١٠.٦	١.٩	٩٨	الثورة	
٤.٦	٣١٧٨	٢.٤	١٤٧١	٠.٠	٠	١.٣	٦٨	الرسول	
١٥.١	١٠٤١٨	٣٠.٢	١٨٨٢١	٢٢.٩	٩١٣٢	١.٨	٩٠	السكك والعمارات	
١٠٠.٠	٦٨٨٩٢	١٠٠.٠	٦٢٢٥٠	١٠٠.٠	٣٩٨١٨	١١.٥	٥٨٧	المجموع	
	٦٠٦٦٨٨		٤٥٢٩١٥		٣٠٥٧١٤		٥١٣٢	الإجمالي	

المصدر :

- ١- جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد للسكان لسنة ١٩٩٧ ، محافظة ذي قار .
- ٢- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء محافظة ذي قار ، نتائج الحصر والترقيم لمسكن مدينة الناصرية لسنة 2010 .
- ٣- جمهورية العراق وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة،(بيانات غير منشوره)2019.

يعني ان هناك توافقا ما بين نسبة اجمالي مساحة الاحياء السكنية واجمالي سكان هذا القطاع ويمثل اكبر عدد للاحياء المنصورية ضمنه مقارنة مع عدد الاحياء في القطاعات الاخرى وتمثلت بأحياء (الصالحية ، العسكري ، الشهداء ، الفداء ، قوى الامن الداخلي ، التضحية ، الكرامة ، البقاع الزهراء ، الرافدين ، الحسين) .

جدول (٢-٢-١) الأحياء السكنية بحسب القطاعات السكنية في مدينة الناصرية لسنة (٢٠١٩)

القطاع	الحي السكني	المساحة/هكتار	%	% من مجموع احياء المدينة
مربع المدينة	الصابنة	١١	٥.٤	٤.٠
	السيف	١٥	٧.٤	
	الشرقية	٥٠	٢٤.٦	
	الجامع والسويج	٢٦	١٢.٨	
	السراي	٤٧	٢٣.٢	
	الادارة المحلية	٤١	٢٠.٢	
	العروبة	١٣	٦.٤	
	المجموع	٢٠٣	١٠٠.٠	
الجزيرة الشرقية	الصالحية	١٨٧	٢٠.٣	١٨.٠
	العسكري	١٢٧	١٣.٨	
	الشهداء	١٤١	١٥.٣	

	٦.٨	٦٣	القضاء	
	٥.٩	٥٤	قوى الامن الداخلي	
	٩.٧	٨٩	التضحية	
	٣.٢	٢٩	الكرامة	
	٨.٣	٧٦	البقاع	
	٧.٣	٦٧	الزهراء	
	٤.٥	٤١	الرافدين	
	٥.٠	٤٦	الحسين	
	١٠٠.٠	٩٢٠	المجموع	
٥٦.١	٦٩.٩	٢٠١١	الصدر	الجزيرة الغربي
	٧.٩	٢٢٧	سومر	
	٦.٨	١٩٧	اريدو	
	١.٩	٥٥	الصناعي	
	٣.١	٩٠	البشائر	
	١٠.٤	٢٩٩	اور	
	١٠٠.٠	٢٨٧٩	المجموع	
١٠.٥	٢١.٤	١١٦	الاسكان	الشامية الشرقي
	١٦.٠	٨٧	الصمود واليوفاض	
	٢٦.٢	١٤٢	الاسكان الصناعي	
	٢٧.٤	١٤٩	الشعلة ودور الضباط والشموخ	
	٩.٠	٤٩	الزعيلات	
	١٠٠.٠	٥٤٣	المجموع	
١١.٤	١.٩	٩٧	المنصورية	الشامية الغربي
	٢.٧	١٤٠	المنتزة	
	٠.٦	٣٣	الزاوية	
	١.٢	٦١	الامير	
	١.٩	٩٨	الثورة	
	١.٣	٦٨	الرسول	
	١.٨	٩٠	السكك والعمارات	
	١١.٥	٥٨٧	المجموع	
١٠٠.٠	٥١٢٣	الإجمالي		

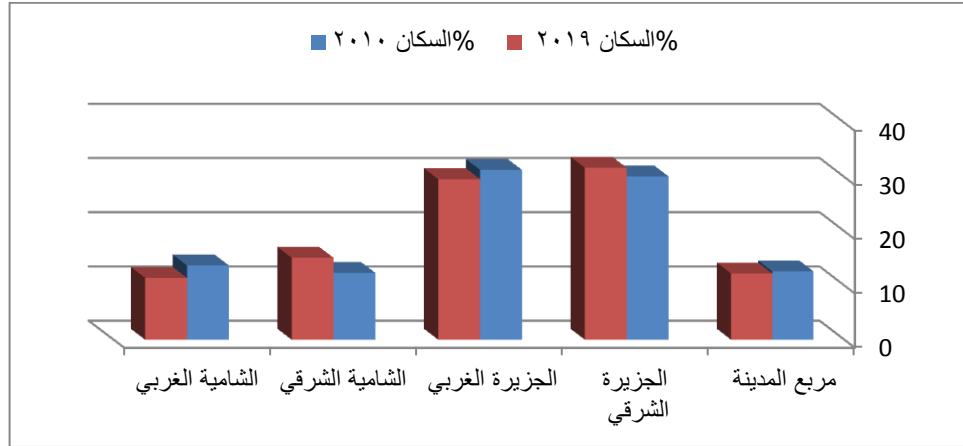
المصدر: - جدول (٢-٢) .

جدول (٢-٢-٢) توزيع السكان على القطاعات السكنية في مدينة الناصرية لسنتي (٢٠١٠) و (٢٠١٩)

القطاع	الأحياء	%	المساحة/هكتار	%	السكان ٢٠١٠	%	السكان ٢٠١٩	%
مربع المدينة	٧	١٩.٤	٢٠.٣	4.0	57188	١٢.٦	٧٤٠٦٥	١٢.٢
الجزيرة الشرقي	١١	٣٠.٦	٩٢٠	17.9	136143	٣٠.١	١٩٢٦٠١	٣١.٧

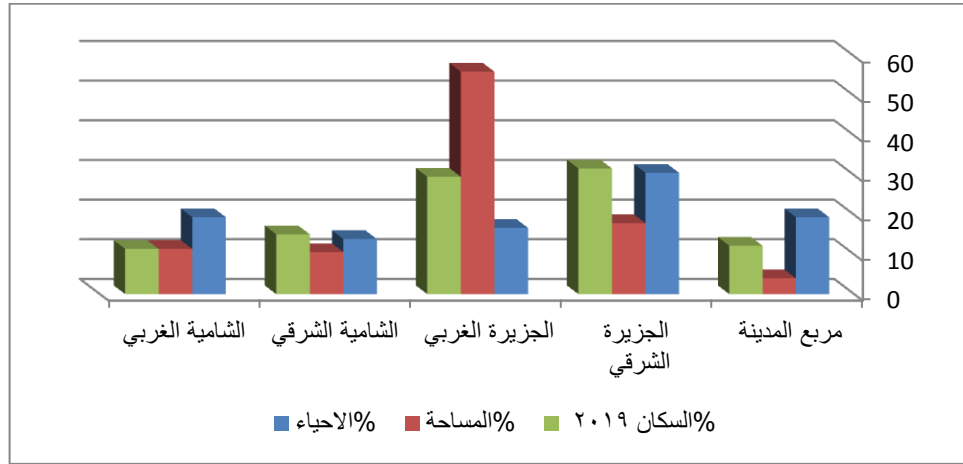
٢٩.٦	١٧٩٣٠.٧	٣١.٣	141683	56.1	٢٨٧٩	١٦.٧	٦	الجزيرة الغربي
١٥.١	٩١٨٢٣	١٢.٣	55651	10.6	٥٤٣	١٣.٩	٥	الشامية الشرقي
١١.٤	٦٨٨٩٢	١٣.٧	62250	11.4	٥٨٧	١٩.٤	٧	الشامية الغربي
١٠٠.٠	٦٠٦٦٨٨	١٠٠.٠	452915	100.0	٥١٣٢	١٠٠.٠	٣٦	إجمالي

المصدر : جدول (٢-٢)



شكل (٢-٢) توزيع سكان مدينة الناصرية حسب التصنيف القطاعي للمدة ٢٠١٩ - ٢٠١٠

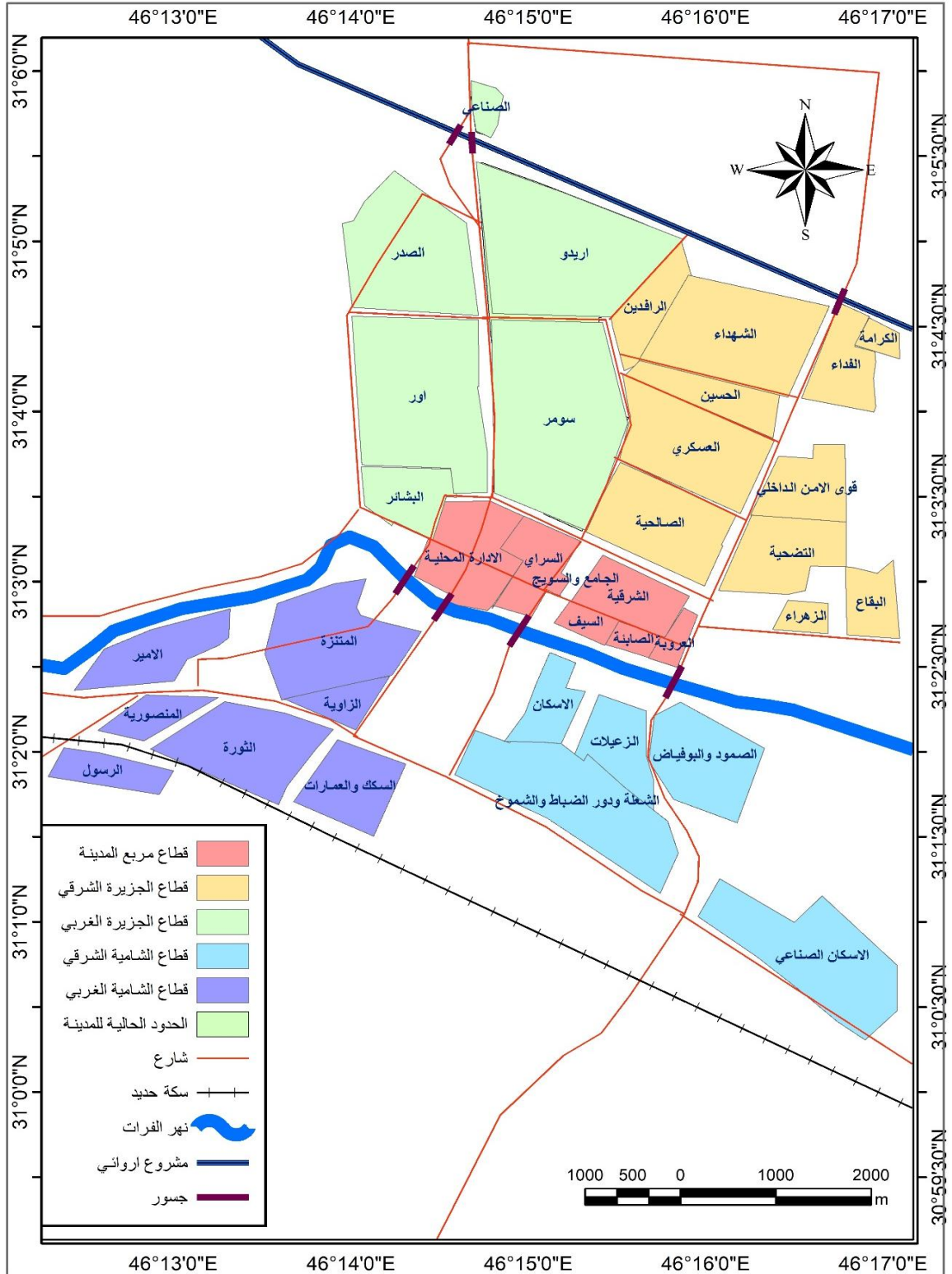
المصدر: الجدول (٢-٢ و ١-٢-٢ و ٢-٢-٢).



شكل (٣-٢) التصنيف القطاعي لمدينة الناصرية حسب الإحياء والمساحة والسكان لسنة ٢٠١٩

المصدر: الجداول (٢-٢ و ١-٢-٢ و ٢-٢-٢).

خريطة (1-2) التصنيف القطاعي لمدينة الناصرية لسنة 2019



المصدر : ١- بيانات جدول(٢-٢) .

٢- مخرجات برنامج ARC_GIS 10.8.

(٢-١-٢-٥) القطاع الخامس: (قطاع الشامية الغربي) يضم إحياء جنوبي المدينة على الجانب الأيمن من شارع الكاظمي ويشمل (المنتزه، الأمير، السكك والعمارات، المنصورية، الثورة، الزاوية، الرسول). وقد جمع هذا القطاع (٧) أحياء سكنية، أي بنسبة (١٩.٤%) من أحياء

المدينة وقد بلغ عدد السكان فيه (٦٨٨٩٢) نسمة أي ما نسبته (١١.٤%) من سكان المدينة . أما المساحة فقد بلغت (٥٨٧) هكتاراً أي ما نسبته (١١.٤%) من مساحة المدينة ، وهذا يظهر تبايناً لحد ما بين نسبة السكان مع المساحة .

يلخص من خلال العرض السابق إن اغلب سكان الاحياء السكنية في توزيعهم المكاني بان هناك علاقة ارتباط متوسطة ما بين متغيري المساحة وتوزيع السكان ضمن اطرها المكاني والمساحي لكل قطاع سكني وهذا ما تبين من خلال استخراج معامل ارتباط بيرسن للرتب اذ بلغت (٠.٦٩٠+) (٩) على التوالي مما يعني هناك عوامل اجتماعية والاقتصادية وامنية خللت توزيع السكان ضمن المعمور الحضري لمنطقة الدراسة .

(٢-١-٣) التوزيع الجغرافي لسكان مدينة الناصرية:

يُعد التوزيع الجغرافي للسكان من المفاهيم الهامة والتي لا يمكن للجغرافي أن يتخطاها، وتجدر الاشارة أن تبوأ جغرافية السكان مكاناً مرموقاً بين فروع الجغرافية البشرية؛ لأن التخطيط السليم يستدعي دراسات سكانية معمقه وإماماً واسعاً بكل النواحي المتعلقة بالموارد البشرية من حيث النمو والتوزيع، فضلاً عن الخصائص السكانية الأخرى، ويمكن القول إن توزيع السكان عبارة عن ذلك الإطار الجغرافي الكبير الذي يحدد علاقة المكان بغيره من الظواهر الطبيعية والبشرية الأخرى، مما يعطي الدلائل المتوقعة لتباينهم المكاني (١١١)، أي إن دراسة توزيع السكان من أهم الدراسات التحليلية لعلم الجغرافية وذلك انطلاقاً من مبدأ فهم الاختلافات الإقليمية للغطاء البشري على سطح الأرض

(*) تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) من خلال البرنامج الإحصائي (spss) بحسب الصيغة الإحصائية :

ن مج س ص -- (مج س) (مج ص)

= ر

ن مج س 2 - (مج س) 2 × ن مج ص 2 - (مج ص) 2

- حيث أن : ر = معامل الارتباط . ن = عدد القيم . س المتغير المستقل . ص = المتغير التابع - نقلا عن:
المصدر : نعمان شحادة ، التحليل الإحصائي في الجغرافية والعلوم الاجتماعية ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2011 . ص 384 .

(١١١) نبهان زمبرور عنتر ماجد السعدي، التوزيع المكاني لسكان قضاء الحويجة خلال المدة (١٩٥٧-٢٠٠٧) ،

رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠٠٧، ص ١٣ .

واختلافات المساحة لأجل الوصول إلى أنماط التوزيع ومن ثم رسم خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما يتناسب وتوفير الامن المجتمعي وتحقيق مستوى ملائم من الرفاهية للسكان^(١١٢)، وبذلك فان توزيع السكان احدى الظواهر الجغرافية التي ترتبط بسطح الأرض، لذا فان دراستها ضمن المكان الذي تنتشر عليه يدخل في صميم عمل الجغرافي، على أساس ان التوزيع هو نقطة البداية الضرورية لأي دراسة جغرافية^(١١٣). إن المدينة في حركة ديناميكية وفي حالة تبدل وتغير سكانيّ وعمرانيّ ، ومن خلال ذلك يمكن ان يوضح عدد سكان مدينة الناصرية حسب احيائها السكنية خلال عامي (٢٠١٠ - ٢٠١٩) ومنه يمكن تقسيم توزيع سكان المدينة على خمس فئات سكانية ، وكما في الجداول (٢-٢-٣ و ٢-٢-٤ و ٢-٢-٥) و الشكل (٢-٤) والخريطة (٢-٢ و ٢-٣ و ٢-٤) وكما يأتي:

(٢-١-٣-١) الفئة الاولى (٤١٥٢٩ - ٥١٥٠٢) نسمة(*) :-

اقتصرت هذه الفئة على توقعات السكان لمدينة الناصرية لسنة ٢٠١٩ فقط ، لاسيما وانه لم تسجل اي من تلك احياء ضمن هذه الفئة لعام ٢٠١٠ ، وتشمل هذه الفئة (٣) أحياء سكنية من أصل (٣٦) حياً اي بنسبة (٨.٣%) من اجمالي احياء المدينة يقطنها (٢٤,٤%) من سكان المدينة بعدد اجمالي يصل إلى (١٤٨٢٦١) نسمة عام ٢٠١٩ وهذه الاحياء هي (اريدو، سومر، والشهداء) وتتميز هذه الاحياء بسعة مساحتها وامتداد مبانيها الأفقية ، وتضم خليط من السكان الذين وفدوا من أفضية ونواحي (محافظة ذي قار)، لاسيما القريبة من مدينة الناصرية .

(١١٢) ماهية محسن حسن، قضاء الطوز دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠٠٣، ص ٦٩.

(١١٣) انعام سمير محي العبادي، قضاء المدائن دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد، ٢٠٠٣، ص ١٠.

(*) تم تصميم الجدول التكراري اعتماداً على الخطوات الآتية :-

(أ) ترتيب القيم تصاعدياً أو تنازلياً ، كانت أعلى قيمة من الكثافة (51507) نسمة ، بينما أدنى قيمة (1643) نسمة.

(ب) تم استخراج المدى السنة ، وهو الفرق بين أعلى قيمة واقل قيمة .

(ج) تم استخراج طول الفئة (ل) = المدى / عدد الفئات المطلوبة .

(د) ثم يتم عمل الجدول التكراري . (١) نحدد الحد الأدنى للفئة الأولى وذلك باعتبار القيمة الأصغر في التوزيع

(هـ) نحدد الحد الأعلى للفئة الأولى ، وذلك باستخدام القانون التالي :

(الحد الأدنى + طول الفئة) ... للمزيد ينظر :-

- نعمان شحادة ، الأساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٧ ، ص ١٠١ - ١١٧ .

جدول (٢-٢-٣) عدد سكان مدينة الناصرية حسب المستويات لسنة ٢٠١٠

الفئات	الحي السكني	المساحة/هكتار	%	٢٠١٠	%
٥١٥٠٢	٠	٠	٠	٠	٠
٤١٥٢٩	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	٠	٠	٠	٠	٠
٣١٥٥٥	اريدو	١٩٧	٣٤.٩	٤٠٩١٤	٣٥.١
٤١٥٢٨	سومر	٢٢٧	٤٠.٢	٣٩٦٠٠	٣٣.٩
	الشهداء	١٤١	٢٥.٠	٣٦١٧٠	٣١.٠
المجموع	٣	٥٦٥	١٠٠.٠	١١٦٦٨٤	١٠٠.٠
٢١٥٨٢	الصدر	٢٠١١	٨٠.٧	٣٠٤٤٢	٢٤.٨
٣١٥٥٤	الصالحية	١٨٧	٧.٥	٢٦٠٢٨	٢١.٢
	الاسكان	١١٦	٤.٧	٢٢٦٢٣	١٨.٤
	العسكري	١٢٧	٥.١	٢٢١٥٦	١٨.١
	الشرقية	٥٠	٢.٠	٢١٣٩٢	١٧.٤
المجموع	٥	٢٤٩١	١٠٠.٠	١٢٢٦٤١	١٠٠.٠
١١٦٠٨	اور	٢٩٩	٤١.٠	٢١٣٥١	١٩.٤
٢١٥٨١	السكك والعمارات	٩٠	١٢.٣	١٨٨٢١	١٧.١
	الشعلة ودور الضباط والشموخ	١٤٩	٢٠.٤	١٦٣٩٩	١٤.٩
	السراي	٤٧	٦.٤	١٥٣٢٦	١٣.٩
	الفداء	٦٣	٨.٦	١٣٣٥١	١٢.١
	الزاوية	٣٣	٤.٥	١٢٦٣٠	١١.٥
	الزعيلات	٤٩	٦.٧	١٢٣٩٠	١١.٢
المجموع	٧	٧٣٠	١٠٠.٠	١١٠٢٦٨	١٠٠.٠
١٦٣٤	الثورة	٩٨	٧.٣	١٠٦٣٦	١٠.٣
١١٦٠٧	التضحية	٨٩	٦.٦	١٠٥٠٤	١٠.٢
	المنصورية	٩٧	٧.٢	٩٩٢٠	٩.٦

٨.٣	٨٦٢٢	٦.٧	٩٠	البشائر	
٦.٣	٦٥٠٦	٣.٠	٤١	الادارة المحلية	
٦.٢	٦٤١٤	١.١	١٥	السيف	
٥.٥	٥٧٢٧	٤.٠	٥٤	قوى الامن الداخلي	
٥.٤	٥٥٤٦	١٠.٤	١٤٠	المتنزة	
٥.٣	٥٤٤٩	٥.٠	٦٧	الزهران	
٥.١	٥٢٣٦	٣.٠	٤١	الرافدين	
٤.٧	٤٨٥٧	٣.٤	٤٦	الحسين	
٣.٨	٣٩٣٨	٥.٦	٧٦	البقاع	
٣.١	٣٢٥٢	٠.٨	١١	الصاينة	
٣.١	٣٢٢٦	٤.٥	٦١	الامير	
٣.٠	٣١٠٠	١٠.٥	١٤٢	الاسكان الصناعي	
٢.٦	٢٧٢٧	٢.٢	٢٩	الكرامة	
٢.٦	٢٦٧٥	١.٠	١٣	العروبة	
١.٦	١٦٢٣	١.٩	٢٦	الجامع والسويج	
١.٤	١٤٧١	٥.١	٦٨	الرسول	
١.١	١١٣٩	٦.٥	٨٧	الضمود والبوفايض	
٠.٧	٧٥٤	٤.١	٥٥	الصناعي	
١٠٠.٠	١.٣٣٢٢	١٠٠.٠	١٣٤٦	٢١	المجموع

المصدر: ١- جدول (٢-٢)

٢- مخرجات برنامج .ARC _GIS 10.8

جدول (٢-٢-٤) عدد سكان مدينة الناصرية حسب الاحياء السكنية والمستويات لسنة ٢٠١٩

الفئة	الحي السكني	المساحة/هكتار	%	٢٠١٩	%
٤١٥٢٩ ٥١٥٠٢	اريدو	١٩٧	٣٤.٩	٥١٥٠٧	٣٤.٧
	سومر	٢٢٧	٤٠.٢	٥٠١٤٧	٣٣.٨
	الشهداء	١٤١	٢٥.٠	٤٦٦٠٧	٣١.٤
المجموع	3	٥٦٥	١٠٠.٠	١٤٨٢٦١	١٠٠.٠
٣١٥٥٥ ٤١٥٢٨	الصدر	٢٠١١	٨٢.٤	٣٧٠٣٠	٢٦.٨
	الاسكان	١١٦	٤.٨	٣٦٦٣١	٢٦.٥
	الصالحية	١٨٧	٧.٧	٣٢٥١٩	٢٣.٥
	العسكري	١٢٧	٥.٢	٣٢٠٢١	٢٣.٢
المجموع	4	٢٤٤١	١٠٠.٠	١٣٨٢٠١	١٠٠.٠
٢١٥٨٢ ٣١٥٥٤	الشرقية	٥٠	١٠.٣	٢٨١٤٢	٢٧.٤
	اور	٢٩٩	٦١.٤	٢٧٥٤٤	٢٦.٩
	الزعيلات	٤٩	١٠.١	٢٥٣٠٦	٢٤.٧
	التضحية	٨٩	١٨.٣	٢١٥٣٨	٢١.٠
المجموع	4	٤٨٧	١٠٠.٠	١٠٢٥٣٠	١٠٠.٠
١١٦٠٨ ٢١٥٨١	السراي	٤٧	٩.٧	٢٠٨٥٦	٢١.٢
	القداء	٦٣	١٢.٩	١٨١٣٠	١٨.٤
	الشعلة ودور الضباط والشموخ	١٤٩	٣٠.٦	١٦٣٢١	١٦.٦
	الزاوية	٣٣	٦.٨	١٥٢٥٠	١٥.٥
	الثورة	٩٨	٢٠.١	١٤٤٠٢	١٤.٧

المنصورية	٩٧	١٩.٩	١٣٣١.٠	١٣.٥
المجموع	٤٨٧	١٠٠.٠	٩٨٢٦٩	١٠٠.٠
٦				
البشائر	٩٠	٧.٨	١١٤٣٦	٩.٦
السكك والعمارات	٩٠	٧.٨	١٠٤١٨	٨.٧
الإدارة المحلية	٤١	٣.٦	٩٤٦٩	٧.٩
قوى الأمن الداخلي	٥٤	٤.٧	٩١٠١	٧.٦
الصمود والبوقياض	٨٧	٧.٦	٨٤٥٣	٧.١
المتنزة	١٤٠	١٢.٢	٨١٥٣	٦.٨
الرافدين	٤١	٣.٦	٨١٤١	٦.٨
الحسين	٤٦	٤.٠	٨٠٩٣	٦.٨
الزهراء	٦٧	٥.٨	٦١٤٢	٥.١
البقاع	٧٦	٦.٦	٦١١٧	٥.١
الصابنة	١١	١.٠	٥١٧٤	٤.٣
الاسكان الصناعي	١٤٢	١٢.٣	٥١١٢	٤.٣
العروبة	١٣	١.١	٤١٩٥	٣.٥
الكرامة	٢٩	٢.٥	٤١٩٢	٣.٥
الأمير	٦١	٥.٣	٤١٨١	٣.٥
السيف	١٥	١.٣	٣٦٧١	٣.١
الرسول	٦٨	٥.٩	٣١٧٨	٢.٧
الجامع والسويج	٢٦	٢.٣	٢٥٥٨	٢.١
الصناعي	٥٥	٤.٨	١٦٤٣	١.٤
المجموع	١١٥٢	١٠٠.٠	١١٩٤٢٧	١٠٠.٠
19				

المصدر:

1- جدول (2-2)

2 - مخرجات برنامج ARC_GIS 10.8.

(٢-١-٣-٢) الفئة الثانية (٣١٥٥٥ - ٤١٥٢٨) نسمة :-

تتمثل هذه الفئة في (٣) أحياء سكنية سنة ٢٠١٠ بلغ مجموع سكانها (١١٦٦٨٤) نسمة، أي بنسبة (٢٥.٨ %) من جملة سكان المدينة، ويتميز سكان هذه الأحياء باكتظاظ سكانها نتيجة لسعة إحيائها وصغر وحداتها السكنية (اريدو، سومر، والشهداء) واغلب سكانها من الاسر التي يقطنها أصحاب الدخل المتوسطة، وتبلغ مساحة احياء هذه الفئة (٥٦٥) هكتار اي بنسبة (١١%) من اجمالي مساحة المدينة . أما توقعات سنة ٢٠١٩ فتشير إلى إن هناك انتقالاً ما بين الأحياء وكما تم الإشارة لها في الفئة الاولى، إذ بلغ عددهم (٤) أحياء سكنية وذلك بانتقال حي (الصدر، الاسكان الصالحية ، الحي العسكري) انتقلت هي الأخرى من الفئة الثالثة إلى هذه الفئة وهي حي (التضحية الشرقية المنصورية، الزعيلات) لتضم هذه الفئة (١٠) أحياء ويبلغ مجموع سكان تلك الأحياء (١٣٨٢٠١) نسمة وبنسبة (٢٢,٨ %) من مجموع

سكان المدينة . وبلغ اجمالي الحيز المكاني لهذه الفئة (٢٤٤١) هكتارا وبنسبة (٤٧.٦%) من اجمالي مساحة المدينة .

(٢-١-٣) الفئة الثالثة (٢١٥٨٢-٣١٥٥٤) نسمة :

تضم هذه الفئة (٥) أحياء يقطنها (١٢٢٦٤١) نسمة في سنة ٢٠١٠، وتشكل نسبة (٢٧.١%) اذ تشمل أحياء (الصدر، الصالحية، الاسكان، الحي العسكري، الشرقية) . بلغت مساحة الاحياء السكنية التي انضوت تحت حدود هذه الفئة (٢٤٩١) اي بنسبة (٤٨.٥%) بينما بلغ عدد الاحياء السكنية في هذه الفئة حسب توقعات ٢٠١٩ (٤) احياء اي بنسبة (١١.١%)، ومن الاحياء التي سجلت ضمن رتبة هذه الفئة هي (الشرقية، اور، الزعيلات، التضحية) . وهذه الاحياء متباينة عمرانياً واجتماعياً، استقر ضمن هذا الحيز المكاني (١٠٢٥٣٠) نسمة اي بنسبة (١٦.٩%) من سكان المدينة و باجمالي الاطار المساحي لها والبالغ (٤٨٧) هكتار اي بنسبة (٩.٥%) من اجمالي مساحة المدينة .

(٢-١-٤) الفئة الرابعة (١١٦٠٨-٢١٥٨١) نسمة :

تضم هذه الفئة كل من احياء (اور، السكك والعمارات، الشعلة ودور الضباط والشموخ السراي الفداء، الزاوية، الزعيلات) وتشكل ما نسبته (١٩.٤%) من احياء المدينة، واستقر ضمن حدود هذه الفئة (١١٠٢٦٨) نسمة حسب نتائج الحصر والترقيم لسنة ٢٠١٠ في حيز مكاني بلغت مساحته (٧٣٠) وبنسبة (١٤.٢%) . أما في عام ٢٠١٩ فقد بلغ عدد الاحياء لهذه الفئة (٦) إحياء تشغل (١٦.٢%) من مجموع سكان المدينة و بعدد اجمالي (٩٨٦٢٩) نسمة . ومن الاحياء التي دخلت هذه الفئة (السراي، الفداء، الشعلة، دور الضباط، الشموخ، الزاوية، الثورة المنصورية) وبمساحة بلغت (٤٨٧) هكتار اي بنسبة (٩.٥%) من اجمالي مساحة الاحياء السكنية .

جدول (2-5) عدد سكان مدينة الناصرية حسب المستويات التوزيعية لسنتي ٢٠١٠ و ٢٠١٩

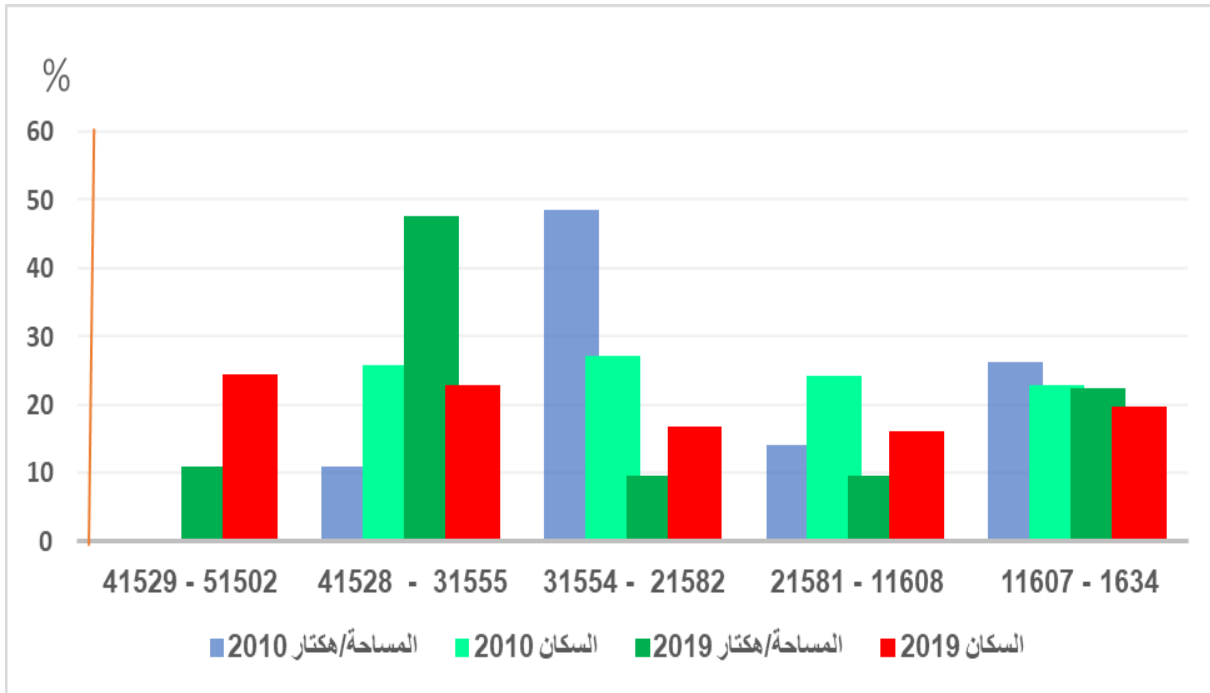
الفئات	المساحة/هكتار ٢٠١٠	%	السكان ٢٠١٠	%	المساحة/هكتار ٢٠١٩	%	السكان ٢٠١٩	%
١١٦٠٧ - ١٦٣٤	١٣٤٦	٢٦.٢	١٠٣٣٢٢	٢٢.٨	١١٥٢	٢٢.٤	١١٩٤٢٧	١٩.٧
٢١٥٨١ - ١١٦٠٨	٧٣٠	١٤.٢	١١٠٢٦٨	٢٤.٣	٤٨٧	٩.٥	٩٨٢٦٩	١٦.٢

١٦.٩	١.٢٥٣٠	٩.٥	٤٨٧	٢٧.١	١٢٢٦٤١	٤٨.٦	٢٤٩١	٣١٥٥٤ - ٢١٥٨٢
٢٢.٨	١٣٨٢٠.١	٤٧.٦	٢٤٤١	٢٥.٨	١١٦٦٨٤	١١.٠	٥٦٥	٤١٥٢٨ - ٣١٥٥٥
٢٤.٤	١٤٨٢٦١	١١.٠	٥٦٥	٠.٠	٠	٠.٠	٠	٤١٥٢٩ - ٥١٥٠٢
١٠٠.٠	٦.٦٦٨٨	١٠٠.٠	٥١٣٢	١٠٠.٠	٤٥٢٩١٥	١٠٠.٠	٥١٣٢	المجموع

المصدر:

1- جدول (٢-٢)

2- مخرجات برنامج .ARC_GIS 10.8



شكل (٢-٤) التوزيع العددي لسكان مدينة الناصرية حسب نتائج الحصر والترقيم لسنة ٢٠١٠ ، وتوقعات السكان لسنة ٢٠١٩.

المصدر : بيانات جدول (2-2-5) .

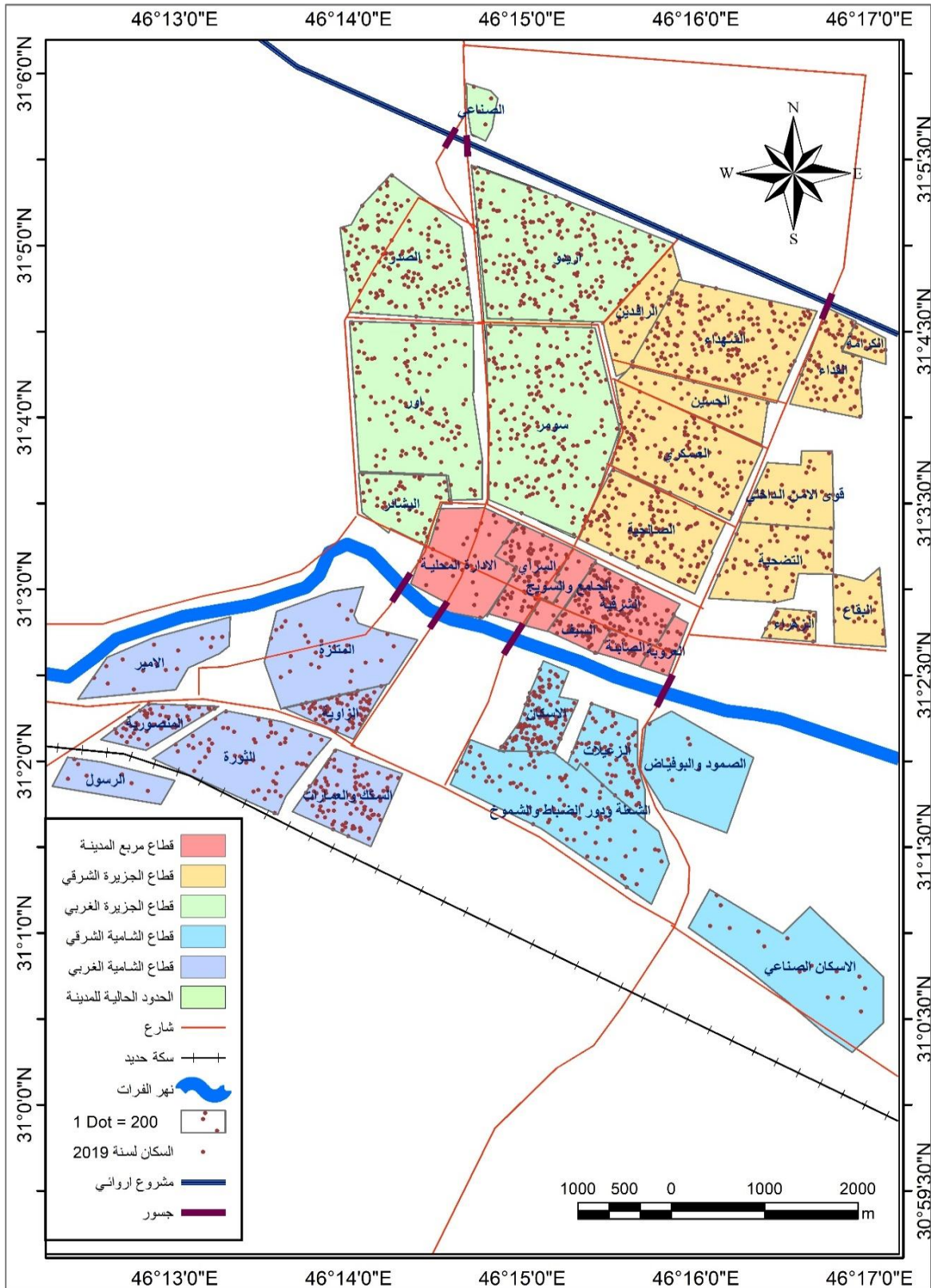


خريطة (2-2) توزيع السكان في مدينة الناصرية حسب التصنيف القطاعي لسنة 2010

المصدر :

1- جدول (2-2 - 3 و 4-2-2 و 5-2-2).

2- مخرجات برنامج ARC_GIS 10.8.

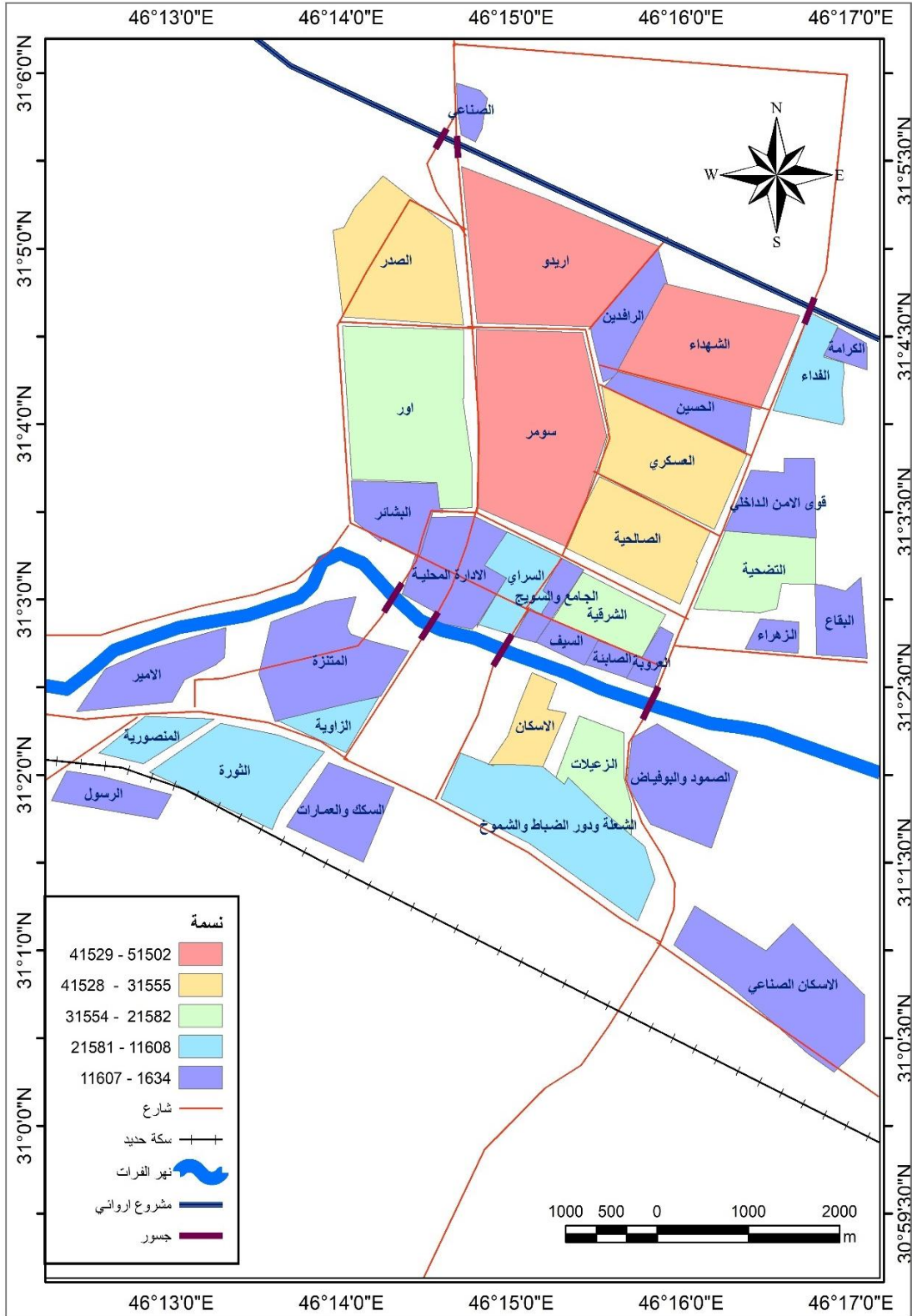


خريطة (3-2) توزيع السكان في مدينة الناصرية حسب التصنيف القطاعي لسنة 2019

المصدر:

1- جدول (2-2-3 و 2-2-4 و 2-2-5).

2 - مخرجات برنامج ARC_GIS 10.8.



خريطة (4-2) توزيع السكان في مدينة الناصرية بحسب الفئات التوزيعية لسنة 2019

المصدر :

١. الجداول (4-2-2 و 5-2-2).

٢. مخرجات برنامج ARC_GIS 10.8.

(٢-١-٣-٥) الفئة الخامسة (١٦٣٤-١١٦٠٧) نسمة:-

وبلاحظ في هذه الفئة زيادة عدد الاحياء السكنية التي انضوت بين كنفى هذه الفئة (٢١) حي سكني، اي بنسبة (٥٨.٣%) من اجمالي عدد الاحياء السكنية في مدينة الناصرية استقر عد من السكان والبالغ (١٠٣٣٢٢) نسمة ، اي بنسبة (٢٢.٨%) من اجمالي سكان المدينة لنفس السنة اعلاه بلغت مساحة الاحياء السكنية لهذه الفئة (١٣٤٦) هكتار، فيما تمثلت الاحياء السكنية ضمن هذه الفئة بـ (الثورة، التضحية، المنصورية، البشائر، الادارة المحلية، السيف، قوى الامن الداخلي، المنتزه، الزهراء الرافدين، الحسين، البقاع ، الصابئة ، الامير، الاسكان الصناعي، الكرامة، العروبة، الجامع والسويج الرسول، الصمود والبوفياض، الصناعي) . اما في سنة ٢٠١٩ بلغ عدد الاحياء السكنية لهذه الفئة (١٩) حي سكني وبنسبة (٥٢.٨%) بلغ اجمالي الاسكان الذين استقروا في الاحياء السكنية التي سجلت ضمن هذه الفئة (١١٩٤٢٧) نسمة اي بنسبة (١٩.٧%) من اجمالي سكان المدينة لسنة ٢٠١٩. وبمساحة بلغت (١١٥٢) هكتار اي بنسبة (٢٢.٤%) من اجمالي مساحة الاحياء السكنية.

ومن خلال هذا العرض التحليلي لتوزيع سكان مدينة الناصرية يتضح لنا وجود تباين بين أحياء المدينة في الحجم السكاني خلال سنتي (٢٠١٠ و ٢٠١٩) . كما إن هذا التباين يمتد ليشمل توزيعهم المكاني على مساحة المدينة التي يقسمها نهر الفرات إلى قسمين أحدهما شمالي والأخر جنوبي، لذا اتضح من التحليل في هذا الجانب بأن الجانب الايسر من النهر (النصف الشمالي) من المدينة يحتل المرتبة الاولى بعدد السكان .

(٢-١-٤) الكثافة السكانية (Population Density) :

تعد الكثافة السكانية إحدى المقاييس المستعملة في توزيع السُّكَّان على سطح الأرض، فهي توضح العلاقة بين السُّكَّان ومساحة الأرض وتمثل مقياساً لاستجابة الإنسان للبيئة التي يعيش فيها^(١١٥) إذاً لا بدَّ من أن تتأثر بمتغيرين هما عدد السُّكَّان من جهة والمساحة من جهة أخرى، وتتعدد الطرق والأساليب التي يلجأ إليها الجغرافيون في عرض صور التوزيع، وكثيراً ما تكون الكثافة السكانية مضللة لا تعطي نتائج دقيقة بقدر ما تعطي فكرة عن مدى تركيز السكان في المنطقة، ولأجل هذا تعد الكثافة السُّكَّانية مقياساً يحدد علاقة السُّكَّان بالمكان وعلاقة المكان بغيره من الظواهر الطبيعية والبشرية^(١١٦)، وتعني الكثافة السكانية عدد السكان في الكيلو متر المربع

(١١٥) منصور الراوي، دراسات في السكان والتنمية في العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، مطبعة، بيت الحكمة، ١٩٨٩، ص٢٥٥.

(2) Clark, J.I, Geographical in fluences vponsize, Distribution and Growth of Human population (Editeal by G.A Harrison and A.J.Boyce) clarendon press Oxford , 1972, P P. 17.

أو أي وحدة مساحيه أخرى^(١١٧). كما ان توزيع السكان العددي والنسبي للمدينة ليس كافياً في إعطاء الإحساس بالمكان لذا عوّل الباحث على الكثافة السكانية في المدينة، وللكثافة السكانية أهمية كبيرة في معرفة الهيئة التي يتوزع بها السكان جغرافياً، وان الكثافة ودرجة الازدحام احد أهم دلائل المستوى الاقتصادي والوضع الاجتماعي للسكان^(١)، وتجدر الإشارة بان من المهام الواجب تحضييرها عند دراسة الكثافة السكانية هو معرفة التباينات فيما بين مساحة وأجزاء المدينة والتوزيع الجغرافي للسكان، فهناك تباين مساحة مناطق المدينة فمنها كبيرة المساحة وأخرى متوسطة وأخرى صغيرة، مما يتطلب التعرف طبيعة تلك التباينات وانعكاسها على الواقع الحضري ومشكلاته، ولهذا فقد حظيت دراسة الكثافة السكانية في المدينة باهتمام جغرافي المدن لما يشكله توزيعها من تباين في تركيز السكان ضمن أحيائها المختلفة^(٢)، إذ غالباً ما يعود تأثير الكثافة السكانية في نمو المدينة واتجاهات توسعها العمراني. ومن هنا فإن الكثافة السكانية الصافية توضح لنا صورة توزيع السكان داخل المدينة، وقد اعتمدت الدراسة على استخدام مقياس حجم السكان الى مساحة الهكتار الواحد المأهول سكانياً، ويلاحظ من خلال الجدول (٢-٣-١ ، ٢-٣-٢) والشكل (٢-٥) والخريطة (٢-٥) يمكن تصنيف الكثافة السكانية في مدينة الناصرية إلى أنماط وتقسيمها الى (٦) فئات سكنية باعتماد طريقة تبويب البيانات غير المبوبة وتبويبها الى بيانات مبوبة (بجداول تكرارية) وهي كالآتي :

(٢-١-٤-١) الفئة الأولى (١٨ - ١٠٨ نسمة / هكتار) نمط الكثافة السكانية المنخفضة

جداً :

يبلغ عدد الأحياء التي اندرجت ضمن هذه الفئة (١١) حي سكني أي ما يعادل (٣٠.٦%) من إجمالي أحياء المدينة لسنة ٢٠١٩ وتمثل بـ (الجامع والسويج، الصمود والبوفياض، اور الزهراء البقاع، الامير، المنتزه ، الرسول، الاسكان الصناعي، الصناعي، الصدر) . وتساهم هذه الفئة بنسبة (١٨.١%) من إجمالي عدد سكان المدينة ، اذ بلغ مجموع سكان هذه الفئة (١١٠١١١) نسمة وبمساحة تصل (٣٠٣٢) هكتاراً، وتمثل نسبه قدرها (٥٩.١ %) من إجمالي مساحة المدينة وبكثافة سكانية يصل معدلها الى (٣٦) نسمة / هكتار . وتتباين كثافة أحياء هذه الفئة فيما بينها بحسب اعتبارات الموقع وتاريخ إنشائها أو آلية التوزيع لقطع الأراضي السكنية فيها . ويلاحظ إن التوزيع المكاني لهذه الأحياء تقع بعيداً عن المركز القديم للمدينة .

(١١٧) يوسف توني، معجم المصطلحات الجغرافية دار الفكر العربي، بيروت، ١٩٧٧، ص ٤٠٧ .
(١) فتحي محمد أبو عيانة ، جغرافية سكان الإسكندرية - دراسة جغرافية منهجية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٨ ، ص ١١٤ .

(2) Raymond E. Murphy, The American City An Urban Geography, New York 1966, P p.158 .

(٢-١-٤-٢) الفئة الثانية (١٠٩ - ١٩٩ نسمة / هكتار) نمط الكثافة السكانية المنخفضة :
يبلغ عدد أحياء هذه الفئة (١٠) أحياء سكنية وهي (الرافدين، الحسين، الصالحية، قوى
الامن الداخلي، الثورة ، الكرامة، المنصورية، البشائر، السكك والعمارات، الشعلة ودور الضباط
والشموخ) أي ما يعادل (٢٧.٨%) من إجمالي أحياء المدينة، تشكل هذه الفئة نسبة (٢١.١%)
من إجمالي سكان المدينة، بأجمالي سكانها البالغ (127933) نسمة، يشغلون مساحة تصل إلى
(٨٨١) هكتاراً، أي بنسبة (١٧.٢%) من إجمالي المساحة السكنية، وبكثافة سكانية تصل في
المعدل (١٤٥) نسمة /هكتار .

جدول (٢-٣-١) كثافة سكان مدينة الناصرية حسب التوقعات لسنة (٢٠١٩) (نسمة / هكتار)

الفئات	الحي السكني	المساحة/هكتار	السكان ٢٠١٩	الكثافة ٢٠١٩	القطاع السكني	تسلسل القطاع	
563 - 473	الشرقية	٥٠	٢٨١٤٢	٥٦٣	مربع المدينة	١	
	الزعيلات	٤٩	٢٥٣٠٦	٥١٦	الشامية الشرقي	٤	
	الصاينة	١١	٥١٧٤	٤٧٣	مربع المدينة	١	
المجموع	٣	١١٠	٥٨٦٢٢	١٥٥٠	٥١٧		
472 - 382	الزاوية	٣٣	١٥٢٥٠	٤٦٢	الشامية الغربي	٤	
	السراي	٤٧	٢٠٨٥٦	٤٤٤	مربع المدينة	١	
	٢	80	36106	906	٤٥٢.٩		
المجموع	٢	80	36106	906	٤٥٢.٩		
381 - 291	الشهداء	١٤١	٤٦٦٠٧	٣٣١	الجزيرة الشرقي	٢	
	العروبة	١٣	٤١٩٥	٣٢٣	مربع المدينة	١	
	الاسكان	١١٦	٣٦٦٣١	٣١٦	الشامية الشرقي	٤	
	٣	270	87433	969	٣٢٣		
المجموع	٣	270	87433	969	٣٢٣		
290 - 200	الفداء	٦٣	١٨١٣٠	٢٨٨	الجزيرة الشرقي	٢	
	اريدو	١٩٧	٥١٥٠٧	٢٦٢	الجزيرة الغربي	٣	
	العسكري	١٢٧	٣٢٠٢١	٢٥٢	الجزيرة الشرقي	٢	
	السيف	١٥	٣٦٧١	٢٤٥	مربع المدينة	١	
	التضحية	٨٩	٢١٥٣٨	٢٤٢	الجزيرة الشرقي	٢	
	الإدارة المحلية	٤١	٩٤٦٩	٢٣١	مربع المدينة	١	
	سومر	٢٢٧	٥٠١٤٧	٢٢١	الجزيرة الغربي	٣	
	٧	759	186483	1740	٢٤٩		
	المجموع	٧	759	186483	1740	٢٤٩	
	199 - 109	الرافدين	٤١	٨١٤١	١٩٩	الجزيرة الشرقي	٢
الحسين		٤٦	٨٠٩٣	١٧٦	الجزيرة الشرقي	٢	
الصالحية		١٨٧	٣٢٥١٩	١٧٤	الجزيرة الشرقي	٢	
قوى الامن الداخلي		٥٤	٩١٠١	١٦٩	الجزيرة الشرقي	٢	
الثورة		٩٨	١٤٤٠٢	١٤٧	الشامية الغربي	٥	
الكرامة		٢٩	٤١٩٢	١٤٥	الجزيرة الشرقي	٢	
المنصورية		٩٧	١٣٣١٠	١٣٧	الشامية الغربي	٥	
البشائر		٩٠	١١٤٣٦	١٢٧	الجزيرة الغربي	٣	
السكك والعمارات		٩٠	١٠٤١٨	١١٦	الشامية الغربي	٥	
الشعلة ودور الضباط والشموخ		١٤٩	١٦٣٢١	١١٠	الشامية الشرقي	٤	
١٠		881	127933	1498	١٥٠		
المجموع		١٠	881	127933	1498	١٥٠	
108 - 18		الجامع والسويج	٢٦	٢٥٥٨	٩٨	مربع المدينة	١
		الصمود والبوقياض	٨٧	٨٤٥٣	٩٧	الشامية الشرقي	٤
	اور	٢٩٩	٢٧٥٤٤	٩٢	الجزيرة الغربي	٣	
	الزهراء	٦٧	٦١٤٢	٩٢	الجزيرة الشرقي	٢	
	البقاع	٧٦	٦١١٧	٨١	الجزيرة الشرقي	٢	
	الأمير	٦١	٤١٨١	٦٩	الشامية الغربي	٥	
	المتنزة	١٤٠	٨١٥٣	٥٨	الشامية الغربي	٥	
	الرسول	٦٨	٣١٧٨	٤٧	الشامية الغربي	٥	
	الاسكان الصناعي	١٤٢	٥١١٢	٣٦	الشامية الشرقي	٤	
	الصناعي	٥٥	١٦٤٣	٣٠	الجزيرة الغربي	٣	

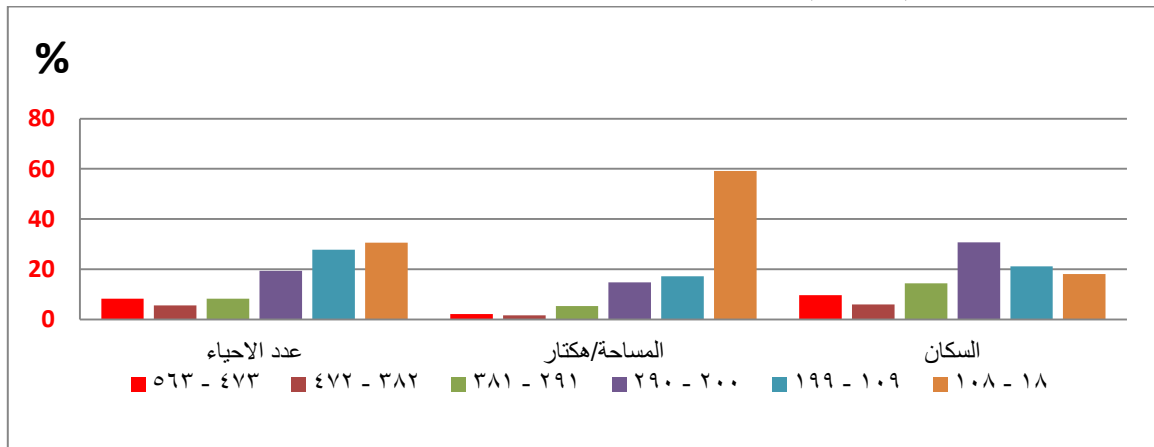
المجموع	11	3032	110111	718	37.30	18	الجزيرة الغربي	3
الصدر	11	3032	110111	718	37.30	18	الجزيرة الغربي	3

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة ذي قار، نتائج التوقعات لسنة ٢٠١٩.

جدول (٢-٣-٢) كثافة سكان مدينة الناصرية حسب التوقعات لسنة (٢٠١٩) (نسمة / هكتار) بحسب الفئات

الفئات	الحي السكني	%	المساحة/ هكتار	%	السكان	%	الكثافة(السكان/هكتار)
٥٦٣ - ٤٧٣	٣	٨.٣	110	٢.١	58622	٩.٧	٥٣٣
٤٧٢ - ٣٨٢	٢	٥.٦	80	١.٦	36106	٦.٠	٤٥١
٣٨١ - ٢٩١	٣	٨.٣	270	٥.٣	87433	١٤.٤	٣٢٤
٢٩٠ - ٢٠٠	٧	١٩.٤	759	١٤.٨	186483	٣٠.٧	٢٤٦
١٩٩ - ١٠٩	١٠	٢٧.٨	881	١٧.٢	127933	٢١.١	١٤٥
١٠٨ - ١٨	11	٣٠.٦	3032	٥٩.١	110111	١٨.١	٣٦
المجموع	36	١٠٠.٠	5132	١٠٠.٠	606688	١٠٠.٠	١١٨

المصدر: بيانات جدول (٢-٣-١)



شكل (٥-٢) كثافة سكان مدينة الناصرية حسب التوقعات لسنة (٢٠١٩) (نسمة / هكتار) بحسب الفئات
المصدر: بيانات الجدول (٢-٣-٢)

(٢-١-٤-٣) الفئة الثالثة (٢٠٠ - ٢٩٠ نسمة / هكتار) نمط الكثافة السكانية المتوسطة:
بلغ عدد الاحياء السكنية لهذه الفئة (٧) وهي (الفداء، أريدو، العسكري، السيف، التضحية الادارة المحلية، سومر) أي بنسبة (١٩.٤%) من إجمالي أحياء المدينة، فقد بلغ عدد السكان (١٨٦٤٨٣) نسمة، أي بنسبة (٣٠.٧%) من إجمالي سكان المدينة الذين استقروا على مساحة سكنية تبلغ (٧٥٩) هكتار أي ما يعادل (١٤.٨%) من إجمالي المساحة السكنية للمدينة، وبذلك بلغت الكثافة السكانية (٢٤٦) نسمة/هكتار.

(٢-١-٤-٤) الفئة الرابعة (٢٩١-٣٨١ نسمة / هكتار) نمط الكثافة السكانية العالية:
توزع سكان هذه الفئة البالغ عددهم (٨٧٤٣٣) نسمة وبنسبة (١٤.٤%) من إجمالي سكان المدينة اقتصر وجود هذه الفئة على ثلاثة احياء سكنية فقط تمثلت ب(الشهداء ، العروبة ، الاسكان) بنسبة (٨.٣%) من إجمالي أحياء المدينة على مساحة سكنية بلغت (٢٧٠) هكتاراً ،

بنسبة (٥.٣%) من المساحة المخصصة للاستعمال السكني بهذا بلغ معدل الكثافة السكانية (٣٢٤) نسمة/هكتار .

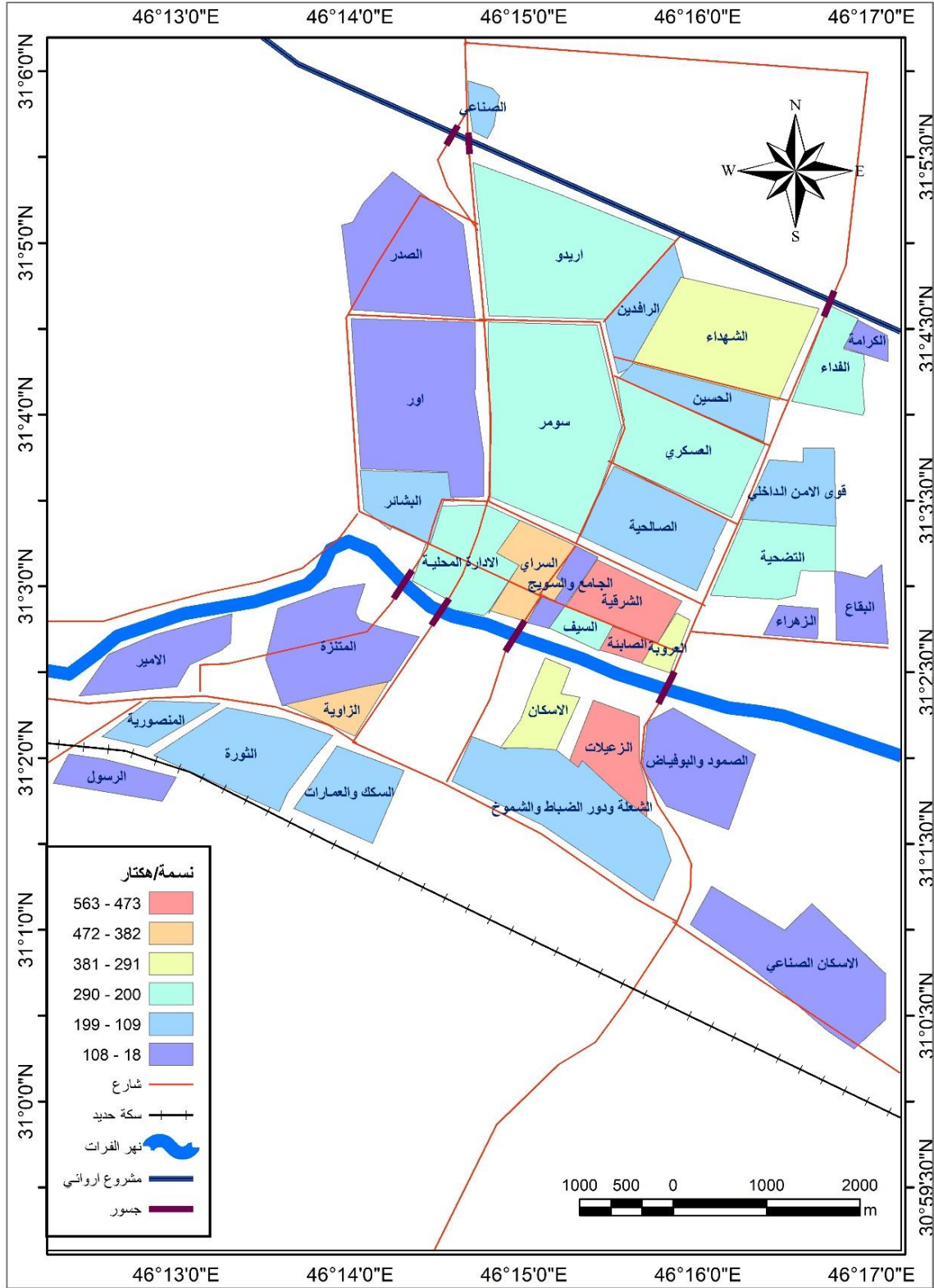
(٢-١-٤-٥) الفئة الخامسة (٣٨٢ - ٤٧٢ نسمة / هكتار) نمط الكثافة السكنية العالية جداً:
اقتصرت نمط الكثافة العالية جداً على حيين سكنيين هما (الزاوية والسراي) أي ما نسبته (٥.٦%) من مجموع أحياء المدينة إذ بلغ معدل الكثافة (٤٥١) نسمة/هكتار بأجمالي سكانها البالغ (٣٦١٠٦) .

نسمة، يشغلون مساحة تصل إلى (٨٠) هكتاراً، أي بنسبة (١.٦%) من إجمالي مساحة الأحياء السكنية .

(٢-١-٤-٦) الفئة السادسة (٤٧٣ - ٥٦٣ نسمة / هكتار) نمط الكثافة السكنية المكتظة جداً:
وتمثلت هذه الفئة بـ (الشرقية، الزعيلات، الصابئة) أي بنسبة (٨.٣%) من إجمالي أحياء المدينة . فقد بلغ عدد السكان (٥٨٦٢٢) نسمة، أي بنسبة (٩.٧%) من إجمالي سكان المدينة الذين استقروا على مساحة سكنية تبلغ (١١٠) هكتار، أي ما يعادل (٢.١%) من إجمالي المساحة السكنية للمدينة، وبذلك بلغت الكثافة السكانية (٥٣٣) نسمة / هكتار .

ومما تقدم نتوصل إلى الحقائق الآتية :

سيادة وهيمنة الكثافة المنخفضة على سكان مدينة الناصرية، بدليل تمثلت (٣٠.٦%) من إجمالي عدد الأحياء السكنية في مدينة الناصرية والتي جاء بالمرتبة الأولى ضمن الفئة (١٨ - ١٠٨) نسمة/ هكتار، مما يعني ان التوزيع السكاني يعاني خلافاً واضحاً، والدليل على ذلك نجد بأن النمط الأول والثاني شغلا (٨.٣ ، ٥.٦%) من إجمالي عدد الأحياء السكنية و (٢.١ ، ١.٦%) من إجمالي مساحة المدينة و(٩.٧ ، ٦%) من إجمالي سكان المدينة وعلى التوالي ، وهي نسب قليلة جداً . أما الفئة (٢٠٠ - ٢٩٠) نسمة / هكتار هي استحوذت على الرتبة الأولى من حيث السكان لكنها الرتبة الرابعة من حيث الكثافة والتي سجلت (٢٤٦) نسمة هكتار ، في حين جاءت الفئة (٢٩١ - ٣٨١) بالمرتبة الثالثة من حيث الكثافة إذ سجلت (٣٢٤) نسمة هكتار .



خريطة (2-5) سكان مدينة الناصرية بحسب فئات التوزيع الكثافي لسنة 2019

المصدر :

١- بيانات الجدول (2-3-1)

٢- مخرجات برنامج ARC_GIS 10.8.

خصائص التركيب السكاني وعلاقته بجرائم الأحداث

تمهيد:

تحظى دراسة التركيب السكاني بقدر كبير من الأهمية في الفروع العلمية والتخصصات الأكاديمية المختلفة، إذ أن التغيرات الحاصلة في تركيب السكان لمجتمع ما خلال مدة معينة ستفضي بالضرورة إلى تغيرات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والامنية^(١١٨). أن للعمليات الديموغرافية الحيوية والهجرة اثرا على الفئات الاعمار ونسبة النوع في داخل المجتمعات ومدى قدرتها على توفير القوى العاملة اللازمة لتنمية وإعالة باقي أفراد المجتمع^(١١٩)، اذ يهتم الجغرافيون بخصائص التركيب السكاني للحصول على التباينات او الفوارق الموجودة داخل الاقليم الواحد او بين اقليم وآخر ضمن الدولة الواحدة، اوبين دولة واخرى، فضلاً عن دراسة العوامل التي تؤثر في هذا التباين ومدى ارتباطها بالظروف السكانية الاخرى^(١٢٠). وسوف نتناول الدراسة الحالية تركيب سكان مدينة الناصرية والتكيز على فئة الاحداث لمعرفة المستوى النوعي والعددي والكثافي وبيان علاقتها بظاهرة جنوح الاحداث داخل المدينة .

(٢-٢) التركيب السكاني: يشمل تركيب السكان الآتي:

(١-٢-٢) التركيب النوعي:

يُعبّر عن تقسيم السكان إلى ذكور وإناث بنسبه النوع أو الجنس إذ إنّ من روائع خلقه تعالى أن خلق الكائنات الحية من زوجين اثنين (ذكر وانثى)، ليأخذ كل منهما دوره في ديمومة الحياة فتعمر الأرض ويستمر العطاء، وهذا لا يتم إلا من خلال التقائهما وتتاسلها وفق صيغ وقوانين غاية في التعقيد والابداع والجمالية، وترجع أهمية دراسة التركيب النوعي للسكان إلى أن يكون محددًا أساسياً لمعرفة حاجات كل من الذكور والإناث والأدوار الاجتماعية والاقتصادية التي يؤديها كل منهما في الحياة^(١٢١)، تمثل دراسة التركيب النوعي للسكان أهمية خاصة في الدراسات السكانية كونه يحدد الحاجات الأساسية لكلا الجنسين

(1) محمد فتحي ابو عبانة، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، ط٤، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٣ ، ص٢٨٩.

(2) عباس فاضل السعدي، سكان الوطن العربي، دراسة في ملامحه الديموغرافية والتطبيقات الجغرافية ، ط١ ، مؤسسة الوراق ، الاردن، ٢٠٠١، ص٣٥٣ .

(3) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج٢، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص٢٤٥.

(121)William Peterson , population , 2nd ed . London. The Macmillan company, 1969, P p.64.

والأدوار الاجتماعية والاقتصادية التي يؤديها كل منهما في الحياة، ويعد التركيب النوعي للسكان من اهم الصفات الديموغرافية الأساسية التي تؤثر بشكل مباشر على عدد المواليد والوفيات والزواج ويمكن أيضا أن تتأثر معدلات الهجرة وكل الصفات السكانية الأخرى بالنسبة العددية بين النوعين (الذكور والاناث)، كما أن زيادة نسبة الذكور عن الاناث في بلد معين يعطي المخطط صورة واضحة لتوزيع العمالة والمهن والاختصاصات كما يساعد الجهات الامنية المختصة عن منطقة ما التصور الواضح في تحديد كمية الجرائم ونوعها على الرغم من أنّ أعداد الذكور والاناث متباينة تبايناً كبيراً في المجتمعات المختلفة الا ان بيانات هذا النوع لا تخضع للخطأ كما تخضع له بيانات السنّ من أخطاء عند ذكرها، فالخطأ وارد عند ذكر العمر ولكنه لا يحدث عند ذكر النوع. فالتركيب النوعي يعبر عن تقسيم السكان إلى ذكور واناث بنسبة النوع (Sex Ratio) وهي تشير إلى عدد الذكور لكل ١٠٠ من الاناث، وتستخرج وفق الصيغة الرياضية^(١٢٢):

$$\text{نسبة النوع} = (\text{عدد الذكور} / \text{عدد الاناث}) \times 100$$

بصفة عامة فإن النسبة النوعية تتراوح بين ١٠٠ إلى ١٠٥ لكل ١٠٠ انثى في معظم المجتمعات المغلقة التي لا تحدث فيها هجرة خارجية، بينما تمثل النسبة النوعية حالة من عدم التوازن إذا قلت عن ٩٠ او زادت عن ١١٥^(٢)، وعادةً ما يحدث ذلك في المجتمعات التي تحدث فيها هجرة خارجية او المجتمعات التي تعرضت للحروب او ازيمات. وسوف نتناول دراسة التركيب النوعي بالاستعانة بالهرم السكاني الذي يتم من خلاله التعرف بسهولة وسرعة على نسب السكان في المراحل العمرية المختلفة ومعرفة تأثير الهجرة فيه، كما يمكن من خلاله استنتاج الكثير من الخصائص السكانية وربط علاقتها بارتفاع وانخفاض معدلات الجريمة في منطقة الدراسة .

(٢-٢-١-١) التركيب النوعي للسكان في مدينة الناصرية:

يتضح من تحليل بيانات الجدول (٢-٤) والشكل (٢-٥ و ٢-٦) ان مجموع سكان مدينة الناصرية لسنة ١٩٩٧ بلغ (٣٠٥٧١٤) ألف نسمة. ان نسبة النوع في عموم المدينة بلغت (٩٦) ذكراً لكل ١٠٠ انثى وهي نسبة منخفضة، اذ بلغ عدد الذكور في المدينة بحدود (١٤٩٧٧٦) ألف نسمة وهم بذلك يشكلون (٤٩%) مقابل (١٥٥٩٣٨) انثى أي (٥١%) من اجمالي سكان مدينة الناصرية. اما بالنسبة لسنة ٢٠١٩ ان عدد سكان مدينة الناصرية يقدر بحدود (٦٠٦٦٨٨) الف نسمة، اما نسبة النوع فقد بلغ في عموم المدينة بحدود (٩٥) ذكراً لكل ١٠٠ انثى وهي نسبة منخفضة، اذ بلغ عدد الذكور في المدينة بحدود (٢٩٥٦٨٦) ألف نسمة وهم بذلك يشكلون (٤٨.٧٤%) مقابل (٣١١٠٠٢) انثى أي (٥١.٢٦%) من اجمالي سكان مدينة الناصرية، تبين

(١) مكي محمد عزيز ، ورياض السعدي ، جغرافية السكان ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مطبعة

جامعة بغداد ، ١٩٨٤ . ص ٣٢٦

(٢) المصدر نفسه ، ص ٣٢٨.

من الجدول (٤-٢) وجود تباين في عدد سكان مدينة الناصرية على مستوى القطاعات، إذ جاء قطاع الجزيرة الشرقي بالمرتبة الأولى بحدود (١٩٢٦٠١) ألف نسمة، في حين جاء قطاع الشامية الشرقي في المرتبة الأخيرة بحدود (٦٨٨٩٢) ألف نسمة، أما على مستوى الاحياء فأحتل حي اريدو، بالمرتبة الأولى بعدد سكاني بلغ (٥١٥٠٧) ألف نسمة، في حين جاء حي الصناعي بالمرتبة الأخيرة بعدد سكاني بلغ (١٦٤٣) الف نسمة، علماً أن كليهما يقعان ضمن قطاع الجزيرة الغربي.

الفئات العمرية	الحجم السكاني بحسب تعداد عام ١٩٩٧			الحجم السكاني حسب توقعات عام ٢٠١٩				
	الذكور	اناث	المجموع	نسبة النوع	الذكور	اناث	المجموع	نسبة النوع
أقل من سنة	٥١٦٨	٥٣٥٩	١٠٥٢٧	٩٦	١٠٢٠٣	١٠٦٨٨	٢٠٨٩١	٩٥
٤-٠١	٢٠٢٤٣	٢٠٥٩٩	٤٠٨٤٢	٩٨	٣٩٩٦٣	٤١٠٨٣	٨١٠٤٦	٩٧
٩-٠٥	٢٢٩٦٦	٢٢٠٧٥	٤٥٠٤١	١٠٤	٤٥٣٣٩	٤٤٠٢٦	٨٩٣٦٥	١٠٣
١٤-١٠	٢٠٦٠١	١٩٧٤١	٤٠٣٤٢	١٠٤	٤٠٦٧٠	٣٩٣٧١	٨٠٠٤٢	١٠٣
١٩-١٥	١٨٠٠٠	١٨٥٣٢	٣٦٥٣٢	٩٧	٣٥٥٣٥	٣٦٩٦٠	٧٢٤٩٦	٩٦

جدول (٤-٢) الفئات العمرية لسكان مدينة الناصرية لسنتي (١٩٩٧ و ٢٠١٩)*

٩١	٥٨٣٧٨	٣.٥١٤	٢٧٨٦٤	٩٢	٢٩٤١٤	١٥٣.٠	١٤١١٤	٢٤-٢٠
٩١	٤٨٦٥٧	٢٥٤٦٢	٢٣١٩٥	٩٢	٢٤٥١٦	١٢٧٦٧	١١٧٤٩	٢٩-٢٥
٩٣	٣٦٥٤١	١٨٩٥٧	١٧٥٨٤	٩٤	١٨٤١٢	٩٥.٥	٨٩.٧	٣٤-٣٠
٨٧	٢٢٦٥٨	١٢١٢٨	١.٥٣٠	٨٨	١١٤١٥	٦.٨١	٥٣٣٤	٣٩-٣٥
٨٨	٢٣٧٢٧	١٢٦١٩	١١١.٩	٨٩	١١٩٥٤	٦٣٢٧	٥٦٢٧	٤٤-٤٠
٩١	٢٠١٩٢	١.٥٦٠	٩٦٣٢	٩٢	١.١٧٤	٥٢٩٥	٤٨٧٩	٤٩-٤٥
١٠٩	١٤٠٨٩	٦٧٣٣	٧٣٥٦	١١٠	٧١.٢	٣٣٧٦	٣٧٢٦	٥٤-٥٠
١١٣	١.٣٦٠	٤٨٥٨	٥٥.٢	١١٤	٥٢٢٣	٢٤٣٦	٢٧٨٧	٥٩-٥٥
٧٩	٧١٧٣	٤٠.٣	٣١٧١	٨٠	٣٦١٣	٢٠.٧	١٦٠.٦	٦٤-٦٠
٧٢	٦٨.٤	٣٩٤٥	٢٨٥٩	٧٣	٣٤٢٦	١٩٧٨	١٤٤٨	٦٩-٦٥
٥٩	٥٣٤٣	٣٣٥٧	١٩٨٦	٦٠	٢٦٨٩	١٦٨٣	١٠.٦	٧٤-٧٠
٥٦	٣٩٨٨	٢٥٥٧	١٤٣١	٥٧	٢٠.٧	١٢٨٢	٧٢٥	٧٩-٧٥
٦٤	٢٦٧.٠	١٦٢٥	١.٤٤٤	٦٥	١٣٤٤	٨١٥	٥٢٩	٨٤-٨٠
٤٦	٢٢٦٨	١٥٥٦	٧١٣	٤٦	١١٤١	٧٨٠	٣٦١	٨٥ فأكثر
٩٥	٦.٦٦٨٨	٣١١.٠٢	٢٩٥٦٨٦	٩٦	٣.٥٧١٤	١٥٥٩٣٨	١٤٩٧٧٦	المجموع

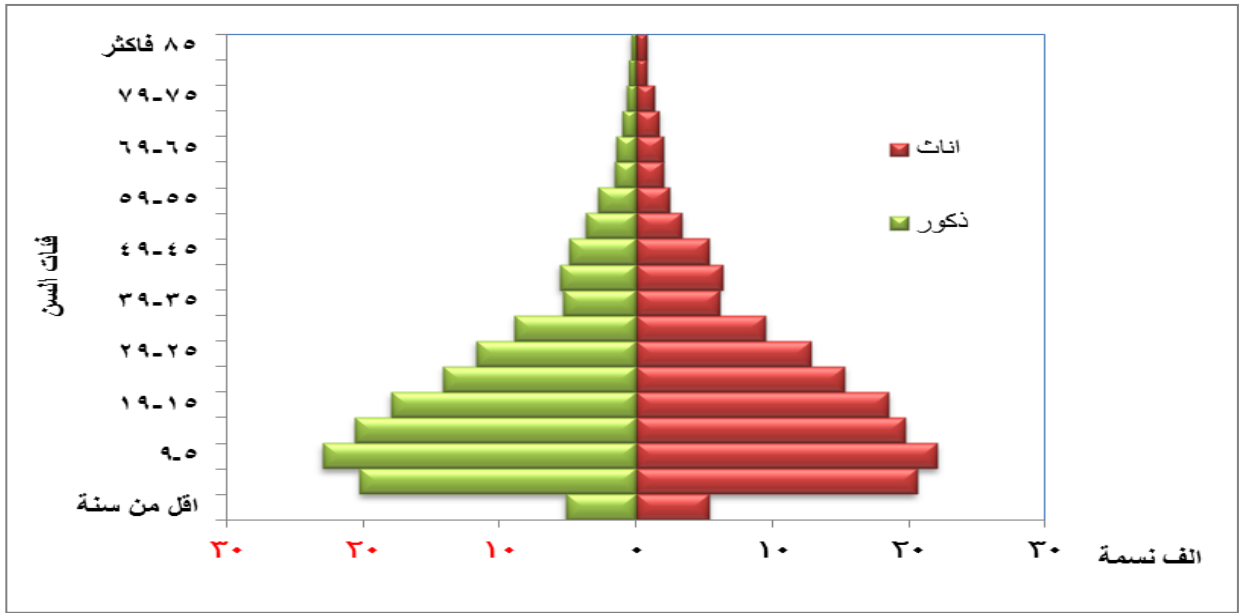
المصدر :-

- جمهورية العراق ، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد السنة لسكان محافظة ذي قار لسنة 1997.
- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، وتكنولوجيا المعلومات الإنمائي، إسقاطات سكان العراق حسب المحافظات، لسنة 2019 .

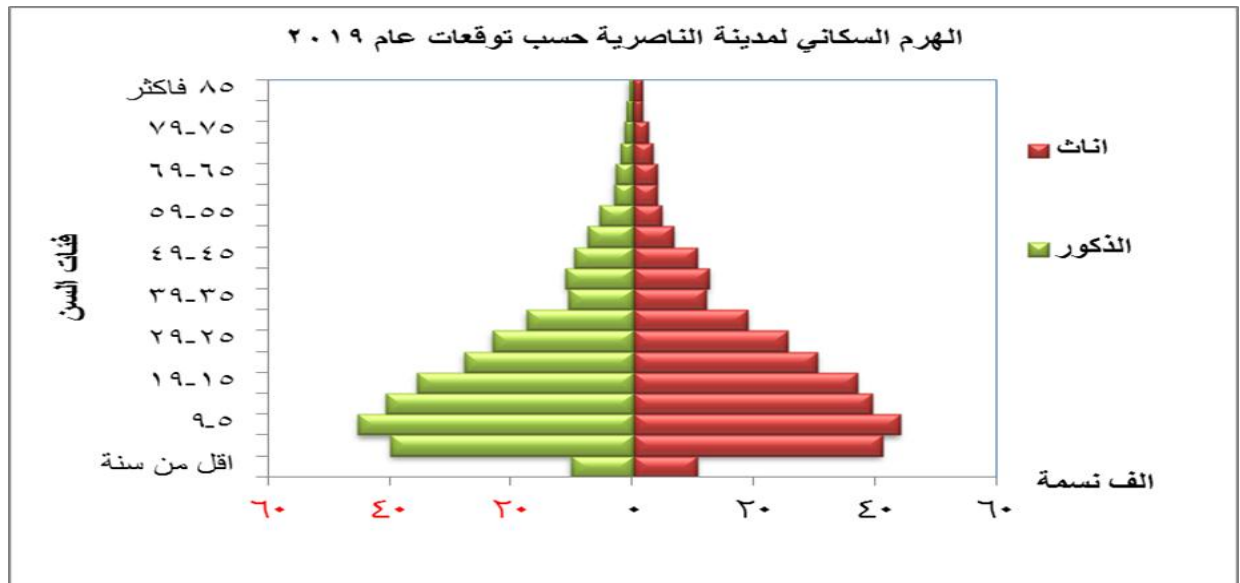
* حسب الفئات العمرية ، باعتماد الصيغة الرياضية النسبة والتناسب المعتمدة في وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، مديرية إحصاء محافظة ذي قار لتقديرات السكان لسنة 2019. وهي : عدد السكان (للذكور أو الإناث) في فئة معينة ((الجزء) لتعداد سابق) x إجمالي السكان للذكور أو الإناث لسنة التوقعات الأخيرة (الهدف) / إجمالي السكان للذكور أو الإناث لسنة 1997((الكل)) على سبيل المثال يمكن توضيح الصيغة أعلاه بحسب الآتي : فمثلا في الفئة (أقل من سنة للذكور) = $149776/295686 \times 5168 = 10203$ عدد الذكور في لسنة 2019 .
نقلا عن :

- سميع جلاب منسي السهلاني ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية(التعليمية ، الصحية ، الترفيهية) في مدينة الشطرة، أطروحة دكتوراه، كلية الاداب ، جامعة البصرة ، 2012. ص 79.

تبين مما سبق ان عدد سكان مدينة الناصرية ازداد بنسبة (٥٠.٣٩%) خلال المدة المحصورة بين تعداد عام ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠١٩ فهو ازداد من (٣٠٥٧١٤) الف نسمة إلى حوالي (٦٠٦٦٨٨) الف نسمة مع بقاء نسب النوع إلى صالح الاناث ؛ ويمكن ارجاع السبب في ذلك إلى تعرض الذكور إلى حالات وفاة أكثر من الاناث، لا سيما في فئتي الشباب والشيوخ نتيجة لتحملهم أعباء الحياة فضلاً عن الحروب والازمات التي تعرض لها العراق خلال المدة المذكورة.



الشكل (٥-٢) الهرم السكاني لمدينة الناصرية لسنة ١٩٩٧
المصدر : الجدول (٤-٢).



شكل (٦-٢) الهرم السكاني لمدينة الناصرية حسب توقعات عام ٢٠١٩
المصدر: الجدول (٤-٢).

(٢-٢-١ - ٢-٢) التركيب النوعي للسكان الأحداث:

يعبر عن التركيب النوعي لسكان الأحداث بعدد الذكور إلى الإناث ضمن سن معين وهم الفئة التي تقل أعمارهم عن ١٨ سنة. وتستخرج وفق الصيغة الرياضية الآتية^(١٢٣):

$$\text{نسبة النوع} = (\text{عدد الذكور الأحداث} / \text{عدد الإناث الأحداث}) \times 100.$$

(١٢٣) عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان، مصدر سابق، ص ٧٢٩.

ان توزيع السكان ما بين الذكور والإناث يعكس الاختلافات العددية بينهما والآثار المترتبة على ذلك، ومن الحقائق المعروفة ان أعداد الذكور والإناث ليست متباينة تبايناً واسعاً في المجتمعات المختلفة وفي ظل سيادة الظروف الاعتيادية أي عدم تعرض سكان المجتمع للحرب او الهجرة او بعض الوقائع الحيوية الأخرى انها تبلغ عند الولادة نحو (١٠٥) ذكور لكل مائة انثى، وقد ترتفع بعض الشيء فتصل إلى (١٠٧) او تنخفض الى (١٠٢) الا انها تدور حول (١٠٥) ذكر لكل مائة من الإناث^(١٢٤)، وترجع أهمية دراسة التركيب النوعي للسكان إلى انه يكون محدد لمعرفة حاجات كل من الذكور والإناث، اذ ان المجتمع الذي يقل فيه الذكور عن الإناث يعكس عدة امور اما هجرة الذكور من اجل العمل، واما ارتفاع وفيات الذكور بسبب الحروب وانتشار الأمراض التي تفتك بهم وهذا الانخفاض يؤثر لاحقاً في الخصوبة^(١٢٥). تبين من تحليل بيانات الجدول (٢-٤-١) والشكل (٢-٧) ان عدد السكان الأحداث في مدينة الناصرية لسنة ٢٠١٩ بلغ حوالي (٣٠٠٣٤١) نسمة وهم بذلك يشكلون بحدود (٤٩.٥%) من مجموع سكان مدينة الناصرية البالغ (٦٠٦٦٨٨) نسمة، ويقدر عدد الذكور الأحداث حوالي (١٥٠٣٨٩) الف نسمة وهم بذلك يشكلون (٥٠.٩%) من المجموع الكلي للسكان الأحداث مقابل (١٤٩٩٥٢) انثى، أي (٤٨.٢%) من اجمالي السكان الأحداث الأنثى في مدينة الناصرية.

(٢-٢-٣) العلاقة بين التركيب النوعي للسكان الاحداث والجريمة:

للتكوين النوعي أهمية كبيرة في تحديد نوع الجريمة المرتكبة، اذ اثبتت الدراسات السابقة ومنها دراسة ريلكس ان ظاهرة الجريمة تتباين حسب العمر، اذ وجد ان نسبة الجريمة تزداد عند الاحداث أي الفئة التي تقل أعمارهم عن ١٨ سنة ونقل كلما تقدم الانسان في العمر، كما اثبتت دراسات أخرى على عدد من الدول العربية ان ٩٩% من الاحداث الجانحين هم من تتراوح أعمارهم بين ١٣ - ١٨ سنة^(١٢٦)، علماً ان اغلبهم يعانون من مشاكل عديدة أهمها تدني المستوى الصحي والتعليمي والاقتصادي وهذا يعني ان احتمالية وقوع الجريمة تقل مع تقدم عمر الانسان. كما اكدت احدي الدراسات الحديثة انخفاض نسبة الجريمة عند النساء مقارنة بالرجال فقد اثبت العالم البلجيكي كتليه صاحب اول محاولة لتحديد نسبة الجريمة لدى النساء تقدر بحدود

^(١٢٤) حمادي عباس الشمري، التغيرات السكانية في محافظة القادسية (١٩٧٧-١٩٩٧)، اطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٥، ص ٢٩.

^(١٢٥) شوقي عطيه، السكان في لبنان (من الواقع السياسي إلى التغير الاجتماعي والاقتصادي)، دار نلسن، بيروت، ٢٠١٤، ص ١١٩.

^(١٢٦) عبد الله ناصر السدخان، قضاء وقت الفراغ وعلاقته بانحراف الاحداث، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، ١٩٩٥، ص ١٧٣.

(٢١) حالة جريمة لكل (١٠٠٠) جريمة تحدث خلال السنة^(١٢٧)، اما في منطقة الدراسة فيتضح من خلال الجدول (٢-٥) ان مجموع جرائم الاناث قد بلغت (١٤٧) جريمة خلال المدة (٢٠١٠-٢٠١٩) في حين كان مجموع الجرائم المرتكبة من الذكور الاحداث (٤٤٩٦) جريمة ويلاحظ من خلال ذلك الانخفاض الكبير جدا في عدد الجرائم المتكررة من قبل الاناث مقارنة مع الجرائم المرتكبة من قبل الذكور الاحداث ويرجع السبب في ذلك الى العادات والتقاليد الاجتماعية والعشائرية التي تحد وتقلل من حركة النساء واختلاطها مع الرجال اضافة الى التكوين البيولوجي والبدني للمرأة وكونها اقل ضعفا من الرجل اضافة الى جملة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية^(١٢٨). وغيرها كان لها دورا فاعلا في انخفاض نسبة ارتكاب الجريمة من قبل الاناث مقارنة مع الذكور. فقد سجل عام ٢٠١٧ اكبر عدد جرائم الاناث (١٩) جريمة أي ما نسبته (٣.٣%) من مجموع الجرائم.

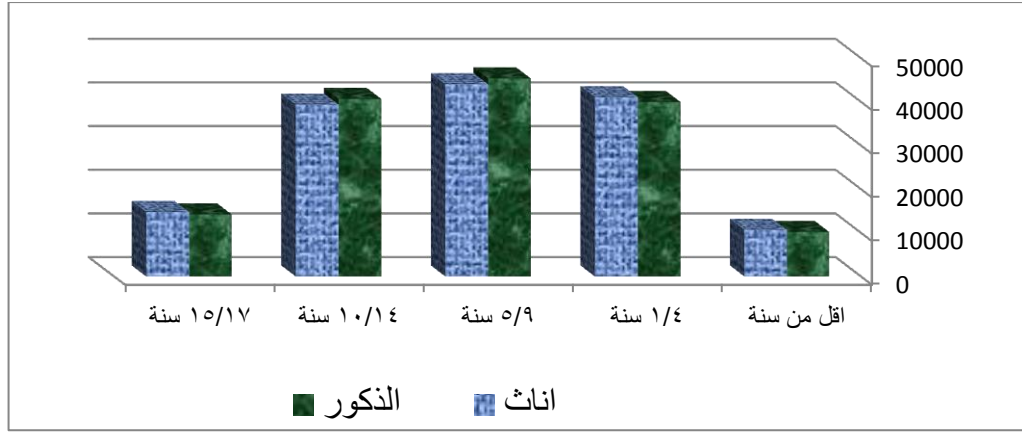
جدول (٢-٤-١) حجم سكان الاحداث بحسب الفئات العمرية في مدينة الناصرية لسنة 2019

الحجم السكاني حسب توقعات عام ٢٠١٩				الفئات العمرية
نسبة النوع	المجموع	اناث	الذكور	
٩٥	٢٠٨٩١	١٠٦٨٨	١٠٢٠٣	اقل من سنة
٩٧	٨١٠٤٦	٤١٠٨٣	٣٩٩٦٣	٤-٠١
١٠٣	٨٩٣٦٥	٤٤٠٢٦	٤٥٣٣٩	٩-٠٥
١٠٣	٨٠٠٤١	٣٩٣٧١	٤٠٦٧٠	١٤-١٠
٩٦	٢٨٩٩٨	١٤٧٨٤	١٤٢١٤	١٧-١٥
١٠٠	٣٠٠٣٤١	١٤٩٩٥٢	١٥٠٣٨٩	المجموع السكان الاحداث(*)
٩٥	606688	311002	295686	المجموع الكلي للسكان
	49.5	48.2	50.9	نسبة سكان الاحداث من اجمالي السكان %

المصدر : جدول (٢-٤) .

(*) تم استخراج عدد السكان الاحداث للفئة (١٥-١٧) من خلال اعتماد عدد السكان ضمن الفئة الخمسية (١٥-١٩) بعد استبعاد عدد السكان لكلا النوعين (ذكور واثاث) ممن هم في العمر (١٨ و ١٩) عاما.

^(١٢٧) سامية حسن الساعاتي ، جرائم النساء المركز العربي للدراسات الأمنية ، اكااديمية نايف للعلوم الأمنية ، مطابع الشرق الأوسط ، الرياض ، ١٩٨٦ . ص ١٩ .
^(١٢٨) المصدر نفسه، ص ١٩ .



الشكل (7-2) عدد الذكور والاناث الاحداث في مدينة الناصرية بحسب الفئات العمرية لسنة 2019
المصدر: الجدول (2-4-1).

جدول (2-5) عدد الجرائم حسب النوع في مدينة الناصرية للمدة 2010 - 2019

السنة	عدد الجرائم	عدد جرائم الذكور	عدد جرائم الاناث	النسبة %
2010	455	442	13	2.8
2011	378	362	16	4.2
2012	262	248	14	5.6
2013	377	359	18	4.8
2014	356	344	12	3.4
2015	628	618	10	1.6
2016	483	468	15	3.1
2017	575	556	19	3.3
2018	642	625	17	2.6
2019	487	474	13	2.7
المجموع	4643	4496	147	3.1

المصدر: جمهورية العراق، مجلس القضاء الاعلى، رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية، محكمة الاحداث، بيانات غير منشورة، 2019.

وتلاه عام 2013 (18) جريمة بينما سجل عام 2015 اقل عدد بجرائم الاناث اذ سجل (10) جريمة فقط أي ما نسبته (1.6%) من مجموع الجرائم المرتكبة بينما سجل عام 2010 (13) جريمة ما نسبته (2.8%). ان جرائم الاحداث منتشرة في كل المجتمعات سواء كانت المتطورة أم النامية كونها تمثل ظاهرة تتعلق بفئة ينقصها حسن التصرف وضعف السيطرة وضبط النفس في حالات الانفعال الا ان المجتمعات المغلقة الريفية التي تعاني من تردي الأوضاع الاقتصادية تزداد فيها حالات الجريمة كون نسبة النوع فيها تميل لصالح الذكور، وقد تبين من خلال دراسة نسبة النوع لسكان الاحداث في مدينة الناصرية ان عدد الذكور اعلى من عدد الاناث، اما في مدينة الناصرية فيتضح من خلال تحليل الجدول (2-6 و 2-7) والشكل (2-8 و 2-9) بحسب الاتي :

وإنّ قطاع الجزيرة الشرقي سجل أعلى نسبة في عدد الجرائم وبنسبة (٣١.٠%) من إجمالي عدد الجرائم المسجلة للمدة (٢٠١٠ - ٢٠١٩) ، وهذا القطاع يضم (١١) حي سكني كما اسلفنا، في حين جاء القطاع الجزيرة الغربي بالرتبة الثانية من حيث عدد الجرائم اذ سجل (٢٧.٩%) من عدد الجرائم المسجلة، بينما سجل الصوب الثاني من المدينة وفقى قطاع (الشامية الغربي) بنسبة (١٥.٩%) من مجموع الجرائم المسجلة ضمن المدة المعتمدة ، وتجدر الإشارة ان القطاع الواقع ضمن مربع المدينة القديم سجل اقل عددا من حيث وقوع جرائم الاحداث اذ سجل نسبة (١١%)؛ بسبب ان هذه المنطقة اخذت الوظيفة السكنية تتسحب امام الوظائف الأخرى ، لاسيما التجارية فهي اخذت تتسع عليها رقعة منطقة الاعمال المركزية Central Businesses District (C.B.D)، فقد بلغت معدل كثافة الجريمة في هذا القطاع (٢.٥) جريمة/هكتار، فضلا ان اغلب سكان هذه القطاع من السكان الأوائل في مدينة الناصرية الذين يتصفون بمستوى اجتماعي واقتصادي متميزين من حيث السلوك والمستوى الثقافي .ومن جانب نسبة عدد الجرائم من الحجم السكاني لكل قطاع على انفراد فقد سجل قطاع . الشامية الغربي أعلى نسبة؛ نظراً لانخفاض عدد السكان فيه، قياسا بعدد الجرائم والبالغة (٧٣٦) بينما سجل قطاع مربع المدينة اقل نسبة؛ لما تم ذكره أعلاه من أسباب، في الوقت الذي تقاربت به نسب الجريمة الخاصة بفئة الاحداث في كل من قطاع (الجزيرة الشرقي، الجزيرة الغربي، الشامية الشرقي، الشامية الغربي). فقد بلغ معدل الكثافة (١.٦ ، ٠.٤ ، ١.٢ ، ٠.٩) جريمة /هكتار على التوالي.

الجدول (٢-٦) كثافة الجريمة في مدينة الناصرية حسب الاحياء و القطاعات لسنة 2019

القطاع	الحي السكني	المساحة/هكتار	السكان ٢٠١٩	عدد الجرائم	الجريمة/هكتار
مربع المدينة	الصابنة	11	5174	55	5.0
	السيف	15	3671	62	4.1
	الشرقية	50	28142	75	1.5
	الجامع والسويج	26	2558	81	3.1
	السراي	47	20856	82	1.7
	الادارة المحلية	41	9469	79	1.9
	العروبة	13	4195	78	6.0
	المجموع	203	74065	512	2.5
الجزيرة الشرقي	الصالحية	187	32519	125	0.7
	العسكري	127	32021	134	1.1
	الشهداء	141	46607	179	1.3

2.2	141	18130	63	الفداء	
1.6	87	9101	54	قوى الامن الداخلي	
1.7	148	21538	89	التضحية	
3.6	104	4192	29	الكرامة	
1.4	103	6117	76	البقاع	
1.7	114	6142	67	الزهراء	
3.5	143	8141	41	الرافدين	
3.5	163	8093	46	الحسين	
1.6	1441	192601	920	المجموع	
0.1	287	37030	2011	الصدر	الجزيرة الغربية
1.1	256	50147	227	سومر	
1.1	221	51507	197	اريدو	
3.3	180	1643	55	الصناعي	
2.0	184	11436	90	البشائر	
0.6	166	27544	299	اور	
0.4	1294	179307	2879	المجموع	
1.4	165	36631	116	الاسكان	الشامية الشرقية
1.1	92	8453	87	الصمود واليوفاياض	
1.0	145	5112	142	الاسكان الصناعي	
1.0	142	16321	149	الشعلة ودور الضباط والشموخ	
2.4	116	25306	49	الزعيلات	
1.2	660	91823	543	المجموع	
1.0	95	13310	97	المنصورية	الشامية الغربية
0.5	76	8153	140	المتنزة	
3.0	100	15250	33	الزاوية	
1.1	67	4181	61	الامير	
1.3	123	14402	98	الثورة	
2.3	158	3178	68	الرسول	
1.3	117	10418	90	السكك والمعمرات	
1.3	736	68892	587	المجموع	
0.9	4643	606688	5123	الإجمالي	

المصدر :

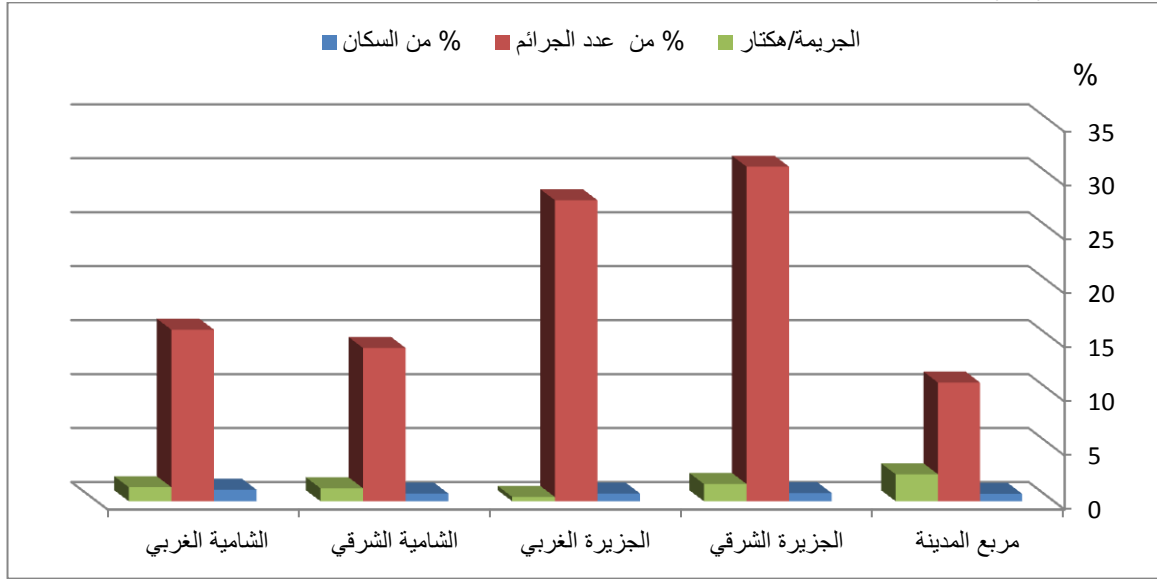
١- التقديرات الإحصائية لعامي ٢٠١٠-٢٠١٩ لمدينة الناصرية.

٢- جمهورية العراق، مجلس القضاء الاعلى، رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية، محكمة الاحداث، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

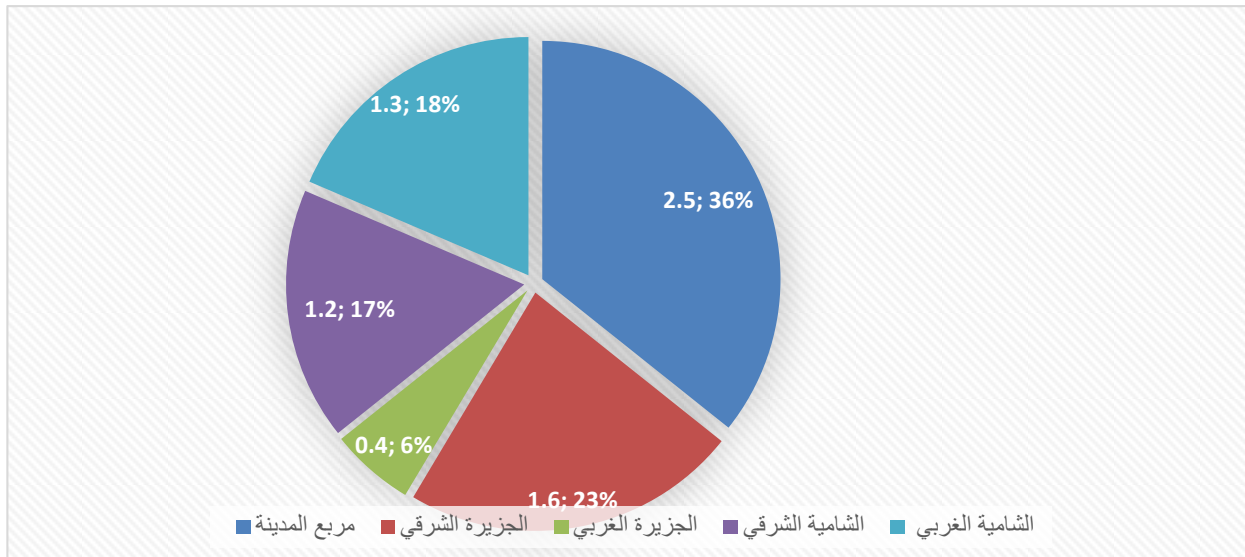
جدول (٢-٦-١) نسبة عدد الجرائم الى مجموع السكان في مدينة الناصرية حسب التصنيف القطاعي لسنة 2019

القطاع	المساحة/هكتار	السكان ٢٠١٩	عدد الجرائم	% من السكان	% من عدد الجرائم	الجريمة/هكتار
مربع المدينة	203	74065	512	0.69	11.0	2.5
الجزيرة الشرقية	920	192601	1441	0.75	31.0	1.6
الجزيرة الغربية	2879	179307	1294	0.72	27.9	0.4
الشامية الشرقية	543	91823	660	0.72	14.2	1.2
الشامية الغربية	587	68892	736	1.07	15.9	1.3
الإجمالي	5132	606688	4643	0.77	100.0	0.9

المصدر : جدول (6-2)



شكل (٢-٨) نسبة عدد الجرائم الى مجموع السكان في مدينة الناصرية حسب التصنيف القطاعي لسنة 2019
المصدر : جدول (1-6-2)



شكل (٢-9) نسبة عدد الجرائم الى مساحة القطاعات السكنية مدينة الناصرية حسب التصنيف القطاعي لسنة 2019
المصدر : جدول (٢-٦-١)

الفصل الثالث

التوزيع الجغرافي لجرائم الأحداث

في مدينة الناصرية

تمهيد:

التوزيع هو نقطة البداية والخطوة اللازمة لدراسة الظواهر الجغرافية، فالتوزيع يتناول أين تنتزع، تلك الظواهر أو أين تقع الأشياء؟ ولماذا كانت في صورتها الحالية؟ وهما السؤالان اللذان يطرحهما الجغرافي باستمرار، ويشكلان حجر الزاوية في أي دراسة جغرافية^(١٢٩)، وفيما يخص الظاهرة موضوع الدراسة فإن الجريمة ظاهرة اجتماعية تحدث في المكان، لها أسباب ودوافع تجعل التباين المكاني في توزيع الجرائم حقلاً خصباً للدراسات الجغرافية وهذا ما دفع الجغرافيين لدراسة ظاهرة الجريمة بكل ابعادها المكانية، والجريمة كظاهرة بشرية لا تحدث في مكان وعبر الزمان بالتكرار نفسه، فهي تتركز في اماكن وتقل في اخرى، وتزداد في اوقات وتتناقص في غيرها، فالجاني يدرس المكان وخصائصه التي يمكن استغلالها، وعلى ضوء المعلومات التي يجمعها وبعد الربط بينهما يختار الوقت المناسب لاقتراف الجريمة، فالجريمة عدا القليل منها فعل مدروس متهيئة مستلزمات تنفيذه مسبقاً^(١٣٠)، كان معظم علماء الجريمة الأوائل اكثر اهتماماً بالأفراد من الاماكن كان هناك استثناءات في الدراسات الفرنسية المبكرة التي قام بها (Guerry) عام ١٨٣٣م، التي وجدت ان الجريمة لم تكن موزعة بالتساوي في جميع انحاء فرنسا وفي القرن العشرين كان علماء مدرسة شيكاغو اول من ركز على المجتمعات كوحدة جغرافية ، ولاحظوا ان منازل الجانحين تميل الى التركز او ما يعرف بمناطق الجناح (Delinquency Area) وان هذا التركيز يميل الى الاستقرار بمرور الوقت، وفي عام ١٩٦٠م، ركز عدد قليل من العلماء انتباههم على توزيع حدوث الجريمة بدلا من المجرمين^(١٣١)، إذ إن المنهج الجغرافي يركز على دراسة الجوانب المكانية لحركة الجريمة وليس على المجرم فحسب من حيث وقوع الجريمة وانما بدراسة ومعرفة الخصائص والعلاقات المكانية في توزيع الجريمة لكون تلك المواضيع اقرب ما تكون الى الجريمة، ودراسة الجريمة واسبابها وتحليل العوامل المساعدة على حدوثها من المواضيع الحديثة التي تتناولها جغرافية الجريمة بحثاً وتحليلاً وتوزيعاً^(١٣٢).

(١) صفوح خير، الجغرافية موضوعها ومناهجها واهدافها، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ٢٠٠٢، ص٣٣٨.

(٢) مصطفى العوجي، دروس في العلم الجنائي " الجريمة والمجرم" ط١١، مؤسسة نوفل، بيروت، ١٩٨٠، ص١٤٩.

(٣) فلاح حسن جواد الجياشي، مصدر سابق، ص١١٣.

(٤) حسين عليوي ناصر الزيايدي ، التباين المكاني للجريمة في مدينة الناصرية لعام ٢٠١١، دراسة في الجغرافية الاجتماعية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد ١٥٨، المجلد ٤١، ٢٠١٥، ص٩٤.

يلحظ من بيانات الجدول (٣-١) بان العدد الاجمالي لجرائم الاحداث في مدينة الناصرية (٤٦٤٣) جريمة، بينما بلغ اجمالي عدد الجرائم في محافظة ذي قار (٦٤٠٥) أي بنسبة (٧٢.٥%)

من اجمالي نسبة جرائم المحافظة، تباين توزيع تلك الجرائم زمانياً ومكانياً في منطقة الدراسة وتجنباً للتداخل في المعلومات سيكون التحليل استقرائياً على اساس الجزئيات أي اعتماد كل سنة على انفراد ، ومن ثكم تم التطرق اليها من منظور كلي على اساس السنوات المحددة (٢٠١٠-٢٠١٩) وهي كما يأتي:

(٣-١) تباين توزيع جرائم الاحداث في مدينة الناصرية مكانياً حسب السنة:

(٣-١-١) : إن المجموع الكلي لجرائم الاحداث المسجلة في مدينة الناصرية لسنة ٢٠١٠ حوالي (٤٥٥) جريمة ونجد وجود تباين بين القطاعات والاحياء السكنية لهذه السنة، اذ سجل قطاع الجزيرة الشرقي اعلى عدد لجرائم في المنطقة بحدود (١٤٦) جريمة ومعدل نسبي بلغ (٣٢.١%)، في حين سجل قطاع الشامية الشرقي أدنى عدد للجرائم بحدود (٤٨) جريمة ومعدل نسبي بلغ (١٠.٥%)، اما على مستوى الاحياء السكنية فقد وجد ان حي سومر جاء في المرتبة الأولى من حيث عدد الجرائم التي ارتكبها الاحداث بحدود (٢٩) جريمة، في حين جاء كل من حي السيف وحي الصابئة بالمرتبة الأخيرة بين احياء مدينة الناصرية بواقع (٤) جرائم لكل منهما خريطة (٣-١).

(٣-١-٢) : ان المجموع الكلي لجرائم الاحداث المسجلة في مدينة الناصرية لسنة ٢٠١١ حوالي (٣٧٨) جريمة ونجد وجود تباين بين القطاعات والاحياء السكنية لهذه السنة، اذ سجل قطاع الجزيرة الشرقي اعلى عدد لجرائم في المنطقة بحدود (١٢٨) جريمة ومعدل نسبي بلغ (٣٣.٩%)، في حين سجل قطاع الشامية الشرقي أدنى عدد للجرائم بحدود (٤١) جريمة ومعدل نسبي بلغ (١٠.٨%) اما على مستوى الاحياء السكنية فقد وجد ان حي سومر جاء في المرتبة الأولى من حيث عدد الجرائم التي ارتكبها الاحداث بحدود (٢١) جريمة، في حين جاء حي الشرقية بالمرتبة الأخيرة بين احياء مدينة الناصرية بواقع (٣) جرائم خريطة (٣-٢).

(٣-١-٣) : بلغ المجموع الكلي لجرائم الاحداث المسجلة في مدينة الناصرية لسنة ٢٠١٢ بلغ (٢٦٢) جريمة ونجد وجود تباين بين القطاعات والاحياء السكنية لهذه السنة، اذ سجل قطاع الجزيرة الشرقي اعلى عدد لجرائم في المنطقة بحدود (٩٢) جريمة ومعدل توزيع نسبي بلغ (٣٥.١%)، في حين سجل قطاع مربع المدينة أدنى عدد للجرائم بحدود (٢٦) جريمة ومعدل توزيع نسبي بلغ (٩.٩%)، اما على مستوى الاحياء السكنية فقد وُجِدَ أنَّ حي الصدر جاء في

المرتبة الأولى من حيث عدد الجرائم التي ارتكبتها الاحداث بحدود (١٥) جريمة، في حين جاء كل من حي الإدارة المحلية وحي الشرقية وحي الصابئة بالمرتبة الأخيرة بين احياء مدينة الناصرية بواقع (٢) لكل منهم خريطة (٣-٣).

(٣-١-٤) : سجل المجموع الكلي لجرائم الاحداث المسجلة في مدينة الناصرية لسنة ٢٠١٣ حوالي (٣٧٧) ونجد وجود تباين بين القطاعات والاحياء السكنية، اذ سجل قطاع الجزيرة الشرقي اعلى عدد

جدول (٣-١) عدد الجرائم في مدينة الناصرية بحسب الاحياء السكنية والقطاعات للمدة ٢٠١٠-٢٠١٩

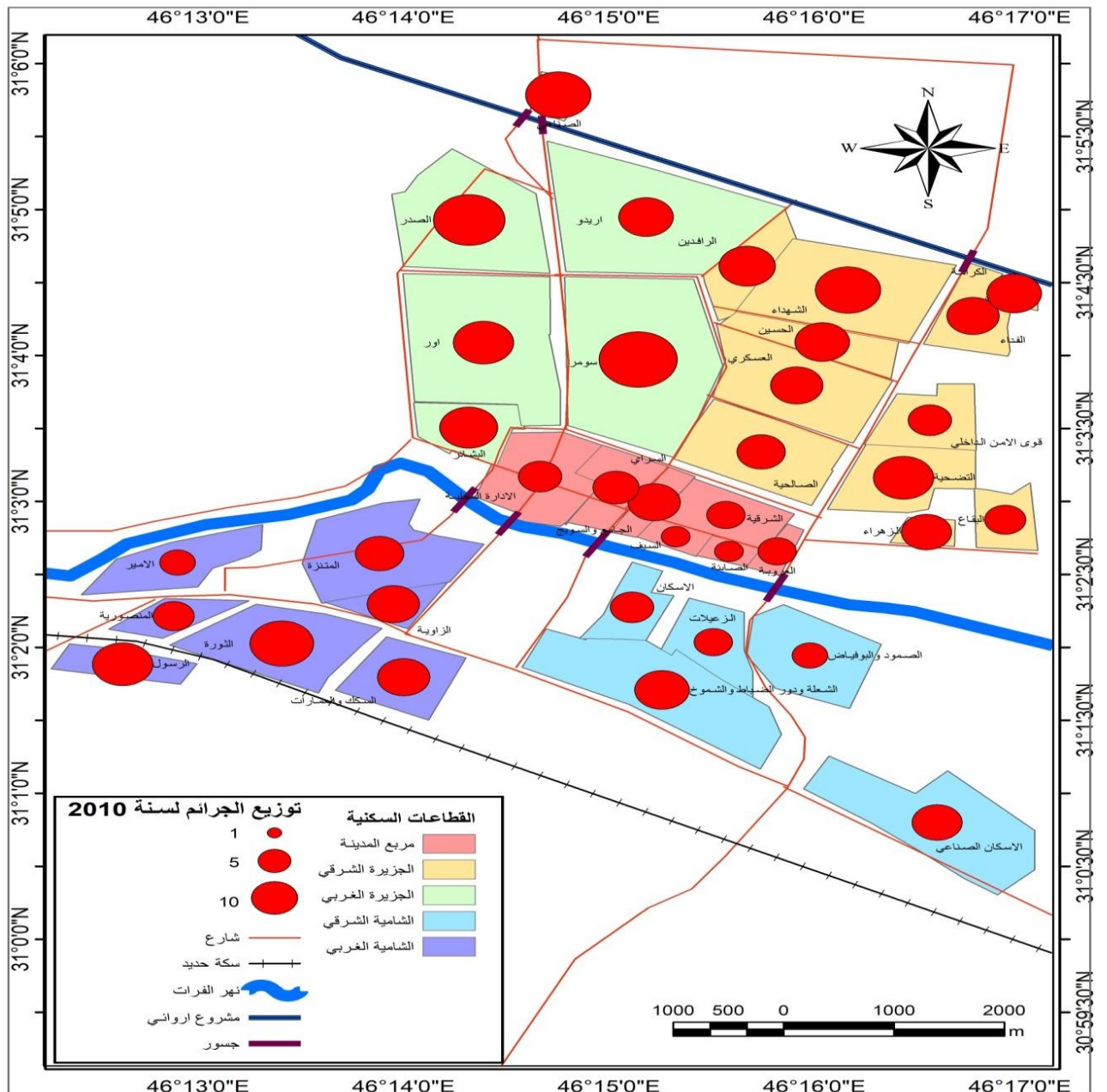
المصدر: جمهورية العراق، وزارة الداخلية العراقية، وكالة الوزارة لشؤون الشرطة، مديرية شرطة محافظة ذي قار، قسم شرطة الاحداث، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

قطاع	الحي السكني	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩
مربع المدينة	الإدارة المحلية	٩	١٢	٢	٦	٧	١١	٧	١٠	٩	٦
	السراي	١٠	٦	٤	١٠	٤	١٠	٩	٩	١١	٩
	حي العروبة	٧	٥	٣	٥	٧	١٨	١١	٧	٩	٦
	حي الجامع	١٣	٦	٥	٧	٦	١١	٥	٦	١٢	١٠
	حي السيف	٤	٩	٨	٣	٤	٧	٦	٨	٦	٧
	حي الشرقية	٧	٣	٢	٩	٣	١٢	٧	٩	١٢	١١
	حي الصابنة	٤	٤	٢	٣	٤	٩	٥	٧	٨	٩
المجموع	54	45	26	43	35	78	50	56	67	58	
الجزيرة الشرقي	حي الرفادين	١٥	١١	١٣	١٣	١١	١٤	١٥	١٧	٢١	١٣
	حي الشهداء	٢٠	١٩	٨	١٦	١٣	٢٦	١٧	١٩	٢٤	١٧
	حي الحسين	١٤	١٧	١١	١٤	١٢	٢١	١٤	٢٠	٢٥	١٥
	حي العسكري	١٣	١١	٧	١٠	٧	١٩	١٣	٢٠	١٨	١٦
	حي التضحية	١٧	١٥	٩	١٣	١٢	١٧	١٥	١٦	٢٠	١٤
	حي الزهراء	١٢	٩	٨	١٣	١١	١٣	١٠	١٢	١٦	١٠
	حي البقاع	٨	٧	٦	٨	٩	١٥	١٢	١٤	١٥	٩
	حي الفداء	١٣	١١	٨	١٨	١٥	٢٢	٥	١٨	١٥	١٦
	حي الكرامة	١٤	١٦	٦	١٠	٧	١٢	٩	١١	١٢	٧
	الصالحية	١١	٧	١٣	٩	٦	١٩	٨	١٧	١٩	١٦
قوى الامن الداخلية	٩	٥	٣	٦	٧	١٢	١١	١٣	١٣	٨	
المجموع	146	128	92	130	110	190	129	177	198	141	
الجزيرة الغربي	حي اريدو	١٤	٨	٥	١١	٨	٣٢	٣٦	٣٩	٣٨	٣٠
	حي سومر	٢٩	٢١	١١	٢٦	٢٢	٢٨	٣١	٢٩	٣٥	٢٤
	حي اور	١٧	١٤	٦	٨	٩	٢٥	٢٦	١٩	٢٣	١٩
	حي الصدر	٢٤	٢٠	١٥	١٩	٢٨	٢٠	٤٣	٣٨	٤٩	٣١
	حي البشار	١٦	١٩	١٠	١٥	١٣	١٧	٢٥	٢٨	٢٤	١٧
	حي الصناعي	٢٠	١٥	١١	١٥	١٢	٣٣	٢٤	١٦	١٨	١٦
المجموع	120	97	58	94	92	155	185	169	187	137	
الشامية لشرقي	الإسكان	٩	٦	١٢	٦	٧	٢٠	٢٦	١٩	٤٠	٢٠
	الشعلة، الضباط،	١٤	٨	٨	١٠	٩	١٨	١٦	٢٣	١٨	١٨
	حي الزعيلات	٧	٦	٧	٦	٩	٢٢	١٤	٢٠	١٣	١٢
	الإسكان الصناعي	١٢	١١	٨	٩	١٥	٢٢	١٦	١٢	٢١	١٩
	السمود واليو فياض	٦	١٠	٤	٦	٥	١٣	٩	١٠	١٤	١٥
المجموع	48	41	39	37	45	95	81	84	106	84	
الشامية الغربي	حي المنتزه	١١	٥	٣	٩	١٠	١٠	٤	١٢	٧	٥
	حي الأمير	٦	٨	٥	٧	٥	٩	٤	٩	٨	٦
	السكك والعمارات	١٣	١١	٧	١٤	١٨	١٨	٣	١٤	١٠	٩
	حي المنصورية	٨	١٠	٧	٢	٧	٢٢	٦	١١	١٢	١٠
	حي الثورة	١٩	١٢	٩	١٥	١٢	١٩	٧	١٣	٩	٨
	الزاوية	١٣	٩	٦	١٢	٦	١٣	٨	١٢	١٢	٩
	حي الرسول	١٧	١٢	١٠	١٤	١٦	١٩	٦	١٨	٢٦	٢٠
المجموع	87	67	47	73	74	110	38	89	84	67	
المجموع الكلي	455	378	262	377	356	628	483	575	642	487	

لجرائم في المنطقة بحدود (١٣٠) جريمة ومعدل توزيع نسبي بلغ (٣٤.٥%)، في حين سجل قطاع الشامية الشرقي أدنى عدد للجرائم بحدود (٣٧) جريمة ومعدل توزيع نسبي بلغ (٩.٨%)، اما على مستوى الاحياء السكنية فقد وجد ان حي سومر جاء في المرتبة الأولى من حيث عدد

الجرائم التي ارتكبها الاحداث بحدود (٢٦) جريمة، في حين جاء حي المنصورية بالمرتبة الأخيرة بواقع جريمتين فقط. خريطة(٣-٤).

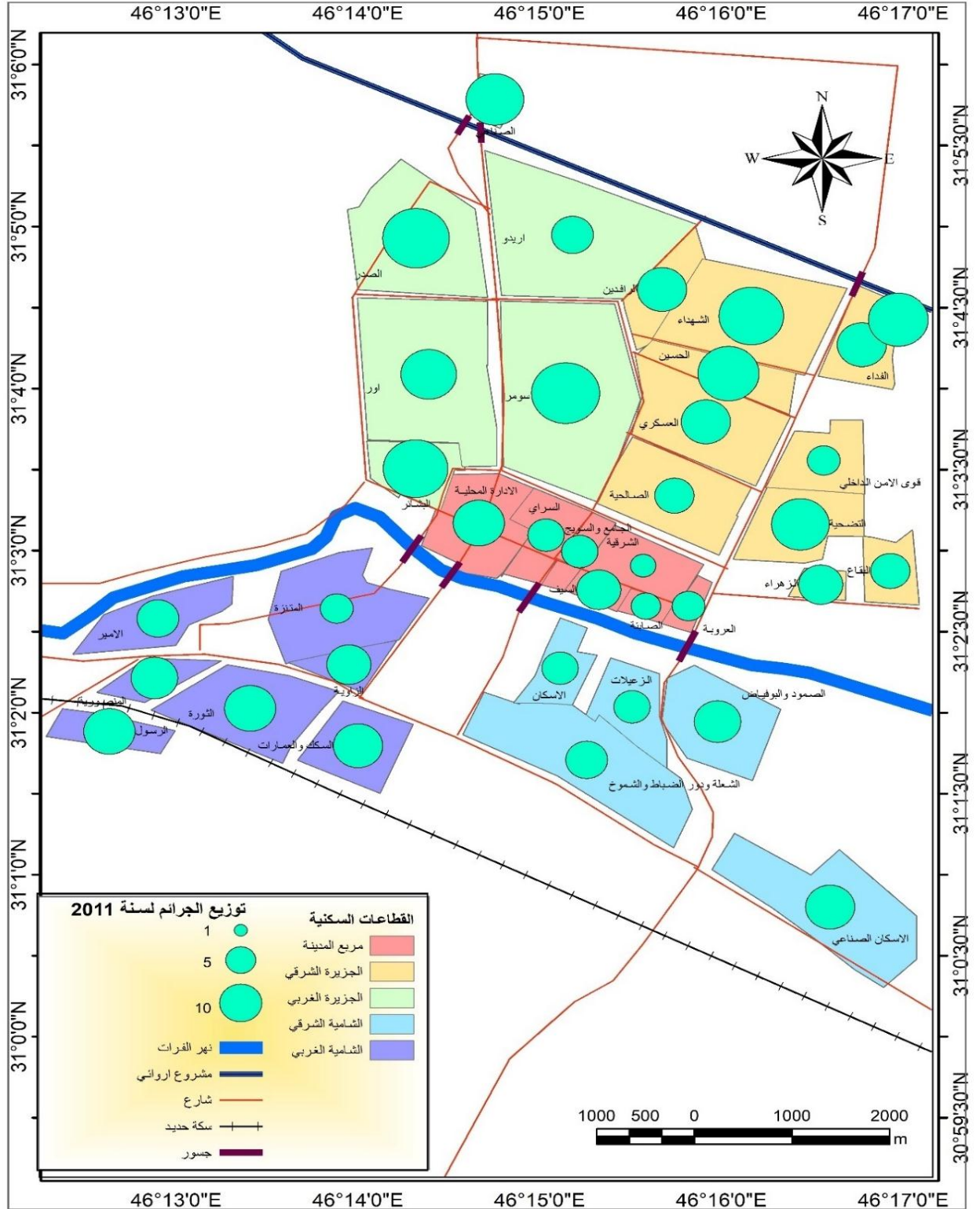
(٣-١-٥): ان المجموع الكلي لجرائم الاحداث المسجلة في مدينة الناصرية لسنة ٢٠١٤ حوالي (٣٥٦) ونجد وجود تباين بين القطاعات والاحياء السكنية لهذه السنة، اذ سجل قطاع الجزيرة الشرقي اعلى عدد للجرائم في المنطقة بحدود (١١٠) جريمة ومعدل توزيع نسبي بلغ (٣٠.٩%)، في حين سجل قطاع مربع المدينة أدنى عدد للجرائم بحدود (٣٥) جريمة بمعدل نسبي بلغ (٩.٨%)، اما على مستوى الاحياء السكنية فقد وجد ان حي الصدر جاء في المرتبة الأولى من حيث عدد الجرائم التي ارتكبها الاحداث بحدود (٢٨) جريمة، في حين جاء حي الشرقية بالمرتبة الأخيرة بين احياء مدينة الناصرية بعدد من الجرائم بلغ (٣) جرائم خريطة (٣-٥).



خريطة (1-3) التوزيع المكاني لجرائم الاحداث بحسب الاحياء السكنية والتصنيف القطاعي لسنة 2010
المصدر:

١- بيانات جدول (١-٣)

٢- مخرجات برنامج (Arc GIS v10.8)

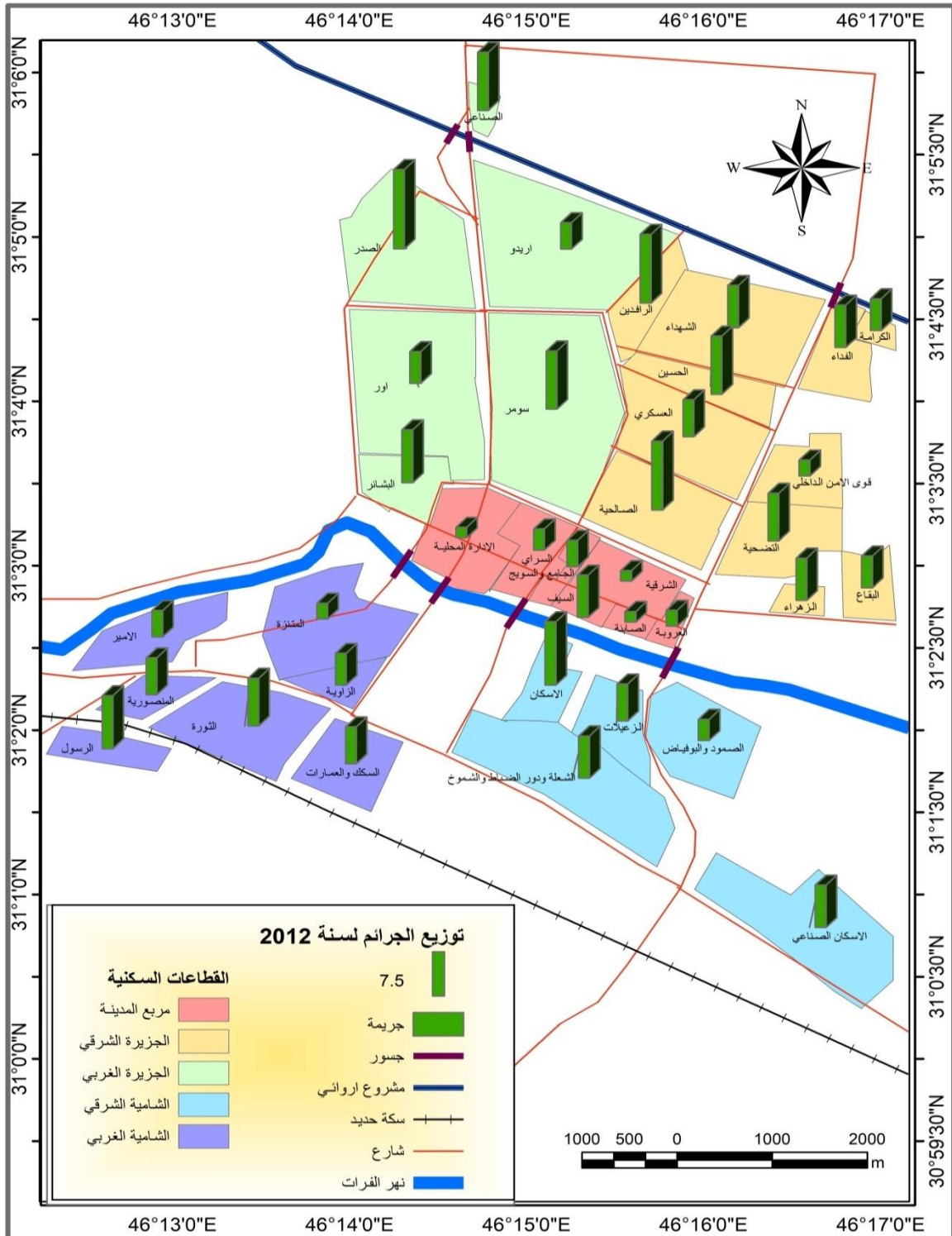


خريطة (2-3) التوزيع المكاني لجرائم الاحداث بحسب الاحياء السكنية والتصنيف القطاعي لسنة 2011

المصدر:

١- بيانات جدول (٣-١).

٢- مخرجات برنامج (Arc GIS v10.8).

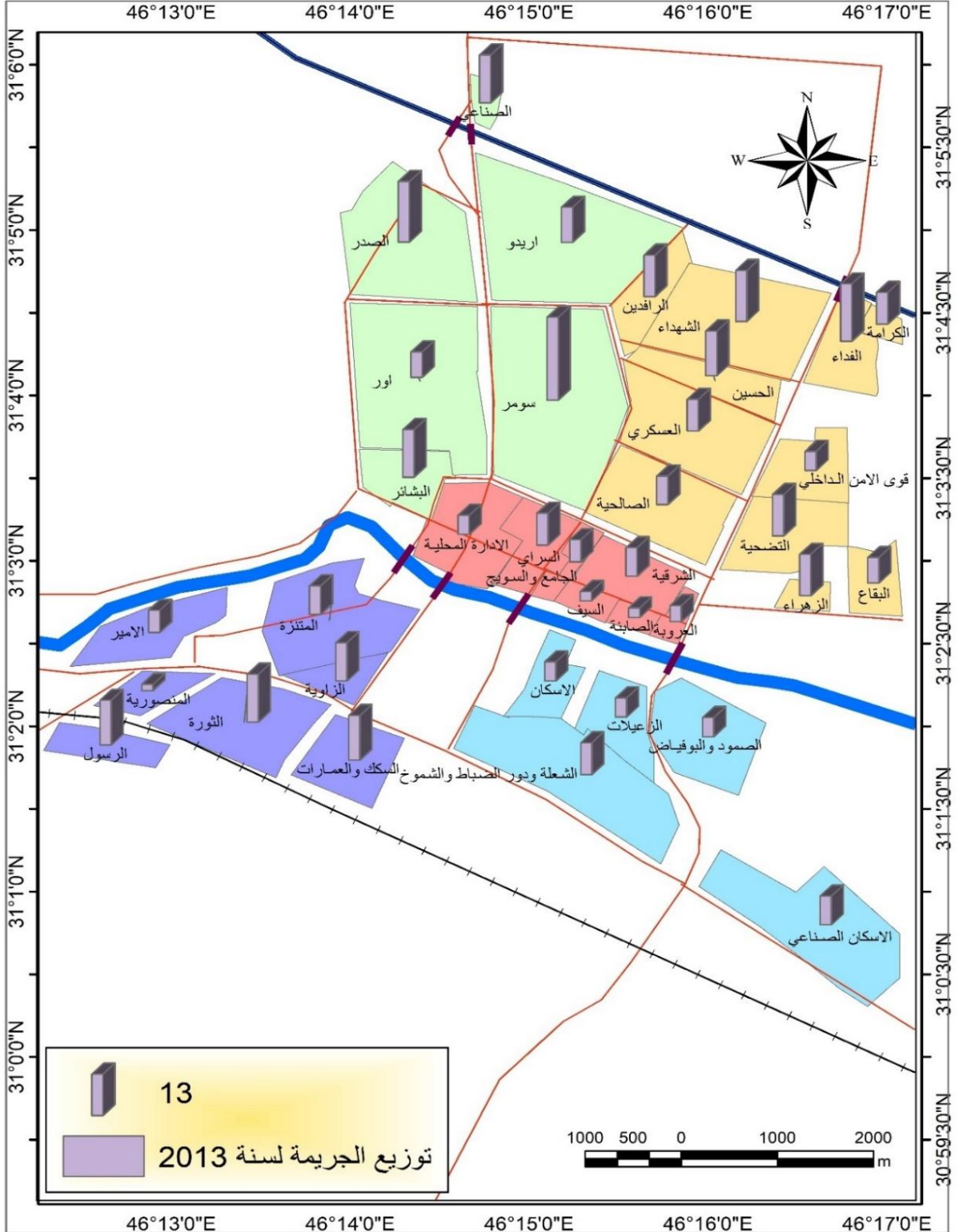


خريطة (٣-٣) التوزيع المكاني لجرائم الاحداث بحسب الاحياء السكنية والتصنيف القطاعي لسنة ٢٠١٢

المصدر:

١- بيانات جدول (٣-١).

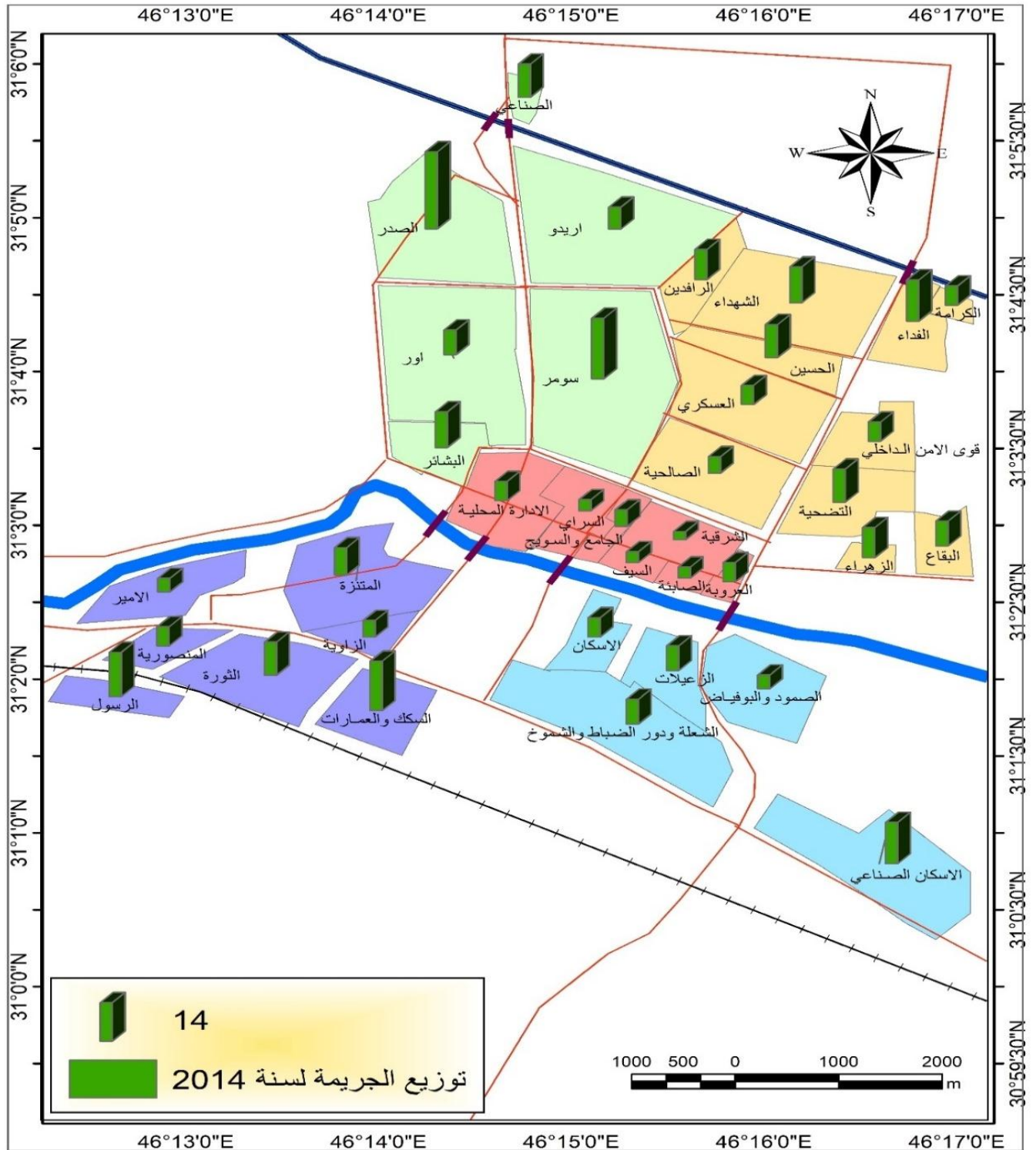
٢- مخرجات برنامج (Arc GIS v10.8).



خريطة (3-4) التوزيع المكاني لجرائم الاحداث بحسب الاحياء السكنية والتصنيف القطاعي لسنة 2013

المصدر:

- ١- بيانات جدول (١-٣).
٢- مخرجات برنامج (Arc GIS v10.8).



خريطة (3-5) التوزيع المكاني لجرائم الاحداث بحسب الاحياء السكنية والتصنيف القطاعي لسنة 2014
المصدر:

- ١- بيانات جدول (١-٣)
٢- مخرجات برنامج (Arc GIS v10.8).

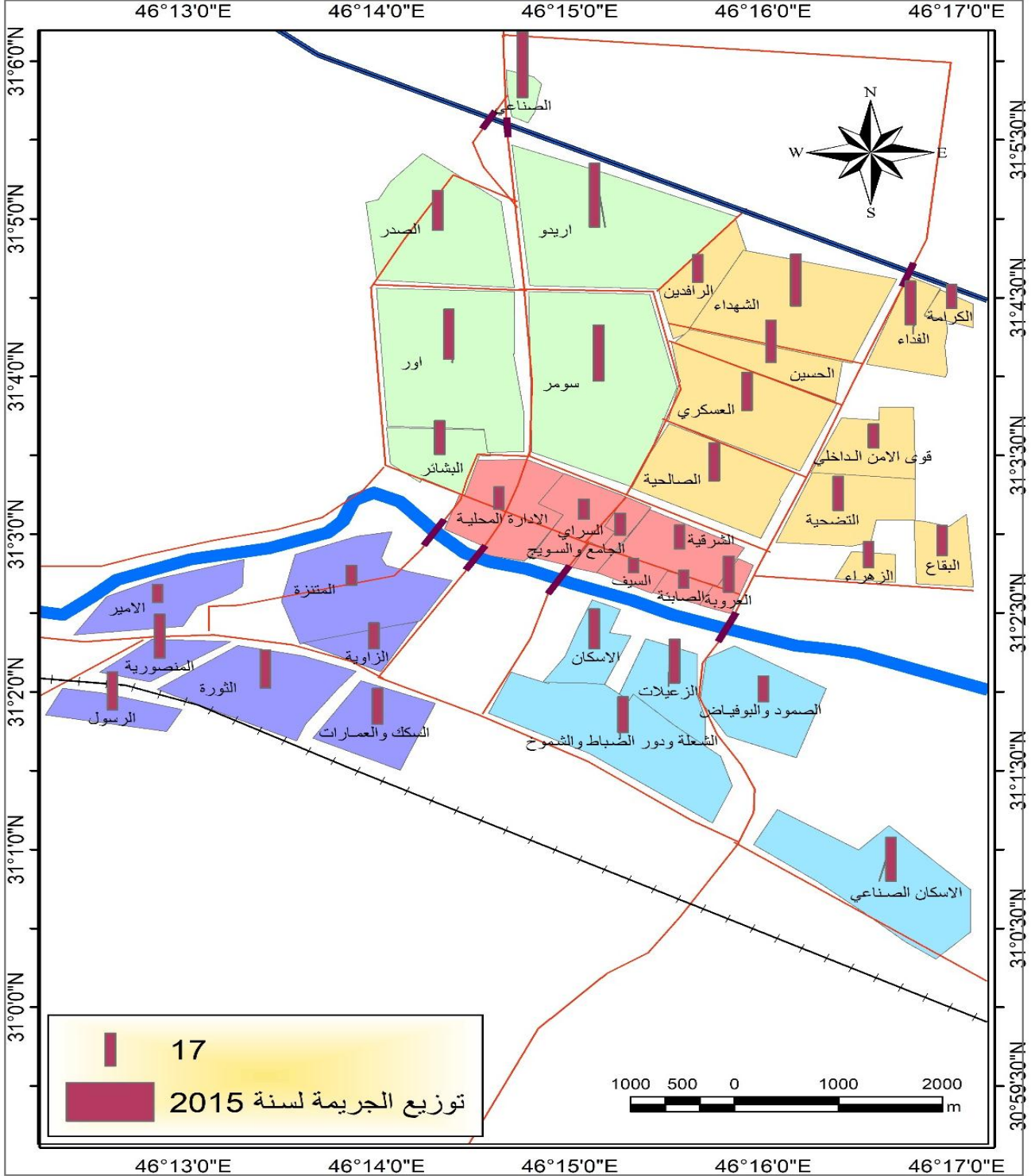
(٦-١-٣) : بلغ المجموع الكلي للجرائم الاحداث المسجلة في مدينة الناصرية لسنة ٢٠١٥ حوالي (٦٢٨) جريمة ونجد وجود تباين بين القطاعات والاحياء السكنية، اذ سجل قطاع الجزيرة الشرقي اعلى عدد لجرائم في المنطقة بحدود (١٩٠) جريمة ومعدل نسبي بلغ (٣٠.٣%) ، في حين سجل قطاع مربع المدينة أدنى عدد للجرائم بحدود (٧٨) جريمة ومعدل توزيع نسبي بلغ (١٢.٤%) ، اما على مستوى الاحياء السكنية فقد وجد ان حي الصناعي جاء في المرتبة الأولى من حيث عدد الجرائم التي ارتكبتها الاحداث بحدود (٣٣) جريمة، في حين جاء حي السيف بالمرتبة الأخيرة بين احياء مدينة الناصرية بواقع (٧) جرائم خريطة (٦-٣).

(٧-١-٣) : يتبين من الجداول المشار اليها اعلاه ان المجموع الكلي لجرائم الاحداث المسجلة في مدينة الناصرية لسنة ٢٠١٦ حوالي (٤٨٣) جريمة ونجد وجود تباين بين القطاعات والاحياء السكنية لهذه السنة، اذ سجل قطاع الجزيرة الغربي اعلى عدد لجرائم في المنطقة بحدود (١٨٥) جريمة ومعدل توزيع نسبي بلغ (٣٨.٣%)، في حين سجل قطاع الشامية الغربي أدنى عدد للجرائم بحدود (٣٨) جريمة و معدل توزيع نسبي بلغ (١٥.٥%) ، اما على مستوى الاحياء السكنية فقد وجد ان حي الصدر جاء في المرتبة الأولى من حيث عدد الجرائم التي ارتكبتها الاحداث بحدود (٤٣) جريمة، في حين جاء حي السكك والعمارات بالمرتبة الأخيرة بين احياء مدينة الناصرية بواقع (٣) جرائم فقط خريطة (٧-٣).

(٨-١-٣) : بلغ المجموع الكلي لجرائم الاحداث المسجلة في مدينة الناصرية لسنة ٢٠١٧ حوالي (٥٧٥) جريمة ونجد وجود تباين بين القطاعات والاحياء السكنية لهذه السنة، اذ سجل قطاع الجزيرة الشرقي اعلى عدد في المنطقة بحدود (١٧٧) جريمة وبمعدل توزيع نسبي بلغ (٣٠.٨%)، في حين سجل قطاع مربع المدينة أدنى عدد للجرائم بحدود (٥٦) جريمة ومعدل توزيع نسبي بلغ (٩.٧%)، اما على مستوى الاحياء السكنية فقد وجد ان حي اريكو جاء في المرتبة الأولى من حيث عدد الجرائم التي ارتكبتها الاحداث بحدود (٣٩) جريمة، في حين جاء كل من حي الجامع والسويج وحي الصابئة بالمرتبة الأخيرة بين احياء مدينة الناصرية بواقع (٧) جرائم لكل منهما خريطة (٨-٣).

(٩-١-٣) : ان المجموع الكلي لجرائم الاحداث المسجلة في مدينة الناصرية لسنة ٢٠١٨ حوالي (٦٤٢) جريمة ونجد وجود تباين بين القطاعات والاحياء السكنية لهذه السنة، اذ سجل

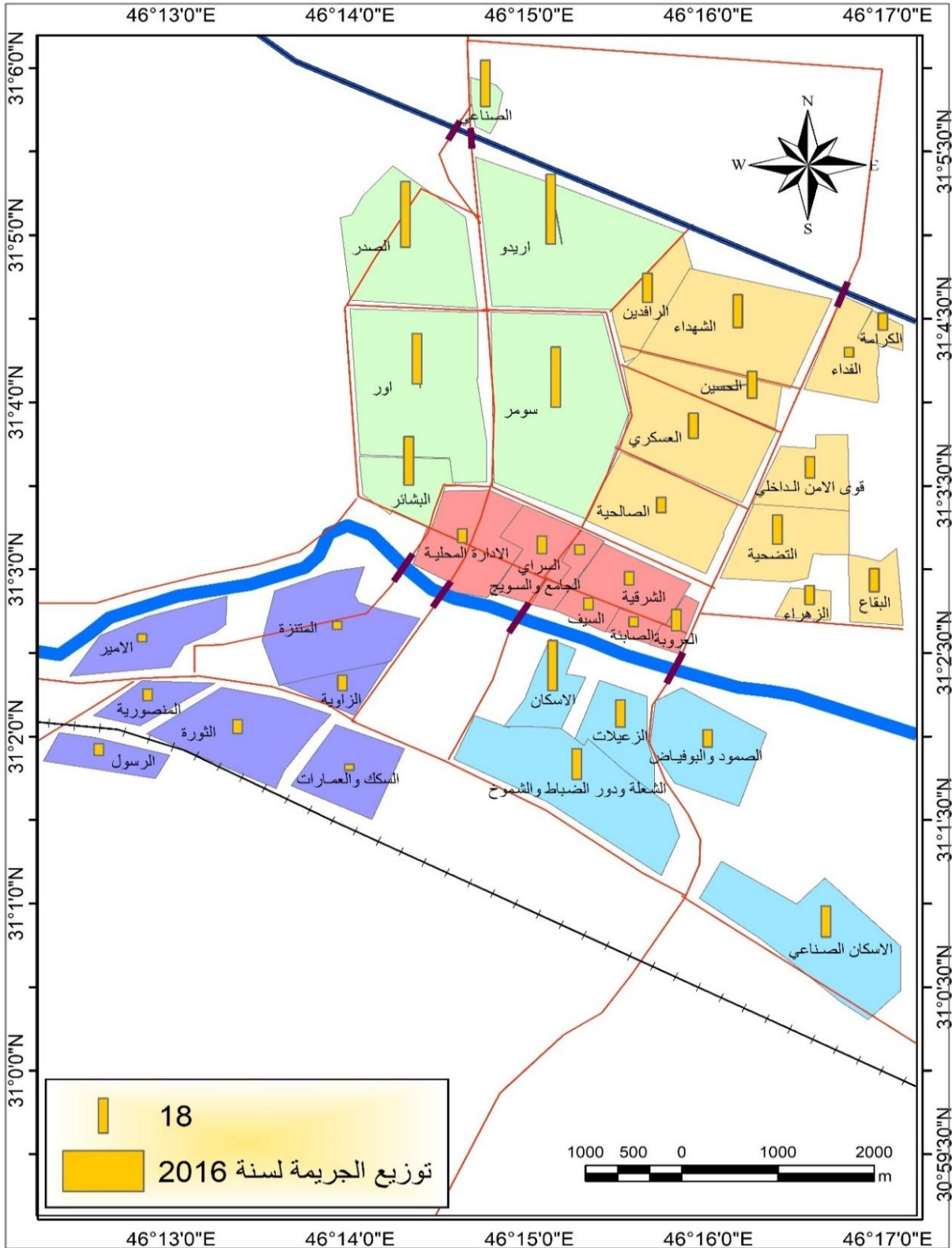
قطاع الجزيرة الشرقي اعلى عدد لجرائم في المنطقة بحدود (١٩٨) جريمة ومعدل توزيع نسبي بلغ (٣٠.٨%)، في حين سجل قطاع مربع المدينة أدنى عدد للجرائم بحدود (٦٧) جريمة ومعدل توزيع نسبي بلغ (١٠.٤%).



خريطة (6-3) التوزيع المكاني لجرائم الاحداث بحسب الاحياء السكنية والتصنيف القطاعي لسنة 2015

المصدر:

١- بيانات جدول (١-٣).
٢- مخرجات برنامج (Arc GIS v10.8).

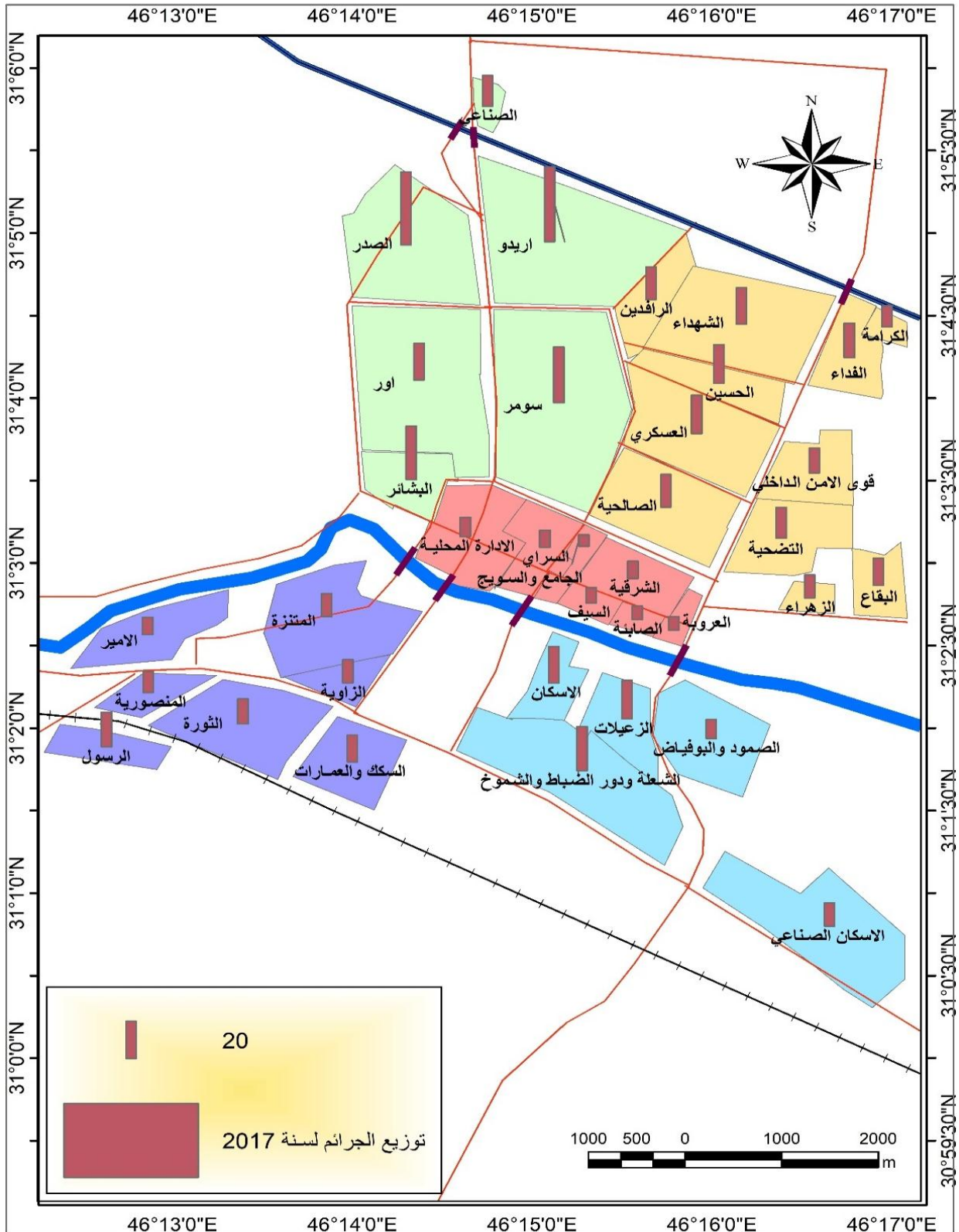


خريطة (7-3) التوزيع المكاني لجرانم الاحداث بحسب الاحياء السكنية والتصنيف القطاعي لسنة 2016

المصدر:

١- بيانات جدول (١-٣).

٢- مخرجات برنامج (Arc GIS v10.8).



خريطة (8-3) التوزيع المكاني لجرائم الاحداث بحسب الاحياء السكنية والتصنيف القطاعي لسنة 2017

المصدر:

١- بيانات جدول (١-٣).

٢- مخرجات برنامج (Arc GIS v10.8).

اما على مستوى الاحياء السكنية فقد وجد ان حي الصدر جاء في المرتبة الأولى من حيث عدد الجرائم التي ارتكبتها الاحداث بحدود (٤٩) جريمة، في حين جاء حي السيف بالمرتبة الأخيرة بين احياء مدينة الناصرية بواقع (٦) جرائم خريطة (٣-٩).

(٣-١-١٠) : بلغ المجموع الكلي لجرائم الاحداث المسجلة في مدينة الناصرية لسنة ٢٠١٩ حوالي (٤٨٧) جريمة ونجد وجود تباين بين القطاعات والاحياء السكنية لهذه السنة، اذ سجل قطاع الجزيرة الشرقي اعلى عدد لجرائم في المنطقة بحدود (١٤١) جريمة ومعدل نسبي بلغ (٢٩%)، في حين سجل قطاع مربع المدينة أدنى عدد للجرائم بحدود (٥٨) جريمة ومعدل نسبي بلغ (١١.٩%)، اما على مستوى الاحياء السكنية فقد وجد ان حي الصدر جاء في المرتبة الأولى من حيث عدد الجرائم التي ارتكبتها الاحداث بحدود (٣١) جريمة، في حين جاء حي المنتزه بالمرتبة الأخيرة بين احياء مدينة الناصرية بواقع (٥) جرائم فقط خريطة (٣-١٠).

ومن الجدول (٣-١-١) يتضح ان هناك ثلاث حالات يمكن ان تفسر وبحسب الخرائط (٣-١١) ، ، (١٢-٣ ، ١٣-٣) بحسب الاتي :

* بالنسبة لمعدل التوزيع النسبي للمدة (٢٠١٠-٢٠١٤) يظهر ان قطاع الجزيرة الشرقي سجل اعلى معدل بلغ (33.3%) في حين سجل قطاع مربع المدينة أدنى معدل نسبي بلغ (١١%).

* بالنسبة لمعدل التوزيع النسبي للمدة (٢٠١٥-٢٠١٩) يظهر ان قطاع الجزيرة الغربي سجل اعلى معدل بلغ (29.9%)، بينما بلغ المعدل العام (27.5%)، في حين سجل قطاع مربع المدينة أدنى معدل نسبي عام بلغ (١١%).

* بالنسبة للمعدل العام لتوزيع للمدة من (٢٠١٠-٢٠١٩) سجل الرتبة الأولى في قطاع الجزيرة الشرقي (٣١.٤%) في حين سجل قطاع الجزيرة الغربي معدل خام بلغ (٢٧.٥%) ، بينما بقي قطاع مربع المدينة محافظا على نسبته كما هي (١١%). كما يلحظ ان هناك تباينا في التوزيع النسبي لجرائم الاحداث بحسب التصنيف القطاعي في مدينة الناصرية للسنوات من ٢٠١٠ الى

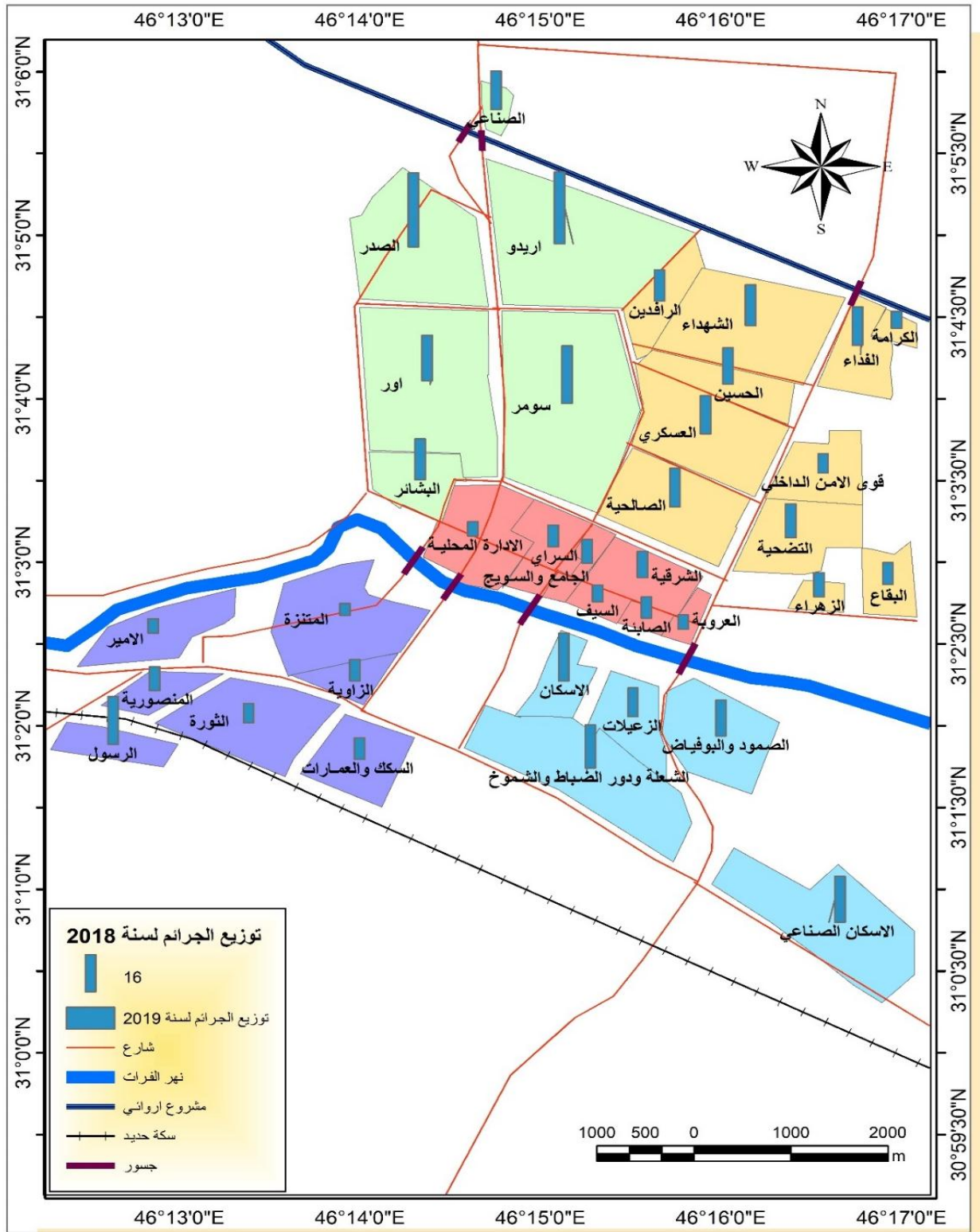
٢٠١٩ بشكل ملحوظ.

جدول (٣-١-١) التوزيع النسبي لجرائم الاحداث بحسب التصنيف القطاعي في مدينة الناصرية للسنوات من ٢٠١٠ الى

المعدل العام	٢٠١٠					٢٠١١					قطاع		
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠			
31.4	29.5	29	30.8	30.8	26.7	30.3	33.3	30.9	34.5	35.1	33.9	32.1	الجزيرة الشرقية
27.5	29.9	28.1	29.1	29.4	38.3	24.7	25.0	25.8	24.9	22.1	25.7	26.4	الجزيرة الغربية
16.3	13.6	13.8	13.1	15.5	7.9	17.5	19.0	20.8	19.4	17.9	17.7	19.1	الشامية الغربية
13.9	16.0	17.2	16.5	14.6	16.8	15.1	11.7	12.6	9.8	14.9	10.8	10.5	الشامية الشرقية
11.0	11.0	11.9	10.4	9.7	10.4	12.4	11.0	9.8	11.4	9.9	11.9	11.9	مربع المدينة

100.	100.	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	المجموع الكلي
------	------	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	---------------

المصدر: جدول (1-3) .

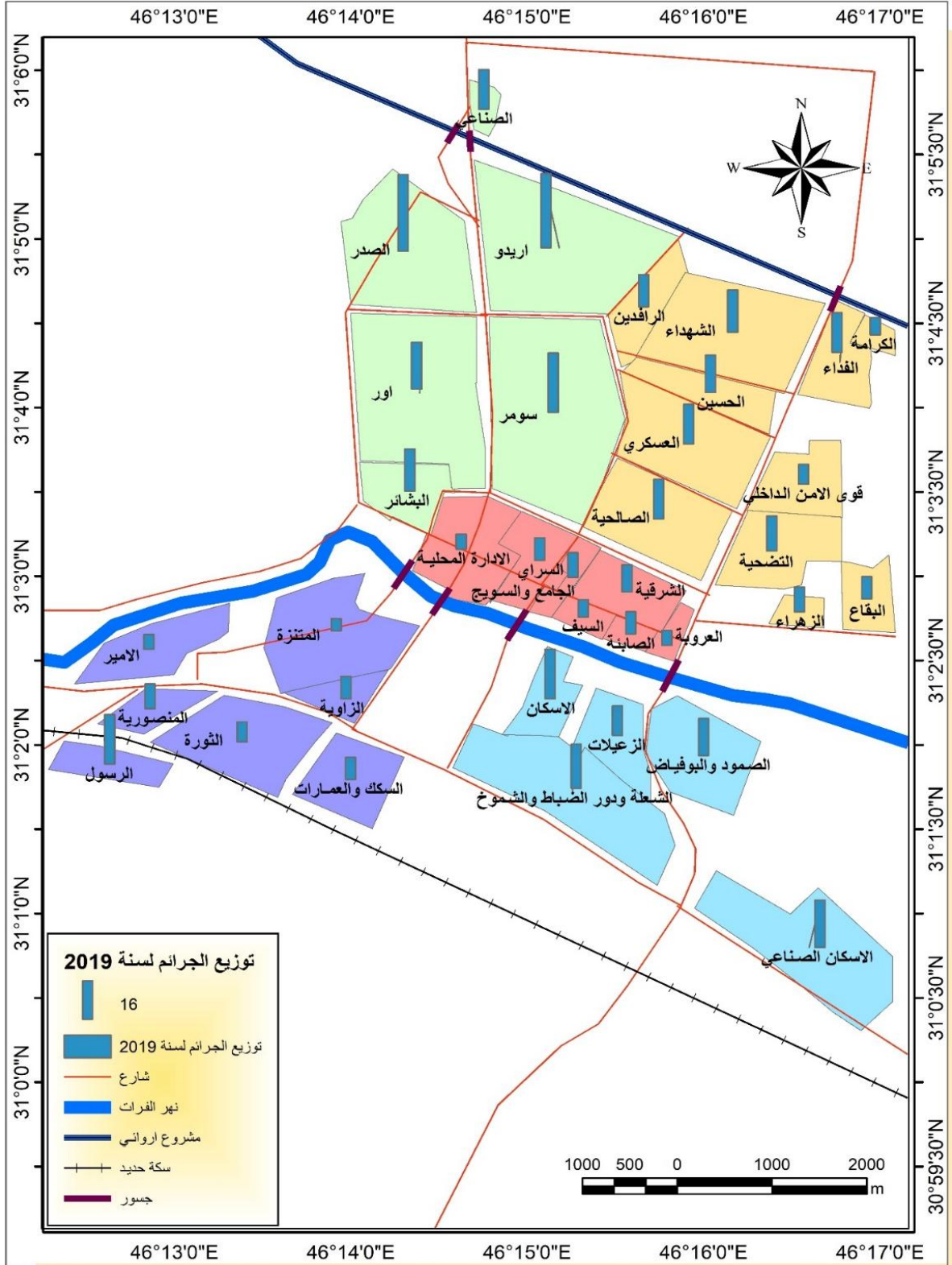


خريطة (٩-٣) التوزيع المكاني لجرائم الاحداث بحسب الاحياء السكنية والتصنيف القطاعي لسنة ٢٠١٨

المصدر:

١- بيانات جدول (1-3)

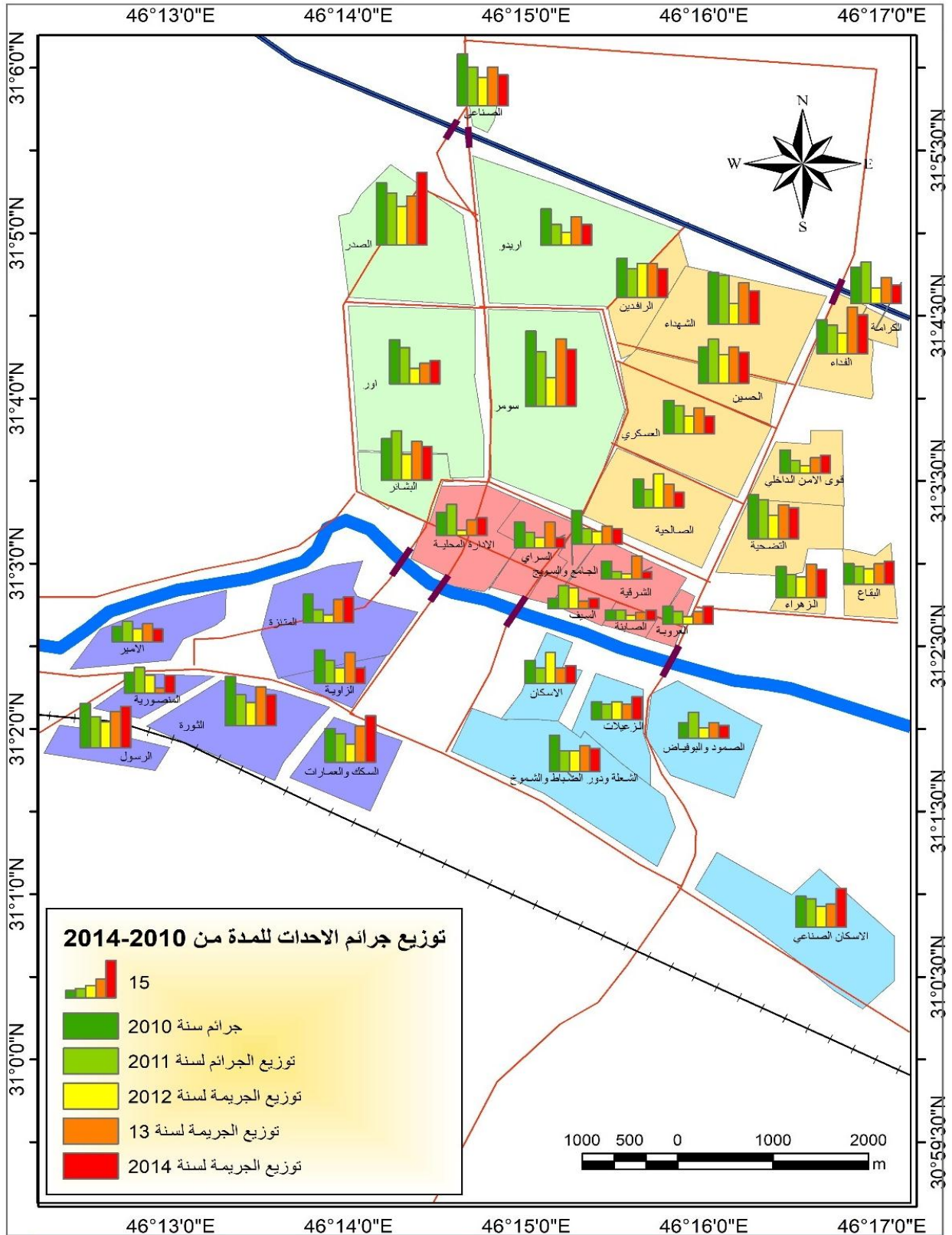
٢- مخرجات برنامج (Arc GIS v10.8).



خريطة (10-3) التوزيع المكاني لجرائم الاحداث بحسب الاحياء السكنية والتصنيف القطاعي لسنة 2019 المصدر:

١- بيانات جدول (1-3).

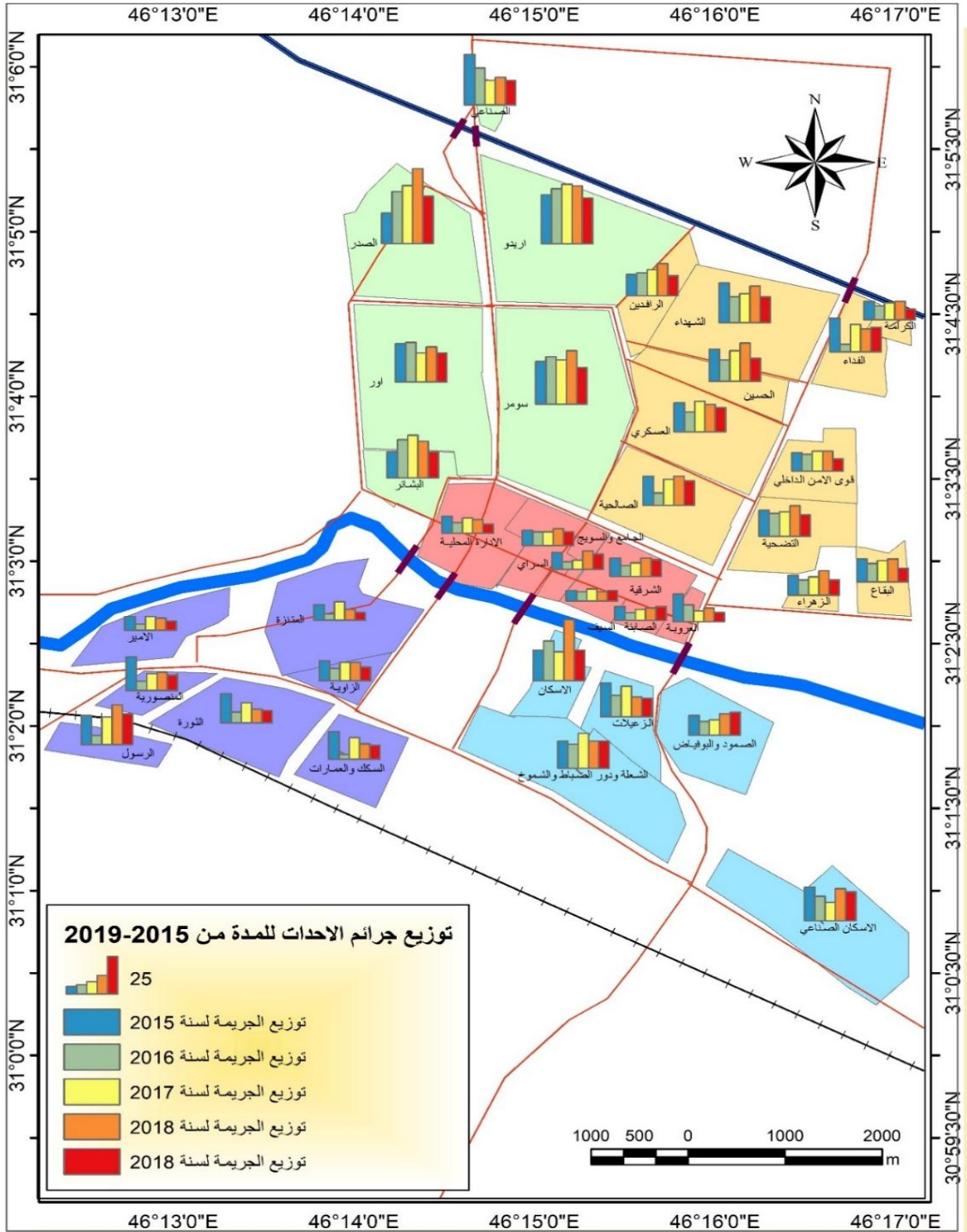
٢- مخرجات برنامج (Arc GIS v10.8).



خريطة (٣-١١) التوزيع المكاني لجرائم الاحداث بحسب الاحياء السكنية والتصنيف القطاعي للسنوات من ٢٠١٠ الى

٢٠١٤

المصدر:



١- بيانات جدول (1-3).

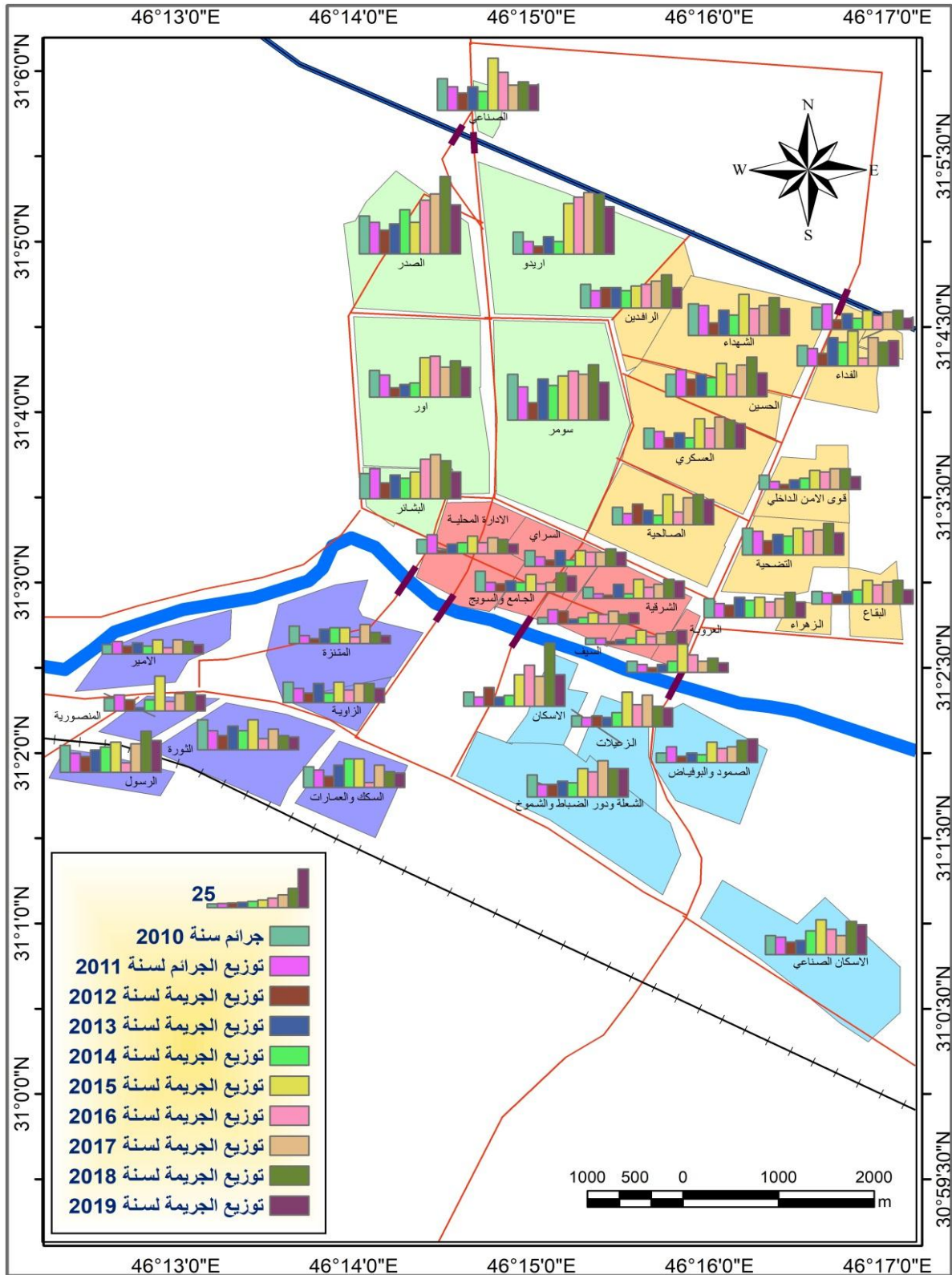
٢- مخرجات برنامج (Arc GIS v10.8).

خريطة (٣-١٢) التوزيع المكاني لجرائم الاحداث بحسب الاحياء السكنية والتصنيف القطاعي للسنوات من ٢٠١٥ الى

٢٠١٩

المصدر:

١- بيانات جدول (1-3-1) .
 ٢- مخرجات برنامج (Arc GIS v10.8).



خريطة (13-3) التوزيع المكاني لجرائم الاحداث بحسب الاحياء السكنية والتصنيف القطاعي للسنوات من 2010 الى

2019

المصدر:

١- بيانات الجداول (1-3-1)

٣- مخرجات برنامج (Arc GIS v10.8).

التوزيع الجغرافي لجرائم الأحداث بحسب نوع الجريمة

تمهيد:

تعد ظاهرة جنوح الأحداث من الظواهر الخطيرة التي تستهدف فئة عمرية أساسية من فئات المجتمع، وتتغير زمانياً ومكانياً تحت تأثير الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة في المجتمع ولذلك نجد ان الجغرافيين المختصين بدراسة جغرافية الجريمة يركزون كثيراً على التحليل الزمني لبيانات الجريمة، فلكل زمن ظروفه الخاصة التي تنعكس على المجتمع فتؤثر في حجم الجريمة ونوعها في المجتمع. وعادة ما يتم تحليل الجريمة بهدف الوصول الى المسار العام لها ومعرفة السنوات التي حققت ارتفاعاً او انخفاضاً في معدلات الجريمة، فضلاً عن الوقوف على الأسباب التي أسهمت في حدوث التباين الزمني للجريمة ضمن فئة الأحداث في مدينة الناصرية. وفيما يلي سيتم تناول الجرائم في المدينة بالشكل الآتي:

(2-3) التحليل الزمني لجرائم الأحداث في مدينة الناصرية للمدة (2010-21019).

(1-2-3) معدل الجريمة الخام:

يتطلب معرفة واقع الجريمة للأحداث في مدينة الناصرية التطرق الى موضوع الجريمة بشكل أوسع ليشمل محافظة ذي قار بجميع وحداتها الإدارية ومن ثم تناول الموضوع في جزء من المحافظة والمتمثل بمدينة الناصرية لمعرفة واقع جريمة الأحداث فيها للمدة (٢٠١٠ - ٢٠١٩) وبيان مدى التغير الذي طرأ عليها خلال سنوات الدراسة. يتبين من الجدول (3-2-1) والشكل (3-2-1) ان المجموع الكلي لعدد جرائم الأحداث المسجلة في محافظة ذي قار خلال مدة الدراسة (٢٠١٠ - ٢٠١٩) بلغ (٦٤٠٥) جريمة، ويتباين عدد الجرائم زمانياً، اذ سجل العام ٢٠١٥ عدداً مرتفعاً من الجرائم بحدود (٨٤٢) جريمة لتشكّل حوالي (13.2%) من اجمالي جرائم الأحداث المسجلة في المحافظة، في حين جاء العام ٢٠١٨ بالمرتبة الثانية بعدد من الجرائم بلغ (٧٨٧) جريمة لتمثل نسبة مقدارها (12.3%) من اجمالي الجرائم في المنطقة، اما اقل السنوات تسجيلاً لعدد الجرائم في محافظة ذي قار فتمثلت بالعام ٢٠١٣ بعدد من الجرائم بلغ

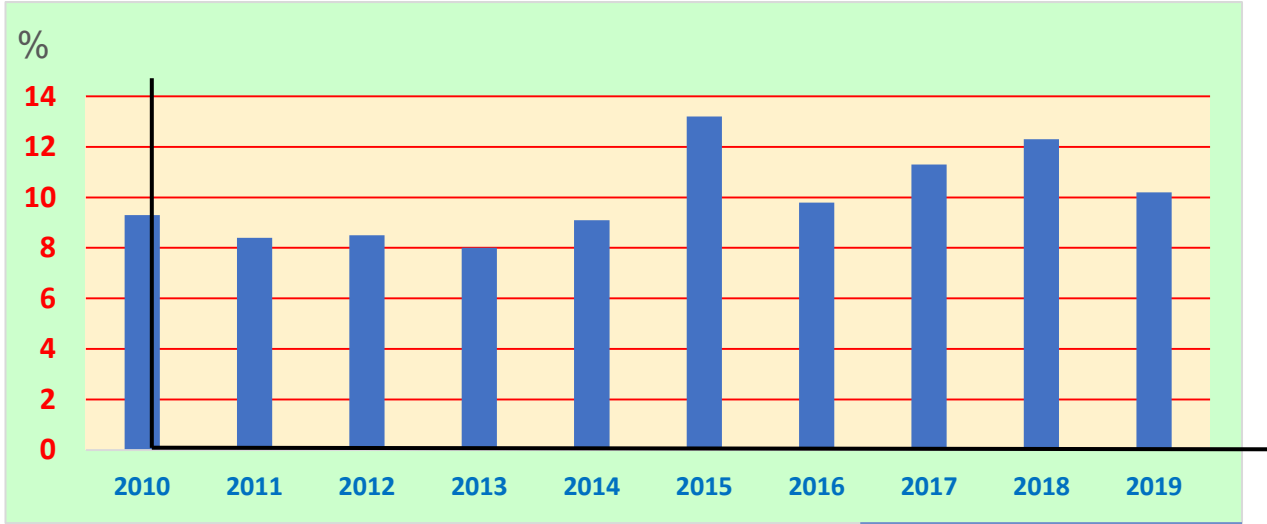
(٥١٠) ليشكل نسبة مقدارها (8.0%) من المجموع الكلي لجرائم الاحداث المسجلة في محافظة ذي قار. تبين من الجدول (2-2-3) والشكل (2-2-3) ان عدد الجرائم الاحداث المسجلة في مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠ - ٢٠١٩) بلغت حوالي (٤٦٤٣) جريمة توزعت زمنياً على (10) سنوات، اذ سجل عام ٢٠١٨ عدداً مرتفعاً من الجرائم بحدود (٦٤٢) جريمة وهي بذلك تشكل حوالي (١٣.٨٢%) من اجمالي جرائم الاحداث المسجلة في مدينة الناصرية خلال مدة الدراسة و (٨١.٥٧%) من اجمالي جرائم الاحداث المسجلة في محافظة ذي قار. جاء بالمرتبة الثانية عام ٢٠١٥ بعدد جرائم بلغ (٦٢٨) جريمة لتشكل حوالي (١٣.٥٢%) من مجموع جرائم الاحداث المسجلة في المدينة و(٧٤.٥٨%) من اجمالي جرائم الاحداث في المحافظة، في حين جاء العام ٢٠١٧ بالمرتبة الثالثة، اذ سجل (٥٧٥) جريمة

الجدول (1-2-3) اجمالي جرائم الاحداث المسجلة في محافظة ذي قار للمدة (2010 - 2019)

النسبة %	اجمالي جرائم الاحداث في المحافظة	السنة
9.3	٥٩٨	٢٠١٠
8.4	٥٣٧	٢٠١١
8.5	٥٤٦	٢٠١٢
8.0	٥١٠	٢٠١٣
9.1	٥٨٠	٢٠١٤
13.2	٨٤٢	٢٠١٥
9.7	٦٣٠	٢٠١٦
11.3	٧٢٣	٢٠١٧
12.3	٧٨٧	٢٠١٨
10.2	٦٥٢	٢٠١٩
100	٦٤٠٥	المجموع

المصدر:

١- جمهورية العراق، وزارة الداخلية العراقية، وكالة الوزارة لشؤون الشرطة، مديرية شرطة محافظة ذي قار، قسم الإحصاء الجنائي، بيانات غير منشورة، 2019.



الشكل (3-2-1) إجمالي جرائم الاحداث المسجلة في محافظة ذي قار للمدة (2010 – 2019)

المصدر: الجدول (3-2-1).

لتشكل حوالي (١٢.٣٨%) من إجمالي جرائم الاحداث في المنطقة و(٧٩.٥٢%) من إجمالي جرائم الاحداث في المحافظة، وقد تباينت الجرائم خلال سنوات الدراسة بالارتفاع والانخفاض، اذ سجل عام ٢٠١٢ اقل سنوات الدراسة من حيث عدد الجرائم المسجلة بحدود (٢٦٢) جريمة لتشكل حوالي (٥.٦٤%) من إجمالي جرائم الاحداث المسجلة في مدينة الناصرية و(٤٧.٩٨%) من إجمالي جرائم الاحداث المسجلة في محافظة ذي قار، وتبين أنّ كثيراً من جرائم الاحداث التي تحدث في منطقة الدراسة لا تسجل في مراكز الشرطة والمحاكم المختصة وعدم الاخبار عنها او تسويتها عشوائياً. تبين مما سبق ان حجم جرائم الاحداث المرتكبة في مدينة الناصرية لا تسير على وتيرة واحدة خلال سنوات الدراسة، بل تتأرجح ارتفاعاً وانخفاضاً، فالعام ٢٠١٢ سجل ادنى سنوات الدراسة تسجيلاً لحالات الجرائم، في حين سجل السنوات الأخيرة ارتفاعاً في عدد الجرائم المرتكبة في منطقة الدراسة وهذا يعني ان حجم جرائم الاحداث في زيادة مستمرة بسبب الظروف الاستثنائية التي يعيشها سكان المنطقة والمتمثلة بارتفاع مستوى خط الفقر وما يرافقه من انتشار للبطالة، فضلاً عن ضعف المستويات التعليمية

وعدم وجود دروس توعوية تهدف الى نشر الوعي لدى المجتمع لا سيما فئة الشباب لتقلل من هذه الظاهرة الخطيرة.

الجدول (3-2-2) نسبة جرائم الاحداث في مدينة الناصرية الى جرائم المحافظة للفترة (2010 – 2019)

السنة	اجمالي جرائم الاحداث في مدينة الناصرية	النسبة الى اجمالي جرائم الاحداث في مدينة الناصرية	اجمالي جرائم الاحداث في المحافظة	النسبة % الى اجمالي جرائم الاحداث في المحافظة
٢٠١٠	٤٥٥	9.80	٥٩٨	٧٦.٠٨
٢٠١١	٣٧٨	8.14	٥٣٧	٧٠.٣٩
٢٠١٢	٢٦٢	5.64	٥٤٦	٤٧.٩٨
٢٠١٣	٣٧٧	8.12	٥١٠	٧٣.٩٢
٢٠١٤	٣٥٦	7.67	٥٨٠	٦١.٣٧
٢٠١٥	٦٢٨	13.53	٨٤٢	٧٤.٥٨
٢٠١٦	٤٨٣	10.40	٦٣٠	٧٦.٦٦
٢٠١٧	٥٧٥	12.38	٧٢٣	٧٩.٥٢
٢٠١٨	٦٤٢	13.83	٧٨٧	٨١.٥٧
٢٠١٩	٤٨٧	10.49	٦٥٢	٧٤.٦٩
المجموع	٤٦٤٣	100.00	٦٤٠٥	٧٢.٤٩

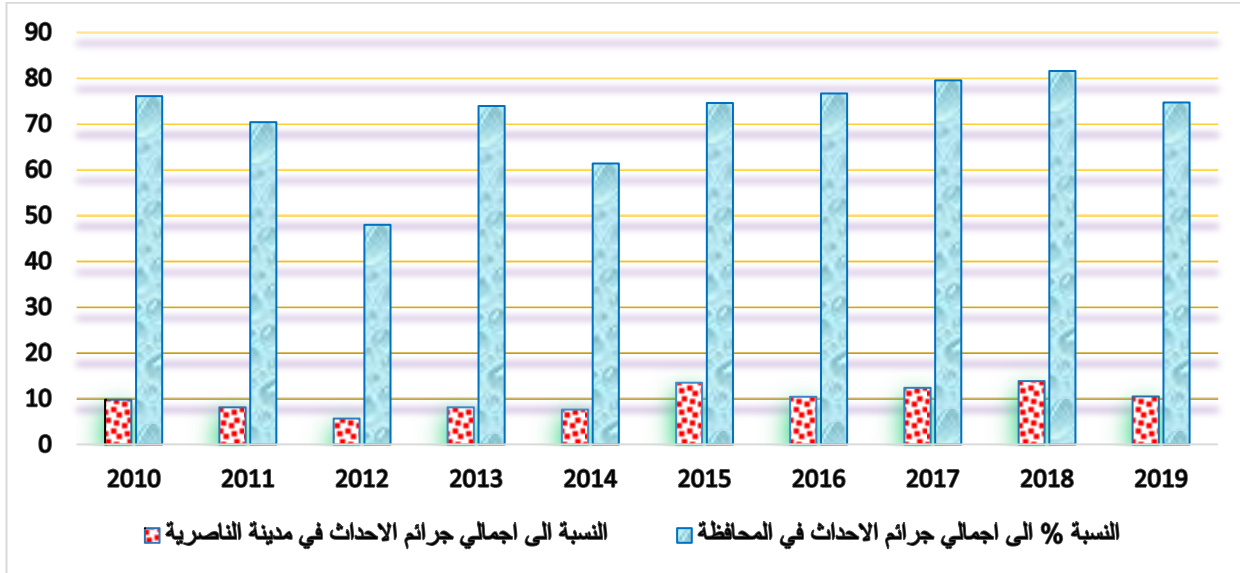
المصدر:

- جمهورية العراق، وزارة الداخلية العراقية، وكالة الوزارة لشؤون الشرطة، مديرية شرطة محافظة ذي قار، قسم الإحصاء الجنائي، بيانات غير منشورة، 2019.
- جمهورية العراق، مجلس القضاء الأعلى، رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية، محكمة الاحداث، بيانات غير منشورة، 2019.

بناءً على ما تقدم اتضح ان المسار العام لجرائم الاحداث في مدينة الناصرية يشير الى الارتفاع المستمر وهذا مؤشر خطير يشير الى ان الزيادة ستكون مستمرة مع الزمن وهذا يهدد

الامن المجتمعي سواء على مستوى الفرد او مستوى البلد بصورة عامة كونها تستهدف اهم الفئات العمرية التي يستند عليها المجتمع في بناء مستقبله، ومن الأسباب الأخرى التي كانت سبباً في تزايد جرائم الاحداث في مدينة الناصرية هي الانفتاح على العالم الخارجي بعد توفر وسائل التواصل الاجتماعي بمختلف مسمياتها، فضلاً عن الانفلات الأمني (الذي يحدث احياناً) في اغلب المحافظات العراقية ومنها محافظة ذي قار، كما ان زيادة النمو السكاني وارتفاع الكثافة السكانية وتدهور الأوضاع الاقتصادية كلها كانت عوامل ساعدت في تزايد حالات الجريمة لفئة الاحداث في منطقة الدراسة، اما انخفاض

عدد الجرائم في المحافظة بالمقارنة مع منطقة الدراسة فان ذلك يعود الى عدم الاخبار عنها قانونياً ومعالجتها عشائرياً وعدم اللجوء الى القانون⁽¹⁾.



الشكل (3-2-2) نسبة جرائم الاحداث في مدينة الناصرية الى جرائم المحافظة للمدة (2019 - 2010)

المصدر: الجدول (3-2-2)

(3-2-2) معدل جرائم الاحداث حسب نوع الجريمة:

تتيح دراسة عدد جرائم الاحداث ومعدلاتهم حسب نوع الجريمة معرفة نوع الجريمة لكل نوع من أنواع جرائم الاحداث المسجلة خلال مدة الدراسة (2010 - 2019) ويتم قياسها من خلال: عدد الجرائم النوعية ÷ إجمالي السكان الأحداث × 1000000 ... (بتصرف من الباحث) وان هذه المعادلة البسيطة يمكن من خلالها معرفة أكثر أنواع الجرائم انتشاراً مقارنة بجرائم الاحداث المسجلة خلال مدة الدراسة في مدينة الناصرية.

(1) مقابلة شخصية مع رئيس محكمة احداث ذي قار، الاربعاء 20/2/2018 الساعة العاشرة صباحاً.

تتمثل بمجموعة من الجرائم وهي : (2) (السرقات الواقعة في الطريق العام، السرقات البسيطة الشروع بالسرقة، حيازة الأموال المسروقة، القتل العمد والمقترن بظرف مشدد، الشروع بالقتل العمد القتل الخطأ، الضرب المفضي إلى الموت، خيانة الأمانة، الاحتيال ، القذف والنسب، الإيذاء البسيط الإيذاء غير المتعمد، الاغتصاب واللواط وهتك العرض، تزوير المحررات الرسمية، تزوير المحررات العادية، استعمال المحررات المزورة، الاعتداء على المواطنين المكلفين بالخدمة، التشرّد إخفاء جثة قتيل، انتهاك حرمة المساكن، الحريق المفرقات، مراقبة السلوك، التهديد، الخطف، قانون إقامة الأجانب، قانون الأسلحة، قانون الأدوية، الجوازات، شهادة الزور، بغاء، مخدرات، ارهاب، مخالفات قانون تنظيم المرور، مخالفات قانون تنظيم التجارة ، أخرى). وفيما يأتي عرض مفصل لبعض هذه الجرائم حسب ارتكابها بحسب الآتي :

(٣-٢-١) معدلات جرائم السرقات الواقعة في الطريق العام:

تعني السرقة سلب ما يمتلكه الآخرون من أموال فالشخص الذي يختلس أشياء ترجع ملكيتها لأشخاص آخريين بطريقة الخداع والغش تعتبر سرقة^(١٣٣) تصنف جرائم السرقات الواقعة على الطريق العام على أنها من أخطر أنواع الجرائم الواقعة على الأموال سواء كانت أموالاً عامة أم خاصة تعود ملكيتها لشخص ما، وقد يترتب على جريمة السرقة جرائم أخرى منها القتل في حالة ابدى صاحب الأموال مقاومة تجاه الجناة، ومن خلال الجدول (3-2-3) والشكل (3-2-3) تبين ان مجموع جرائم السرقات الواقعة على الطريق العام في مدينة الناصرية خلال مدة الدراسة من قبل السكان حوالي (٢٦) جريمة، سجل العام ٢٠١١ أعلى عدد من الجرائم بحدود (10) جريمة سرقة، تلاه العام ٢٠١٧ بحدود (٧) جرائم، في حين لم يسجل العام ٢٠١٤ أي جريمة سرقة على الطرق العام في مدينة الناصرية. أما بالنسبة لمعدل جرائم السرقات في الطريق العام لكل (١٠٠٠٠٠٠) نسمة فقد تبين ان العام ٢٠١١ سجل أعلى معدل بحدود (٢٠٠٨) جريمة سرقة، يليه عام ٢٠١٧ بحدود (١٠٢٢) جريمة سرقة، في حين لم يسجل العام ٢٠١٤ أي جريمة سرقة على الطريق العام ولذلك بلغ معدله صفرًا لكل (١٠٠٠٠٠٠) نسمة من سكان منطقة الدراسة

الجدول (3-2-3) عدد جرائم سرقات الاحداث الواقعة في الطريق العام ومعدلاتهم لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (2010-2019)

(٢) جمهورية العراق، مجلس القضاء الأعلى، رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية، محكمة الاحداث، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

(١٣٣) رعد ياسين محمد الحسن، تباين النمط العمراني وأثره في وقوع جريمة السرقة، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٠١، ص6.

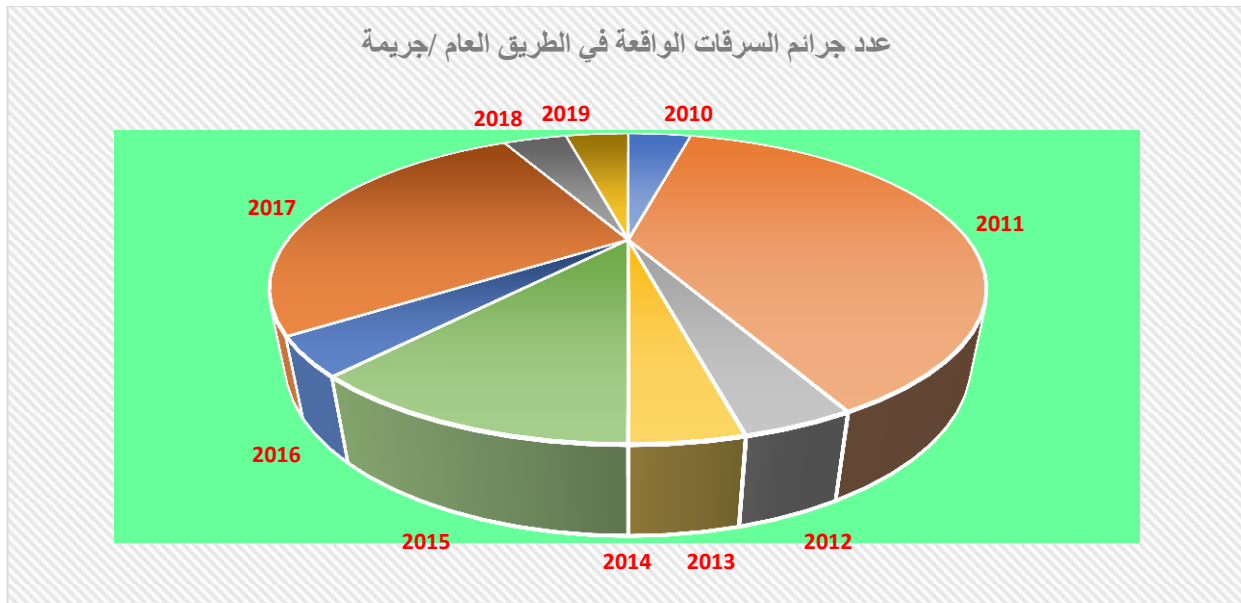
المصدر:

١-جمهورية العراق، مجلس القضاء الأعلى، رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية، محكمة الاحداث، بيانات

ت	السنة	عدد جرائم السرقات الواقعة في الطريق العام	عدد السكان	معدل جرائم السرقات الواقعة في الطريق العام لكل ١٠٠.٠٠٠ نسمة
١	٢٠١٠	١	٤٦٧٤٢١	٠.٢١
٢	٢٠١١	١٠	٤٧٩٥٩١	٢.٠٨
٣	٢٠١٢	١	٤٩٢٢٣٤	٠.٢٠
٤	٢٠١٣	١	٥٠٨٤١٢	٠.١٩
٥	٢٠١٤	٠	٥٢٣٢٣٧	٠
٦	٢٠١٥	٣	٥٣٩١٩٣	٠.٥٥
٧	٢٠١٦	١	٥٥٥١٥٠	٠.١٨
٨	٢٠١٧	٧	٥٧٢٣٤٧	١.٢٢
٩	٢٠١٨	١	٥٨٧٤٤٩	١.١٧
١٠	٢٠١٩	١	٦٠٦٦٨٨	١.١٦
	المجموع	٢٦		

غير منشورة، ٢٠١٩.

٢-جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.



الشكل (3-2-3) معدلات جرائم سرقات الاحداث الواقعة في الطريق العام لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (2010-2019)

المصدر: الجدول (3-2-3)

(٣-٢-٢-٢) معدلات جرائم السرقة البسيطة:

وهي نوع من أنواع السرقات لا يقترن بظروف مشددة ويكون أسلوب ارتكابها اعتيادياً، كسرقة البضائع المعروضة في المتاجر أو السرقة من الإمكان أو الساحات المكشوفة (1). تعد جريمة السرقة البسيطة من الجرائم التي تقع على الأموال ايضاً الا انها عادة ما تحدث في الأسواق الشعبية المكتظة بالسكان ومن خلال الجدول (3-2-4) والشكل (3-2-4) تبين ان مجموع جرائم السرقة البسيطة التي ارتكبتها سكان الاحداث في مدينة الناصرية خلال مدة الدراسة حوالي (٥٣٢) جريمة، سجل العام ٢٠١٨ اعلى عدد بحدود (١١٠) جريمة، يليه العام ٢٠١٩ بحدود (٨٣) جرائم، في حين مثل العام ٢٠١٥ اقل سنوات الدراسة تسجيلاً لجريمة السرقة البسيطة بحدود (٢١) جريمة.

اما فيما يخص معدل جرائم السرقات البسيطة لكل (١٠٠٠٠٠٠) نسمة فقد جاء العام ٢٠١٨ بالمرتبة الأولى بحدود (١٨.٧٢) جريمة سرقة، يليه عام ٢٠١٧ بحدود (١٣.٨٠) جريمة سرقة، في حين جاء العام ٢٠١٥ بالمرتبة الأخيرة بمعدل بلغ (٣.٨٩) جريمة سرقة بسيطة لكل (١٠٠٠٠٠٠) نسمة.

الجدول (3-2-4) عدد جرائم السرقة البسيطة ومعدلاتهم لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (2010-2019)

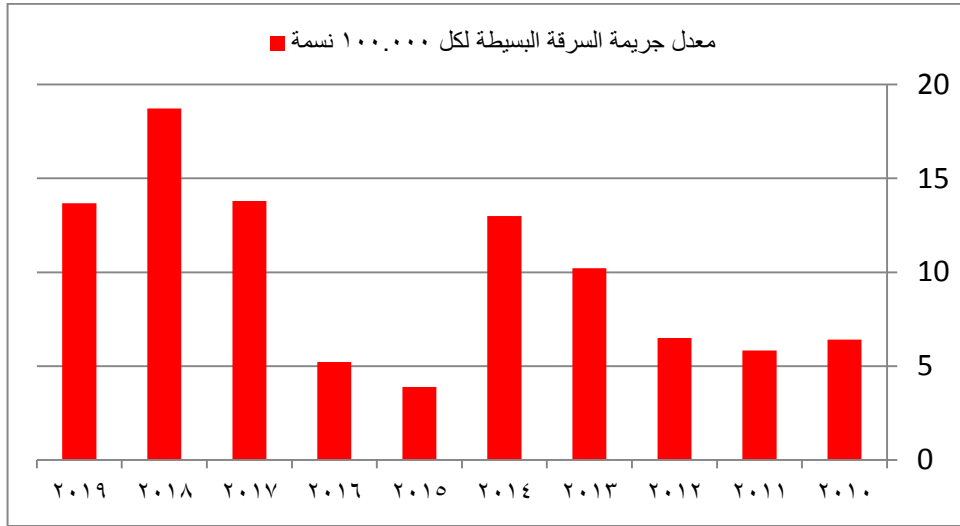
ت	السنة	عدد جريمة السرقة البسيطة	عدد السكان	معدل جريمة السرقة البسيطة لكل ١٠٠.٠٠٠ نسمة
١	٢٠١٠	٣٠	٤٦٧٤٢١	٦.٤١
٢	٢٠١١	٢٨	٤٧٩٥٩١	٥.٨٣
٣	٢٠١٢	٣٢	٤٩٢٢٣٤	٦.٥٠
٤	٢٠١٣	٥٢	٥٠٨٤١٢	١٠.٢٢
٥	٢٠١٤	٦٨	٥٢٣٢٣٧	١٢.٩٩
٦	٢٠١٥	٢١	٥٣٩١٩٣	٣.٨٩
٧	٢٠١٦	٢٩	٥٥٥١٥٠	٥.٢٢
٨	٢٠١٧	٧٩	٥٧٢٣٤٧	١٣.٨٠
٩	٢٠١٨	١١٠	٥٨٧٤٤٩	١٨.٧٢

(١) محمود نجيب حسني ، قانون العقوبات ، القسم الخاص ، القاهرة ، ١٩٨٦ . ص ١٤٠ .

١٣.٦٨	٦٠.٦٦٨٨	٨٣	٢٠١٩	١٠
		٥٣٢	المجموع	

المصدر:

- جمهورية العراق، مجلس القضاء الأعلى، رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية، محكمة الاحداث، بيانات غير منشورة، 2019.
- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للأحصاء، مديرية إحصاء محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة، 2019.



الشكل (٣-٢-٤) عدد جرائم السرقة البسيطة ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٩-٢٠١٠)

المصدر: الجدول (3-2-4).

(٣-٢-٢-٣) معدلات جرائم الشروع بالسرقة:

يتضح من الجدول (3-2-5) والشكل (3-2-5) ان مجموع جريمة الشروع بالسرقة في منطقة الدراسة حوالي (٧٥) جريمة وقد جاء العام ٢٠١٠ بالمرتبة الأولى بحدود (٢٣) جريمة، يليه العام ٢٠١٦ في المرتبة الثانية بحدود (٢٠) جريمة، في حين لم تسجل الأعوام ٢٠١١ و٢٠١٣ و٢٠١٩ أي جريمة للشروع بالسرقة في مدينة الناصرية. أمّا معدل جرائم الشروع بالسرقة لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة فقد احتل العام ٢٠١٠ المرتبة الأولى بحدود (٤.٩٢) جريمة شروع بالسرقة، يليه عام ٢٠١٦ بحدود (٣.٦٠) جريمة سرقة، في حين لم تسجل الأعوام ٢٠١١ و٢٠١٣ و٢٠١٩ أي جريمة للشروع بالسرقة للسكان في مدينة الناصرية ومن ثم كانت معدلاتهم صفرًا لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة.

(٣-٢-٢-٤) - معدلات جرائم حيازة الأموال المسروقة:

يتضح من الجدول (3-2-6) والشكل (3-2-6) ان مجموع جرائم حيازة الأموال المسروقة التي ارتكبها الاحداث في منطقة الدراسة بلغت (٣١) جريمة، وقد مثل العام ٢٠١٩ اعلى سنوات

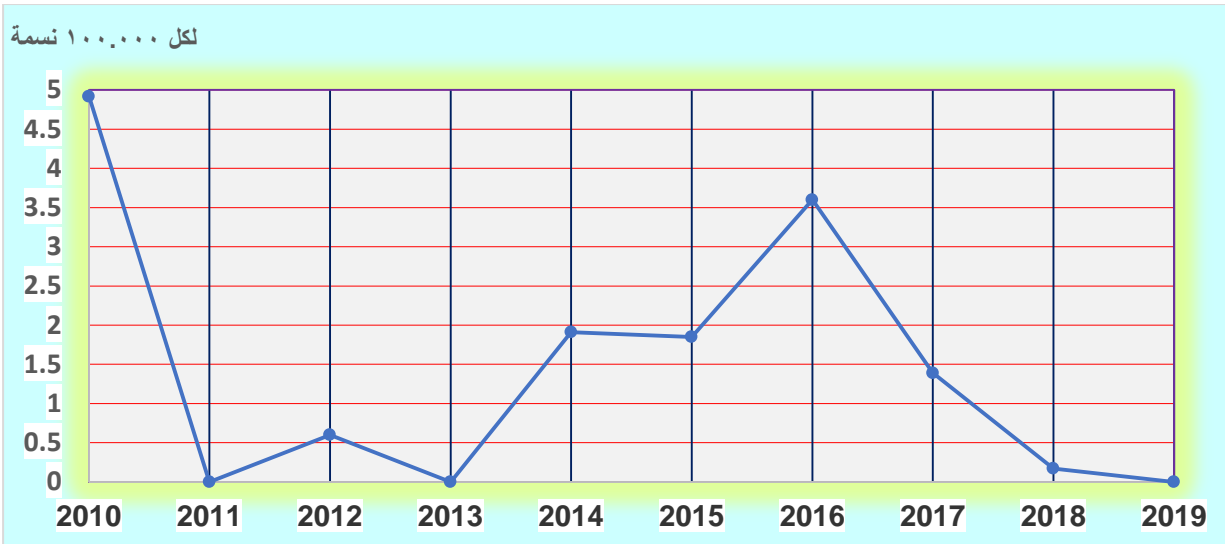
الدراسة تسجيلاً لجريمة حيازة الأموال المسروقة بحدود (١٠) جريمة في حين لم يسجل العام ٢٠١١ أي جريمة حيازة للأموال المسروقة في مدينة الناصرية. اما معدل جرائم حيازة الأموال المسروقة لكل (١٠٠٠٠٠٠) نسمة فقد جاء العام ٢٠١٩ بالمرتبة الأولى بحدود (١.٦٤) جريمة، يليه عام ٢٠١٨ بحدود (١.٠٢) جريمة، في حين لم يسجل العام ٢٠١١ أي جريمة حيازة للأموال المسروقة ومن ثم كان معدله صفرًا لكل (١٠٠٠٠٠٠) نسمة.

الجدول (3-2-5) عدد جرائم الشروع بالسرقة ومعدلاتهم لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (2010-2019)

ت	السنة	عدد جرائم الشروع بالسرقة	عدد السكان	معدل جرائم الشروع بالسرقة لكل ١٠٠٠٠٠٠ نسمة
١	٢٠١٠	٢٣	٤٦٧٤٢١	٤.٩٢
٢	٢٠١١	٠	٤٧٩٥٩١	٠
٣	٢٠١٢	٣	٤٩٢٢٣٤	٠.٦٠
٤	٢٠١٣	٠	٥٠٨٤١٢	٠
٥	٢٠١٤	١٠	٥٢٣٢٣٧	١.٩١
٦	٢٠١٥	١٠	٥٣٩١٩٣	١.٨٥
٧	٢٠١٦	٢٠	٥٥٥١٥٠	٣.٦٠
٨	٢٠١٧	٨	٥٧٢٣٤٧	١.٣٩
٩	٢٠١٨	١	٥٨٧٤٤٩	٠.١٧
١٠	٢٠١٩	٠	٦٠٦٦٨٨	٠
	المجموع	٧٥		

المصدر:

-جمهورية العراق، مجلس القضاء الأعلى، رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية، محكمة الاحداث، بيانات غير منشورة، 2019.
-جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة، 2019.



الشكل (3-2-5) عدد جرائم السرقة ومعدلاتهم لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (2010-2019)

المصدر: الجدول (3-2-5).

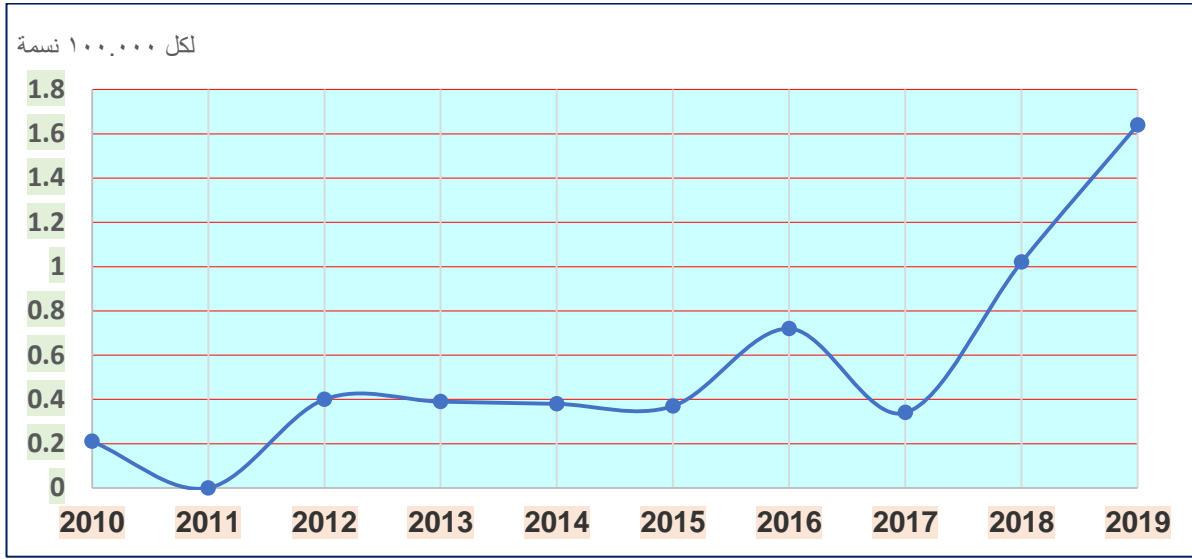
الجدول (3-2-6) عدد جرائم حيازة الأموال المسروقة ومعدلاتهم لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (2010-2019)

ت	السنة	عدد جرائم حيازة الأموال المسروقة	عدد السكان	معدل جرائم حيازة الأموال المسروقة لكل ١٠٠.٠٠٠ نسمة
١	٢٠١٠	١	٤٦٧٤٢١	٠.٢١
٢	٢٠١١	٠	٤٧٩٥٩١	٠
٣	٢٠١٢	٢	٤٩٢٢٣٤	٠.٤٠
٤	٢٠١٣	٢	٥٠٨٤١٢	٠.٣٩
٥	٢٠١٤	٢	٥٢٣٢٣٧	٠.٣٨
٦	٢٠١٥	٢	٥٣٩١٩٣	٠.٣٧
٧	٢٠١٦	٤	٥٥٥١٥٠	٠.٧٢
٨	٢٠١٧	٢	٥٧٢٣٤٧	٠.٣٤
٩	٢٠١٨	٦	٥٨٧٤٤٩	١.٠٢
١٠	٢٠١٩	١٠	٦٠٦٦٨٨	١.٦٤
	المجموع	٣١		

المصدر:

-جمهورية العراق، مجلس القضاء الأعلى، رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية، محكمة الاحداث، بيانات غير منشورة، 2019.

-جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة، 2019.



الشكل (3-2-6) عدد جرائم حيازة الأموال المسروقة ومعدلاتهم لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (2010-2019)

المصدر: الجدول (3-2-6).

(3-2-2-5) - معدلات جرائم القتل العمد والمقترن بظرف مشدد:

تعني جرائم القتل العمد ازهاق روح انسان حي عمداً⁽¹⁾ يتضح من الجدول (3-2-7) والشكل (3-2-7) ان عدد جرائم القتل العمد التي ارتكبها الاحداث خلال مدة الدراسة بلغ حوالي (106) جريمة، جاء العام 2016 بالمرتبة الأولى بحدود (25) جريمة في حين جاء العام 2013 بالمرتبة الأخيرة بحدود (7) جرائم قتل، اما فيما يخص معدل جرائم القتل العمد والمقتن بظرف مشدد لكل (100.000) نسمة فقد استخرج من خلال المعادلة الاتية:

$$\text{عدد الجرائم المرتكبة لسنة معينة} / \text{عدد السكان لتلك السنة} \times 100000$$

يلحظ من الجدول (3-2-7) أن العام 2016 جاء بالمرتبة الأولى بحدود (4.50) جريمة، يليه عام 2014 بحدود (3.63) جريمة، في حين جاء العام 2013 بالمرتبة الأخيرة بمعدل (1.37) جريمة لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية. ومن الأخطاء التي يقع فيها الأهالي انهم يدفعون ابناءهم الاحداث الذين هم دون سن 18 لأخذ الثأر من شخص ما فيقدم

(1) عزة حسنين ، جرائم القتل بين الشريعة والقانون دراسة مقارنة ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، 1993 ، ص

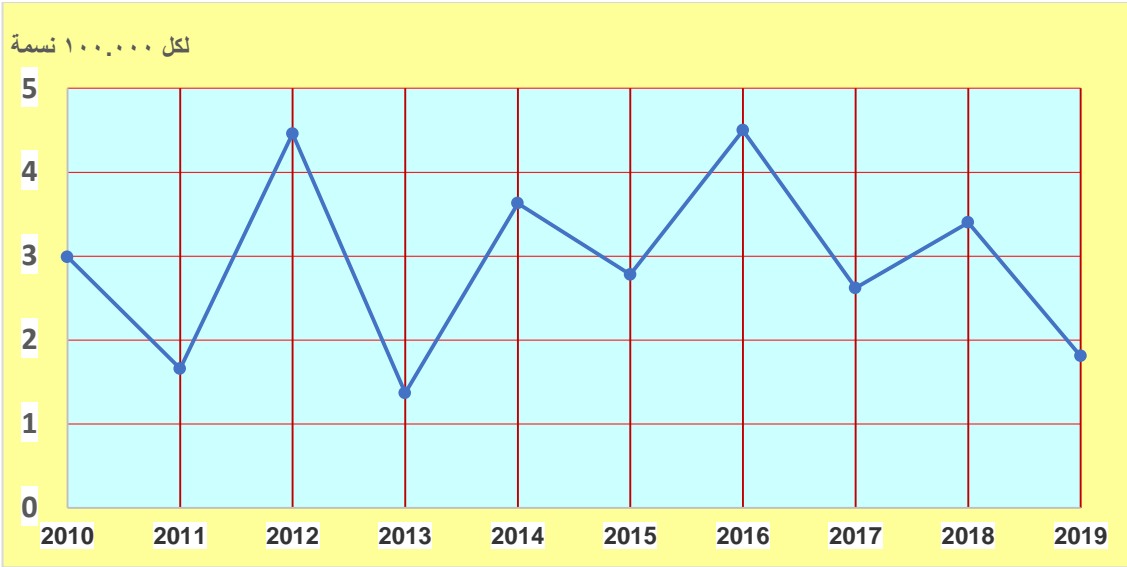
الحدث على قتله ظناً منهم ان الاحداث لا يحاسبون قانوناً غير ان القانون يسري على الكل سواء كانوا احدث ام بالغين، وان الحفاظ على مسرح الجريمة (crime scene) من شأنه أن يساعد رجل الامن المختص بالتعرف على الجاني من خلال معرفة مهارات وقابليات المجرم وما يتركه من اثار في مسرح الجريمة.

الجدول (3-2-7) عدد جرائم القتل العمد والمقترن بظرف مشدد ومعدلاتهم لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (2010-2019)

ت	السنة	عدد جرائم القتل بالعمد والمقترن بظرف شديد	عدد السكان	معدل جرائم القتل بالعمد والمقترن بظرف شديد لكل 100.000 نسمة
١	٢٠١٠	١٤	٤٦٧٤٢١	٢.٩٩
٢	٢٠١١	٨	٤٧٩٥٩١	١.٦٦
٣	٢٠١٢	٢٢	٤٩٢٢٣٤	٤.٤٦
٤	٢٠١٣	٧	٥٠٨٤١٢	١.٣٧
٥	٢٠١٤	١٩	٥٢٣٢٣٧	٣.٦٣
٦	٢٠١٥	١٥	٥٣٩١٩٣	٢.٧٨
٧	٢٠١٦	٢٥	٥٥٥١٥٠	٤.٥٠
٨	٢٠١٧	١٥	٥٧٢٣٤٧	٢.٦٢
٩	٢٠١٨	٢٠	٥٨٧٤٤٩	٣.٤٠
١٠	٢٠١٩	١١	٦٠٦٦٨٨	١.٨١
	المجموع	١٥٦		

المصدر:

- جمهورية العراق، مجلس القضاء الأعلى، رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية، محكمة الاحداث، بيانات غير منشورة، 2019.
- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة، 2019.



الشكل (3-2-7) عدد جرائم القتل العمد والمقترن بظرف مشدد ومعدلاتهم لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (2019-2010)

المصدر: الجدول (3-2-7).

(3-2-2-6) معدلات جرائم الشروع بالقتل العمد:

تُعرّف جريمة القتل قانوناً على أنها ازهاق روح شخص وسلبه حقه في الحياة أو ازهاق روح انسان بدون وجه حق^(١٣٤) وهي من الجرائم الخطيرة التي يرتكبها الانسان لا سيما الاحداث وقد بلغ مجموعها في منطقة الدراسة حسب بيانات الجدول (3-2-8) والشكل (3-2-8) حوالي (٧٧) جريمة، جاء العام ٢٠١٦ بالمرتبة الأولى بحدود (٢٢) جريمة في حين جاء العام ٢٠١٩ بالمرتبة الأخيرة بحدود (٢) جريمة الشروع بالقتل العمد، اما بالنسبة لمعدل جرائم الشروع بالقتل بالعمد لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة فقد اتضح ان سنة ٢٠١٦ يحتل المرتبة الأولى بحدود (٣.٩٦) جريمة، يليه عام ٢٠١١ بحدود (٢.٢٩) جريمة، في حين جاء العام ٢٠١٩ بالمرتبة الأخيرة بمعدل (٠.٣٢) جريمة لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية.

الجدول (3-2-8) عدد جرائم الشروع بالقتل العمد ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٩ - ٢٠١٠)

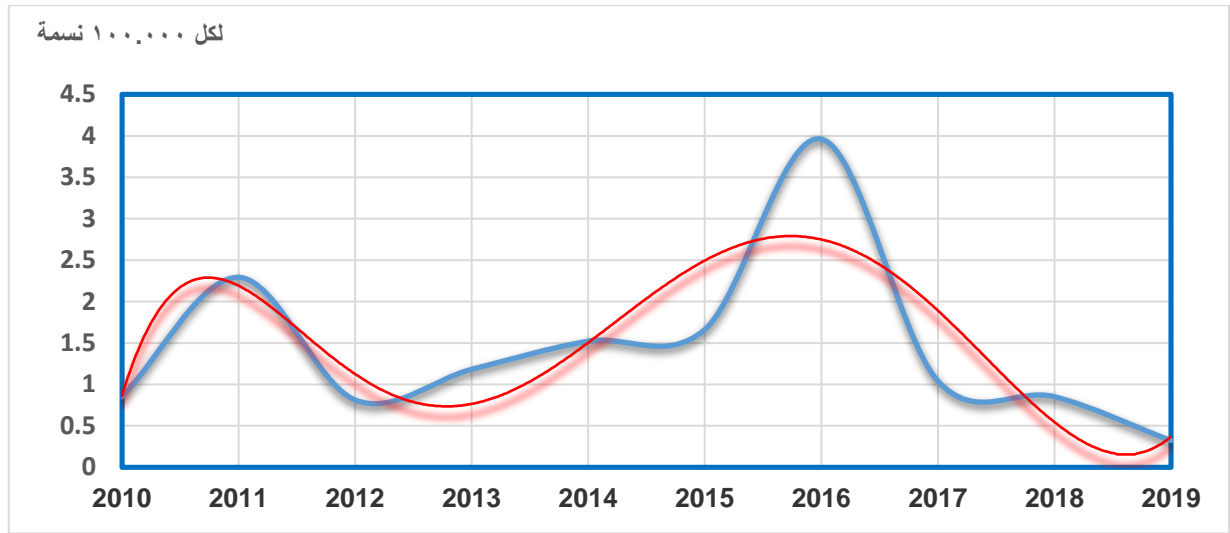
ت	السنة	عدد جرائم الشروع بالقتل العمد	عدد السكان	معدل جرائم الشروع بالقتل العمد لكل ١٠٠.٠٠٠ نسمة
١	٢٠١٠	٤	٤٦٧٤٢١	٠.٨٥
٢	٢٠١١	١١	٤٧٩٥٩١	٢.٢٩

(1) محمد صبحي نجم، عبد الرحمن توفيق، الجرائم الواقعة على الأشخاص والأموال، مطبعة توفيق، عمان،

٠.٨١	٤٩٢٢٣٤	٤	٢٠١٢	٣
١.١٨	٥٠٨٤١٢	٦	٢٠١٣	٤
١.٥٢	٥٢٣٢٣٧	٨	٢٠١٤	٥
١.٦٦	٥٣٩١٩٣	٩	٢٠١٥	٦
٣.٩٦	٥٥٥١٥٠	٢٢	٢٠١٦	٧
١.٠٤	٥٧٢٣٤٧	٦	٢٠١٧	٨
٠.٨٥	٥٨٧٤٤٩	٥	٢٠١٨	٩
٠.٣٢	٦٠٦٦٨٨	٢	٢٠١٩	١٠
		٧٧	المجموع	

المصدر:

-جمهورية العراق، مجلس القضاء الأعلى، رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية، محكمة الاحداث، بيانات غير منشورة، 2019.
-جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة، 2019.



الشكل (3-2-8) عدد جرائم الشروع بالقتل والعدم ومعدلاتهم لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (2010-2019)

المصدر: الجدول (3-2-8).

(٣-٢-٢-٧) معدلات جرائم القتل الخطأ:

تعد من الجرائم التي تحدث نتيجة الخطأ كمن رمى حيواناً فأصاب انساناً فقتله، فالإنسان غير مقصود لا بالرمي ولا بالقتل^(١٣٥) اما قانوناً فان ازهاق روح الانسان يدعى قتله فأن كان

^(١٣٥) محمد جواد مغنية، فقه الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) الجزء السادس، منشورات الرضا للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨، ص ٤٠٦ - ٤٠٧.

بغير قصد يدعى القتل بالخطأ^(١٣٦) وغالباً ما يرتكبها الاحداث كونهم غير بالغين وادراكهم ضعيف لمدى خطورة الأدوات المؤدية الى القتل، تبين من الجدول (3-2-9) والشكل (3-2-9) ان مجموع جرائم القتل الخطأ في منطقة الدراسة بلغت (٣٣) جريمة، وقد مثل العام ٢٠١٤ اعلى سنوات الدراسة تسجيلاً لجريمة القتل بالخطأ بحدود (٩) جريمة في حين لم تسجل الأعوام ٢٠١٣ و ٢٠١٧ أي جريمة قتل بالخطأ للسكان الاحداث في مدينة الناصرية، وربما يعود سبب ذلك الى عدم دقة البيانات، اما فيما يخص معدلات جرائم القتل بالخطأ التي ارتكبها الاحداث ومن خلال الجدول (3-2-9) فقد جاء العام ٢٠١٤ بالمرتبة الأولى بحدود (١.٧٢) جريمة، يليه عام ٢٠١٦ بحدود (١.٢٦) جريمة، في حين جاء العام ٢٠١٥ بالمرتبة الأخيرة بمعدل (٠.٣٧) جريمة لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة.

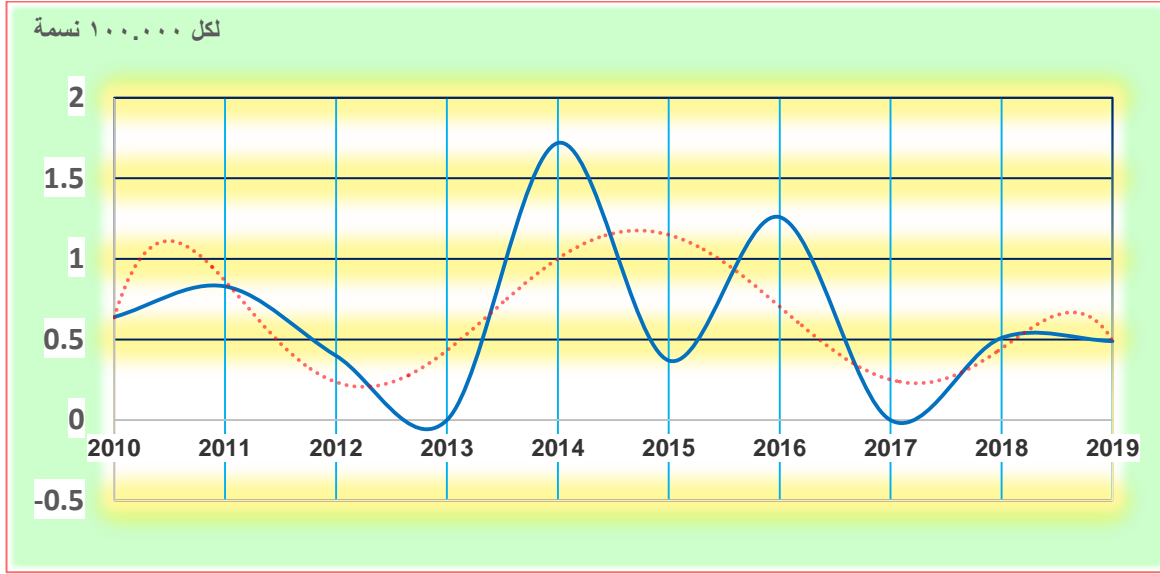
الجدول (٣-٢-٩) عدد جرائم القتل الخطأ ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)

ت	السنة	عدد جرائم القتل الخطأ	عدد السكان	معدل جرائم القتل الخطأ لكل ١٠٠.٠٠٠ نسمة
١	٢٠١٠	٣	٤٦٧٤٢١	٠.٦٤
٢	٢٠١١	٤	٤٧٩٥٩١	٠.٨٣
٣	٢٠١٢	٢	٤٩٢٢٣٤	٠.٤٠
٤	٢٠١٣	٠	٥٠٨٤١٢	٠
٥	٢٠١٤	٩	٥٢٣٢٣٧	١.٧٢
٦	٢٠١٥	٢	٥٣٩١٩٣	٠.٣٧
٧	٢٠١٦	٧	٥٥٥١٥٠	١.٢٦
٨	٢٠١٧	٠	٥٧٢٣٤٧	٠
٩	٢٠١٨	٣	٥٨٧٤٤٩	٠.٥١
١٠	٢٠١٩	٣	٦٠٦٦٨٨	٠.٤٩
	المجموع	٣٣		

المصدر:

- جمهورية العراق، مجلس القضاء الأعلى، رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية، محكمة الاحداث، بيانات غير منشورة، 2019.
- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة، 2019.

(٢) نصيف جاسم اسود، تحليل جغرافي للوضع الأمني في قضاء الكاظمية، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠٠٢ ، ص ٧.



الشكل (٣-٢-٩) عدد جرائم القتل الخطأ ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠ - ٢٠١٩)

المصدر: الجدول (3-2-9).

(٣-٢-٨) معدلات جرائم خيانة الأمانة:

وهي ان يعهد لشخص او يسلم اليه بطريقة من الطرق شيئاً منقولاً لغرض معين فيسيئ استخدامه بسوء نية لفائدة شخص اخر او نفسه ، وبطريقة مخالفة للغرض الذي عهد اليه ⁽¹⁾، كما انها من الجرائم التي تقع على الأموال وهذا ناتج من حالة الفقر والبطالة التي يعيشها بعض سكان مدينة الناصرية، تبين من الجدول (3-2-10) والشكل (3-2-10) ان مراكز الشرطة في المنطقة سجلت حوالي (٣٤) جريمة تخص خيانة الأمانة وقد جاء العام ٢٠١١ بالمرتبة الأولى بحدود (١١) جريمة يليه العام ٢٠١٢ بحوالي (١٠) جريمة، في حين لم تسجل الأعوام ٢٠١٠ و٢٠١٨ أي جريمة تخص خيانة الأمانة في منطقة الدراسة، اما بالنسبة لمعدل جرائم خيانة

(1) علي حسين خلف ، جريمة السرقة وخيانة الأمانة ، دراسة قانونية مقارنة ، ط ١ ، مطبعة بغداد ، ١٩٦٧.

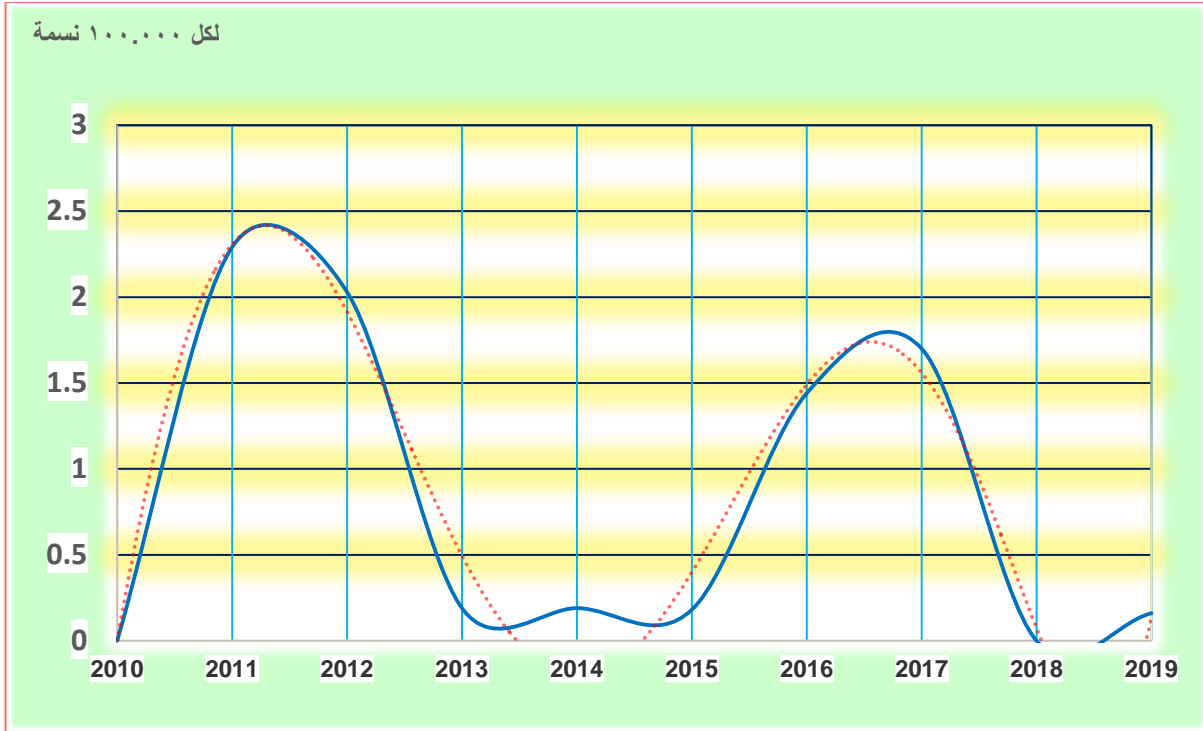
الامانة لكل (١٠٠٠٠٠٠) نسمة فقد تبين من الجدول (3-2-10) ان العام ٢٠١١ بالمرتبة الأولى بحدود (٢.٢٩) جريمة، يليه عام ٢٠١٢ بحدود (٢.٠٣) جريمة، في حين لم تسجل الأعوام ٢٠١٠ و٢٠١٨ أي جريمة خيانة للأمانة ومن ثم كانت معدلاتهم صفراً لكل (١٠٠٠٠٠٠) نسمة من سكان منطقة الدراسة.

الجدول (3-2-10) عدد جرائم خيانة الامانة ومعدلاتهم لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (2010-2019)

ت	السنة	عدد جرائم خيانة الأمانة	عدد السكان	معدل جرائم خيانة الأمانة لكل ١٠٠.٠٠٠ نسمة
١	٢٠١٠	٠	٤٦٧٤٢١	٠
٢	٢٠١١	١١	٤٧٩٥٩١	٢.٢٩
٣	٢٠١٢	١٠	٤٩٢٢٣٤	٢.٠٣
٤	٢٠١٣	١	٥٠٨٤١٢	٠.١٩
٥	٢٠١٤	١	٥٢٣٢٣٧	٠.١٩
٦	٢٠١٥	١	٥٣٩١٩٣	٠.١٨
٧	٢٠١٦	٨	٥٥٥١٥٠	١.٤٤
٨	٢٠١٧	١	٥٧٢٣٤٧	١.٧٠
٩	٢٠١٨	٠	٥٨٧٤٤٩	٠
١٠	٢٠١٩	١	٦٠٦٦٨٨	٠.١٦
	المجموع	٣٤		

المصدر:

- جمهورية العراق، مجلس القضاء الأعلى، رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية، محكمة الاحداث، بيانات غير منشورة، 2019.
- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة، 2019.



الشكل (3-2-10) عدد جرائم خيانة الامانة ومعدلاتهم لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (2010-2019)

المصدر: الجدول (3-2-10).

(3-2-2-9) معدلات جرائم القذف والسب:

القذف هو اسناد واقعة محددة تستوجب عقاب من تنسب اليه او احتقاره اسنادا علينا عمدياً^(١٣٧) اما السب فهو خدش شرف شخص عمدا دون ان يتضمن ذلك اسناد واقع معين اليه^(١٣٨). ويتبين من الجدول (3-2-11) والشكل (3-2-11) ان مجموع جرائم القذف والسب التي ارتكبتها الاحداث خلال مدة الدراسة حوالي (١٦٧) جريمة، جاء العام ٢٠١٨ بالمرتبة الأولى بحدود (٣٧) جريمة، يليه العام ٢٠١٦ بحوالي (٣٣) جريمة، في حين لم يسجل العام ٢٠١٩ أي جريمة قذف وسب في مدينة الناصرية خلال سنوات الدراسة. اما بالنسبة لمعدل جرائم القذف والسب لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة فقد مثل العام ٢٠١٨ كما مبين بالجدول (3-2-11) المرتبة الأولى بحدود (٦.٢٩) جريمة، يليه عام ٢٠١٦ بحدود (٥.٩٤) جريمة، في حين

^(١٣٧) محمود حسني عباس ، شرح قانون العقوبات ، القسم الخاص ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٨ .

ص ٢١ .

^(١٣٨) المصدر نفسه . ص ٤٣ .

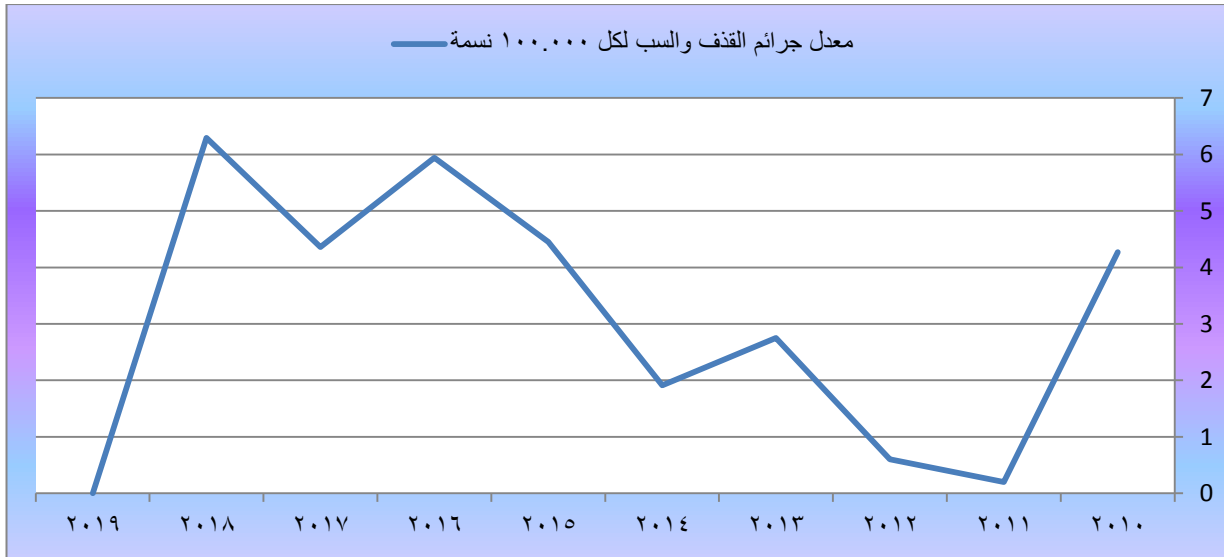
لم يسجل العام ٢٠١٩ أي جريمة ومن ثم بلغ معدله صفرًا لكل (١٠٠٠٠٠٠) نسمة من سكان منطقة الدراسة.

الجدول (3-2-11) عدد جرائم القذف والسب ومعدلاتهم لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية للفترة (2010-2019)

ت	السنة	عدد جرائم القذف والسب	عدد السكان	معدل جرائم القذف والسب لكل ١٠٠.٠٠٠ نسمة
١	٢٠١٠	٢٠	٤٦٧٤٢١	٤.٢٧
٢	٢٠١١	١	٤٧٩٥٩١	٠.٢٠
٣	٢٠١٢	٣	٤٩٢٢٣٤	٠.٦٠
٤	٢٠١٣	١٤	٥٠٨٤١٢	٢.٧٥
٥	٢٠١٤	١٠	٥٢٣٢٣٧	١.٩١
٦	٢٠١٥	٢٤	٥٣٩١٩٣	٤.٤٥
٧	٢٠١٦	٣٣	٥٥٥١٥٠	٥.٩٤
٨	٢٠١٧	٢٥	٥٧٢٣٤٧	٤.٣٦
٩	٢٠١٨	٣٧	٥٨٧٤٤٩	٦.٢٩
١٠	٢٠١٩	٠	٦٠٦٦٨٨	٠
	المجموع	١٦٧		

المصدر:

- جمهورية العراق، مجلس القضاء الأعلى، رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية، محكمة الاحداث، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.
- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.



الشكل (3-2-11) عدد جرائم القذف والسب ومعدلاتهم لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية للفترة (2010-2019)

المصدر: الجدول (3-2-11).

(3-2-2-2) معدلات جرائم الايذاء البسيط: يتبين من الجدول (3-2-12) والشكل (3-2-2) ان مجموع جرائم الايذاء البسيط التي ارتكبتها الاحداث خلال مدة الدراسة حوالي (٤٦٧) جريمة، جاء العام ٢٠١٩ بالمرتبة الأولى بحدود (٨٣)، يليه العام ٢٠١٨ بحوالي (٧٢) جريمة، في حين جاء العام ٢٠١٦ بالمرتبة الأخيرة بحدود (٢) جريمة إيذاء بسيط. اما بالنسبة لمعدل جرائم الايذاء البسيط لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة فقد جاء العام ٢٠١٩ بالمرتبة الأولى بحدود (١٣.٦٨) جريمة، يليه عام ٢٠١٨ بحدود (١٢.٢٥) جريمة، في حين جاء العام ٢٠١٦ بالمرتبة الأخيرة بمعدل بلغ (٠.٣٦) جريمة إيذاء بسيط لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان منطقة الدراسة. وربما يعود سبب ارتفاع هذا النوع من الجرائم في الآونة الأخيرة الى انفتاح شبكة الاعلام على مصراعيها وما تعرضه من مسلسلات وافلام تشجع على فض النزاعات بالقوة دون اللجوء الى القانون.

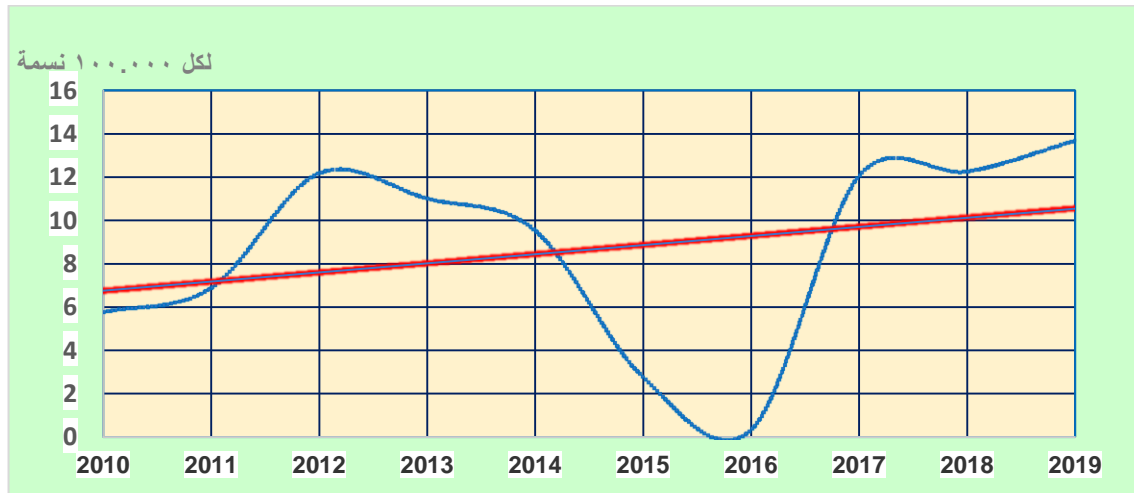
الجدول (3-2-12) عدد جرائم الايذاء البسيط ومعدلاتهم لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية للفترة (2010-2019)

ت	السنة	عدد جرائم الايذاء البسيط	عدد السكان	معدل جرائم الايذاء البسيط لكل ١٠٠.٠٠٠ نسمة
١	٢٠١٠	٢٧	٤٦٧٤٢١	٥.٧٧
٢	٢٠١١	٣٣	٤٧٩٥٩١	٦.٨٨
٣	٢٠١٢	٦٠	٤٩٢٢٣٤	١٢.١٨

١١.٠١	٥٠.٨٤١٢	٥٦	٢٠١٣	٤
٩.٥٥	٥٢٣٢٣٧	٥٠	٢٠١٤	٥
٢.٧٨	٥٣٩١٩٣	١٥	٢٠١٥	٦
٠.٣٦	٥٥٥١٥٠	٢	٢٠١٦	٧
١٢.٠٥	٥٧٢٣٤٧	٦٩	٢٠١٧	٨
١٢.٢٥	٥٨٧٤٤٩	٧٢	٢٠١٨	٩
١٣.٦٨	٦٠.٦٦٨٨	٨٣	٢٠١٩	١٠
		٤٦٧	المجموع	

المصدر:

- ١- جمهورية العراق، مجلس القضاء الأعلى، رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية، محكمة الاحداث، بيانات غير منشورة، 2019.
- ٢- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة، 2019.



الشكل (٣-٢-١٢) عدد جرائم الايذاء البسيط ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٩ - ٢٠١٠)

المصدر: الجدول (3-2-12).

(١١-٢-٣) معدلات جرائم الايذاء غير المتعمد:

وهي من الجرائم المرتكبة ضد الأشخاص بشكل غير متعمد وقد تبين من الجدول (3-2-2-13) والشكل (3-2-13) ان مجموع جرائم الايذاء غير المتعمد التي ارتكبتها الاحداث خلال مدة الدراسة حوالي (٢٠١) جريمة، جاء العام ٢٠١٥ بالمرتبة الأولى بحدود (٧٦) جريمة، يليه العام ٢٠١٧ بحوالي (٦٨) جريمة، في حين لم تسجل الاعوام ٢٠١٠ و ٢٠١١ و ٢٠١٢ و ٢٠١٤ أي

جريمة إيذاء غير متعمد في منطقة الدراسة، اما فيما يخص معدل جرائم الايذاء غير المتعمد لكل (١٠٠٠٠٠٠) نسمة فقد مثل العام ٢٠١٥ المرتبة الأولى بحدود (١٤.٠٩) جريمة، يليه عام ٢٠١٧ بحدود (١١.٨٨) جريمة، في حين لم تسجل الاعوام ٢٠١٠ و ٢٠١١ و ٢٠١٢ و ٢٠١٤ و أي جريمة إيذاء غير متعمد ثم كانت معدلاتهم صفرًا لكل (١٠٠٠٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية.

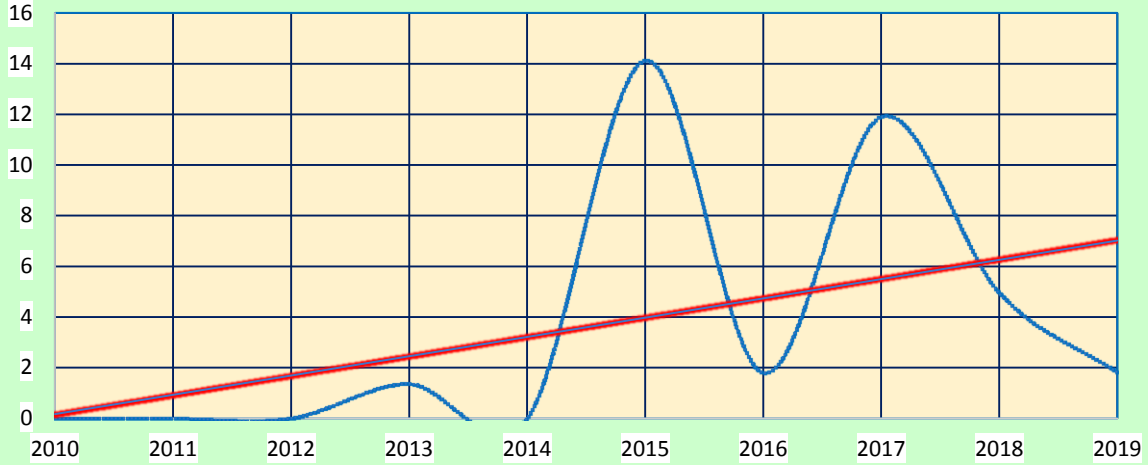
الجدول (3-2-13) عدد جرائم الايذاء غير المتعمد ومعدلاتهم لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)

ت	السنة	عدد جرائم الايذاء غير المتعمد	عدد السكان	معدل جرائم الايذاء غير المتعمد لكل ١٠٠٠٠٠٠ نسمة
١	٢٠١٠	٠	٤٦٧٤٢١	٠
٢	٢٠١١	٠	٤٧٩٥٩١	٠
٣	٢٠١٢	٠	٤٩٢٢٣٤	٠
٤	٢٠١٣	٧	٥٠٨٤١٢	١.٣٧
٥	٢٠١٤	٠	٥٢٣٢٣٧	٠
٦	٢٠١٥	٧٦	٥٣٩١٩٣	١٤.٠٩
٧	٢٠١٦	١٠	٥٥٥١٥٠	١.٨٠
٨	٢٠١٧	٦٨	٥٧٢٣٤٧	١١.٨٨
٩	٢٠١٨	٢٩	٥٨٧٤٤٩	٤.٩٣
١٠	٢٠١٩	١١	٦٠٦٦٨٨	١.٨١
	المجموع	٢٠١		

المصدر:

- 1- جمهورية العراق، مجلس القضاء الأعلى، رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية، محكمة الاحداث، بيانات غير منشورة، 2019.
- ٢- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة، 2019.

لكل ١٠٠.٠٠٠ نسمة



الشكل (3-2-13) عدد جرائم الايذاء غير المتعمد ومعدلاتهم لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (2010-2019)

المصدر: الجدول (3-2-13).

(٣-٢-٢-١٢) معدلات جرائم الاغتصاب واللواط وهتك العرض:

ويتبين من الجدول (3-2-14) والشكل (3-2-14) ان مجموع جرائم الاغتصاب واللواط التي ارتكبتها الاحداث خلال مدة الدراسة حوالي (١٢٩) جريمة، جاء العام ٢٠١٩ بالمرتبة الأولى بحدود (٢١) جريمة، يليه العام ٢٠١١ بحوالي (٢٠) جريمة، في حين جاء العام ٢٠١٦ بالمرتبة الأخيرة بحدود (٧) حالات لجريمة الاغتصاب واللواط وهتك العرض في منطقة الدراسة، اما فيما يخص معدل الاغتصاب واللواط وهتك العرض لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة فقد اتضح من الجدول (3-2-14) ان العام ٢٠١١ جاء بالمرتبة الأولى بحدود (٤.١٧) جريمة، يليه عام ٢٠١٩ بحدود (٣.٤٦) جريمة، في حين جاء العام ٢٠١٢ بالمرتبة الأخيرة بمعدل بلغ (١.٤٢) جريمة اغتصاب ولواط وهتك العرض. وربما يعود سبب ذلك الى حالات الانفتاح الكبير والتفكك

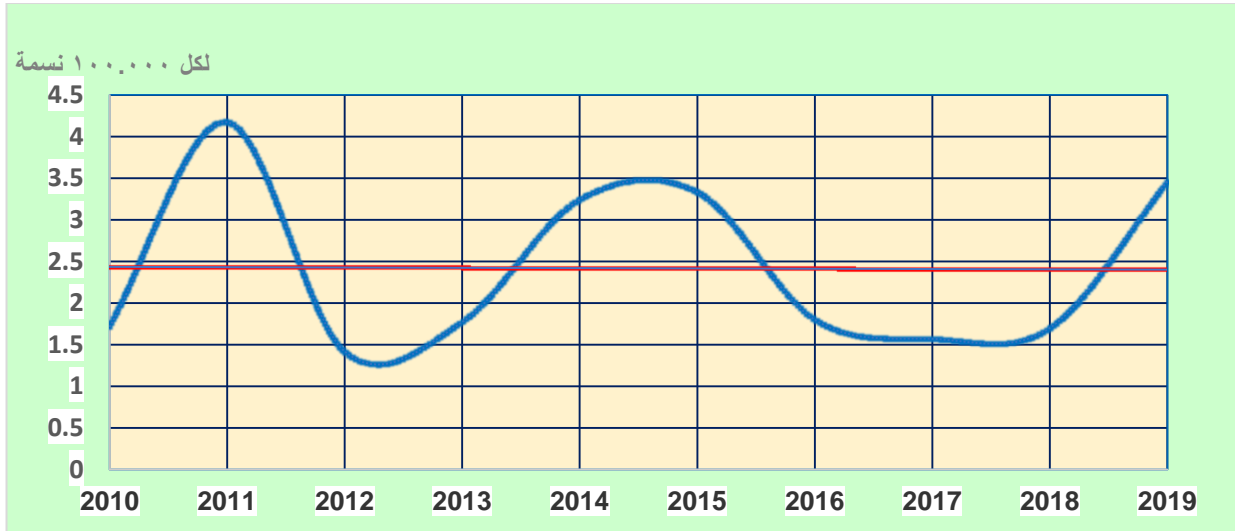
الاسري الذي ضرب المجتمع العراقي في الآونة الأخيرة، لا سيما بعد العام ٢٠٠٣ ولحد الان، فضلاً عن التأثيرات السلبية للأنترنيت على السكان الاحداث.

الجدول (3-2-14) عدد جرائم الاغتصاب واللواط وهتك العرض ومعدلاتهم لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (2010-2019)

ت	السنة	عدد جرائم الاغتصاب واللواط وهتك العرض	عدد السكان	معدل جرائم الاغتصاب واللواط وهتك العرض لكل ١٠٠.٠٠٠ نسمة
١	٢٠١٠	٨	٤٦٧٤٢١	١.٧١
٢	٢٠١١	٢٠	٤٧٩٥٩١	٤.١٧
٣	٢٠١٢	٧	٤٩٢٢٣٤	١.٤٢
٤	٢٠١٣	٩	٥٠٨٤١٢	١.٧٧
٥	٢٠١٤	١٧	٥٢٣٢٣٧	٣.٢٤
٦	٢٠١٥	١٨	٥٣٩١٩٣	٣.٣٣
٧	٢٠١٦	١٠	٥٥٥١٥٠	١.٨٠
٨	٢٠١٧	٩	٥٧٢٣٤٧	١.٥٧
٩	٢٠١٨	١٠	٥٨٧٤٤٩	١.٧٠
١٠	٢٠١٩	٢١	٦٠٦٦٨٨	٣.٤٦
	المجموع	١٢٩		

المصدر:

- 1- جمهورية العراق، مجلس القضاء الأعلى، رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية، محكمة الاحداث، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.
- 2- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.



الشكل (3-2-14) عدد جرائم الاغتصاب واللواط وهتك العرض ومعدلاتهم لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (2010-2019)

المصدر: الجدول (3-2-14)

(٣-٢-٢-١٣) معدلات جرائم تزوير المحررات الرسمية:

وهي تغيير الحقيقة في محرر بقصد الغش بإحدى الطرق التي حددها القانون تغيراً من شأنه ان يسبب ضرراً^(١٣٩)، كما انها تعد من الجرائم المرتكبة ضد الأموال وان الاوصاف القانونية لهذه الجرائم مرتبطة بالجانب الاقتصادي مثل الفقر والبطالة نتيجة لتردي الأوضاع الاقتصادية التي يعيشها العراق، ويتضح من الجدول (3-2-15) والشكل (3-2-15) ان مجموع جرائم تزوير المحررات الرسمية التي ارتكبها الاحداث خلال مدة الدراسة حوالي (٢٥) جريمة، جاء العام ٢٠١١ بالمرتبة الأولى بحدود (١٠) جرائم، يليه العام ٢٠١٦ بحوالي (٦) جرائم، في حين لم تسجل الأعوام ٢٠١٣ و ٢٠١٧ و ٢٠١٨ أي جريمة تزوير للمحررات الرسمية في منطقة الدراسة، اما فيما يخص معدل جرائم تزوير المحررات الرسمية لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة فقد جاء العام ٢٠١١ بالمرتبة الأولى بحدود (٢.٠٨) جريمة، يليه عام ٢٠١٦ بحدود (١.٠٨) جريمة، في حين لم تسجل الأعوام ٢٠١٣ و ٢٠١٧ و ٢٠١٨ أي جريمة تزوير للمحررات الرسمية ومن ثم كانت معدلاتهم صفرًا لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان منطقة الدراسة.

الجدول (3-2-15) عدد جرائم تزوير المحررات الرسمية ومعدلاتهم لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (2010-2019)

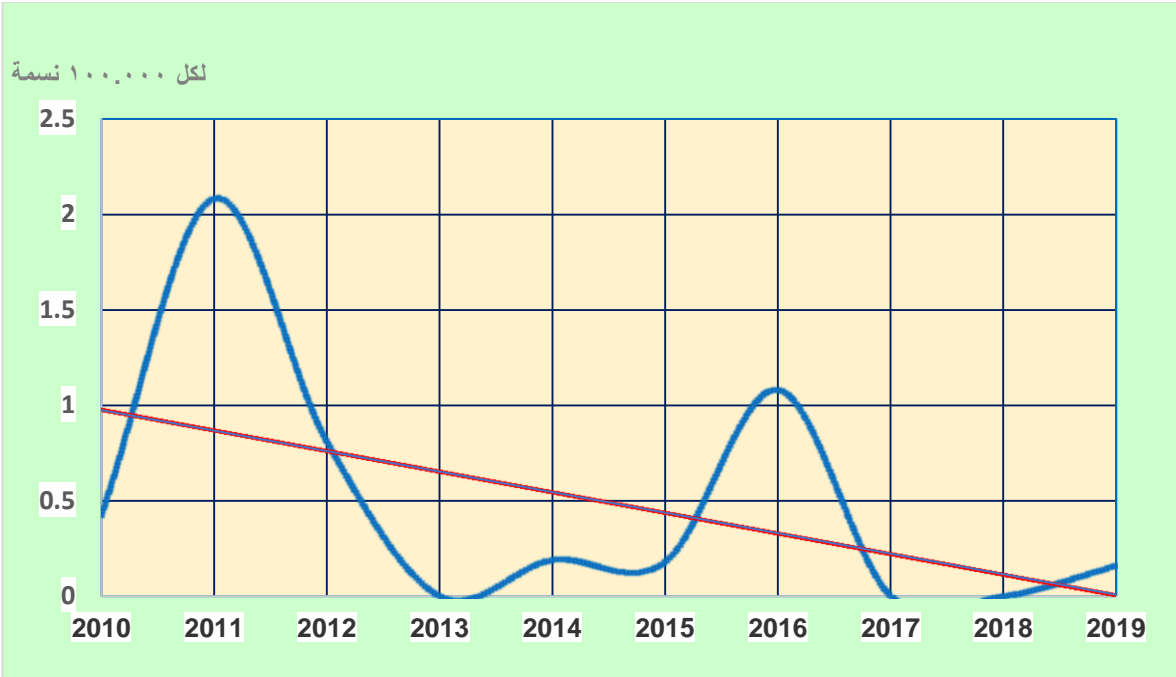
ت	السنة	عدد جرائم تزوير المحررات الرسمية	عدد السكان	معدل جرائم تزوير المحررات الرسمية لكل نسمة ١٠٠.٠٠٠
١	٢٠١٠	٢	٤٦٧٤٢١	٠.٤٢
٢	٢٠١١	١٠	٤٧٩٥٩١	٢.٠٨
٣	٢٠١٢	٤	٤٩٢٢٣٤	٠.٨١
٤	٢٠١٣	٠	٥٠٨٤١٢	٠
٥	٢٠١٤	١	٥٢٣٢٣٧	٠.١٩
٦	٢٠١٥	١	٥٣٩١٩٣	٠.١٨
٧	٢٠١٦	٦	٥٥٥١٥٠	١.٠٨
٨	٢٠١٧	٠	٥٧٢٣٤٧	٠

^(١٣٩) محمود إبراهيم إسماعيل ، شرح قانون العقوبات المصري في جرائم الاعتداء على الأشخاص وجرائم التزوير ، ط٢. مطبعة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٢ . ٢١٨.

٠	٥٨٧٤٤٩	٠	٢٠١٨	٩
٠.١٦	٦٠٦٦٨٨	١	٢٠١٩	١٠
		٢٥	المجموع	

المصدر:

- 1- جمهورية العراق، مجلس القضاء الأعلى، رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية، محكمة الاحداث، بيانات غير منشورة، 2019.
- 2- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للأحصاء، مديرية إحصاء محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة، 2019.



الشكل (٣-٢-١٥) عدد جرائم تزوير المحررات الرسمية ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)

المصدر: الجدول (3-2-15)

(٣-٢-١٤) - معدلات جرائم الاعتداء على الموظفين المكلفين بالخدمة :

وهي من الجرائم المرتبطة بالجانب التعليمي والمستوى الثقافي العام للمجتمع، لا سيما غياب الدور الإيجابي للمؤسسات التربوية والعشائرية والتنظيمات الاجتماعية في إعادة تربية الافراد وفق سلوك يتوافق مع مبادئ الدين الإسلامي، ولا يمكن تجاهل الدور القانوني وانفاذ القانون الأثر الكبير في زيادة مثل هذه الجرائم وتبين من الجدول (3-2-16) والشكل (3-2-16) ان مجموع جرائم الاعتداء على الموظفين المكلفين بالخدمة التي ارتكبها الاحداث خلال مدة الدراسة حوالي (١٢٣) جريمة، جاء العام ٢٠١٨ بالمرتبة الأولى بحدود (٢٣) جريمة، يليه العام ٢٠١٦ بحوالي (١٨) جريمة، في حين جاء العام ٢٠١٢ بالمرتبة الأخيرة بحدود (٦) جرائم.

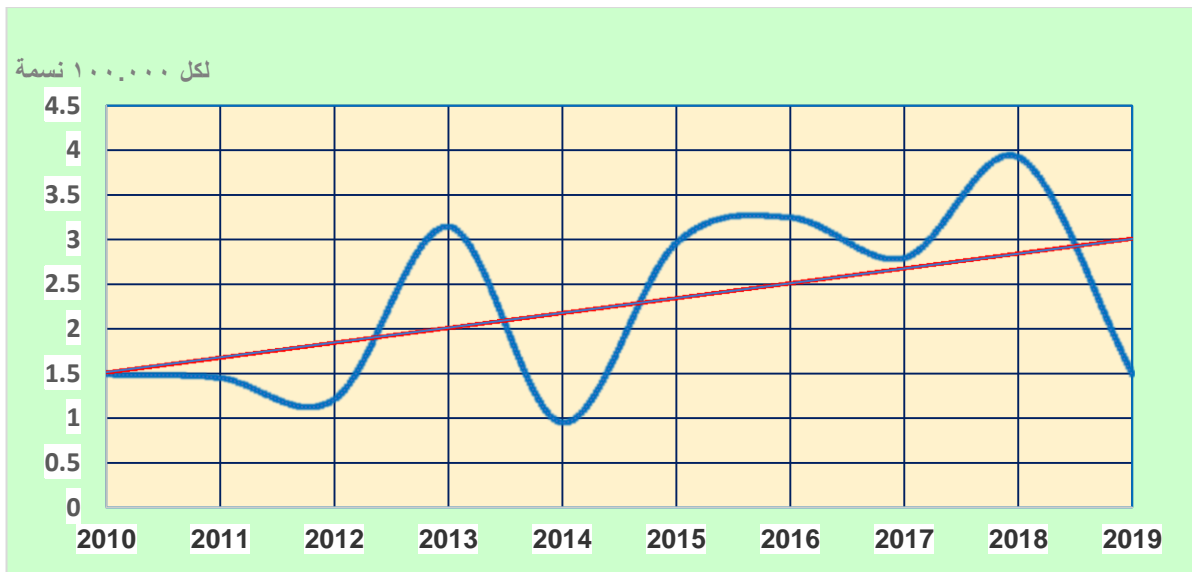
اما فيما يخص معدل جرائم الاعتداء على الموظفين المكلفين بالخدمة لكل (١٠٠٠٠٠٠) نسمة فقد تبين من الجدول (3-2-16) ان العام ٢٠١٨ جاء بالمرتبة الأولى بحدود (٣.٩١) جريمة، يليه العام ٢٠١٦ بمعدل بلغ (٣.٢٤) جريمة، في حين جاء العام ٢٠١٤ بالمرتبة الأخيرة بحدود (٠.٩٥) جريمة لكل (١٠٠٠٠٠٠) نسمة من سكان منطقة الدراسة.

الجدول (3-2-16) عدد جرائم الاعتداء على الموظفين المكلفين بالخدمة ومعدلاتهم لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (2010-2019)

ت	السنة	عدد جرائم الاعتداء على الموظفين المكلفين بالخدمة	عدد السكان	معدل جرائم الاعتداء على الموظفين المكلفين بالخدمة لكل ١٠٠.٠٠٠ نسمة
١	٢٠١٠	٧	٤٦٧٤٢١	١.٤٩
٢	٢٠١١	٧	٤٧٩٥٩١	١.٤٥
٣	٢٠١٢	٦	٤٩٢٢٣٤	١.٢١
٤	٢٠١٣	١٦	٥٠٨٤١٢	٣.١٤
٥	٢٠١٤	٥	٥٢٣٢٣٧	٠.٩٥
٦	٢٠١٥	١٦	٥٣٩١٩٣	٢.٩٦
٧	٢٠١٦	١٨	٥٥٥١٥٠	٣.٢٤
٨	٢٠١٧	١٦	٥٧٢٣٤٧	٢.٧٩
٩	٢٠١٨	٢٣	٥٨٧٤٤٩	٣.٩١
١٠	٢٠١٩	٩	٦٠٦٦٨٨	١.٤٨
	المجموع	١٢٣		

المصدر:

- 1- جمهورية العراق، مجلس القضاء الأعلى، رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية، محكمة الاحداث، بيانات غير منشورة، 2019.
- 2- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة، 2019.



الشكل (3-2-16) عدد جرائم الاعتداء على الموظفين المكلفين بالخدمة ومعدلاتهم لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (2010-2019)

المصدر: الجدول (3-2-16).

(3-2-2-15) معدلات جرائم التشرد:

التشرد هو القعود عن العمل والانصراف عن أسباب السعي الجائز لاكتساب الرزق⁽¹⁾. تبين من الجدول (3-2-17) والشكل (3-2-17) ان مجموع جرائم التشرد التي ارتكبها الاحداث خلال مدة الدراسة حوالي (94) جريمة.

الجدول (3-2-17) عدد جرائم التشرد ومعدلاتهم لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (2010-2019)

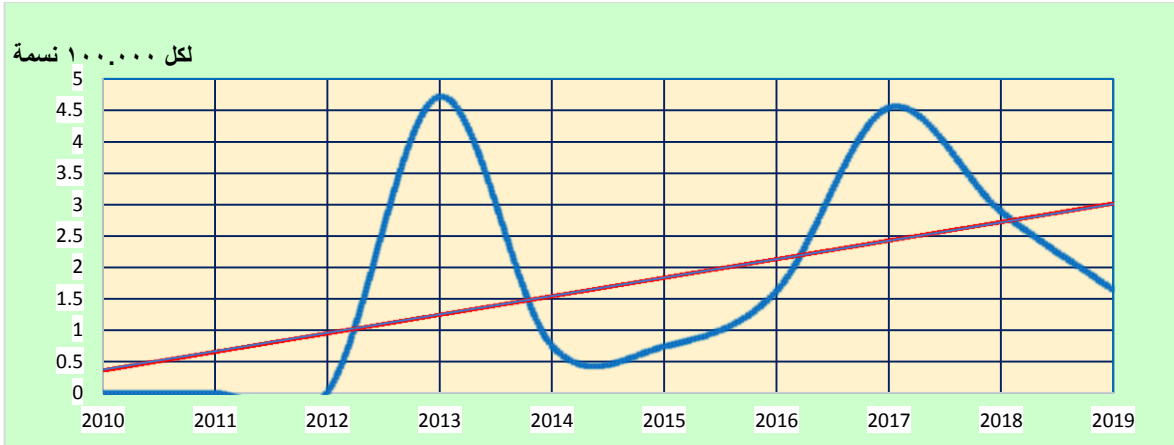
ت	السنة	عدد جرائم التشرد	عدد السكان	معدل جرائم التشرد لكل ١٠٠.٠٠٠ نسمة
١	٢٠١٠	٠	٤٦٧٤٢١	٠
٢	٢٠١١	٠	٤٧٩٥٩١	٠
٣	٢٠١٢	٠	٤٩٢٢٣٤	٠
٤	٢٠١٣	٢٤	٥٠٨٤١٢	٤.٧٢
٥	٢٠١٤	٤	٥٢٣٢٣٧	٠.٧٦
٦	٢٠١٥	٤	٥٣٩١٩٣	٠.٧٤
٧	٢٠١٦	٩	٥٥٥١٥٠	١.٦٢
٨	٢٠١٧	٢٦	٥٧٢٣٤٧	٤.٥٤
٩	٢٠١٨	١٧	٥٨٧٤٤٩	٢.٨٩
١٠	٢٠١٩	١٠	٦٠٦٦٨٨	١.٦٤
	المجموع	٩٤		

المصدر:

-جمهورية العراق، مجلس القضاء الأعلى، رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية، محكمة الاحداث، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

-جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للأحصاء، مديرية إحصاء محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.

(1) رؤوف عبید، شرح قانون العقوبات التكميلي، ط ٥. دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٩، ص ٢٩٢.



الشكل (3-2-17) عدد جرائم التشرد ومعدلاتهم لكل نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (2010-2019)

المصدر: الجدول (3-2-17).

جاء العام ٢٠١٧ بالمرتبة الأولى بحدود (٢٦) جريمة، يليه العام ٢٠١٣ بحوالي (٢٤) جريمة، في حين لم تسجل الأعوام ٢٠١٠ و ٢٠١١ و ٢٠١٢ أي جريمة تشرد في منطقة الدراسة، اما معدل جرائم التشرد لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة فقد تبين ان العام ٢٠١٣ مثل المرتبة الأولى بحدود (٤.٧٢) جريمة يليه العام ٢٠١٧ بمعدل بلغ (٤.٥٤) جريمة، في حين لم تسجل الأعوام ٢٠١٠ و ٢٠١١ و ٢٠١٢ أي جريمة تشرد ومن ثم كانت معدلاتهم صفراً لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية.

(٣-٢-٢-١٦) معدلات جرائم انتهاك حرمة المساكن:

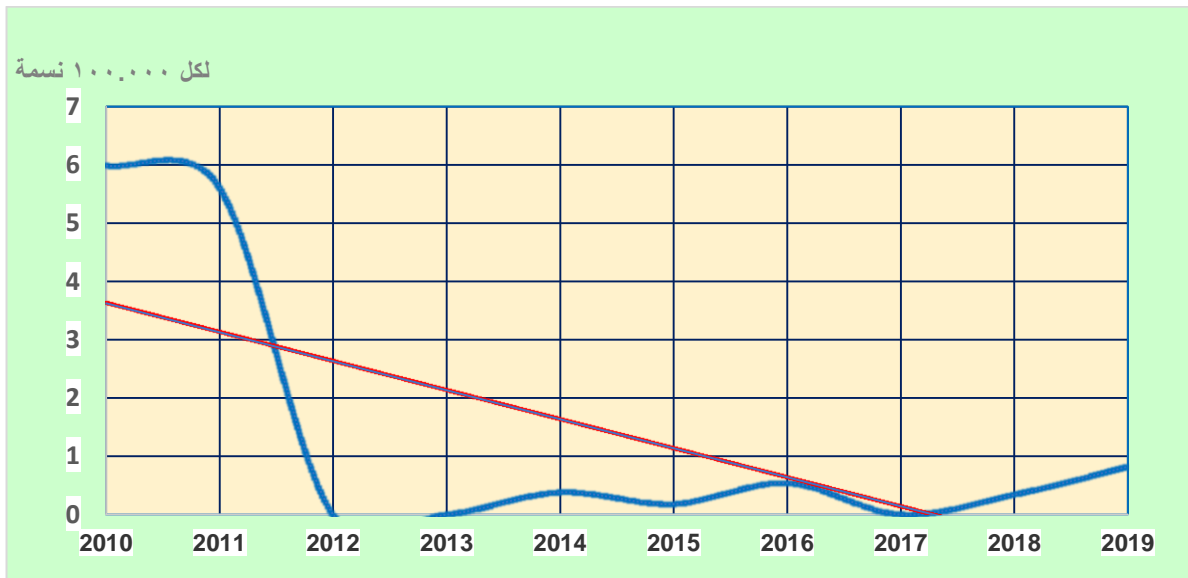
ويتبين من الجدول (3-2-18) والشكل (3-2-18) ان مجموع جرائم انتهاك حرمة المساكن التي ارتكبتها الاحداث خلال مدة الدراسة حوالي (٦٨) جريمة، جاء العام ٢٠١٠ بالمرتبة الأولى بحدود (٢٨) جريمة، يليه العام ٢٠١١ بحوالي (٢٧) جريمة، في حين لم تسجل الأعوام ٢٠١٢ و ٢٠١٣ و ٢٠١٧ أي جريمة انتهاك لحرمة المساكن في منطقة الدراسة. اما معدل جرائم انتهاك حرمة المساكن لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة فقد اتضح ان العام ٢٠١٠ جاء بالمرتبة الأولى بحدود (٥.٩٩) جريمة، يليه العام ٢٠١١ بمعدل بلغ (٥.٦٢) جريمة، في حين لم تسجل الأعوام ٢٠١٢ و ٢٠١٣ و ٢٠١٧ أي جريمة انتهاك حرمة المساكن ومن ثم كانت معدلاتهم صفراً لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة.

الجدول (3-2-18) عدد جرائم انتهاك حرمة المساكن ومعدلاتهم لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)

ت	السنة	عدد جرائم انتهاك حرمة المساكن	عدد السكان	معدل جرائم انتهاك حرمة المساكن لكل ١٠٠.٠٠٠ نسمة
١	٢٠١٠	٢٨	٤٦٧٤٢١	٥.٩٩
٢	٢٠١١	٢٧	٤٧٩٥٩١	٥.٦٢
٣	٢٠١٢	٠	٤٩٢٢٣٤	٠
٤	٢٠١٣	٠	٥٠٨٤١٢	٠
٥	٢٠١٤	٢	٥٢٣٢٣٧	٠.٣٨
٦	٢٠١٥	١	٥٣٩١٩٣	٠.١٨
٧	٢٠١٦	٣	٥٥٥١٥٠	٠.٥٤
٨	٢٠١٧	٠	٥٧٢٣٤٧	٠
٩	٢٠١٨	٢	٥٨٧٤٤٩	٠.٣٤
١٠	٢٠١٩	٥	٦٠٦٦٨٨	٠.٨٢
	المجموع	٦٨		

المصدر:

- 1- جمهورية العراق، مجلس القضاء الأعلى، رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية، محكمة الاحداث، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.
- 2- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩.



الشكل (٣-٢-١٨) عدد جرائم انتهاك حرمة المساكن ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)

المصدر: الجدول (3-2-18)

(3-2-2-17) معدلات جرائم التهديد:

التهديد هو ترويع شخص آخر بخطر يلحق بشخصه أو ماله⁽¹⁾. ومن الجدول (3-2-19) والشكل (3-2-19) اتضح ان مجموع جرائم التهديد التي ارتكبتها الاحداث خلال مدة الدراسة حوالي (259) جريمة، جاء العام 2019 بالمرتبة الأولى بحدود (50)، يليه العام 2018 بحوالي (43) جريمة، في حين جاء العام 2012 بالمرتبة الأخيرة بتسجيله جريمة تهديد واحدة، اما فيما يخص معدل جرائم التهديد فقد مثل العام 2019 المرتبة الأولى بمعدل بلغ (8.24)، يليه العام 2018 بمعدل (7.31) جريمة، في حين سجل العام 2012 المرتبة الأخيرة بمعدل بلغ (0.20) جريمة لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية.

الجدول (3-2-19) عدد جرائم التهديد ومعدلاتهم لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (2010-2019)

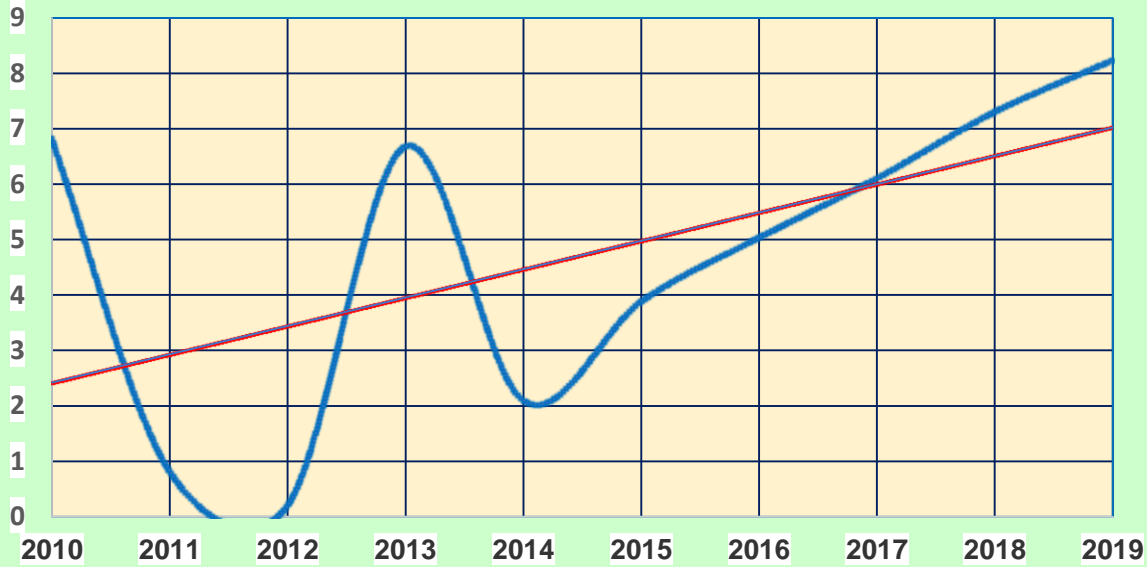
ت	السنة	عدد جرائم التهديد	عدد السكان	معدل جرائم التهديد لكل نسمة 100.000
1	2010	32	467421	6.84
2	2011	4	479591	0.83
3	2012	1	492234	0.20
4	2013	34	508412	6.68
5	2014	11	523237	2.10
6	2015	21	539193	3.89
7	2016	28	555150	5.04
8	2017	35	572347	6.11
9	2018	43	587449	7.31
10	2019	50	606688	8.24
	المجموع	259		

المصدر:

- جمهورية العراق، مجلس القضاء الأعلى، رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية، محكمة الاحداث، بيانات غير منشورة، 2019.
- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة، 2019.

(1) عمر السعيد رمضان، شرح قانون العقوبات الخاص، دار النهضة العربية، القاهرة، 1977. ص 755.

لكل ١٠٠.٠٠٠ نسمة



الشكل (٣-٢-١٩) عدد جرائم التهديد ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩)

(٢٠١٩)

المصدر: الجدول (٣-٢-١٩)

(٣-٢-٢-١٨) معدلات جرائم الخطف:

الخطف هو الاخذ السريع باستخدام قوة مادية او معنوية او بالحيلة والاستدراج وابعاده عن مكانه او تحويل خط سيره والسيطرة عليه^(١٤٠). يتبين من الجدول (٣-٢-٢٠) والشكل (٣-٢-٢٠) ان مجموع جرائم الخطف التي ارتكبتها الاحداث خلال مدة الدراسة حوالي (١٧) جريمة، جاء العام ٢٠١٠ بالمرتبة الأولى بحدود (٦)، يليه العام ٢٠١٤ بحوالي (٤) جريمة، في حين لم تسجل الأعوام ٢٠١١ و ٢٠١٢ أي جريمة خطف في منطقة الدراسة.

اما بالنسبة لمعدل جرائم الخطف لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة فقد تبين من الجدول (٣-٢-٢٠) ان العام ٢٠١٠ مثل المرتبة الأولى بحدود (١.٢٨) جريمة، يليه العام ٢٠١٤ بمعدل بلغ (٠.٧٦) جريمة، في حين لم تسجل الأعوام ٢٠١١ و ٢٠١٢ أي جريمة خطف ومن ثم كانت معدلاتهم صفرًا لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة. ويرجع سبب ارتفاع هذا النوع من الجرائم في الآونة

(١٤٠) عبد الوهاب عبد الله المعمرى ، جرائم الاختطاف ، ط٢ ، ٢٠١٢. ص ١٧.

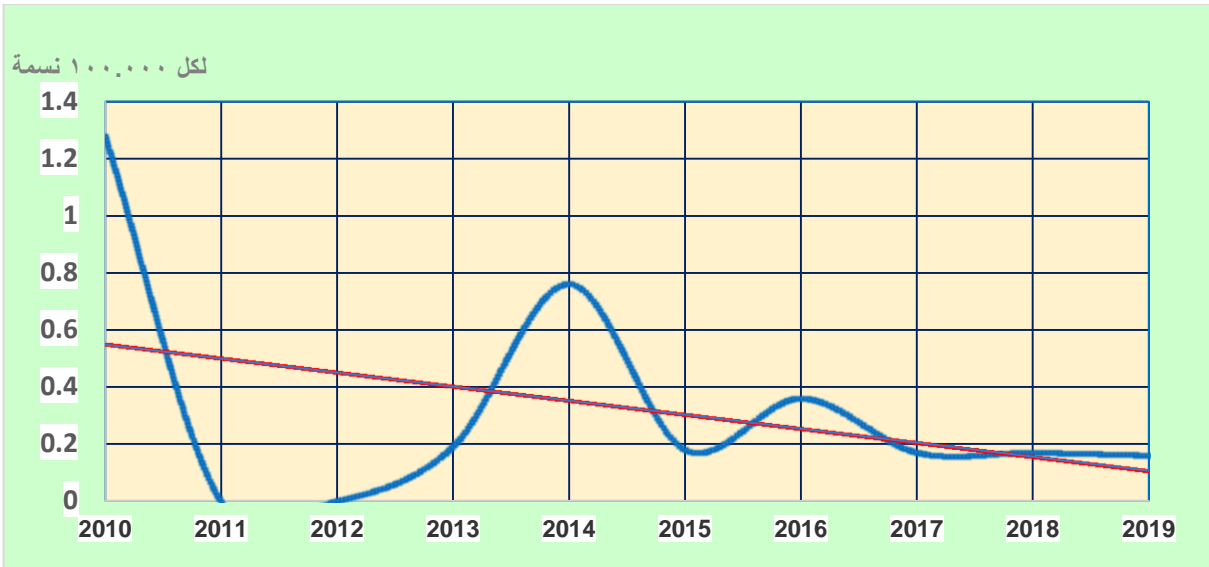
الأخيرة الى انفتاح شبكة الاعلام على مصراعيها وما تعرضه من مسلسلات وافلام تشجع على
فض النزاعات بالقوة دون اللجوء الى القانون.

الجدول (3-2-20) عدد جرائم الخطف ومعدلاتهم لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (2010-
2019)

ت	السنة	عدد جرائم الخطف	عدد السكان	معدل جرائم الخطف لكل ١٠٠.٠٠٠ نسمة
١	٢٠١٠	٦	٤٦٧٤٢١	١.٢٨
٢	٢٠١١	٠	٤٧٩٥٩١	٠
٣	٢٠١٢	٠	٤٩٢٢٣٤	٠
٤	٢٠١٣	١	٥٠٨٤١٢	٠.١٩
٥	٢٠١٤	٤	٥٢٣٢٣٧	٠.٧٦
٦	٢٠١٥	١	٥٣٩١٩٣	٠.١٨
٧	٢٠١٦	٢	٥٥٥١٥٠	٠.٣٦
٨	٢٠١٧	١	٥٧٢٣٤٧	٠.١٧
٩	٢٠١٨	١	٥٨٧٤٤٩	٠.١٧
١٠	٢٠١٩	١	٦٠٦٦٨٨	٠.١٦
	المجموع	١٧		

المصدر:

-جمهورية العراق، مجلس القضاء الأعلى، رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية، محكمة الاحداث، بيانات
غير منشورة، 2019.
-جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة
ذي قار، بيانات غير منشورة، 2019.



الشكل (3-2-20) عدد جرائم الخطف ومعدلاتهم لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (2010-2019)

المصدر: الجدول (3-2-20).

(3-2-2-19) معدلات جرائم قانون الأسلحة:

ومن خلال الجدول (3-2-21) والشكل (3-2-21) تبين ان مجموع جرائم قانون الاسلحة المرتكبة من قبل السكان الاحداث في منطقة الدراسة حوالي (١٤٢) جريمة وجاء العام ٢٠١١ بالمرتبة الأولى بعدد من الجرائم بلغ (٢٦) جريمة في حين سجل عامي ٢٠١٠ و٢٠١٨ (٢١) جريمة لكل منهما، اما العام ٢٠١٢ فلم يسجل أي جريمة من هذا النوع في منطقة الدراسة، اما معدل جرائم قانون الاسلحة لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة فقد تبين من الجدول (3-2-21) ان العام ٢٠١١ جاء بالمرتبة الأولى بحدود (٥.٤٢) جريمة، يليه العام ٢٠١٠ بمعدل بلغ (٤.٤٩) جريمة، في حين لم يسجل العام ٢٠١٢ أي جريمة قانون الاسلحة ومن ثم كان معدله صفرًا لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان منطقة الدراسة.

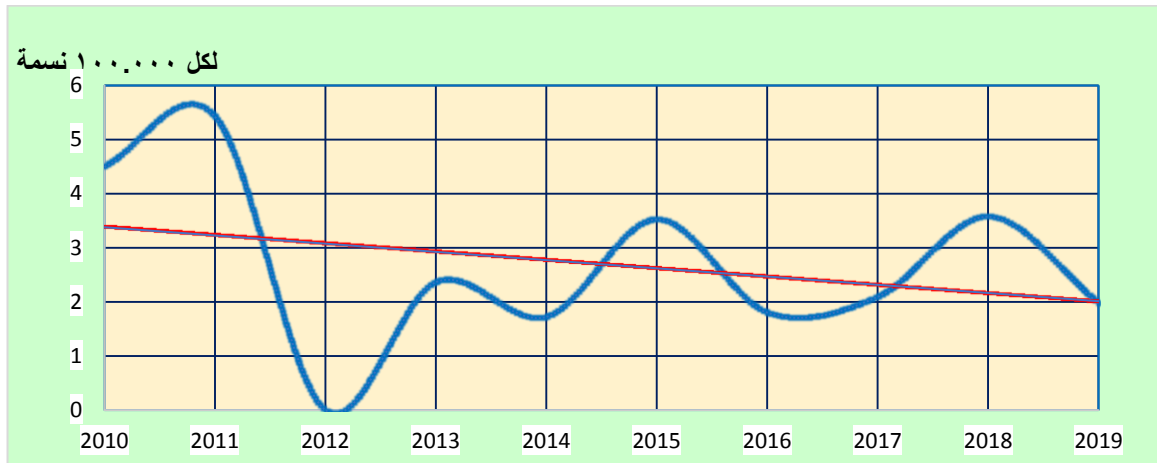
الجدول (3-2-21) عدد جرائم قانون الاسلحة ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٩-٢٠١٠)

ت	السنة	عدد جرائم قانون الأسلحة	عدد السكان	معدل جرائم قانون الاسلحة لكل نسمة ١٠٠.٠٠٠
١	٢٠١٠	٢١	٤٦٧٤٢١	٤.٤٩
٢	٢٠١١	٢٦	٤٧٩٥٩١	٥.٤٢
٣	٢٠١٢	٠	٤٩٢٢٣٤	٠
٤	٢٠١٣	١٢	٥٠٨٤١٢	٢.٣٦
٥	٢٠١٤	٩	٥٢٣٢٣٧	١.٧٢

٦	٢٠١٥	١٩	٥٣٩١٩٣	٣.٥٢
٧	٢٠١٦	١٠	٥٥٥١٥٠	١.٨٠
٨	٢٠١٧	١٢	٥٧٢٣٤٧	٢.٠٩
٩	٢٠١٨	٢١	٥٨٧٤٤٩	٣.٥٧
١٠	٢٠١٩	١٢	٦٠٦٦٨٨	١.٩٧
	المجموع	١٤٢		

المصدر:

-جمهورية العراق، مجلس القضاء الأعلى، رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية، محكمة الاحداث، بيانات غير منشورة، 2019.
-جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة، 2019.



الشكل (٣-٢-٢١) عدد جرائم قانون الاسلحة ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٩-٢٠١٠)

المصدر: الجدول (3-2-21).

(٣-٢-٢-٢٠) معدلات جرائم المخدرات:

تعد من الجرائم الخطيرة التي تهدد القيم الاجتماعية والأخلاقية لأي مجتمع وهي بوابة الدخول للأجرام وتحت تأثيرها ترتكب الجرائم الأخرى، وتبين من الجدول (٣-٢-٢٢) والشكل (٣-٢-٢٢) ان مجموع جرائم المخدرات التي ارتكبها الاحداث خلال مدة الدراسة حوالي (٥٨) جريمة، جاء العام ٢٠١٠ بالمرتبة الأولى بحدود (٢٠)، يليه العام .

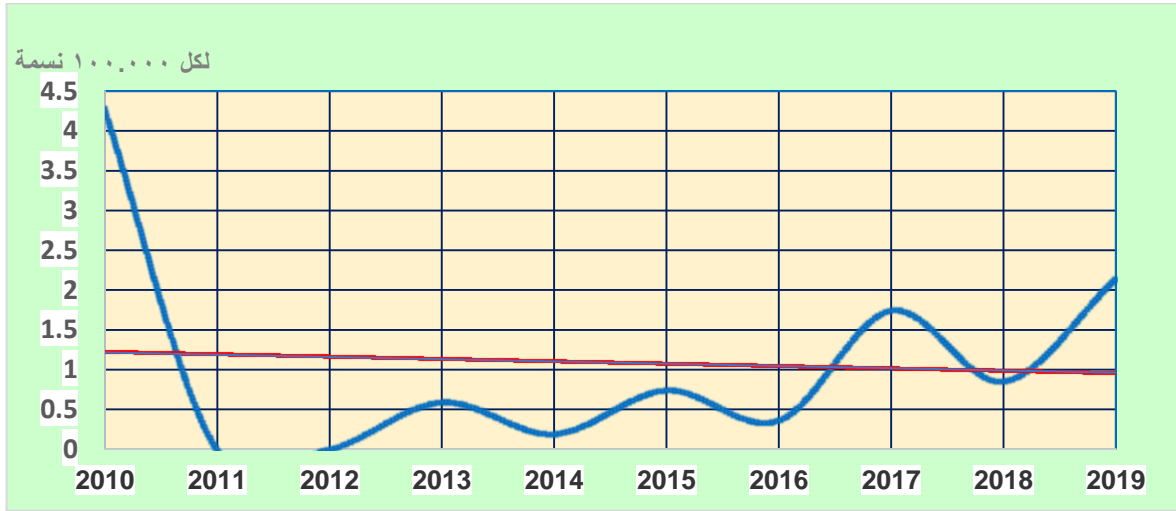
الجدول (٣-٢-٢٢) عدد جرائم المخدرات ومعدلاتهم لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٩-٢٠١٠)

ت	السنة	عدد جرائم المخدرات	عدد السكان	معدل جرائم المخدرات لكل نسمة ١٠٠.٠٠٠
١	٢٠١٠	٢٠	٤٦٧٤٢١	٤.٢٧
٢	٢٠١١	٠	٤٧٩٥٩١	٠

٠	٤٩٢٢٣٤	٠	٢٠١٢	٣
٠.٥٩	٥٠.٨٤١٢	٣	٢٠١٣	٤
٠.١٩	٥٢٣٢٣٧	١	٢٠١٤	٥
٠.٧٤	٥٣٩١٩٣	٤	٢٠١٥	٦
٠.٣٦	٥٥٥١٥٠	٢	٢٠١٦	٧
١.٧٤	٥٧٢٣٤٧	١٠	٢٠١٧	٨
٠.٨٥	٥٨٧٤٤٩	٥	٢٠١٨	٩
٢.١٤	٦٠٦٦٨٨	١٣	٢٠١٩	١٠
		٥٨	المجموع	

المصدر:

- 1-جمهورية العراق، مجلس القضاء الأعلى، رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية، محكمة الاحداث، بيانات غير منشورة، 2019.
- 2-جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة، 2019.



الشكل (3-2-22) عدد جرائم المخدرات ومعدلاتهم لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (2010-2019)

المصدر: الجدول (3-2-22)

٢٠١٩ بحوالي (١٣) جريمة، في حين لم تسجل الأعوام ٢٠١١ و ٢٠١٢ أي جريمة مخدرات في منطقة الدراسة، اما معدل جرائم المخدرات لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة فقد تبين من الجدول (3-2-22) ان العام ٢٠١٠ جاء بالمرتبة الأولى بحدود (٤.٢٧) جريمة، يليه العام ٢٠١٩ بمعدل بلغ (٢.١٤) جريمة، في حين لم تسجل الأعوام ٢٠١١ و ٢٠١٢ أي جريمة مخدرات ومن ثم كانت معدلاتهم صفراً لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة منطقة الدراسة. وربما يعود سبب ظهور هذا النوع من الجرائم الى الظروف السياسية التي سادت على العراق في السنوات الأخيرة والتي انعكست سلباً على منطقة الدراسة، فضلاً عن التهاون مع مرتكبي جرائم المخدرات الذي

أسهم وبشكل كبير في استفحال هذه الظاهرة الخطيرة ولا ننسى الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي.

(٣-٢-٢١) معدلات جرائم ٤ إرهاب:

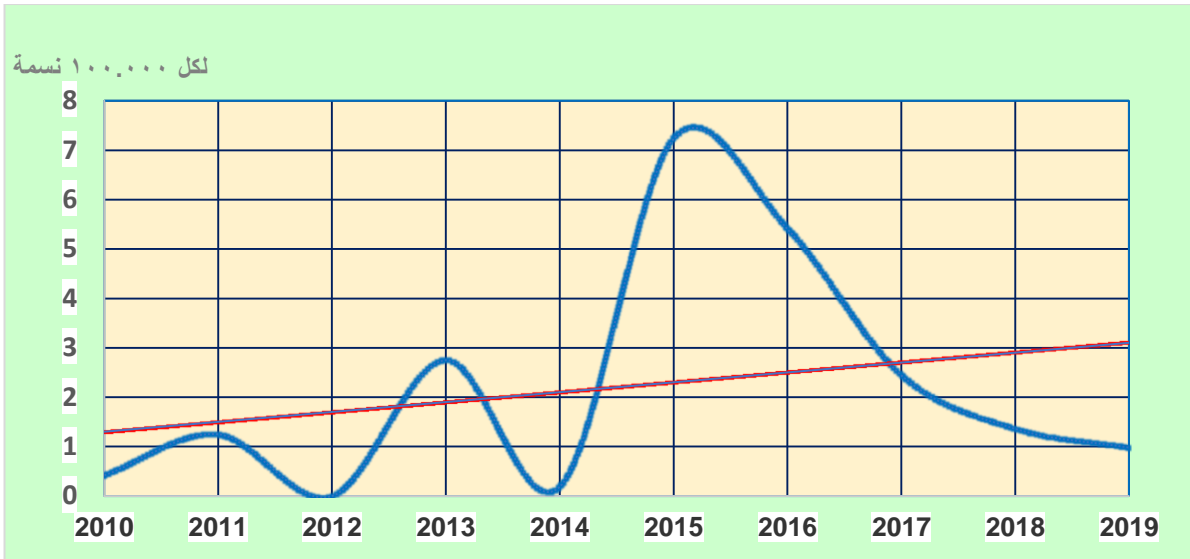
وهي من الجرائم الخطيرة التي يرتكبها الانسان لا سيما الاحداث وقد بلغ مجموعها في منطقة الدراسة حسب بيانات الجدول (3-2-23) والشكل (3-2-23) حوالي (١٢٠) جريمة، جاء العام ٢٠١٥ بالمرتبة الأولى بحدود (٣٩) جريمة، يليه العام ٢٠١٦ بالمرتبة الثانية بحوالي (٣٠) جريمة، في حين لم يسجل العام ٢٠١٢ أي جريمة ٤ إرهاب في المنطقة، اما معدل جرائم ٤ إرهاب لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة فقد تبين ان العام ٢٠١٥ جاء بالمرتبة الأولى بحدود (٧.٢٣) جريمة، يليه العام ٢٠١٦ بمعدل بلغ (٥.٤٠) جريمة، في حين لم يسجل العام ٢٠١٢ أي جريمة ٤ إرهاب ومن ثم كان معدله صفرًا لكل (١٠٠.٠٠٠) نسمة.

الجدول (3-2-23) عدد جرائم 4 إرهاب ومعدلاتهم لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية للفترة (2010-2019)

ت	السنة	عدد جرائم ٤ إرهاب	عدد السكان	معدل جرائم ٤ إرهاب لكل نسمة ١٠٠.٠٠٠
١	٢٠١٠	٢	٤٦٧٤٢١	٠.٤٢
٢	٢٠١١	٦	٤٧٩٥٩١	١.٢٥
٣	٢٠١٢	٠	٤٩٢٢٣٤	٠
٤	٢٠١٣	١٤	٥٠٨٤١٢	٢.٧٥
٥	٢٠١٤	١	٥٢٣٢٣٧	٠.١٩
٦	٢٠١٥	٣٩	٥٣٩١٩٣	٧.٢٣
٧	٢٠١٦	٣٠	٥٥٥١٥٠	٥.٤٠
٨	٢٠١٧	١٤	٥٧٢٣٤٧	٢.٤٤
٩	٢٠١٨	٨	٥٨٧٤٤٩	١.٣٦
١٠	٢٠١٩	٦	٦٠٦٦٨٨	٠.٩٨
	المجموع	١٢٠		

المصدر:

- 1-جمهورية العراق، مجلس القضاء الأعلى، رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية، محكمة الاحداث، بيانات غير منشورة، 2019.
- 2-جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة، 2019.



الشكل (3-2-23) عدد جرائم 4 ارهاب ومعدلاتهم لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (2010-2019)

المصدر: الجدول (3-2-23).

(3-2-22) معدلات جرائم مخالفات قانون المرور:

من خلال الجدول (3-2-25) والشكل (3-2-25) يتضح ان مجموع جرائم مخالفات القانون بلغ حوالي (629) جريمة، جاء العام 2015 بالمرتبة الأولى بحدود (108) جريمة، يليه العام 2018 بالمرتبة الثانية بحوالي (83) جريمة، في حين جاء العام 2014 بالمرتبة الأخيرة بحدود (38) مخالفة لقانون مرور في مدينة الناصرية، اما فيما يخص معدل جرائم مخالفات قانون المرور لكل (100.000) نسمة فقد تبين من الجدول (3-2-25) ان العام 2015 جاء بالمرتبة الأولى بحدود (2002) جريمة، يليه العام 2010 بمعدل بلغ (14.54) جريمة، في حين جاء العام 2016 بالمرتبة الأخيرة بمعدل (7.20) جريمة لكل (100.000) نسمة.

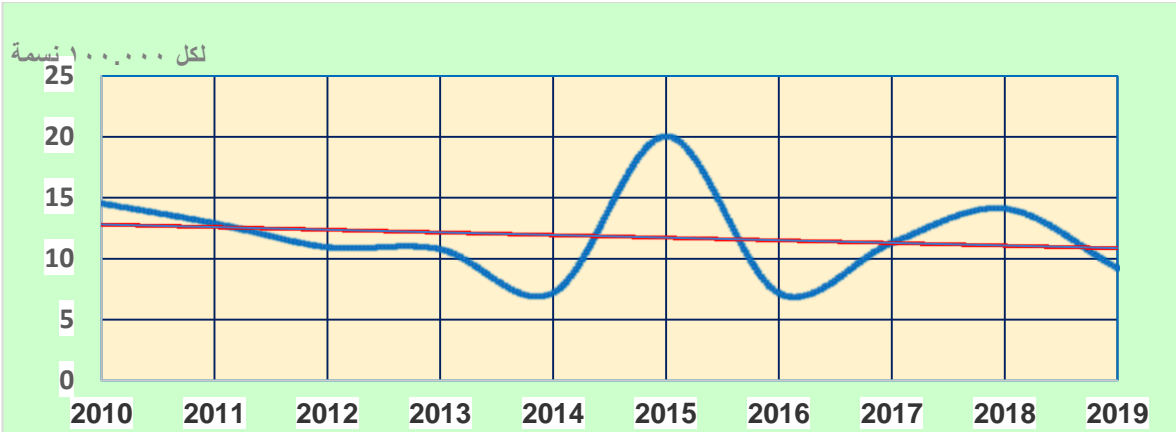
الجدول (3-2-25) عدد جرائم مخالفات قانون المرور ومعدلاتهم لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة
الناصرية

للمدة (2010-2019)

ت	السنة	عدد جرائم مخالفات قانون المرور	عدد السكان	معدل جرائم مخالفات قانون المرور لكل ١٠٠.٠٠٠ نسمة
١	٢٠١٠	٦٨	٤٦٧٤٢١	١٤.٥٤
٢	٢٠١١	٦٢	٤٧٩٥٩١	١٢.٩٢
٣	٢٠١٢	٥٤	٤٩٢٢٣٤	١٠.٩٧
٤	٢٠١٣	٥٥	٥٠٨٤١٢	١٠.٨١
٥	٢٠١٤	٣٨	٥٢٣٢٣٧	٧.٢٦
٦	٢٠١٥	١٠٨	٥٣٩١٩٣	٢٠.٠٢
٧	٢٠١٦	٤٠	٥٥٥١٥٠	٧.٢٠
٨	٢٠١٧	٦٥	٥٧٢٣٤٧	١١.٣٥
٩	٢٠١٨	٨٣	٥٨٧٤٤٩	١٤.١٢
١٠	٢٠١٩	٥٦	٦٠٦٦٨٨	٩.٢٣
	المجموع	٦٢٩		

المصدر:

- 1- جمهورية العراق، مجلس القضاء الأعلى، رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية، محكمة الاحداث، بيانات غير منشورة، 2019.
- 2- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة، 2019.



الشكل (25-2-3) عدد جرائم مخالفات قانون المرور ومعدلاتهم لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (2010-2019)

المصدر: الجدول (25-2-3)

(2-2-3) معدلات جرائم أخرى متفرقة:

يتضح من الجدول (26-2-3) والشكل (26-2-3) ان مجموع الجرائم المتفرقة التي ارتكبتها الاحداث في منطقة الدراسة حوالي (1117) جريمة وجاء العام 2015 بالمرتبة الأولى بحدود (216) جريمة، يليه العام 2016 بعدد من الجرائم بلغت (159) جريمة، في حين جاء العام 2012 بالمرتبة الأخيرة بحوالي (51) جريمة في منطقة الدراسة. اما بالنسبة لمعدل الجرائم الأخرى المتفرقة التي ارتكبتها الاحداث لكل (100.000) نسمة فقد تبين ان العام 2015 مثل المرتبة الأولى بحدود (40.05) جريمة، يليه العام 2016 بمعدل بلغ (28.64) جريمة، في حين جاء العام 2019 بالمرتبة الأخيرة بمعدل (10.21) جريمة لكل (100.000) نسمة من سكان منطقة الدراسة.

الجدول (26-2-3) عدد جرائم أخرى متفرقة ومعدلاتهم لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (2010-2019)

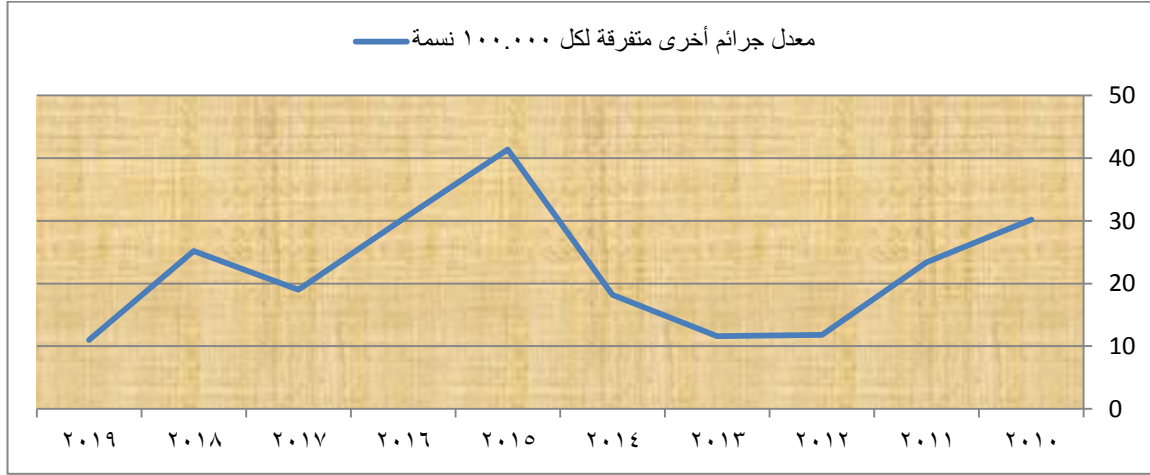
ت	السنة	عدد جرائم أخرى متفرقة	عدد السكان	معدل جرائم أخرى متفرقة لكل 100.000 نسمة
1	2010	141	467421	30.2
2	2011	112	479591	23.4
3	2012	58	492234	11.8
4	2013	59	508412	11.6
5	2014	95	523237	18.2
6	2015	223	539193	41.4
7	2016	168	555150	30.3

١٩.٠	٥٧٢٣٤٧	109	٢٠١٧	٨
٢٥.٢	٥٨٧٤٤٩	148	٢٠١٨	٩
١١.٠	٦٠٦٦٨٨	67	٢٠١٩	١٠
		1180	المجموع	

المصدر:

-جمهورية العراق، مجلس القضاء الأعلى، رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية، محكمة الاحداث، بيانات غير منشورة، 2019.

-جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للأحصاء، مديرية إحصاء محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة، 2019.



الشكل (3-2-26) عدد جرائم أخرى متفرقة ومعدلاتهم لكل (100.000) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (2010-2019)

المصدر: الجدول (3-2-26).

(3-3) معدل الاحداث الجانحين لكل (١٠٠٠٠٠) نسمة من السكان:

ان استخدام الاعداد المطلقة لقياس مستوى الجريمة ومعرفة انماطها الزمانية والمكانية لا يعطي نتائج دقيقة وذلك لأن عدد السكان لأي مجتمع غير مستقر وفي حالة تغير مستمر سواء كان بالزيادة أم النقصان وهذا يعتمد على معدل النمو السكاني ولذلك تم الاعتماد على مؤشر معدل الجريمة لكل (١٠٠,٠٠٠) نسمة من السكان في مدينة الناصرية وهو من أشهر المقاييس المتبعة في اغلب الدراسات العالمية والعربية المتعلقة بالجريمة^(١٤١). وفي السنوات الاخيرة سجل معدلاً عالياً لجرائم الاحداث في الولايات المتحدة الأمريكية ما يقارب ١١١٥٠ جريمة لكل مئة

(١٤١) هاشم خلف جاسم الحميداوي، مصدر سابق، ص ٧٠.

ألف، وفي ألمانيا ٦١١٤ جريمة لكل مئة ألف، ثم إنجلترا وويلز ٤٧٠٢ جريمة لكل مئة ألف، في حين سجلت فرنسا ما يقارب ٣٥٥٨ جريمة لكل مئة ألف، في حين كان عدد الجرائم المسجلة في الدول العربية، ومنها الأردن بلغ ٧٥٢ جريمة لكل مئة ألف في حين سجل المغرب العربي ١٠١٠ جريمة لكل مئة ألف وفي فلسطين بلغت ٦٧٠ جريمة لكل مئة ألف، اما في الكويت ٧٠ جنحة لكل مئة الف نسمة والسعودية ١٣٢ جنحة لكل مئة الف^(٢).

يتضح من الجدول (٣-٢-٢٧) والشكل (٣-٢-٢٧) ان عدد الجرائم الواقعة في مدينة الناصرية خلال مدة الدراسة (٢٠١٠ - ٢٠١٩) بلغت (٤٦٤٣) جريمة بمعدل (٧٦٥.٣٠) لكل (١٠٠,٠٠٠) نسمة من السكان وهي موزعة على خمسة قطاعات، وقد تصدر قطاع الجزيرة الشرقي بقية القطاعات الأخرى بعدد من الجرائم بلغت (١٤٤١) جريمة ليمثل معدل مقداره (٧٤٨.١٧) لكل (١٠٠,٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية، يليه قطاع الجزيرة الغربي بحدود (١٢٩٤) جريمة لتمثل معدل قدره (٧٢١.٦٦) لكل (١٠٠,٠٠٠) نسمة من السكان، في حين جاء قطاع مربع المدينة في المرتبة الأخير بعدد من الجرائم بلغت (٥١٢) جريمة لتمثل بمعدل (٦٩١.٢٨) لكل (١٠٠,٠٠٠) نسمة من سكان منطقة الدراسة.

اما زمانياً فقد تبين من الجدول (٣-٢-٢٧٢ - و٣-٢-٢٧٢) والشكل (٣-٢-٢٧٢) ان جرائم الاحداث في مدينة الناصرية توزعت على عشر سنوات، وقد جاء العام ٢٠١٨ في المرتبة الأولى من حيث عدد الجرائم بحدود (٦٤٢) جريمة لتمثل معدل مقداره (١٠٩.٢٧) لكل (١٠٠,٠٠٠) نسمة من السكان، فيما احتل العام ٢٠١٥ المرتبة الثانية في عدد الجرائم بحدود (٦٢٨) جريمة لتمثل حوالي (١١٦.٤٧) لكل (١٠٠,٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية. اما العام ٢٠١٢ فقد سجل اقل الأعوام تسجيلاً للجرائم الواقعة على الاحداث في مدينة الناصرية خلال مدة الدراسة بعدد من الجرائم بلغ (٢٦٢) جريمة ليمثل (٥.٣٢) لكل (١٠٠,٠٠٠) نسمة. الجدول (٣-٢-٢٧٢) معدل الاحداث الجانحين حسب القطاعات لكل (١٠٠٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠ - ٢٠١٩)

القطاع	الحي السكني	عدد الجرائم	عدد السكان	معدل الجريمة لكل (١٠٠,٠٠٠) نسمة من السكان
١	حي الإدارة	٧٩	٩٤٦٩	٨٣٤.٣
	حي السراي	٨٢	٢٠٨٥٦	٣٩٣.١٧
	حي العروبة	٧٨	٤١٩٥	١٨٥٩.٣٥
	حي الجامع والسويج	٨١	٢٥٥٨	٣١٦٦.٥٣
	حي السيف	٦٢	٣٦٧١	١٦٨٨.٩١
	حي الشرقية	٧٥	٢٨١٤٢	٢٦٦.٥
	حي الصابنة	٥٥	٥١٧٤	١٠٦٣.٠١
المجموع		512	٧٤٠٦٥	٦٩١.٢٨
٢	حي الرافدين	١٤٣	٨١٤١	١٧٥٦.٥٤
	حي الشهداء	١٧٩	٤٦٦٠.٧	٣٨٤.٠٦
	حي الحسين	١٦٣	٨٠٩٣	٢٠١٤.٠٨
	حي العسكري	١٣٤	٣٢٠.٢١	٤١٨.٤٧

(٢) لندا حسين عبدالقادر رمضان، مصدر سابق، ص٣٩-٤٠.

٦٨٧.١٥	٢١٥٣٨	١٤٨	حي التضحية	
١٨٥٦.٠٧	٦١٤٢	١١٤	حي الزهراء	
١٦٨٣.٨٣	٦١١٧	١٠٣	حي البقاع	
٧٧٧.٧١	١٨١٣٠	١٤١	حي الفداء	
٢٤٨.٩١	٤١٩٢	١٠٤	حي الكرامة	
٣٨٤.٣٩	٣٢٥١٩	١٢٥	حي الصالحية	
٩٥٥.٩٣	٩١٠.١	٨٧	حي قوى الامن الداخلية	
٧٤٨.١٧	١٩٢٦٠.١	1441	المجموع	
٤٢٩.٠٦	٥١٥٠.٧	٢٢١	حي اريدو	٣
٥١٠.٤٩	٥٠١٤٧	٢٥٦	حي سومر	
٦٠٢.٦٧	٢٧٥٤٤	١٦٦	حي اور	
٧٧٥.٠٤	٣٧٠.٣٠	٢٨٧	حي الصدر	
١٦٠.٨.٩٥	١١٤٣٦	١٨٤	حي البشائر	
١٠.٩٥٥.٥٦	١٦٤٣	١٨٠	حي الصناعي	
٧٢١.٦٦	١٧٩٣٠.٧	1294	المجموع	
٤٥٠.٤٣	٣٦٦٣١	١٦٥	الإسكان	٤
٨٧٠.٠٤	١٦٣٢١	١٤٢	حي الشعلة ودور الضباط	
٤٥٨.٣٨	٢٥٣٠.٦	١١٦	حي الزعيلات	
٢٨٣٦.٤٦	٥١١٢	١٤٥	حي الإسكان الصناعي	
١٠.٨٨.٣٧	٨٤٥٣	٩٢	الصمود والبو فياض	
٧١٨.٧٧	٩١٨٢٣	660	المجموع	
٩٣٢.١٧	٨١٥٣	٧٦	حي المنتزة	٥
١٦٠.٢.٤٨	٤١٨١	٦٧	حي الأمير	
١١٢٣.٠٥	١٠.٤١٨	١١٧	حي السكك والعمارات	
٧١٣.٧٤	١٣٣١٠	٩٥	حي المنصورية	
٨٥٤.٠٤	١٤٤٠.٢	١٢٣	حي الثورة	
٦٥٥.٧٣	١٥٢٥٠	١٠٠	الزاوية	
٤٩٧١.٦٨	٣١٧٨	١٥٨	حي الرسول	
١٠.٦٨.٣٣	٦٨٨٩٢	736	المجموع	
٧٦٥.٣	٦٠.٦٦٨٨	4643	المجموع الكلي	

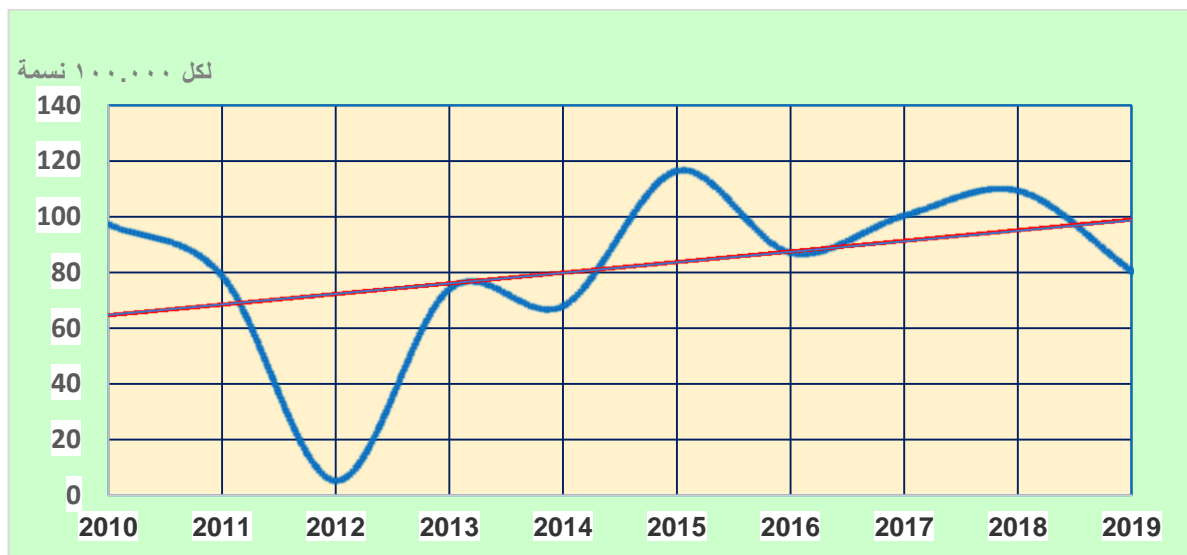
المصدر: جدول (١-٣).

الجدول (3-2-28) معدل جرائم الاحداث لكل (100,000) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (2010 - 2019)

السنة	عدد الجرائم	عدد السكان	معدل الجريمة لكل (١٠٠,٠٠٠) نسمة من السكان
٢٠١٠	٤٥٥	٤٦٧٤٢١	٩٧.٣٤
٢٠١١	٣٧٨	٤٧٩٥٩١	٧٨.٨١
٢٠١٢	٢٦٢	٤٩٢٢٣٤	٥.٣٢
٢٠١٣	٣٧٧	٥٠.٨٤١٢	٧٤.١٥
٢٠١٤	٣٥٦	٥٢٣٢٣٧	٦٨.٠٣
٢٠١٥	٦٢٨	٥٣٩١٩٣	١١٦.٤٧
٢٠١٦	٤٨٣	٥٥٥١٥٠	٨٧.٠٠
٢٠١٧	٥٧٥	٥٧٢٣٤٧	١٠٠.٤٦
٢٠١٨	٦٤٢	٥٨٧٤٤٩	١٠٩.٢٨
٢٠١٩	٤٨٧	٦٠.٦٦٨٨	٨٠.٢٧

المصدر:

- 1- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية شرطة ذي قار، التقديرات السكانية، بيانات غير منشورة، 2019.
- 2- جمهورية العراق، وزارة الداخلية، مديرية شرطة ذي قار، قسم الإحصاء الجنائي، بيانات غير منشورة، 2019.



الشكل (٣-٢-٢٧) معدل جرائم الاحداث لكل (١٠٠,٠٠٠) نسمة من سكان مدينة الناصرية للمدة (٢٠١٠ -

(٢٠١٩)

المصدر: الجدول (3-2-27 و 3-2-28)

الفصل الرابع

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمجرمين الأحداث

والعوامل المؤثرة على ارتكاب الجريمة واثارها

تمهيد:

إنّ دراسة الخصائص الاجتماعية للمجرمين الأحداث وأسرههم في مدينة الناصرية يتطلب تحليلها وفقاً للتوزيع المكاني للمجرمين الأحداث بحسب التصنيف القطاعي، من خلال اخذ عينة من المجرمين الأحداث ممن هم يقيمون في مدينة الناصرية، وكما تم تصنيف مدينة الناصرية في الفصول السابقة الى خمس قطاعات سكنية .

(٤-١) الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمجرمين الأحداث في مدينة الناصرية

يتضح من الجدول (١-١-٤ ، ١-١-٤) والشكل (١-١-٤) والخريطة (١-١-٤) ان اجمالي افراد العينة بلغ (١٥٠) حدثا موزعين بشكل متباين على الاحياء السكنية، ومن خلال استمارة الاستبانة التي تم توزيعها على المجرمين الاحداث في السجن الإصلاحى ومديرية شرطة احداث ذي قار (المحكومين) و(الموقوفين) لسنة ٢٠٢٠ ، فقد اتضح الآتي:

(١-١-٤): قطاع مربع المدينة: بلغ عدد المجرمين (٨) مجرمين حدثا أي بنسبة (٥.٣%) من اجمالي المجرمين الاحداث، موزعين على (٥) أحياء، بنسبة (١٣.٩%) من أحياء المدينة، تصدرها حي (الشرقية) بينما لم تسجل في حي (العروبة، والصابئة)؛ كون اغلب سكانها من سكنة المدينة الأصليين وهم من طائفة الصابئة .

(٢-١-٤): قطاع الجزيرة الشرقي: استحوذ على (٥٢) مجرما، بنسبة بلغت (٣٥%) من إجمالي المجرمين الاحداث في المدينة. توزعوا على (١١) حياً سكنياً، (٣٠.٦%) من الاحياء السكنية. تصدرها حي الصالحية.

(٣-١-٤): قطاع الجزيرة الغربي: يتضمن القطاع (٤٠) مجرما حدثا وبنسبة (٢٧%) من المجرمين الاحداث سجلت في (٦) حيا سكنيا، أي بنسبة (١٦ ، ٧%) من أحياء المدينة. تصدرها حي الصدر

(٤-١-٤): قطاع الشامية الشرقي: سجل هذا القطاع (٣١) مجرما، أي ما يعادل (٢١%) من إجمالي المجرمين الاحداث من أحياء المدينة. موزعين على (٥) احياء تصدرها حي الإسكان الصناعي.

(٥-١-٤): قطاع الشامية الغربي: بلغ عدد المجرمين (١٩) مجرما حدثا أي بلغت بنسبة المجرمين فيها (١٣%) من اجمالي المجرمين الاحداث، موزعين على (٦) أحياء، بنسبة (٧ ، ١٦%) من أحياء المدينة، تصدرها حي (المتنزه) .

جدول (١-١-٤) عينة المجرمين الاحداث حسب التوزيع الجغرافي على الاحياء السكنية والتصنيف القطاعي في مدينة الناصرية

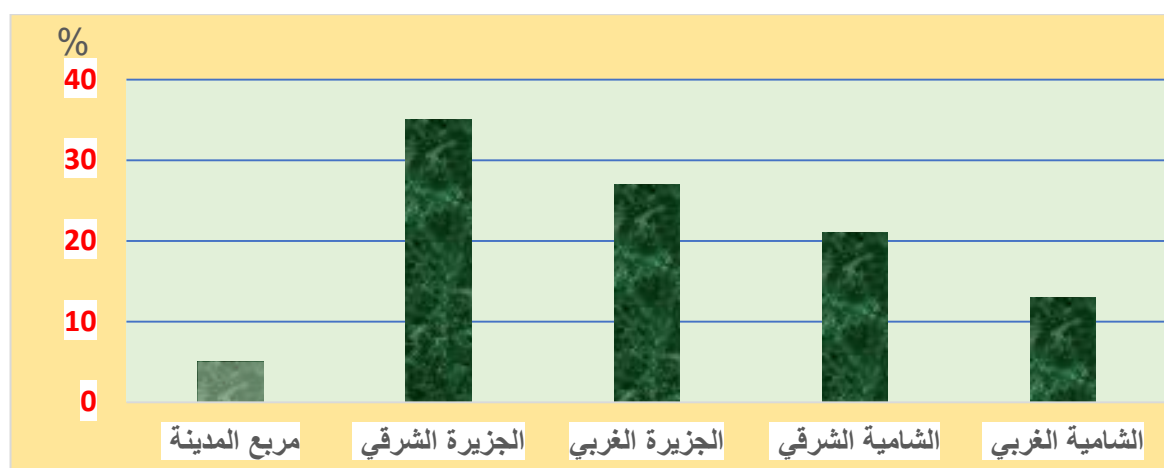
القطاع	الحي السكني	العدد	%	
مربع المدينة	حي الإدارة	١	12.5	
	حي السراي	١	12.5	
	حي العروبة	٠	0	
	حي الجامع والسويج	٢	25	
	حي السيف	١	12.5	
	حي الشرقية	٣	37.5	
	حي الصابنة	٠	0	
المجموع			100	
الجزيرة الشرقي	حي الرافدين	٣	5.8	
	حي الشهداء	٧	13.5	
	حي الحسين	٤	7.7	
	حي العسكري	٦	11.5	
	حي التضحية	٣	5.8	
	حي الزهراء	٥	9.6	
	حي البقاع	٤	7.7	
	حي الفداء	٦	11.5	
	حي الكرامة	٤	7.7	
	حي الصالحية	٧	13.5	
	حي قوى الامن الداخلية	٢	3.8	
	المجموع			100
	الجزيرة الغربي	حي اريدو	٦	15
حي سومر		٧	17.5	
حي اور		٦	15	
حي الصدر		٩	22.5	
حي البشائر		٥	12.5	
حي الصناعي		٧	17.5	
المجموع			100	
الشامية الشرقي	الإسكان	٧	22.6	
	حي الشعلة ودور الضباط والشموخ	٧	22.6	
	حي الزعيلات	٣	9.7	
	حي الإسكان الصناعي	٩	29	
	الصمود واليو فياض	٥	16.1	
المجموع			100	
الشامية الغربي	حي المنتزة	٦	31.6	
	حي الأمير	٣	15.8	
	حي السكك والعمارات	٥	26.3	
	حي المنصورية	٢	10.5	
	حي الثورة	٢	10.5	
	الزاوية	٠	0	
	حي الرسول	١	5.3	
المجموع			100	
الإجمالي			١٥٠	

المصدر: استمارة الاستبيان.

جدول (٤-١-١) عينة المجرمين الاحداث حسب التصنيف القطاعي في مدينة الناصرية

المجرمين الاحداث		القطاع
العدد	%	
٨	٥	مربع المدينة
٥٢	٣٥	الجزيرة الشرقي
٤٠	٢٧	الجزيرة الغربي
٣١	٢١	الشامية الشرقي
١٩	١٣	الشامية الغربي
١٥٠	١٠٠	المجموع

المصدر: الجدول (٤-١-١)



شكل (٤-١-١) عينة المجرمين الاحداث حسب التصنيف القطاعي في مدينة الناصرية

المصدر: الجدول (٤-١-١)

(٤-١-٢) : الخصائص الاجتماعية للمجرمين الاحداث:

(٤-١-٢-١) المهنة:

اثبتت الدراسات وجود علاقة عكسية بين الوضع الاقتصادي للفرد ومهنته وبين سلوكه او اتجاهه الاجرامي، فقد اكدت الاحصائيات الجنائية في مصر الى ان أصحاب المهن ذات المردود الاقتصادي العالي تقل عندهم نسب الجريمة لتصل الى (٠.٦%)، عكس أصحاب المهن ذات المردود الاقتصادي المنخفض الذين ارتفعت لديهم نسب الجريمة الى (٥٣.٨%) وهذا

الفرق كبير ناجم من المستوى الاقتصادي للفرد^(١٤٢). الا ان لكل قاعدة شواذ، فالحالة الاقتصادية لا تكون دائماً سبباً رئيساً في حدوث الجرائم، اذ إن كثيراً من العوائل الفقيرة نجدتها ذات قيم واخلاق والتزامات رائعة وبعيدة كل البعد عن الجرائم، الا ان سوء الحالة المادية احياناً تتفاعل مع عوامل الأخرى فتدفع الحدث الى ارتكاب الجرائم^(١٤٣).

تبيين من الجدول (٢-١-٤) والشكل (٢-١-٤) والخريطة (٢-١-٤) ان أكثر المهن التي يمارسها الاحداث في مدينة الناصرية هي مهنة الكاسب والبالغ عددها (٨٧) كاسباً ، أي بنسبة مقدارها (٥٨%) من حجم العينة، تلتها مهنة الطالب بحدود (٦٣) طالباً أي ما نسبته (٤٢%) من حجم العينة. ان تردي الوضع الاقتصادي في المنطقة له اثر سلبي على معظم سكان الاحداث وعلى التسرب المدرسي والانخراط في الأسواق للعمل وتوفير القوت اليومي لهم ولعوائلهم. مما يعني لا يوجد فرق معنوي بين صفات وخصائص العينة على اساس مهن الاحداث في مدينة الناصرية بحسب استطلاع العينة، هذا ما تبين من قيمة مربع كاي Chi-Square* البالغة (٣٩.٦٦٧)، وبدرجة حرية df (٤) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٩.٤٩). اذ تم تحليل الارتباط على أساس الحالة لمهنتي (الكاسب والطالب) دون ان تسجل للموظفين أي نسبة، جدول (٢-١-٤).

(١٤٢) وسام عبد الحسين جليل البدري، التباين المكاني لمرتكبي جرمي القتل والسرقة في محافظة واسط، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٦، ص ١٣١.
(١٤٣) فيروز مامي زراقة، الاسرة والانحراف بين النظرية والتطبيق، ط١، دار الأيام، عمان، الأردن، ٢٠١٤، ص ١٨٥.

* يقصد بمربع كاي هو مقياس لمدى الفرق بين مربعات التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة مقسوماً على التكرارات المتوقعة

تستخرج قيمة مربع كاي (Chi-Square) وفق الصيغة الرياضية:

$$\chi^2 = \sum \frac{(\text{القيم المشاهدة} - \text{القيم المتوقعة})^2}{\text{القيم المتوقعة}} + \dots \text{ الخ.}$$

في حين تستخرج درجة الحرية Df وفق الصيغة الآتية: (عدد الأعمدة - ١) (عدد الصفوف - ١) ... نقلاً عن:

- مضر خليل العمر، الإحصاء الجغرافي، جامعة البصرة، ١٩٨٩، ص ٢٣١ - ٢٣٥.
- أما مستوى الدلالة Asymp. Sig (درجة الثقة) فيتم اختياره وفقاً لنوع التخصص ومصدر البيانات، فغالبا العلوم الاجتماعية والإنسانية تعتمد مستوى (٠.٠٥)، أي (٩٥%) .



خريطة (١-١-٤) عينة المجرمين الاحداث حسب التوزيع الجغرافي على الاحياء السكنية والتصنيف القطاعي في مدينة الناصرية

المصدر:

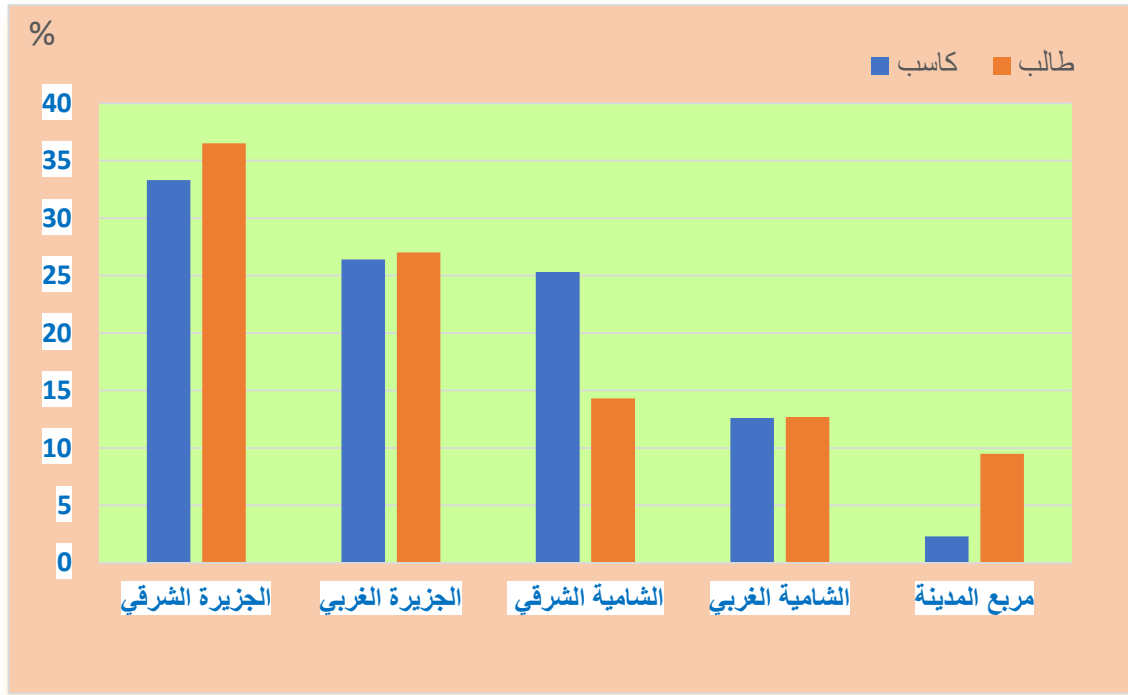
١- بيانات الجدول (١-١-٤)

٢- مخرجات برنامج (Arc GIS v10.8) .

جدول (٢-١-٤) مهن الاحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة

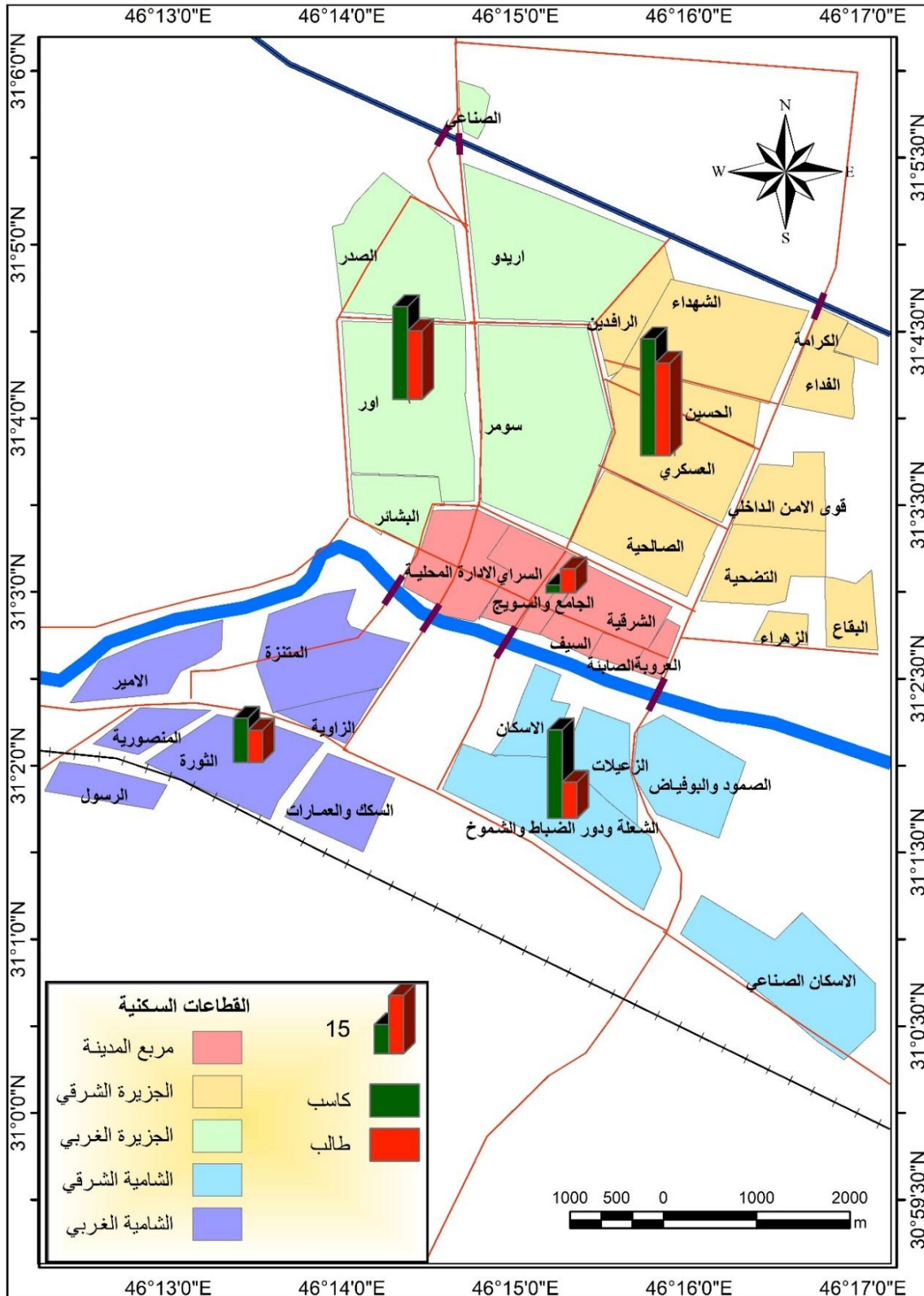
المهنة	القطاع					
	المجموع	%	طالب	%	كاسب	
الجزيرة الشرقي	52	٣٦.٥	٢٣	٣٣.٣	٢٩	34.7
الجزيرة الغربي	40	٢٧	١٧	٢٦.٤	٢٣	26.7
الشامية الشرقي	31	١٤.٣	٩	٢٥.٣	٢٢	20.7
الشامية الغربي	19	١٢.٦	٨	١٢.٧	١١	12.7
مربع المدينة	8	٩.٥	٦	٢.٣	٢	5.3
المجموع	150	١٠٠	٦٣	١٠٠	٨٧	100
من اجمالي العينة %		٤٢		٥٨		100

المصدر: استمارة الاستبيان الخاصة بالسكان الاحداث



الشكل (٢-١-٤) مهن الاحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة

المصدر: الجدول (٢-١-٤).



خريطة (٤-١-٢) مهن المجرمين الاحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة

المصدر:

١- بيانات الجدول (٤-١-٢)

٢- مخرجات برنامج (Arc GIS v10.8).

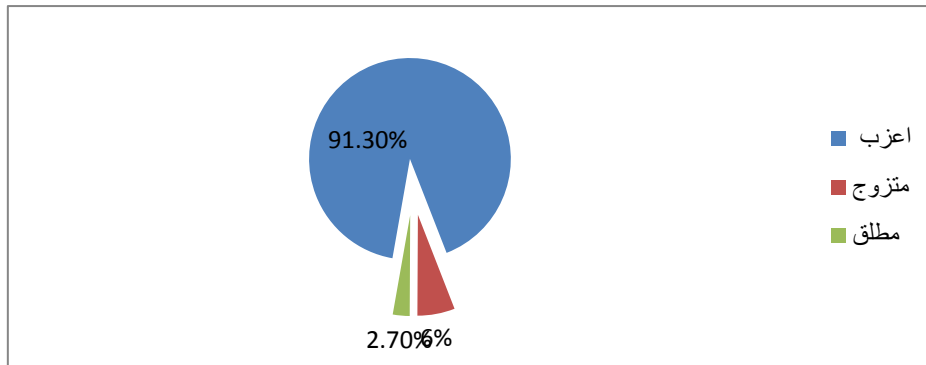
(٤-١-٢-٢) الحالة الاجتماعية:

تمثل الحالة الاجتماعية (الحالة الزوجية) احدى المؤشرات المهمة في دراسة الجريمة، اذ ان الزواج غالباً ما يجعل الفرد أكثر استقراراً ويجعله في مواجهة مصاعب الحياة لتوفير متطلباتها^(١٤٤). ويتضح من الجدول (٣-١-٤) والشكل (٣-١-٤) والخريطة (٣-١-٤) ان الاحداث العُزاب يمثلون المرتبة الأولى بحدود (١٣٧) أي بنسبة مقدارها (٩١.٣٣%) من اجمالي العينة، يليهم فئة المتزوجين بحدود (٩) أي ما نسبته (٦%)، في حين لم تسجل في العينة المختارة أي حالة أرمل لمرتكيبي الجرائم من الاحداث في منطقة الدراسة، بينما بلغت نسبة حالة المطلقين (٢.٧%) من اجمالي العينة، وهذا يوضح أهمية الزواج في الحد من الجرائم لان الرجل المتزوج سيتوجه للعمل من اجل تلبية متطلبات الحياة ويتعد عن ارتكاب الجرائم. مما يعني أن هناك فرقاً معنوياً على اساس الحالة الاجتماعية للأحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة لسنة ٢٠٢٠. وهذا ما تبين من قيمة مربع كاي البالغة (٣٤٤.٥٧٩)، وبدرجة حرية (٣) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٧.٨١٥) .

جدول (٣-١-٤) الحالة الاجتماعية للمجرمين الأحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة

الحالة الاجتماعية										القطاع
اعزب	%	متزوج	%	ارمل	%	مطلق	%	المجموع	%	
47	34.3	3	33.3	0	0.0	2	50.0	52	34.7	الجزيرة الشرقي
37	27.0	2	22.2	0	0.0	1	25.0	40	26.7	الجزيرة الغربي
30	21.9	1	11.1	0	0.0	0	0.0	31	20.7	الشامية الشرقي
16	11.7	2	22.2	0	0.0	1	25.0	19	12.7	الشامية الغربي
7	5.1	1	11.1	0	0.0	0	0.0	8	5.3	مربع المدينة
137	100.0	9	100.0	0	0.0	4	100.0	150	100	المجموع
	91.3		6		0.0		2.7		100.0	من اجمالي العينة %

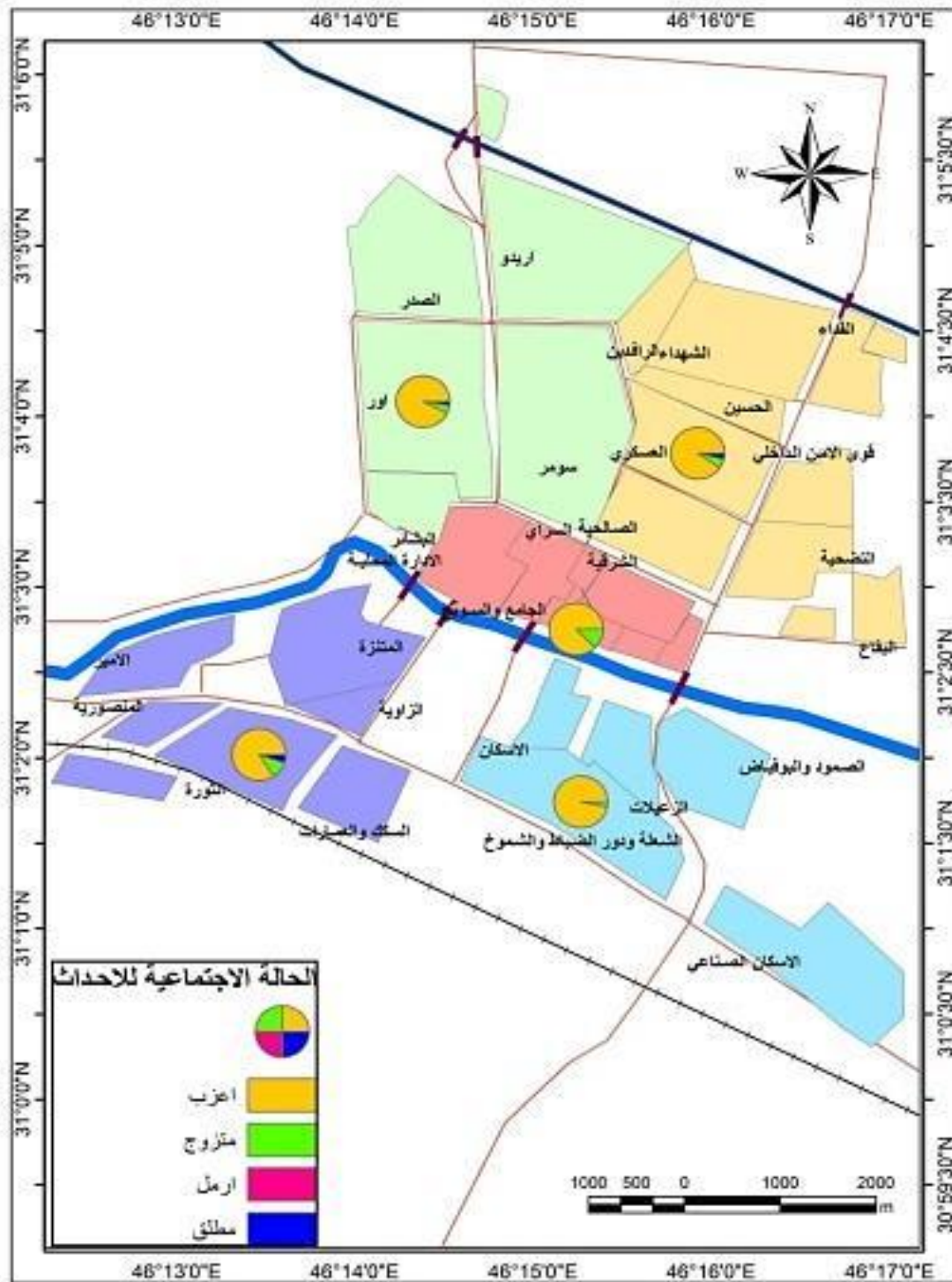
المصدر: استمارة الاستبيان.



(١٤٤) غريب محمد سيد احمد، سامية حسن جابر، علم اجتماع السلوك الانحرافي، دار المعرفة الجامعية،

الشكل (٣-١-٤) الحالة الاجتماعية للأحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة

المصدر : الجدول (٣-١-٤).



خريطة (٣-١-٤) الحالة الاجتماعية للمجرمين الأحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة

المصدر:

١- بيانات الجدول (٣-١-٤)

(٤-١-٢-٣) التحصيل الدراسي للحدث:

إنَّ الدور التربوي الذي تؤديه المدرسة يُعدُّ أحد الحلقات المهمة التي لا يمكن الاستغناء عنه في عملية تنشئة وتعليم الأفراد وهذا الدور يجعل منها مؤسسة اجتماعية تقي الأفراد من الانحراف في طريق الجريمة والانحراف^(١٤٥)، فمما لا شك فيه أن التعليم وزيادة المعرفة يؤثر تأثيراً كبيراً ويؤدي دوراً فاعلاً في بناء شخصية الفرد وإخراجه من الجهل والأمية إلى العلم والمعرفة التي تعينه على تحمل مصاعب الحياة والخوض في غمارها وتوسع مداركه وتثير طريقه وتبعده عن الانحراف والجريمة^(١٤٦) ويمكن إيضاح دور التعليم في السلوك الإجرامي من خلال قول الأديب والمفكر الفرنسي (فكتور هيجو) (إن كل مدرسة تفتح يقابلها سجن يغلق)، وهذا ما تؤكدُه العديد من الإحصاءات المتعلقة بالسلوك الإجرامي التي أجريت في أوروبا منذ القرن الماضي وإشارة إلى ارتفاع نسبة الأمية بين نزلاء السجون، لكن هذا لا يعني ان الانحراف وارتكاب الجريمة حكر على الأميين وإفراد المجتمع ذات المستوى التعليمي المتدني وأن المتعلمين في حصن منيع عن ارتكاب السلوك المنحرف، فهناك كثيرٌ من الأميين الأسوياء، وهنالك كثير من المتعلمين من المنحرفين والمجرمين، حتى وجد من الذين وصلوا إلى المستويات العليا في العلم قد ارتكبوا أنواع مختلفة من الجرائم، فالأمية إذاً عامل مساعد على ارتكاب الجريمة وليست دافعاً وسبباً رئيسي في ارتكاب العمل الإجرامي^(١٤٧)، ان الدور الذي يمارسه التعليم التربوي في المدارس لا يمكن الاستغناء عنه لكونه يساهم وبشكل كبير في تنشئة الفرد وتقويم سلوكه وزرع القيم والأخلاق فيه وهذا يقلل كثيراً من جنوح الاحداث عن الطريق السوي ودخولهم في مسرح الجرائم^(١٤٨). يتبين من

(١٤٥) حارث صاحب محسن وبشرى عبد الرحيم، دور المدرسة في مكافحة الإدمان على تعاطي المخدرات، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد (٧٧)، ٢٠٠٧، ص ٢٩٤.

(١٤٦) محمد إبراهيم الريدي، العوامل الاجتماعية المرتبطة بجرائم النساء في المجتمع السعودي، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٣، ص ٩٨.

(١٤٧) هاشم خلف جاسم الحميداوي، مصدر سابق، ص ٢٠٩.

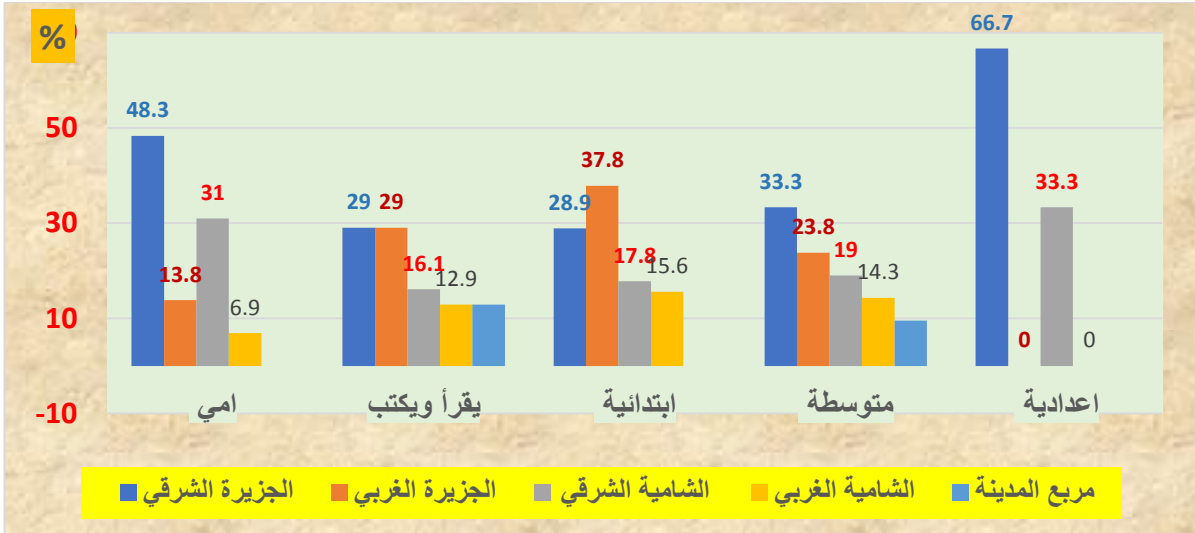
(١٤٨) حارث صاحب محسن، بشرى عبد الرحيم، مصدر سابق، ص ٢٩٤.

الجدول (٤-١-٤) والشكل (٤-١-٤) والخريطة (٤-١-٤) ان الاحداث المحكومين بالجرائم والحاصلين على شهادة الابتدائية يمثلون المرتبة الأولى بحدود (٤٥) أي بنسبة مقدارها (٣٠%) من حجم العينة المختارة، تلتها شهادة المتوسطة بحدود (٤٢) أي ما نسبته (٢٨.٧%)، في حين تبوء الحاصلين على شهادة الإعدادية المرتبة الأخيرة بحدود (٣) أي ما نسبته (١.٣%) من حجم العينة، وهذا دليل قاطع على ان معدل الجرائم يقل كلما ارتفع المستوى التعليمي للفرد. مما يعني أن هناك فرقاً بين صفات وخصائص العينة على اساس التحصيل الدراسي للأحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة وهذا ما تبين من قيمة مربع كاي البالغة (٣٩.٦٦٧)، وبدرجة حرية (٤) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٩.٤٨٨) .

جدول(٤-١-٤) التحصيل الدراسي للمجرمين الاحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة

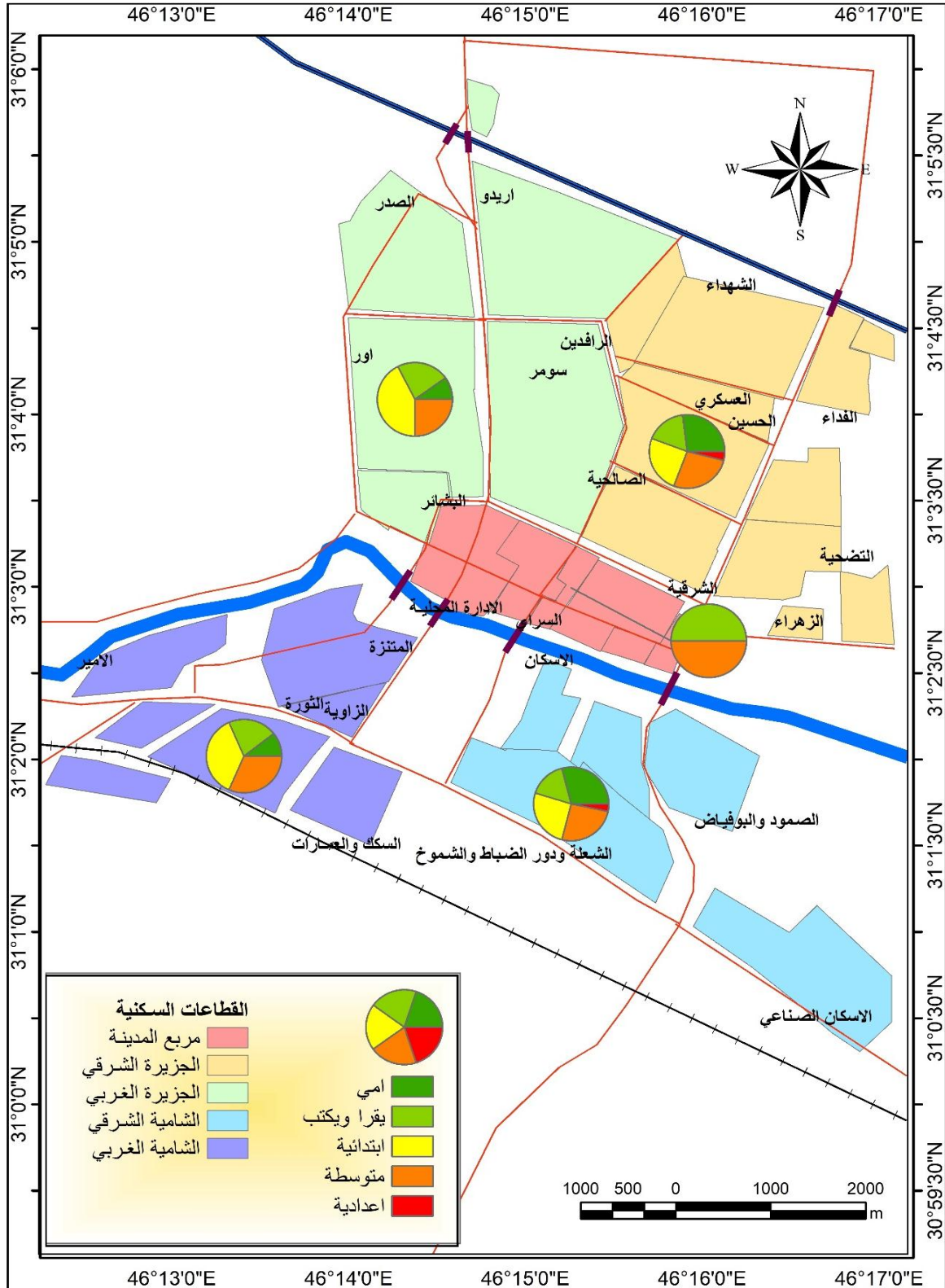
التحصيل الدراسي											القطاع	
امي	%	يقرأ ويكتب	%	ابتدائية	%	متوسطة	%	اعدادية	%	المجموع		
14	48.3	9	29.0	13	28.9	14	33.3	2	66.7	52	34.7	الجزيرة الشرقية
4	13.8	9	29.0	17	37.8	10	23.8	0	0.0	40	26.7	الجزيرة الغربية
9	31.0	5	16.1	8	17.8	8	19.0	1	33.3	31	20.7	الشامية الشرقية
2	6.9	4	12.9	7	15.6	6	14.3	0	0.0	19	12.7	الشامية الغربية
0	0.0	4	12.9	0	0.0	4	9.5		0.0	8	5.3	مربع المدينة
29	100 .	31	100.	45	100.	42	100.	3	100.	150	100.	المجموع
	19.3		20.7		30		28.7		1.3		100.	من اجمالي العينة %

المصدر: استمارة الاستبيان .



الشكل (٤-١-٤) النسبة المئوية للتحصيل الدراسي للمجرمين الاحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة

المصدر: الجدول (٤-١-٤).



خريطة (٤-١-٤) التحصيل الدراسي للمجرمين الأحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة

المصدر:

١- بيانات الجدول (٤-١-٤)

٢- مخرجات برنامج (Arc GIS v10.8).

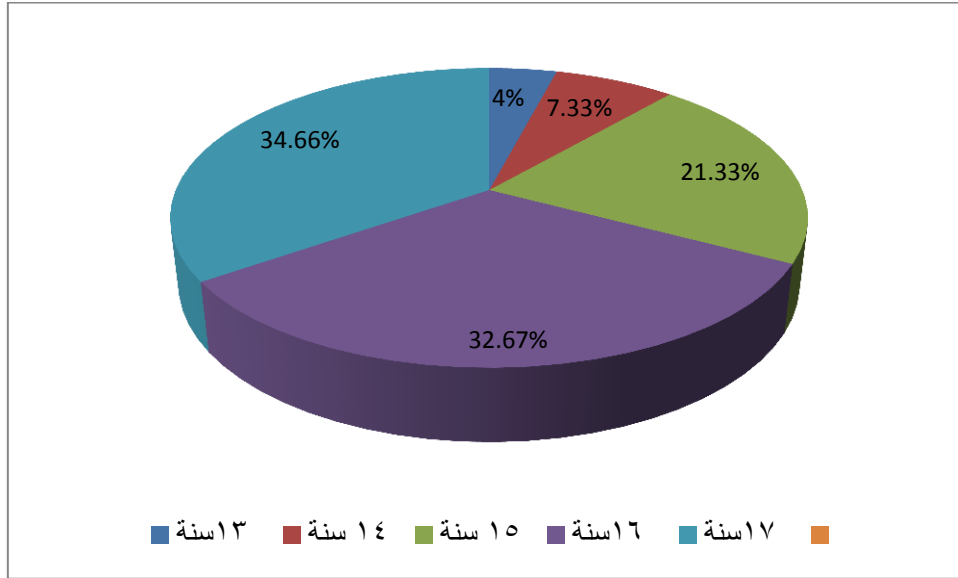
(٤-١-٢-٤) العمر عند ارتكاب الجريمة:

احتل العمر اهمية كبيرة لدى المتخصصين بدراسة جغرافية الجريمة لأنه يؤثر في ارتكاب الجرائم. فقد بينت دراسة ريكليس ان المجرمين كبار السن غالباً ما يتورطون في جرائم الغش والقمار والقتل في حين تنتشر جرائم السرقات والمخدرات عند صغار السن، وهذا يعني ان الخصائص الجسمية والنفسية ونوعية الاحتياجات تتباين بين فئة عمرية وأخرى^(١٤٩). يلحظ من الجدول (٤-١-٥) والشكل (٤-١-٥) وجود علاقة طردية بين عمر الحدث وعدد الجرائم المرتكبة، اذ سجل العمر ١٧ سنة اكثر الاعمار تسجيلاً للجرائم بحدود (٥٢) ليشكل نسبة مقدارها (٣٤.٦٦)، وربما يرجع سبب ارتفاع عدد الجرائم في هذا العمر الى ان هذه المرحلة العمرية تمثل عنفوان الشباب وقوته البدنية والعقلية كما ان طموح الشاب في هذه المرحلة كبير جداً الا انه يصطدم بالمستوى الاقتصادي الذي يعيشه مما يدفعه الى ارتكاب الجرائم لتلبية طموحاته. في حين جاءت مساهمة ممن هم في عمر ١٣ بالمرتبة الأخيرة بحدود (٦) حالات أي بنسبة (٤%) من حجم العينة المختارة. مما يعني أن هناك فرقاً جوهرياً بين افراد العينة اساس عمر الحدث عند ارتكاب الجريمة. وهذا ما تبين من قيمة مربع كاي البالغة (59.533a)، وبدرجة حرية (٤) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٩.٤٨٨) جدول (٤-١-٥) عمر الحدث عند ارتكاب الجريمة في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة

العمر عند ارتكاب الجريمة/سنة	العدد	النسبة %
١٣	٦	٤.١
١٤	١١	٧.٣٣
١٥	٣٢	٢١.٣٣
١٦	٤٩	٣٢.٦٧
١٧	٥٢	٣٤.٦٦
المجموع	١٥٠	١٠٠

المصدر: استمارة الاستبيان .

(١٤٩) حسين عليوي ناصر الزيايدي، جغرافية الجريمة مبادئ واسس، مصدر سابق، ص ١٨٦.



الشكل (٥-١-٤) عمر الحدث عند ارتكاب الجريمة في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة المصدر: الجدول (٥-١-٤).

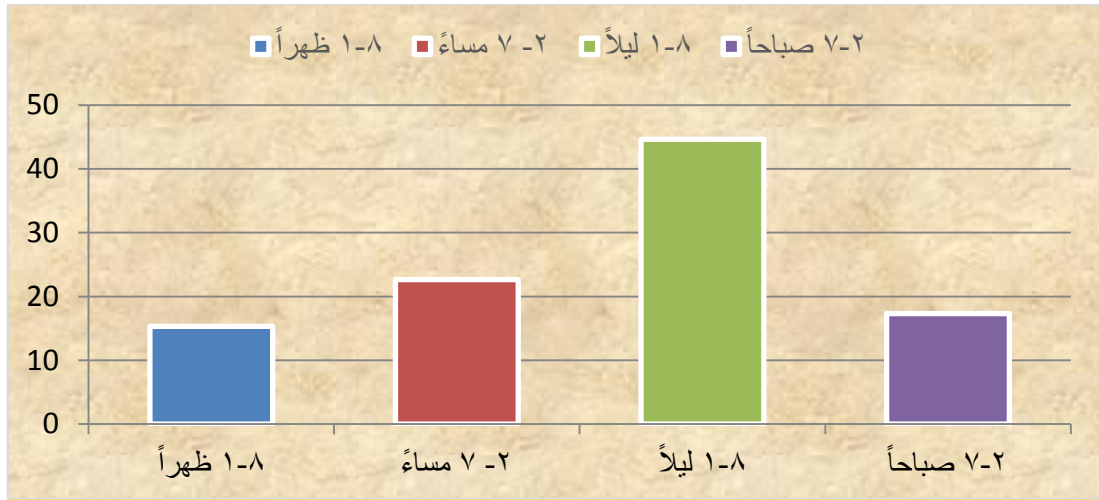
(٥-٢-١-٤) وقت ارتكاب الجريمة:

يتبين من الجدول (٦-١-٤) والشكل (٦-١-٤) ان أكثر الأوقات تسجيلاً للجريمة هي المدة بين (٨-١) صباحاً، أي بنسبة مقدارها (٤٤.٦٦%) من حجم العينة المختارة، تلتها الفترة من (٢-٧) مساءً أي ما نسبته (٢٢.٦٦%)، في حين جاءت الفترة من (٨ صباحاً - ١ ظهراً) بالمرتبة الأخيرة بحدود (٢٣) لتشكل نسبة (١٥.٣٣%) من حجم العينة. يتضح مما سبق ان الاحداث الجانحين يختارون الأوقات المتأخرة ليلاً لاغتنام فرصة ظلام الليل ونوم العوائل. مما يعني أن هناك فرقاً على اساس وقت ارتكاب الجريمة في مدينة الناصرية. وهذا ما تبين من قيمة مربع كاي البالغة (32.667a)، وبدرجة حرية (٣) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٧.٨١٥).

جدول (٦-١-٤) وقت ارتكاب الجريمة في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة

النسبة %	العدد	وقت ارتكاب الجريمة
١٥.٣٣	٢٣	٨ صباحاً - ١ ظهراً
٢٢.٦٧	٣٤	٢ ظهراً - ٧ مساءً
٤٤.٦٦	٦٧	٨ مساءً - ١ صباحاً
١٧.٣٤	٢٦	٢ صباحاً - ٧ صباحاً
١٠٠	١٥٠	المجموع

المصدر: استمارة الاستبيان



الشكل (٦-١-٤) النسبة المئوية لوقت ارتكاب الجريمة في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة المصدر: الجدول (٦-١-٤).

(٦-١-٤) الشعور بالندم:

الشعور بالندم هي حالة يشعر بها الفرد بعد ارتكابه خطأ معيناً ، ويتبين من الجدول (٤-١-٧) والخريطة (٤-١-٥) ان (٩٨%) من حجم العينة نادمين على ما ارتكبوه من جرائم، في حين سجل غير النادمين نسبة ضئيلة لا تتجاوز (٢%) من حجم العينة المختارة.

جدول (٧-١-٤) الشعور بالندم للأحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة

الشعور بالندم عند ارتكاب الجريمة						القطاع
نعم	%	كلا	%	المجموع		
٥٠	٣٤	٢	٦٦.٧	٥٢	٣٤.٧	الجزيرة الشرقي
٣٩	٢٦.٥	١	٣٣.٣	٤٠	٢٦.٧	الجزيرة الغربي
٣١	٢١.١	٠	٠	٣١	٢٠.٧	الشامية الشرقي
١٩	١٢.٩	٠	٠	١٩	١٢.٧	الشامية الغربي
٨	٥.٤٤	٠	٠	٨	٥.٣٣	مربع المدينة
١٤٧	١٠٠	٣	١٠٠	١٥٠	١٠٠	المجموع
	٩٨%		٢%		١٠٠.٠	من اجمالي العينة

المصدر: استمارة الاستبيان

(٤-١-٣-١) مهنة الوالدين: لمهنة الوالدين تأثير مباشر في سلوك الأبن الحدث، إذا ما علم إن مهنة الوالدين مرتبطة ارتباط مباشر بتحصيله الدراسي وهذا ما ينعكس على سلوك الابناء باتجاه السلب أو الايجاب.

(٤-١-٣-١) مهنة الاب:

يلحظ من الجدول (٤-١-٨) والشكل (٤-١-٧) والخريطة (٤-١-٦) ان الاحداث الجانحين الذين ينحدرون من اباء يمتلكون وظائف يمثلون بالمرتبة الأولى بحدود (٦٦) أي بنسبة مقدارها (٤٦%) من حجم العينة المختارة، يليهم الاحداث الذين ينحدرون من اباء كسبة

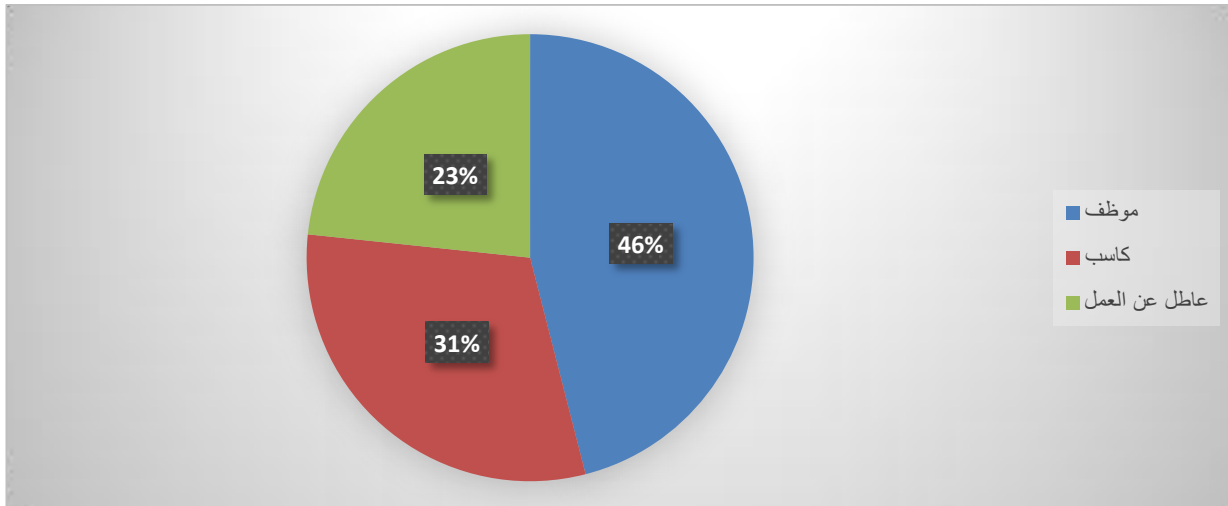
بحدود (٤٩) أي ما نسبته (٣٠.٧%) في حين جاء الجناة الاحداث الذين لا يمتهن اباؤهم أي مهنة اي عاطلين عن العمل بالمرتبة الأخيرة بحدود (٣٥) ليشكلوا نسبة (٢٣.٣%)

جدول (٤-١-٨) مهنة الاب في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة

مهنة الاب								القطاع
المجموع	%	عاطل عن العمل	%	كاسب	%	موظف	المهنة	
34.7	52	٣٤.٣	١٢	٣٨.٨	١٩	٣١.٨	٢١	الجزيرة الشرقي
26.7	40	٢٥.٧	٩	٢٦.٥	١٣	٢٧.٣	١٨	الجزيرة الغربي
20.7	31	١٧.١	٦	٢٢.٤	١١	٢١.٢	١٤	الشامية الشرقي
12.7	19	١٤.٣	٥	١٢.٢	٦	١٢.١	٨	الشامية الغربي
5.33	8	٨.٦	٣	٠.٠	٠	٧.٦	٥	مربع المدينة
100	150	١٠٠.٠	35	١٠٠.٠	49	١٠٠.٠	66	المجموع
100.0		٢٣.٣		٣٠.٧		٤٦		من اجمالي العينة

المصدر: استمارة الاستبيان.

من حجم العينة المختارة. في الحقيقة ان ما جاء في ورقة الاستبيان عكس ما هو متوقع فعادةً ما ترتفع نسب الجرائم لدى الفقراء ذوي الدخل المنخفضة الا ان هناك استثناءات قد تحدث، اذ ان الحدث المترف المراهق يشذ احياناً وينحرف عن الطريق السوي فيصبح سلوكه اجرامي. مما تبين أن هناك فرقاً معنوياً وجوهرياً بين صفات وخصائص افراد العينة على اساس مهن الاب في مدينة الناصرية حسب العينة. وهذا ما تبين من قيمة مربع كاي البالغة (١٢٠.٠٤٠)، وبدرجة حرية (٢) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٥.٩٩١).



الشكل (٤-١-٧) مهنة الاب في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة

المصدر: الجدول (٤-١-٨).



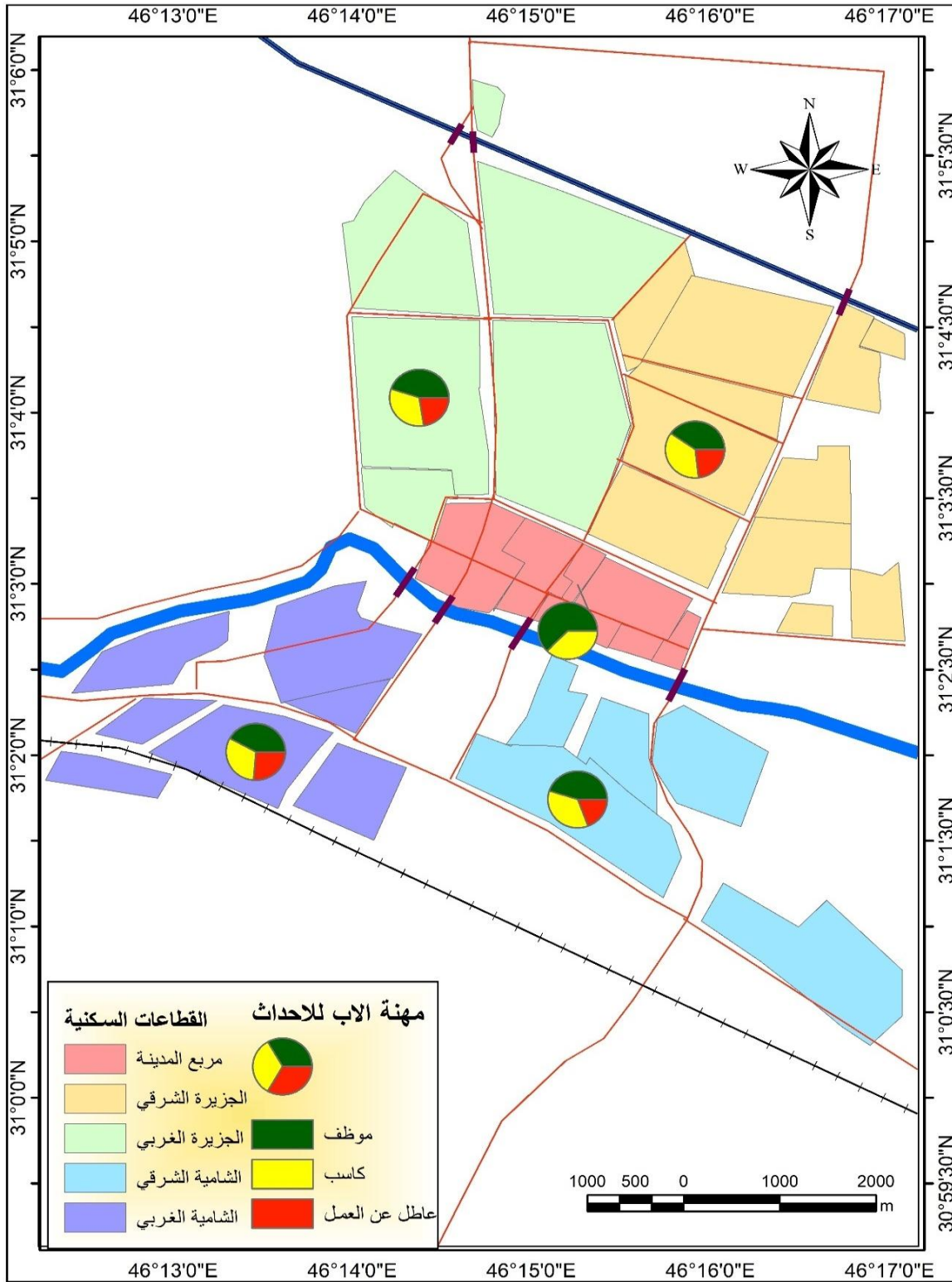
خريطة (5-1-4) الشعور بالندم للأحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة

المصدر: الجدول (٧-١-٤).

- مخرجات برنامج (Arc GIS v10.8).

(٤-١-٣-١-٢) مهنة الام:

ان مهنة الام لا تقل أهمية عن مهنة الاب فكلاهما يكملان بعض ويتعاونان في التغلب على مصاعب الحياة وتوفير متطلبات حياتهم وحياة أطفالهم ولذلك ان الام العاملة تساعد زوجها كثيراً وتُسهم في الحفاظ على اطفالها من الانجراف وارتكاب الجرائم لأن الجرائم عادةً ما تحدث لدى أصحاب الدخل المنخفضة. يلحظ من الجدول (٤-١-٩) والشكل (٤-١-٨) والخريطة (٤-١-٧) ان الجناة الاحداث الذين تكون امهاتهم ربات بيوت يمثلون المرتبة الأولى بحدود (١٠٦) أي بنسبة مقدارها (٧٠.٧%) من حجم العينة المختارة، تلتها الموظفة بحدود (٣٥) أي ما نسبته (٢٣.٣%)، في حين جاءت مهنة الكاسبة بالمرتبة الأخيرة بحدود (٤) لتشكل نسبة (٢.٧%) من حجم العينة. نستنتج مما سبق ان ما يقارب ثلثي الجناة الاحداث في مدينة الناصرية هم ينحدرون من أمهات لا تعمل وهذا أضعف من المستوى الاقتصادي للعائلة مما دفعهم الى ارتكاب الجرائم.



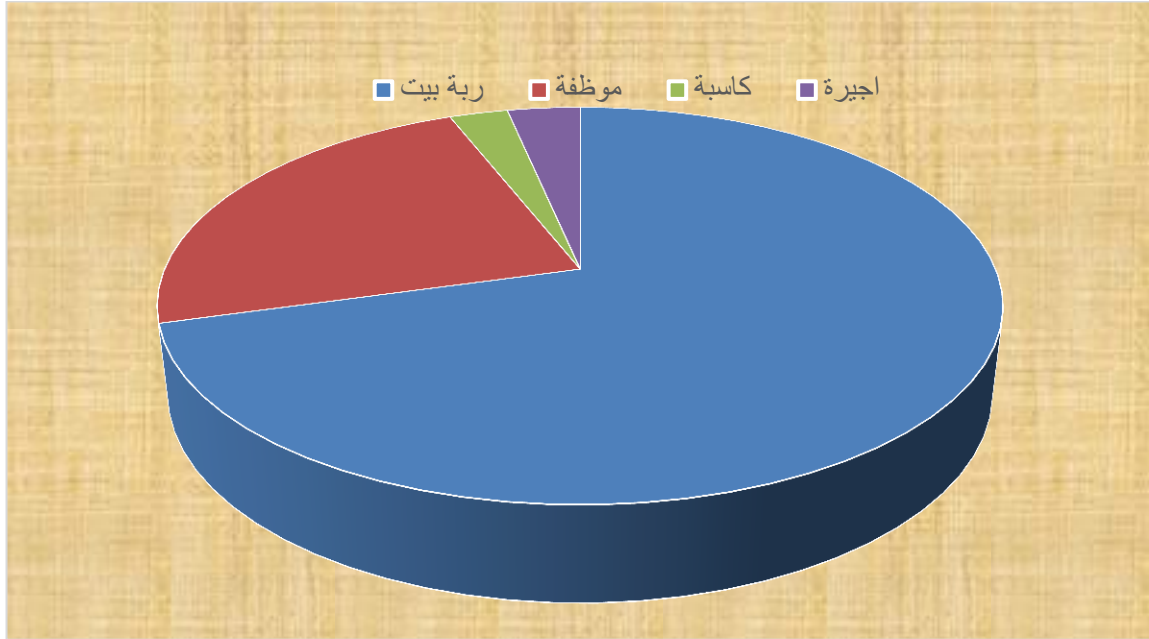
خريطة (٤-١-٦) مهنة الاب في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة

المصدر: الجدول (٤-١-٨)
مخرجات برنامج (Arc GIS v10.8) .

جدول (٩-١-٤) مهنة الام في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة

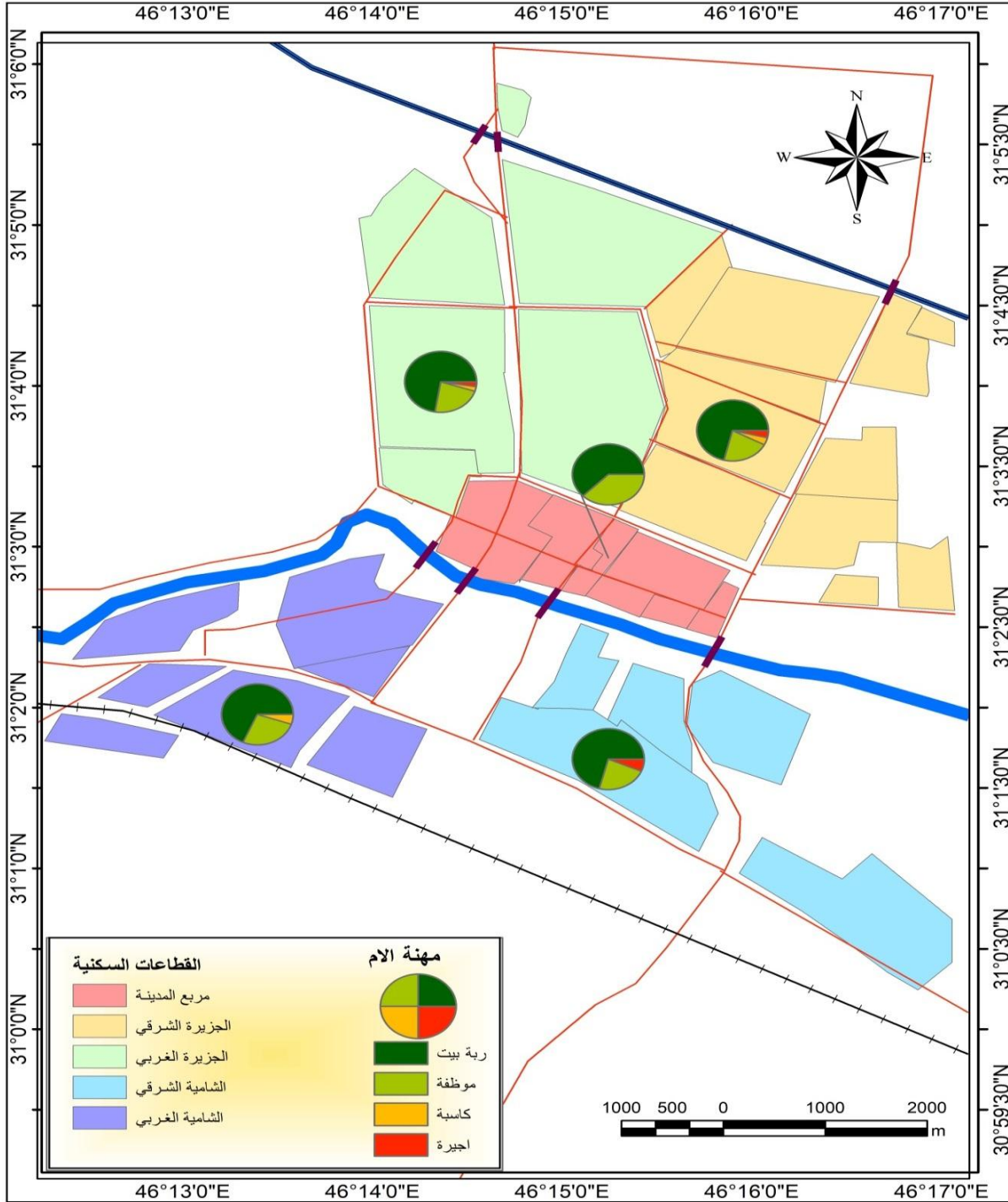
مهنة الام										القطاع
المجموع	%	اجيرة	%	كاسبة	%	موظفة	%	ربة بيت	المهنة	
34.7	52	40.0	2	50.0	2	31.4	11	34.9	37	الجزيرة الشرقي
26.7	40	20.0	1	25.0	1	25.7	9	27.4	29	الجزيرة الغربي
20.7	31	40.0	2	0.0	0	20.0	7	20.8	22	الشامية الشرقي
12.7	19	0.0	0	25.0	1	14.3	5	12.3	13	الشامية الغربي
5.33	8	0.0	0	0.0	0	8.6	3	4.7	5	مربع المدينة
100	150	100.0	5	100.0	4	100.0	35	100.0	106	المجموع
100.0		3.3		2,7		23.3		70.7		من اجمالي العينة%

المصدر: استمارة الاستبيان



الشكل (٨-١-٤) النسبة المئوية لمهنة الام في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة

المصدر: الجدول (٩-١-٤).



خريطة (٧-١-٤) مهنة الام في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة

المصدر: الجدول (٩-١-٤)

مخرجات برنامج (Arc GIS v10.8) .

(٢-٤) العوامل المؤثرة على ارتكاب جرائم الأحداث في مدينة الناصرية واثارها

من خلال استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على الاحداث الجانحين في منطقة الدراسة تبين ان هناك مجموعة من العوامل التي ساعدت على ارتكاب الجرائم وكان من اهمها ما يأتي:

(١-٢-٤) العوامل الاقتصادية : وتتمثل بالعوامل الآتية:

(١-١-٢-٤) **الفقر**: عرف البنك الدولي الفقر بأنه عدم القدرة على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة فإنه يعتمد بدرجة كبيرة على مفهوم الحد الأدنى وعدم القدرة على تحقيق مستوى معين من المعيشة المادية يمثل الحد الأدنى المعقول والمقبول في مجتمع ما من المجتمعات في فترة زمنية محددة فالفقر الذي يؤدي إلى الموت بسبب الجوع في الريف الهندي مثلاً يختلف عن الفقر في الولايات المتحدة^(١٥٠)، فالفقر بمفهومه المبسط هو انخفاض مستوى المعيشة عن مستوى معين ضمن معايير اقتصادية واجتماعية والافتقار إلى القدرة على اكتساب المعارف والرعاية الصحية والسكن فالفقر وان تعددت مفاهيمه ألا إن جميعها تدور حول مفهوم الحرمان^(١٥١).

(٢-١-٢-٤) **الوضع الاقتصادي لعائلة الحدث أو ضعف مستوى الدخل**: أثبتت كثير من الدراسات أن الظروف الاقتصادية والدخل المتدني للأسرة يؤدي دوراً كبيراً في الحالة الاجتماعية والنفسية لأفرادها و مع إن الظروف الاقتصادية المتدهورة لا تؤدي بالضرورة إلى ارتكاب الجريمة إلا أن من الممكن أن تتفاعل مع غيرها من العوامل الأخرى في إحداث الجريمة ومن الضروري أن يؤخذ بالحسبان الوضع الاقتصادي والاستقرار المادي للأسرة وكفاية الدخل في بث الطمأنينة وتأكيد القيم اللازمة لثبات واستقرار الحياة الإنسانية^(١٥٢)، إذ إن ضعف مستوى الدخل يُعد أحد الأسباب والدوافع الاقتصادية المؤدية إلى السلوك الإجرامي في مدينة الناصرية، ويتبين من

(١٥٠) شيما أسامة محمد صالح ، الفقر ومستوى التنمية البشرية في الدول العربية ، مجمع مداخلات الملتقى الدولي حول

تقييم سياسات الاقلال من الفقر، جامعة الجزائر ٢٠١٤ ، ص ٨ .

(١٥١) صادق علي طعان، الفقر الاقتصادي والفقر المعرفي دراسة مقارنة اقتصادية ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية ، المجلد ٣

، العدد ١٦ ، ٢٠١٠ ، ص ٢.

(١٥٢) فيروز ماي زروقه ، صدر سابق ، ص ١٨٥.

جدول (٤-٢-١) والخريطة (٤-٢-١) ان نسبة ضعيفي الدخل من حجم العينة (٤٦.٧%)، بينما سجل متوسطي الدخل نسبة بلغت (٣٤.٧%) في حين بلغت نسبة الأحداث المجرمين للأسر ذات مستوى الدخل العالي (١٨.٧%)، ويعكس هذا المؤشر علاقة مستوى الدخل بالسلوك الإجرامي للأحداث، إذ كلما ارتفع مستوى الدخل للمستوى الذي يلبي احتياجات الأسرة لاسيما من هم من فئة الأحداث كلما قلت نسبة ارتكاب الجريمة. ويتضح من ذلك بأن هناك فرقاً جوهرياً بين صفات وخصائص العينة على أساس مستوى الدخل للأسر الاحداث المجرمين في مدينة الناصرية، وهذا ما ظهر من خلال قيمة مربع كاي البالغة (٨٠.٢٤٤)، وبدرجة حرية (٢) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤١) .

جدول (٤-٢-١) مستوى الدخل لأسر الأحداث المجرمين في مدينة الناصرية

القطاع	مستوى الدخل						
	ضعيف	%	متوسط	%	عال	%	المجموع
الجزيرة الشرقي	٢٩	٤١.٤	١٤	٢٦.٩	٩	٣٢.١	٥٢
الجزيرة الغربي	٢١	٣٠.٠	١٢	٢٣.١	٧	٢١.٤	٤٠
الشامية الشرقي	١٤	٢٠.٠	١١	٢١.٢	٦	١٧.٣	٣١
الشامية الغربي	٦	٨.٦	٩	١١.٥	٤	٧.١	١٩
مربع المدينة	٠	٠.٠	٦	١١.٥	٢	٧.١	٨
المجموع	٧٠	١٠٠.٠	٥٢	١٠٠.٠	٢٨	١٠٠.٠	١٥٠
من اجمالي العينة		٤٦.٧		٣٤.٧		١٨.٧	

المصدر: استمارة الاستبيان.

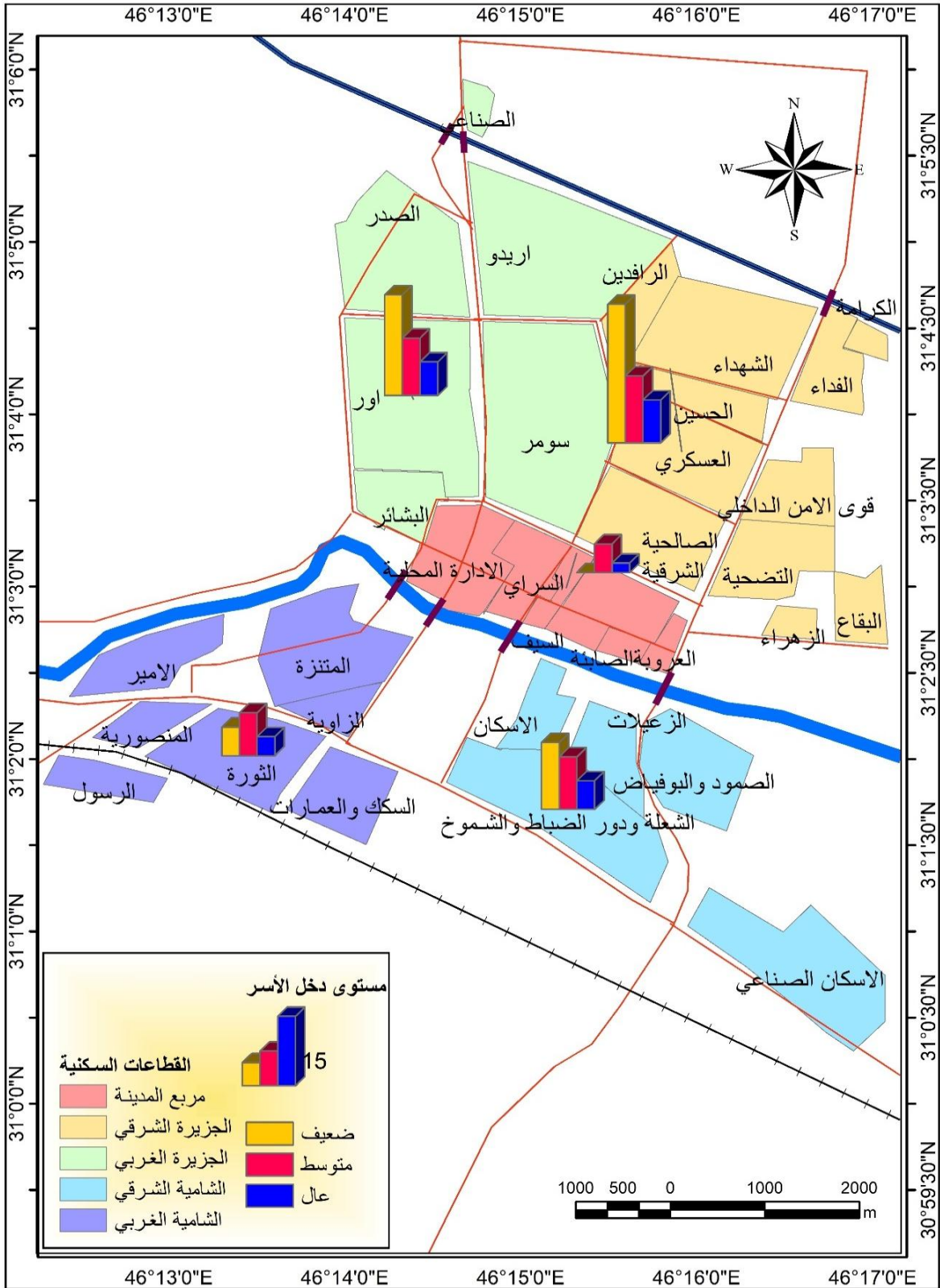
(٤-٢-١-٣) الرغبة في كسب المال بشكل سريع: لا شك إن الحلم بالثراء والعمل عليه أمر مشروع مادام ذلك ضمن حدود القانون، إلا إن هذا العمل سرعان ما ينعكس سلباً على صاحبه حين ما يكون خارج إطار القانون، وشكلت نسبة من يدفعهم هذا السبب من المجرمين الأحداث (١٢.٧%) من حجم العينة جدول (٤-٢-٢) والخريطة (٤-٢-٢)، مما يعني إن المشكلات الاقتصادية التي يعانها الأحداث وأسرها تعد سبباً أساسياً ومحفزاً في زيادة معدلات الجريمة بين الأحداث.

جدول (٤-٢-٢) الرغبة في كسب المال بشكل سريع وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة الناصرية

القطاع	الرغبة في الثراء السريع				
	نعم	%	كلا	%	المجموع
الجزيرة الشرقي	٥	٢٦.٣	٤٧	٣٥.٩	٥٢
الجزيرة الغربي	٤	٢١.١	٣٦	٢٧.٥	٤٠
الشامية الشرقي	٤	٢١.١	٢٧	٢٠.٦	٣١
الشامية الغربي	٣	١٥.٨	١٦	١٢.٢	١٩
مربع المدينة	٣	١٥.٨	٥	٣.٨	٨

100	150	١٠٠.٠	131	١٠٠.٠	19	المجموع
100.0		٨٧.٣			١٢.٧	من اجمالي العينة %

المصدر: استمارة الاستبيان.



خريطة (٤-٢-١) مستوى الدخل لأسر الأحداث المجرمين في مدينة الناصرية

المصدر:

١- جدول (٤-٢-١)



٢-مخرجات برنامج (Arc GIS v10.8).

خريطة (٢-٢-٤) الرغبة في كسب المال بشكل سريع وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة الناصرية

المصدر:

١- جدول (٢-٢-٤).

٢- مخرجات برنامج (Arc GIS v10.8) .

(٤-٢-١-٤) **حجم الأسرة** : أثبتت بعض الدراسات أن حجم الأسرة أي عدد الأخوة والأخوات للحدث الجانح له دور كبير في انحراف الحدث وارتكابه للعديد من الجرائم لان الحدث الذي ينحدر من أسرة كبيرة قد يتقل كاهلها ويقل من فرص توفير الرعاية الأبوية والأسرية لأبنائها^(١٥٣)، إذ إن حجم الأسرة يُعد دوراً مولداً للأجرام بوصفه احد المؤشرات المهمة الدالة على خطورة السلوك الاجرامي ويرى (دي بلون) و (فريشات) أن (٧٧%) من المنحرفين الأحداث جاءوا من اسر مكتظة يفوق عدد أفرادها الأربعة في حين لا تتعدى نسبة الأحداث المنحرفين الذين أتوا من أسر غير مكتظة (٢٣%)^(١٥٤)، ومن خلال الدراسة الميدانية تبين من خلال الجدول (٤-٢-٣) تبين ان (٧٨%) المنحرفين من الاسرة المكتظة في المسكن الواحد بحجم (٦) نسمة فاكثر في حين جاء حجم المسكن ب(٣-٥) نسمة / مسكن بالمرتبة الثانية وبنسبة (١٨%).

جدول (٤-٢-٣) حجم الاسرة وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة الناصرية

حجم الاسرة نسمة / مسكن						القطاع
2 فاقل	%	٥-٣	%	6 فاكثر	%	
3	50.0	10	37.0	39	33.3	الجزيرة الشرقي
3	50.0	8	29.6	29	24.8	الجزيرة الغربي
0	0.0	4	14.8	27	23.1	الشامية الشرقي
0	0.0	3	11.1	16	13.7	الشامية الغربي
0	0.0	2	7.4	6	5.1	مربع المدينة
6	100.0	27	100.0	117	100.0	المجموع
	4		18		78	من اجمالي العينة%

المصدر: استمارة الاستبيان.

(٤-٢-١-٥) **بيئة المسكن وملكيته** : إن اغلب الدراسات الاجتماعية تؤكد أهمية البيئة السكنية بوصفها عاملاً مساعداً على الانحراف والجريمة، فطبيعة السكن وخصائصه المعيارية والشكلية التي تشكل بنية الوحدة السكنية للأسرة له دوراً مهماً في سلوكيات أفراد الأسرة بالإضافة للمسكن ذاته من حيث ملكيته المسكن هل هو مُلكٍ صرف أو مؤجر أو يقع في نطاق العشوائيات أو بيوت التجاوز، كذلك من حيث فخامته وتهويته ومن حيث مرافقه أو من حيث قدمه وحدائته، فهذا يؤدي دوراً مهماً في مجال تفكك الأسرة أو تماسكها فالإنسان يكتسب قيمة الشخصية وعادته

^(١٥٣) عبد الرحمن محمد العيسوي، الشباب والجنوح، الطبعة الأولى، دار الراتب الجامعية، بيروت، ٢٠٠٥، ص ١٨٧.

(٢) بوفولة أبو خميس، أساليب التربية الأسرة وأثرها في انحراف الأحداث، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد (٢١-٢٢) ٢٠٠٩، ص ٣١.

وسلوكة من الجماعات التي يعيش معها لأن الإنسان بطبعه يعتمد في حياته على الجماعات في إشباع حاجاته وعن طريق الجماعة يكتسب خبراته ومهاراته فالبيئة لها دور وأثر كبير على الفرد وتطوره ورعايته فمنها يأخذ العادات والتقاليد، ومنها ينقل الانطباعات والميول والسلوكيات سواء كان المسكن مريحاً أو غير مريح فهو يتأثر به في جميع الحالات فالبيئة هي مدرسة طبيعية لا حدود لها لذلك يتوجب عليه إن يسعى ويبذل قصارى جهده للتكيف معها^(١٥٥)، وتعد العشوائيات من المناطق التي يكثر فيها ارتكاب الجريمة (مناطق جناح) بالمقارنة مع المناطق والاحياء السكنية الرسمية الاخرى نتيجة لعوامل متعددة^(١٥٦) ويتضح من الجدول (٤-٢-٤) و(٤-٢-٥) والخريطة (٣-٢-٤) فيما يخص نوع السكن ان (٦٩.٣%) من أسر الأحداث الجانحين يسكنون في مسكن ملك، و (٢٦%) يقطنون في مسكن إيجار بينما بلغت نسبة الساكنين في المساكن العشوائية (٤.٧%)، أما ما يخص مادة البناء فقد سجل استخدام مادة الطابوق نسبة بلغت (٦٩.٣%) تلتها مادة البلوك بنسبة (٢٦%) ثم مواد اخرى بنسبة بلغت (٤.٧%). مما يعني أن هناك فرقاً معنوياً وجوهرياً حسب عينة الدراسة طبقاً لنوع المسكن ومادة بناءه لأسر المجرمين الأحداث في مدينة الناصرية. وهذا ما تبين من قيمة مربع كاي البالغة (300.000a)، وبدرجة حرية (٤) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٩.٤٨٨) .

جدول (٤-٢-٤) نوع ملكية المسكن لأسر المجرمين الأحداث في مدينة الناصرية

ملكية المسكن								القطاع
ملك	%	ايجار	%	عشوائي	%	المجموع		
٣٤	٣٦.٢	١٢	٢٧.٩	٦	٤٦.٢	52	34.7	الجزيرة الشرقي
٢٦	٢٧.٧	١١	٢٥.٦	٣	٢٣.١	40	26.7	الجزيرة الغربي
٢٠	٢١.٣	٩	٢٠.٩	٢	١٥.٤	31	20.7	الشامية الشرقي
١١	١١.٧	٦	١٤.٠	٢	١٥.٤	19	12.7	الشامية الغربي
٨	٨.٥	٠	٠.٠	٠	٠.٠	8	5.33	مربع المدينة
٩٤	١٠٠.٠	٤٣	١٠٠.٠	١٣	١٠٠.٠	150	100	المجموع
	٦٩.٣		٢٦		٤.٧		100.0	من اجمالي العينة%

المصدر: استمارة الاستبيان .

(١) أمين جابر الشديفات ومنصور عبد الرحمن الرشيد، العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة في المجتمع الاردني من وجهة نظر المحكومين في مراكز الإصلاح والتأهيل، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٣، ملحق ٥، ٢٠١٦، ص ١٢٧.

^(١٥٦) مقابلة شخصية مع مدير قسم شرطة احدث ذي قار، الثلاثاء ٢٠٢١/٨/١٠ الساعة العاشرة صباحا .

جدول (٤-٢-٥) نوع مادة بناء المسكن لأسر المجرمين الأحداث في مدينة الناصرية

مادة بناء المسكن								القطاع
المجموع	%	أخرى	%	بلوك	%	طابوق		
٣٤.٧	٥٢	٣٧.٥	٣	٤٢.١	١٦	٣١.٧	٣٣	الجزيرة الشرقي
٢٦.٧	٤٠	٢٥.٠	٢	٣٤.٢	١٣	٢٤.٠	٢٥	الجزيرة الغربي
٢٠.٧	٣١	٢٥.٠	٢	١٣.٢	٥	٢٣.١	٢٤	الشامية الشرقي
١٢.٧	١٩	١٢.٥	١	٧.٩	٣	١٤.٤	١٥	الشامية الغربي
٥.٣٣	٨	٠.٠	٠	٢.٦	١	٦.٧	٧	مربع المدينة
١٠٠	١٥٠	١٠٠.٠	٨	١٠٠.٠	٣٨	١٠٠.٠	١٠٤	المجموع
١٠٠		٥.٤		٢٥.٣		٦٩.٣		% من اجمالي العينة

المصدر: استمارة الاستبيان .



خريطة (٤-٢-٣) نوع ملكية المسكن ومادة بناءه لأسر المجرمين الأحداث في مدينة الناصرية

المصدر:

١- الجداول (٤-٢-٤) و (٤-٢-٥)

٢- مخرجات برنامج (Arc GIS v10.8).

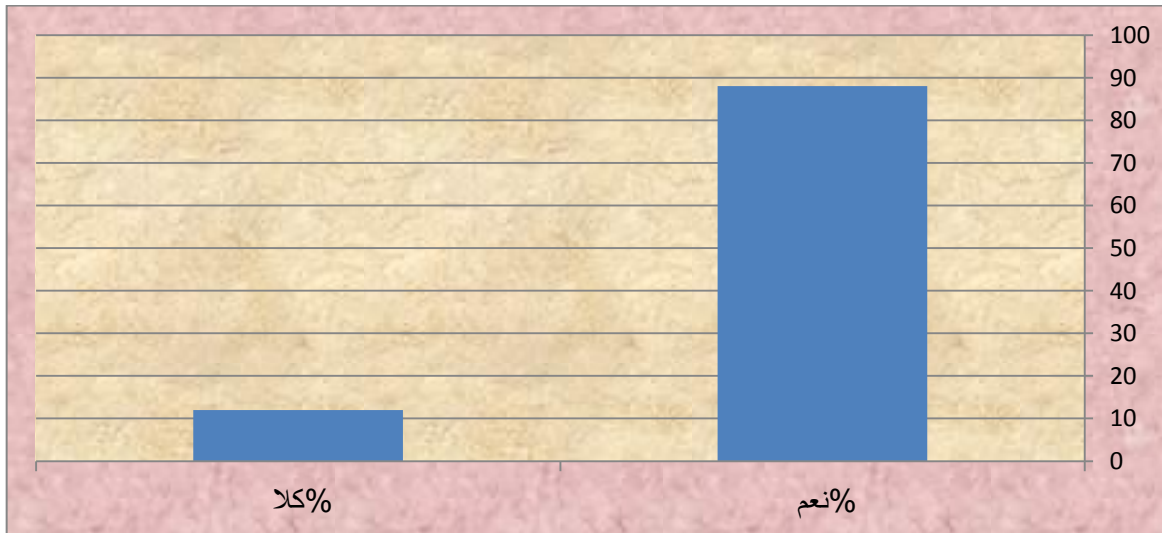
(٤-٢-٢) العوامل الاجتماعية:

(٤-٢-٢-١) إهمال الأبوين: للأسرة دور فعال في تكوين سلوك الحدث، فهي مهد شخصيته ومنبع معظم السلوكيات التي يقوم بها وعلى مستواها تتكون لديه النماذج الأساسية لردود الأفعال الخاصة بسلوكه، والمرتبطة بطريقة تربيته وقدر المراقبة الأبوية للحدث، كما يرتبط سلوكه بمستوى تماسك الأسرة وطبيعة العلاقات السائدة بين أفرادها وخاصة الأبوين، فإذا وجد الحدث في أسرة يسودها الإهمال الأسري سواء أكان إهمالاً مادياً متمثلاً في تقصير الوالدين في تلبية الحاجيات المادية للحدث، أم إهمالاً معنوياً يتمثل في تقصير الوالدين في تلبية الحاجيات المعنوية له، فإن ذلك سيؤثر سلباً على سلوكه في المستقبل وقد يكون سبباً في وقوعه في مهاري الإجرام^(١٥٧)، ويتضح من الجدول (٤-٢-٦) والشكل (٤-٢-١) ان (٨٨%) من حجم العينة للأحداث الجانحين كان بسبب اهمال الابوين .

جدول (٤-٢-٦) اهمال الأبوين وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة الناصرية

نعم	%	كلا	%
١٣٢	٨٨	١٨	١٢

المصدر: استمارة الاستبيان .



^(١٥٧) عمارة مباركة ، الإهمال العائلي وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث، رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة لخير بانته، ٢٠١١، ص٥٦

شكل (٤-٢-١) اهمال الأبوين وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة الناصرية
المصدر: الجدول (4-2-6).

(٤-٢-٢-٢) التفكك الأسري وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث :

إن الاهتمام بالعوامل الأسرية وعلاقتها بالجريمة امتداد للأفكار التي نظرت إلى الجريمة كظاهرة اجتماعية، وتعد التأثيرات السلبية التي يمارسها بعض أعضاء الأسرة على أعضائها الآخرين سبباً في فشل تقديم درجة مناسبة من الأمن الاجتماعي والعاطفي حيث يعد الوسط الاجتماعي الأسري المفكك من العوامل الاجتماعية المهمة التي تدفع الفرد لارتكاب الجريمة، حيث تقوم الأسرة بنقل القواعد الاخلاقية والقيمية لأفرادها من خلال التنشئة الاجتماعية السليمة^(١٥٨)، إذ إن العنف و التفكك الأسري القى بظلاله على الأسرة بوصفها نواة المجتمع الرئيسية، حيث إن نقشي هذه الظاهرة السلبية أدى إلى تفكيك الأواصر الأسرية وهدم بنائها، وتهيئت الأرضية المناسبة لاستفحال مشكلات اجتماعية أخرى مثل مشكلة الطلاق. التي باتت تهدد كيان المجتمع بأسره^(١٥٩)، و ان السلوك العنيف الذي يصدر عن الأبوين يؤثر في بناء شخصية أفراد الأسرة ولا سيما الاحداث منهم، مما يجعلهم مهينين لممارسة العنف إزاء الآخرين مستقبلاً، كما إن العنف والحرمان والتفكك الأسري يسهم أيضاً في زيادة معدلات الجريمة^(١٦٠)، ويعد تفكك الاسرة من اهم العوامل التي تدفع بالحدث الى الجنوح والانحراف ومن ثم الى ارتكاب الجريمة^(١٦١)، ويتضح من الجدول (٤-٢-٧) والشكل (٤-٢-٢) والخريطة (٤-٢-٤) إن (٦٤.٧%) من المجرمين الأحداث حسب حجم العينة يعانون من التفكك الأسري، وتعكس هذه النسبة المرتفعة تأثير التفكك الأسري على زيادة حالات الجريمة لدى الاحداث.

جدول (٤-٢-٧) التفكك الأسري وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة الناصرية

التفكك الاسري						القطاع
نعم	%	كلا	%	المجموع		
٣٣	٣٤.٠	١٩	٣٥.٨	52	34.7	الجزيرة الشرقي
٢٣	٢٣.٧	١٧	٣٢.١	40	26.7	الجزيرة الغربي
٢٢	٢٢.٧	٩	١٧.٠	31	20.7	الشامية الشرقي
١٣	١٣.٤	٦	١١.٣	19	12.7	الشامية الغربي
٦	٦.٢	٢	٣.٨	8	5.33	مربع المدينة

^(١٥٨) أمين جابر الشديفات ومنصور عبد الرحمن الرشيد، مصدر سابق، ص ٢١٣٣.

^(١٥٩) امل الاحمد، مشكلات وقضايا نفسية، بيروت مؤسسة الرسالة للنشر والطباعة والتوزيع، ٢٠٠٤، ص ٦٧.

^(١٦٠) ليطف كامل كليوي واحمد حامد البركي، مصدر سابق، ص ٨.

^(١٦١) مقابلة شخصية مع الباحثة الاجتماعية، محكمة احداث ذي قار الساعة التاسعة صباحا الاربعاء ٢٠٢١/١١/١٨.

100	150	١٠٠.٠	٥٣	١٠٠.٠	٩٧	المجموع
100.0		٣٥.٣		٦٤.٧		من اجمالي العينة %

المصدر: استمارة الاستبيان.

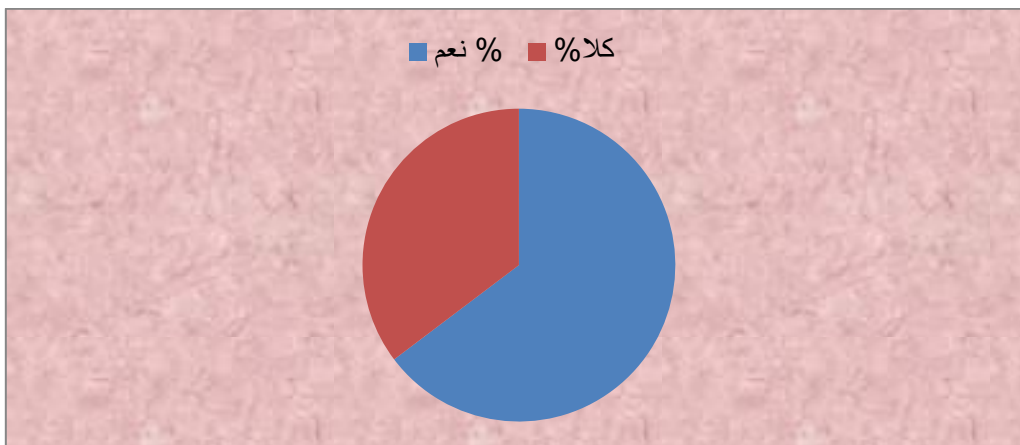


خريطة (٤-٢-٤) التفكك الأسري وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة الناصرية

المصدر:

١. بيانات الجدول (٤-٢-٧)

٢. مخرجات برنامج (Arc GIS v10.8).



شكل (٤-٢-٢) التفكك الأسري وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة الناصرية

المصدر الجدول (4-2-7)

(٤-٢-٢-٣) الصحبة السيئة ورفاق السوء : ان من اهم العوامل التي تدفع الحدث الى الانحراف أو الجنوح هو اختلاطه وتفاعله مع رفاق السوء لاسيما رفاق المنطقة السكنية ورفاق المدرسة المنحرفين فالفرد يتأثر بسرعة كبيرة بأصدقائه^(١٦٢)، أما الصحبة السيئة ورفاق السوء فانهم يدفعون الفرد نحو الانحراف والجريمة، وتعمل الرفقة السيئة على تعريف الشباب بالعادات السيئة كالإدمان على الخمر وتعاطي المخدرات والمقامرة والرهان وغيرها من الأمور السيئة التي تجلبها رفقة السوء، إذ إن الكثير من الاحداث يرتكبون الجرائم تحت ضغط وظروف معينة أو نتيجة لشعورهم بحاجة معينة تدفعهم إلى ارتكاب الجريمة ومن هؤلاء المجرم بالمخالطة الذي يقع ضحية الرفقة السيئة التي تدفعه إلى التقليد في ارتكاب أنماط سلوكية إجرامية^(١٦٣)، تأثير رفاق السوء على زيادة الانحراف لدى الأحداث .ومن الجدول (٤-٢-٨) ان (٦٦.٧%) من حجم العينة للأحداث الجانحين كان بسبب الصحبة السيئة ورفاق السوء.

جدول (٤-٢-٨) الصحبة السيئة ورفاق السوء وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة الناصرية

نعم	%	كلا	%
١٠٠	٦٦.٧	٥٠	٣٣.٣

المصدر: استمارة الاستبيان .

^(١٦٢) مقابلة شخصية مع مدير قسم شرطة احداث ذي قار ، الثلاثاء ٢٠٢١/٨/١٠ الساعة العاشرة صباحا .
^(١٦٣) نوري سعدون عبد الله، العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة دراسة ميدانية لأثر العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى ارتكاب الجريمة في مدينة الرمادي، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، العدد الأول، ٢٠١١، ص ١٤٥.

(٤-٢-٢-٤) سوء معاملة الحدث من قبل الأهل:

ان تفكك العلاقات العائلية وسوء معاملة الاهل لأبنائهم يدفع الاحداث الى الانخراط في عالم الجرائم^(١٦٤)، وهذا ما أكدته استمارة الاستبيان، اذ ان ما نسبته (٨٢%) من مرتكبي جرائم الاحداث في مدينة الناصرية هم ممن يعانون من معاملة سيئة من قبل الأهالي. جدول (٤-٢-٢-٤) والخريطة (٤-٢-٥).

جدول (٤-٢-٤) سوء معاملة الحدث من قبل الأهل وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة الناصرية

سوء معاملة الحدث من قبل الأهل						القطاع
نعم	%	كلا	%	المجموع		
٤٣	٣٥.٠	٩	٣٣.٣	52	34.7	
٣٣	٢٦.٨	٧	٢٥.٩	40	26.7	
٢٥	٢٠.٣	٦	٢٢.٢	31	20.7	
١٦	١٣.٠	٣	١١.١	19	12.7	
٦	٤.٩	٢	٧.٤	8	5.33	
123	٨٢.٠	27	١٨.٠	150	100	

المصدر: استمارة الاستبيان.

(٤-٢-٢-٥) مواقع التواصل الاجتماعي:

إنّ لمواقع التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في تثقيف افراد المجتمع ونقل الاخبار اليهم وتبادل الأفكار والمعلومات، وقد تم ملاحظة ان لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير كبير ومؤثراً على جنوح الاحداث وانحرافهم من خلال استخدامهم السيء لهذه المواقع^(١٦٥)، كما انها من الوسائل الاساسية في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل في يومنا هذا ورغم اهميتها بوصفه اداة للتثقيف والترفيه والتوجيه، إلا

انها من وجهة نظر علماء الإجرام وسائل مشبوهة، وهي دائماً موضع شك واتهام نظراً لما ينسب إليها كونها من عوامل زيادة الإجرام، في حين يذهب آخرون إلى القول أن هذه الوسائل ليست سوى انعكاساً للحالة التي عليها المجتمع ومن ثم لا يمكن ان يكون لها تأثير بوصفها من عوامل الأجرام^(١٦٦).

^(١٦٤) لندا حسين عبد القادر رمضان، مصدر سابق ، ص ٦٥.

^(١٦٥) (مقابلة شخصية مع الباحثة الاجتماعية ، محكمة احداث ذي قار الساعة التاسعة صباحا الاربعاء ٢٠٢١٨١١٨ .

^(١٦٦) سلوى عثمان الصديقي، انحراف الصغار وجرائم الكبار، ط١ القاهرة، ٢٠٠٢، ص١١٢.



خريطة (٤-٢-٥) سوء معاملة الحدث من قبل الأهل وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة الناصرية

المصدر:

١- بيانات الجدول (٤-٢-٩)

٢- مخرجات برنامج (Arc GIS v10.8).

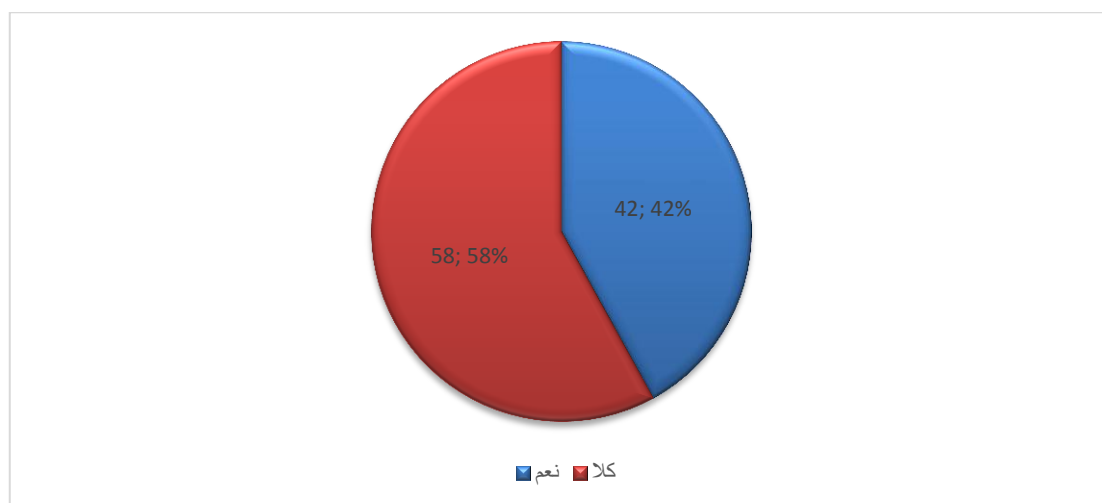
ويلحظ من بيانات الجدول (١٠-٢-٤) والشكل (٣-٢-٤) والخريطة ((٦-٢-٤) ان (٤٢%) من حجم العينة اوضحوا ان لمواقع التواصل الاجتماعي أثرا في ارتكاب الجريمة والانحراف .

جدول (١٠-٢-٤) مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأحداث في مدينة الناصرية حسب العينة

الموزعة

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي						القطاع
المجموع	%	كلا	%	نعم		
34.7	52	٣٥.٦	٣١	٣٣.٣	٢١	الجزيرة الشرقي
26.7	40	٢٤.١	٢١	٣٠.٢	١٩	الجزيرة الغربي
20.7	31	٢٠.٧	١٨	٢٠.٦	١٣	الشامية الشرقي
12.7	19	١٤.٩	١٣	٩.٥	٦	الشامية الغربي
5.33	8	٤.٦	٤	٦.٣	٤	مربع المدينة
100	150	١٠٠.٠	87	١٠٠.٠	٦٣	المجموع
100.0		٥٨.٠		٤٢.٠		من اجمالي العينة%

المصدر: استمارة الاستبيان.



شكل (٣-٢-٤) مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة

المصدر: الجدول (١٠-٢-٤).



خريطة (٤-٢-٦) تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة المصدر:

- ١- بيانات جدول (٤-٢-١٠).
- ٢- مخرجات برنامج (Arc GIS v10.8).

(٤-٢-٢-٦) التسرب المدرسي وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث:

تحتل المدرسة في ميادين الرعاية الدور الثاني من الأهمية بعد الأسرة مباشرة، فإن صلة المدرسة بالحدث تبدأ حينما يسوقه الوالدين إليها في مطلع عهده بالإدراك ليتلقى العلم فيها، ومنذ هذه اللحظة تبدأ بين الحدث وبين هذه المؤسسة المغلقة صلة دائمة ومستمرة ومتجددة، فيقضي الحدث بين جدرانها الجانب الأكبر من طفولته وحياته، ويلاحظ ان اغلب الاحداث الجانحين هم من غير المستمرين بالدراسة حيث تركوا الدراسة لأسباب مختلفة مما يتطلب ايجاد حل لهذه المشكلة وتشجيع فئة الاحداث على اكمال دراستهم من اجل التقليل من الجنوح والانحراف^(١٦٧)، ومن الجدول (٤-٢-١١) والخريطة (٤-٢-٧) يتضح ان ٤٩.٣% من المجرمين الاحداث هم ممن تسربوا من مقاعد الدراسة .

جدول (٤-٢-١١) التسرب المدرسي وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة الناصرية

التسرب المدرسي						القطاع
نعم	%	كلا	%	المجموع		
٣١	٤١.٩	٢١	٢٧.٦	٥٢	٣٤.٧	
٢٠	٢٧.٠	٢٠	٢٦.٣	٤٠	٢٦.٧	
١٦	٢١.٦	١٥	١٩.٧	٣١	٢٠.٧	
٣	٤.١	١٦	٢١.١	١٩	١٢.٧	
٤	٥.٤	٤	٥.٣	٨	٥.٣٣	
٧٤	١٠٠.٠	٧٦	١٠٠.٠	١٥٠	١٠٠	
	٤٩.٣		٥٠.٧			

المصدر: استمارة الاستبيان.

(١٦٧) سلوى عثمان الصديقي، مصدر سابق، ص ١١٩.



خريطة (٤-٢-٧) التسرب المدرسي وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة ناصرية
المصدر:

١- بيانات الجدول (١١-٢-٤)

٢- مخرجات برنامج (Arc GIS v10.8).

ومما لاشك فيه ان للمدرسة دور مهم وواضح لدى الأحداث يظهر ذلك بوضوح في قيامها بحل الكثير من المشكلات المرتبطة بالأحداث سواء كانت مشكلات اجتماعية أم سلوكية مثل كراهية المدرسة والفشل في التحصيل الدراسي والاستمرار او التسرب وغيرها من الأمور الأخرى^(١٦٨).

(٣-٢-٤) الأسباب السياسية: إن انهيار مؤسسات الدولة بعد عام ٢٠٠٣ جعل العراق ساحة مفتوحة لصراع النفوذ الإقليمي والدولي ساعياً إلى تحقيق أهدافه الخاصة جاعلاً من الشعب وقوداً لذلك مستخدماً بعض المجرمين المحترفين الذين لن يترددوا في تنفيذ أهداف الأطراف المتصارعة ودخول الجماعات المتطرفة، وان انعدام الاستقرار في البلد وما تبعها من أحداث متلاحقة ساهمت في ارتفاع العنف والجريمة بشكل عام والذي انعكس بصورة سلبية على الوضع الأمني في أغلب المحافظات العراقية^(١٦٩)، ومنها مدينة الناصرية جزءاً من محافظة ذي قار.

(٤-٢-٤) العوامل الأخرى:

(١-٤-٢-٤) انخفاض المستوى التعليمي للوالدين:

يعد انخفاض المستوى التعليمي للأبوين من العوامل المهمة المؤدية الى جنوح الاحداث وممارستهم للأنشطة الاجرامية المختلفة، اذ اثبتت استمارة الاستبيان ان (١٥.٣%) من مرتكبي جرائم الاحداث في مدينة الناصرية كان أبواهم يحملون مستوى تعليمي متدن (امي، يقرأ ويكتب، ابتدائية) وان حوالي (٢٢%) من مرتكبي جرائم الاحداث في المنطقة يحملن امهاتهم مستويات تعليمية متدنية (امي، يقرأ ويكتب، ابتدائية). جدول (١٢-٢-٤)

(٢-٤-٢-٤) التفرفة في معاملة الوالدين لأبنائهم: يسهم عامل التفرفة الذي يمارسه الأبوين لأبنائهم في جنوح الاحداث على سبيل المثال تفضيل الابن الأكبر او الابن الأصغر على الابن الوسط وعدم الاهتمام به وهذا ينعكس سلباً عليه فيشعر بعدم المساواة والغبن في المعاملة وهذا يدفعه الى الانحراف وممارسة سلوكيات غير لائقة^(١٧٠)، اذ تبين من نتائج استمارة الاستبيان ان ما نسبته (٨٢%) من اجمالي المجرمين الاحداث في مدينة الناصرية يعانون من التفرفة من قبل الوالدين وسوء المعاملة الجدول (١٣-٢-٤) والخريطة (٨-٢-٤).

(١٦٨) لندا حسين عبد القادر رمضان، مصدر سابق، ص ٦١.

(١٦٩) فلاح حسن جواد زغير، مصدر سابق، ص ٢٣٦.

(١٧٠) وسام عبد الحسن جليل البديري، التباين المكاني لجريمة السرقة لدى الاحداث في محافظة واسط، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العدد ٣٧، الجزء الأول،

جدول (٤-٢-١٢) انخفاض المستوى التعليمي للوالدين وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة

الناصرية

مستوى تعليمي متدني	%	مستوى تعليم مرتفع	%
الأب			
٢٣	١٥.٣	١٢٧	٨٤.٧
الأم			
٣٣	٢٢	١١٧	٧٨

المصدر: استمارة الاستبيان.

جدول (٤-٢-١٣) التفرقة في معاملة الوالدين لأبنائهم وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة

الناصرية

سوء معاملة الحدث من قبل الاهل						القطاع
نعم	%	كلا	%	المجموع	%	
43	35	9	33.3	52	34.7	الجزيرة الشرقي
33	26.8	7	25.9	40	26.7	الجزيرة الغربي
25	20.3	6	22.2	31	20.7	الشامية الشرقي
16	13	3	11.1	19	12.7	الشامية الغربي
6	4.9	2	7.4	8	5.33	مربع المدينة
123	100	27	100	150	100	المجموع
	82		18		100	من اجمالي العينة%

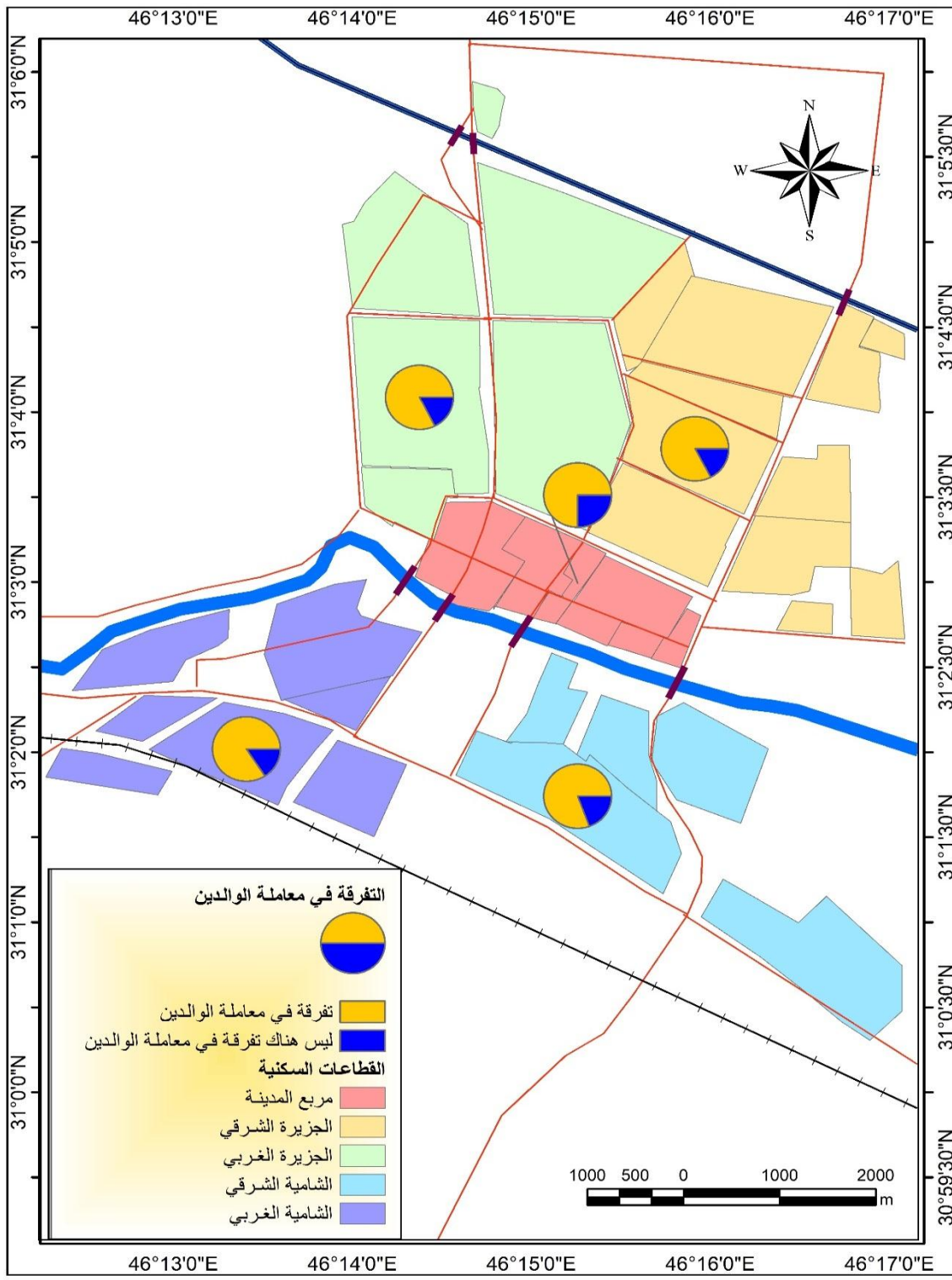
المصدر: استمارة الاستبيان.

(٤-٢-٤-٣) مشاهدة الحدث لأفلام وبرامج والألعاب الالكترونية: اصبحت مشاهدة افلام

الرعب وممارسة الالعاب الالكترونية جزءاً من الحياة العصرية وفي متناول يد الافراد في المراحل

العمرية كافة سيما الاحداث منهم، حيث ان عقولهم أكثر عرضه للتأثير بأحداثها من البالغين، اذ

تتضاعف خطورة ممارسة الالعاب الالكترونية والافلام ذات المحتوى المختلف مع قلة انعدام



خريطة (8-2-4) التفرة في معاملة الوالدين لأبنائهم وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة الناصرية
المصدر:

١- بيانات الجدول (١٣-٢-٤)

٢- مخرجات برنامج (Arc GIS v10.8) .

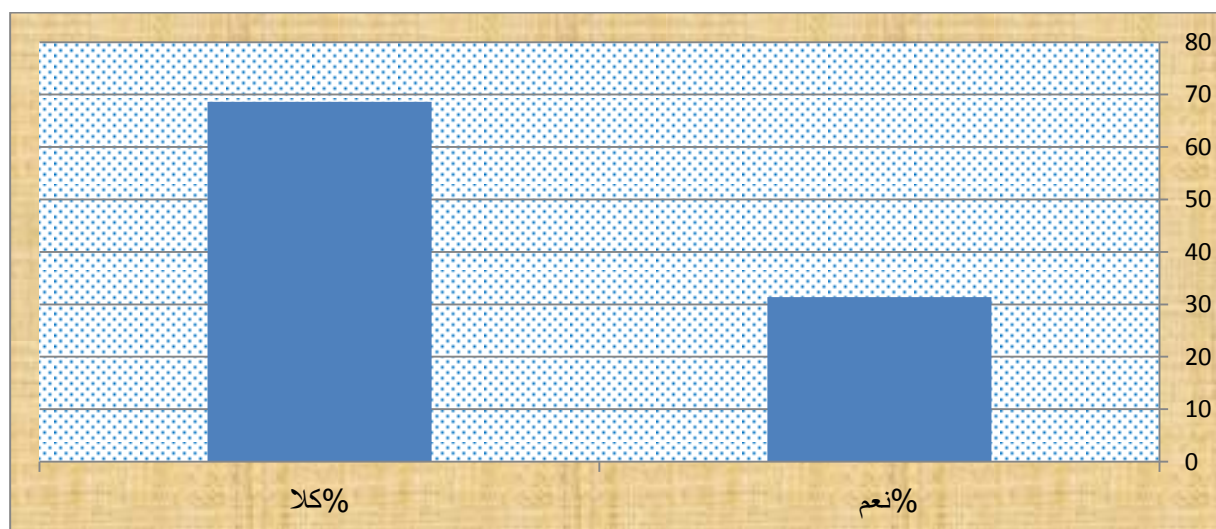
السيطرة على هذه المرحلة العمرية فيما يمارسونه، حيث ان مشاهدة افلام الرعب والافلام الجنسية والاجرامية التي تصور الجريمة في اشع صورها وبذلك يعد هذا العامل الاكثر خطرا وتأثيرا على الحدث وانحرافاتهم، وبينت نتائج العينة ان (٣١.٤%) من المجرمين الاحداث حسب حجم العينة تأثروا بمشاهدة الافلام والالعاب الالكترونية، جدول (١٤-٢-٤) والشكل (٤-٢-٤) .

جدول (١٤-٢-٤) تأثير مشاهدة الافلام والالعاب الالكترونية على الأحداث في مدينة الناصرية حسب العينة

الموزعة

نعم	%	كلا	%
٤٧	٣١.٤	١٠٣	٦٨.٦

المصدر: استمارة الاستبيان.



شكل (٤-٢-٤) تأثير مشاهدة الافلام والالعاب الالكترونية على الأحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة

المصدر: الجدول (١٤-٢-٤).

(٤-٢-٤) الأمراض العقلية والنفسية:

هي عبارة عن الاضطرابات العصبية والانفعالية والعقد النفسية والعواطف المنحرفة التي تصيب الحدث الذي يعاني من نقص الحب والحنان والعطف والدوافع الغريزية المكبوتة، والدوافع اللاشعورية الخفية التي تظهر لدى الحدث نتيجة للعوامل البيئية والتربوية المحيطة به ويتفق

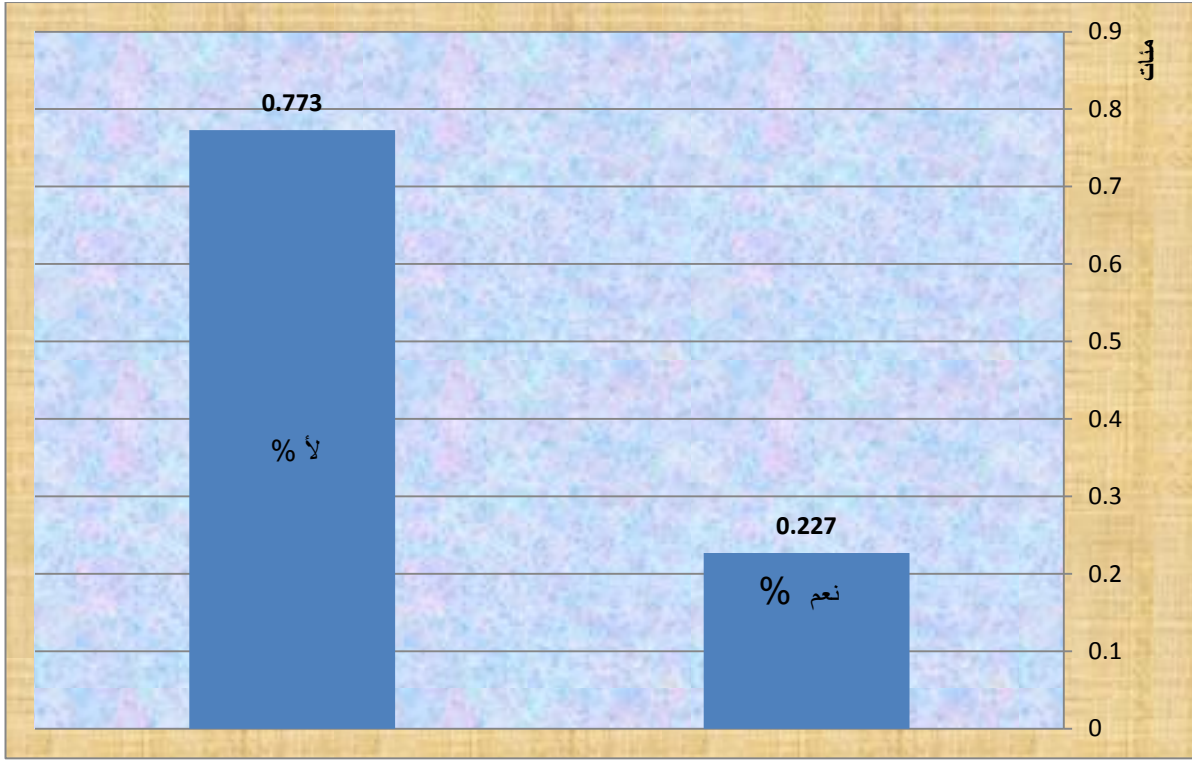
علماء النفس على ان العوامل النفسية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بباقي العوامل الاخرى، نظراً لأن تلك العوامل الجسمية والعقلية والبيئية لا يظهر خطرهما إلا بارتباطها بالعوامل النفسية التي تدفع وتوجه سلوك الفرد^(١٧١)، واطهرت نتائج العينة ان (٢٢.٧%) من المجرمين الاحداث حسب حجم العينة يعانون من الامراض النفسية، جدول (١٥-٢-٤) والشكل (٥-٢-٤) والخريطة (٤-٢-٤).

جدول (٤-٢-١٥) تأثير المرض النفسي على الأحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة

المرض النفسي						القطاع
نعم	%	كلا	%	المجموع		
١٠	٢٩.٤	٤٢	٣٦.٢	52	34.7	الجزيرة الشرقي
١١	٣٢.٤	٢٩	٢٥.٠	40	26.7	الجزيرة الغربي
٧	٢٠.٦	٢٤	٢٠.٧	31	20.7	الشامية الشرقي
٤	١١.٨	١٥	١٢.٩	19	12.7	الشامية الغربي
٢	٥.٩	٦	٥.٢	8	5.33	مربع المدينة
٣٤	١٠٠.٠	116	١٠٠.٠	150	100	المجموع
	٢٢.٧		٧٧.٣		100.0	من اجمالي العينة%

المصدر: استمارة الاستبيان.

(١٧١) لندا حسين عبد القادر، مصدر سابق، ص ٥٩.



شكل (٤-٢-٥) تأثير المرض النفسي على الأحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة

المصدر: الجدول (٤-٢-١٥).

يتبين مما سبق أن العوامل النفسية تؤدي دوراً مهماً في حياة الحدث وخاصة في مراحل الطفولة المبكرة من حياته، إذ تتشكل خلالها العناصر والسمات الأساسية ويكتسب الخبرات الأولية في حياته فالإنسان بصفة عامة يحتاج إلى إشباع حاجاته ومتطلباته ورغباته المختلفة، ومن هذه الحاجات الرئيسة التي يحتاجها وخاصة في مراحل الطفولة المبكرة، إشباع حاجاته النفسية المتمثلة بالشعور بالأمن والطمأنينة والحب والحنان والعطف والثقة بالنفس وغيرها من الحاجات النفسية اللاشعورية.

(٤-٢-٤-٥) الطلاق وانفصال الوالدين: قد ينتج عن كثرة المشاكل بين والدي الحدث وازدياد الصراع بينهما إلى الطلاق الذي يعد عاملاً مهماً من عوامل إجرام الأحداث، وطلاق والدي الحدث يصاحبه أو ينتج عنه تفكك الأسرة وتشتت أفرادها وحرمان الحدث من رعاية وتوجيه الأبوين النافع له، وهذا يؤدي بلا شك إلى تشتت الأحداث نتيجة لانعدام الرعاية والرقابة فلا يجد الحدث الأم التي تحنو عليه في حالة إقامته مع والده بعد الطلاق، ولا يجد الأب الذي يملك القوامة و يمدّه بالنصح والإرشاد الصادق في حالة إقامته مع أمه، وخاصة إذا كانت متزوجة برجل آخر غير الأب، فضلاً عن تشتت الأبناء بين الأب والأم، مما ينعكس سلباً على

شخصيته الحدث ونفسيته^(١٧٢). ووضحت بيانات العينة ان (٢٠.٧%) من المجرمين الاحداث حسب حجم العينة يعيشون في أسر تعاني من انفصال الوالدين، جدول (١٦-٢-٤) والشكل ((٦-٢-٤)).

(١٧٢) عمارة مباركة ، مصدر سابق، ص٦٥-٦٦.



خريطة (9-2-4) تأثير المرض النفسي على الأحداث في مدينة الناصرية حسب العينة الموزعة

المصدر:

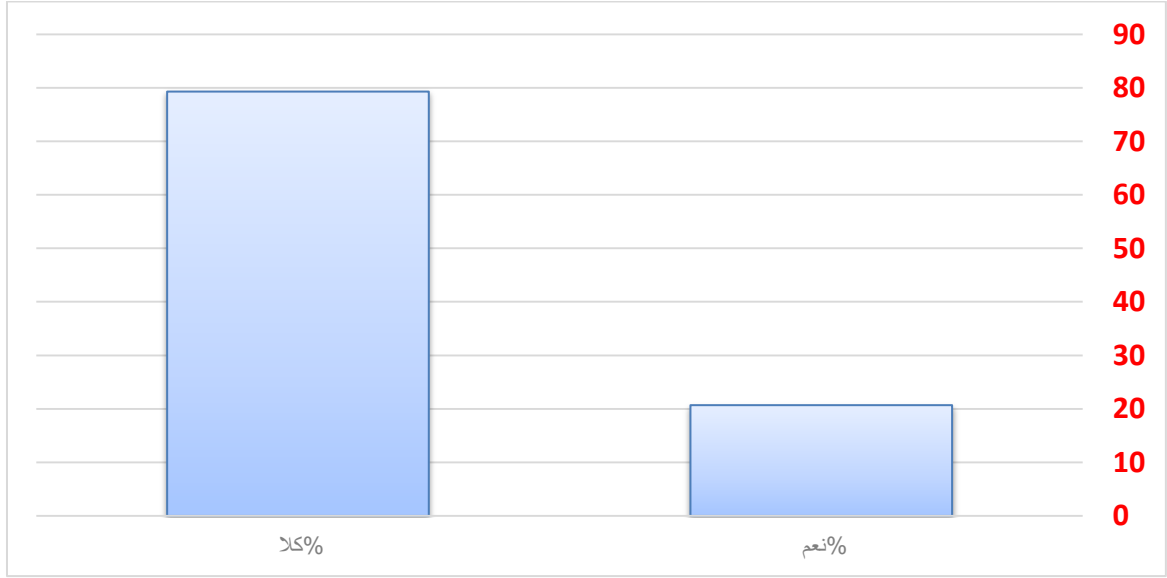
١- بيانات الجدول (٤-٢-١٥)

٢- مخرجات برنامج (Arc GIS v10.8).

جدول (٤-٢-١٦) انفصال الوالدين وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة الناصرية

نعم	%	كلا	%
٣١	٢٠.٧	١١٩	٧٩.٣

المصدر: استمارة الاستبيان.



شكل (٤-٢-٦) انفصال الوالدين وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث في مدينة الناصرية

المصدر: الجدول (٤-٢-١٦).

(٤-٢-٥) الآثار المترتبة على جرائم الأحداث في مدينة الناصرية:

تعد ظاهرة جنوح الأحداث من أبرز الظواهر الاجتماعية السلبية المخلة بالنظام والامن المجتمعي في أي مجتمع كان، فهي كانت وماتزال موضوعاً خصباً للباحثين بوصفها مشكلة تعاني منها مختلف دول العالم لما لها من مضاعفات تسهم في تأخير عجلة تقدم الدول وتطورها. وتتعدد الآثار أو الأضرار التي تخلفها جرائم الأحداث منها ما يأتي:

(٤-٢-٥-١) الآثار الاقتصادية:

تمثل مشكلة جرائم الأحداث وانحرافهم وممارستهم للأنشطة الإجرامية داخل المجتمع الذي يعيشون فيه مشكلة اقتصادية كبيرة للفرد ذاته ولعائلته وللمجتمع الذي يعيش فيه وللدولة نفسها،

لان ما دون سن ١٨ عام هم بناء المستقبل الذي تعول عليهم الدولة في عملية البناء والتنمية في المجتمع^(١٧٣).

إنَّ ارتكاب الاحداث للجرائم في مدينة الناصرية يترتب عليها اثار سلبية على المجتمع لأنه سيفقد طاقات بشرية ومن ثم سيحرم من اهم فئة في المجتمع التي تعول عليها في بناء المستقبل، فالجانحون هم خسارة لأنفسهم ولمجتمعهم لأنهم سيكونون قوى عاملة معطلة في المجتمع. ولا يتوقف الأثر الاقتصادي لجرائم الاحداث الى هذا الحد، بل يتجاوزه ويؤثر على الدولة فيثقل كاهلها لأن الحدث في حالة أصدر حكم بحقه كالسجن مثلاً ستضطر الدولة الى توفير طعام وابنية تحتويهم، فضلاً عن الدعم اللوجستي وأجهزة الكشف عن الجريمة والانفاق على الكوادر البشرية، كما ان الاسرة ايضاً ستتحمّل خسائر مادية تتمثل بـ (الدية) التي يدفعها اسرة الحدث الى اسرة المجني عليه. ومن الاثار الاقتصادية الأخرى هي التكلفة المباشرة للجريمة التي تتمثل بالأرواح والممتلكات المهترئة من جراء ارتكاب الجريمة كأن تكون حرق سيارة او حرق مبنى^(١٧٤).

(٤-٢-٥) الاثار الاجتماعية:

تشكل ظاهرة جنوح الاحداث خطورة كبيرة على المجتمع إذا ما نظرنا الى اثارها المدمرة من الناحية الإنسانية والاجتماعية، فإن تأثيرها يختلف من مجتمع الى اخر ومن بيئة الى أخرى ومن عصر الى اخر فهناك أمور تعد اثماً في مكان معين ولا تعد كذلك في مكان اخر او تختلف درجة العقوبة او وجهات النظر نحوها^(١٧٥). اما في مدينة الناصرية فجنوح الاحداث تترتب عليه الكثير من الاثار الاجتماعية التي تنعكس سلباً على الفرد نفسه وعلى اسرته ومجتمعة او منطقتة، اذ تترتب على الحدث نظرة سيئة من قبل المجتمع سيما وان مجتمعنا ذات طابع عشائري. كما ان الجريمة التي يرتكبها الحدث تمثل وصمت عار في جبين مرتكبها واسرته تبقى تطارده وتجعل المجتمع حذر ومتخوف منهم في حالة التعامل معهم. وتتعدى اثار الجريمة افراد الأسرة لتخلق حالة من الاضطراب والمشاكل بين العشائر مما يترتب عليها فقدان أرواح او خسائر مادية كبيرة، فضلاً عن الخلافات التي تستمر لوقت طويل بين قبيلة الجاني والمجني عليه.

(٤-٢-٥) الاثار الأمنية:

(١٧٣) فلاح حسن جواد الجياشي، صدر سابق، ص ٢٤١.

(١٧٤) زيد محمد الرماني، الاثار الاقتصادية والاجتماعية للجريمة، شبكة الالوكة، ثقافة ومعرفة، إدارة واقتصاد، مقالة منشورة في صحيفة الجزيرة السعودية، ٢٣ / ٧ / ٢٠١٤.

(١٧٥) دلال ملحق استيتية، عمر موسى سرحان، المشكلات الاجتماعية، ط١، دار وائل، عمان، ٢٠١٢، ص ١٢٣.

إنَّ جرائم الاحداث لها ابعاد واثار تتعدى الاقتصادية والاجتماعية، إذ إنَّ جنوح الاحداث له اثار امنية على المنطقة، فارتفاع معدلات الجرائم بشكل عام وجرائم الاحداث بشكل خاص في منطقة ما يدخل المجتمع في حالة من القلق وعدم الاستقرار الامني لان الاحداث يمثلون شريحة مهمة في المجتمع دخلت عالم الجرائم وهي ظاهرة خطيرة فهي تزرع الخوف في نفوس المجتمع على ممتلكاتهم الخاصة، كما تجبر الحكومة على اتخاذ العديد من الإجراءات الأمنية لمحاولة منع حدوث أي جريمة ومعالجة الجرائم التي وقعت في المنطقة. والاهم من ذلك في حالة ارتفاع عدد الجرائم تنتزع ثقة المواطن بالدولة وأجهزتها الأمنية والمتمثلة بالشرطة وأجهزة العدالة الجنائية وامكانياتها في تحقيق العدالة ونشر الأمان في ربوع منطقة الدراسة^(١٧٦).

وفي الحقيقة توجد اضرار اخرى لجرائم الاحداث يصعب قياسها او تقدير حجمها لتأخير ظهور اثارها كونها تظهر في اشكال يصعب تصنيفها ونعني بها الاضرار الناتجة عن الانحرافات الفكرية وهي كثيرة ومتنوعة بعضها ذات طابع أيديولوجي أي الانخراط في تنظيمات حزبية ممنوعة او منظمات تتخذ من الدين غطاءً لتحقيق أهدافها الغير قانونية^(١٧٧).

(١٧٦) مقابلة شخصية مع مدير السجن الإصلاحى قسم الاحكام الخفيفة ، بتاريخ ١٤/٢/٢٠٢١ . الساعة التاسعة

صباحا

(١٧٧) يوسف الرميح، العائلة وجرائم الاحداث، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ١٢، ٢٠٠٢، ص ١١١ - ١٢٥.

الفصل الخامس

التحليل المكاني والاحصائي لتوزيع جرائم الاحداث

في مدينة الناصرية باستخدام (GIS)

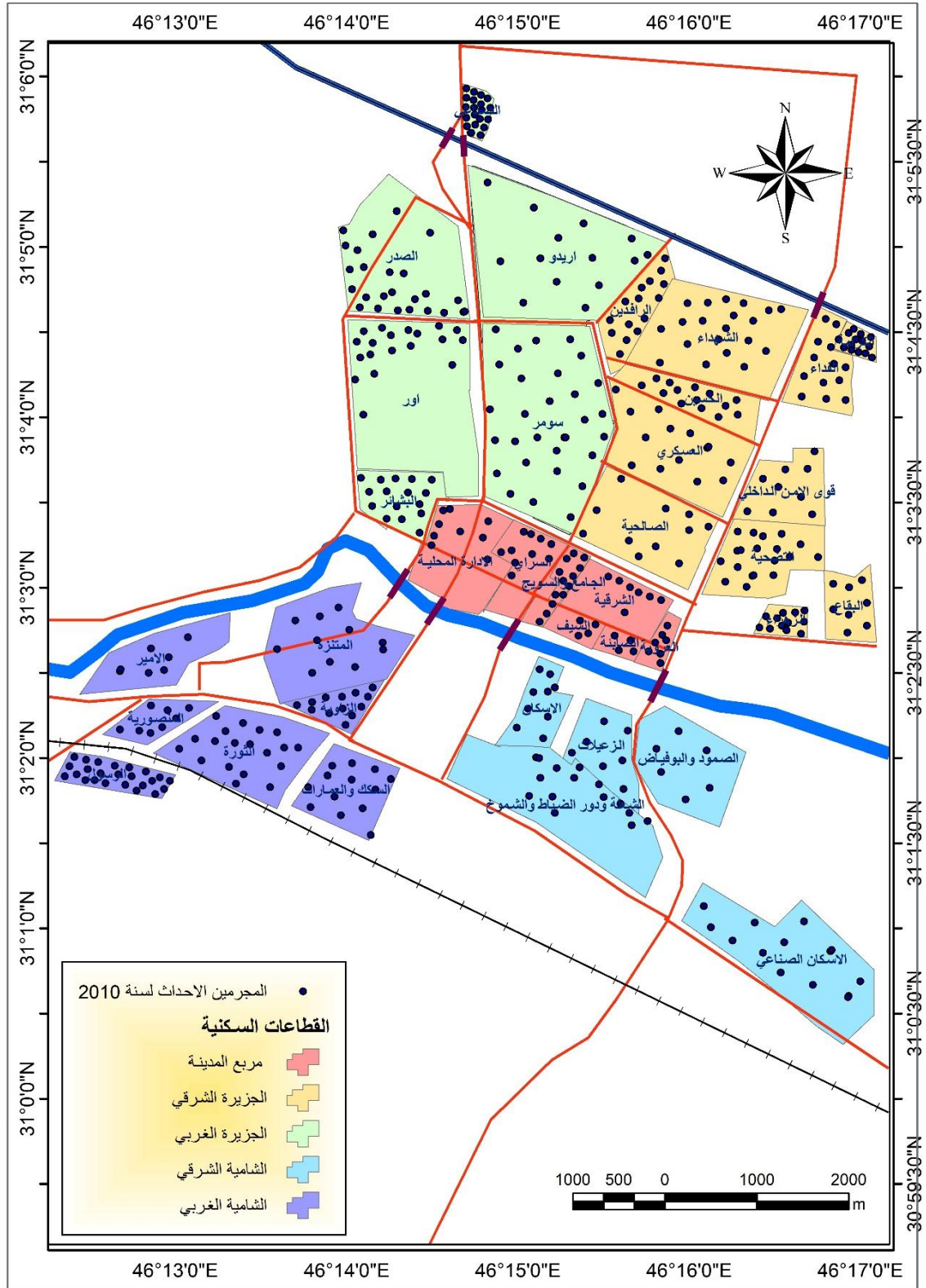
تمهيد:

يهدف تحليل التوزيع المكاني إلى تحديد نمط التوزيع المكاني للظاهرة وشكلها وفقاً لمجموعة تفاعلات لمقاييس التحليل المكاني (Spatial Statistics) لإيجاد أنماط التوزيع (Patterns) مع تحديد نقطة التمركز الفعلي (Mean center)، ونقطة التمركز المثالي (Central Feature) لتوزيع الظاهرة قيد الدراسة، إذ اخترت سنتي (٢٠١٠ و ٢٠١٩) للتحليل والتعليل وتطبيق تقنية التحليل المكاني والاحصائي، وان ما يبرر اختيار هذين السنتين هو يمثل مدة الدراسة لعشر سنوات إذ تعد السنة الأولى ٢٠١٠ هي سنة الاساس وسنة ٢٠١٩ هي السنة الأخيرة لمدة الدراسة وتجنبنا من التعمق في العرض الكارتوكرافي وفقدان جوهر وهدف الدراسة والتركيز على ابرز ملامح الظاهرة كان ما يبرر ذلك .

تم استخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية برنامج (GIS v10.8) من خلال استخدام الصندوق الإحصائي (Arc Toolbox Window) ومخرجاته التحليلية، كما يتضمن هذا

الصندوق قياس معامل الجار الأقرب (صلة الجوار) (Average Neighborhood Standard) ، وتحليل معامل الارتباط الذاتي (Moran Index) والمسافة المعيارية (Nearest distance) واتجاه توزيع الظاهرة (Phenomenon distribution direction)، وفيما يخص كثافة ظاهرة المجرمين الاحداث، اعتمدت الدراسة في تحليل كثافة الظاهرة النقطية (Point density) وأخيرا تطرقت الدراسة الى تحليل البقع الساخنة (Hot Spot) ، اذ عرضت الدراسة توزيع الظاهرة مكانيا وأساليب التحليل المكاني ضمن الاحياء السكنية لمدينة الناصرية وهي تدخل في خضم هدف ومشكلة الدراسة ، ومن بين التحليلات المهمة في انتاج مجموعة إضافية من الخرائط الخاصة بهذه الدراسة .

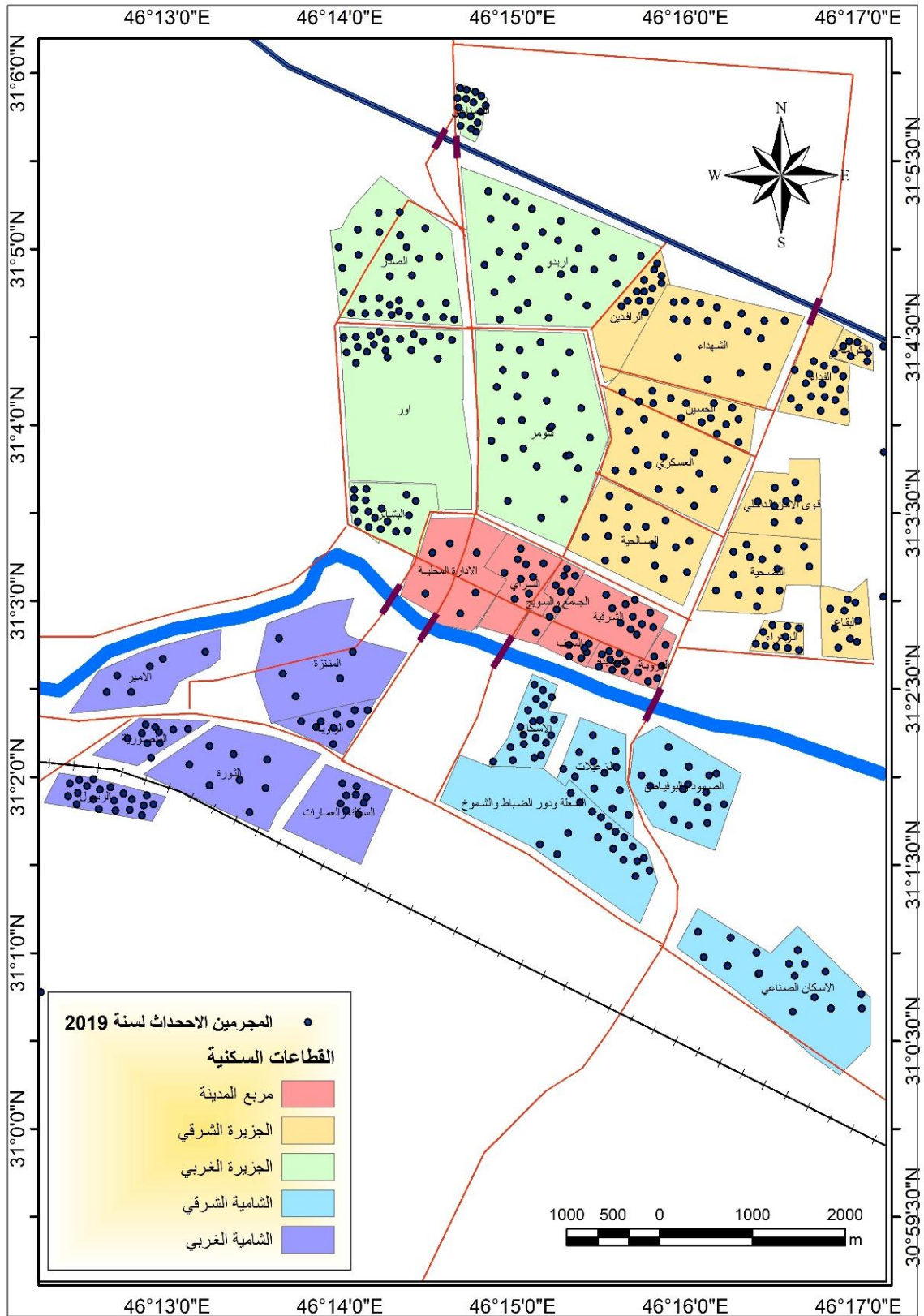
إن اعتماد التحليل المكاني في بيئة نظم المعلومات الجغرافية (GIS) تعتمد في تفسيرها للنتائج الخاصة بالظاهرة قيد الدراسة ومعرفة العلاقات والارتباطات المكانية في بعدها المكاني. ان التحليل المكاني مرتكز على أسلوب القياس للعلاقات المكانية بين الظواهر ومعرفة أسباب وجودها وتوزيعها وبيان انعكاساتها والتنبؤات والعلاقات المكانية الخاصة بالظاهرة، مما يعني ان الدراسة قامت بإنشاء قاعدة بيانات متكاملة (Data Base) للمجرمين الاحداث مرتبطة بالمكان والزمان التي تمثلت بالأحياء السكنية انطلاقا من الجزئيات وصولا الى التصنيف القطاعي لمدينة الناصرية ؛ نظرا لسهولة التعامل معها معتمدا على البيانات من الجهات الرسمية ذات العلاقة، فضلا عن المعلومات التي تم جمعها من خلال استمارة الاستبانة. الخريطة (٥-١) و (٥-٢) تمثل التوزيع العددي للمجرمين الأحداث بحسب الاحياء السكنية والتصنيف القطاعي لسنة ٢٠١٠ و ٢٠١٩ .



خريطة (1-5) التوزيع العددي للمجرمين الاحداث بحسب الاحياء السكنية والتصنيف القطاعي في مدينة الناصرية لعام 2010
المصدر :

١ . بيانات جدول (1-3) .

٢ . مخرجات الصندوق الإحصائي Arc Toolbox .



خريطة (2-5) التوزيع العددي للمجرمين الاحداث بحسب الأحياء السكنية والتصنيف القطاعي في مدينة الناصرية لسنة 2019

المصدر : جدول (1-3)

- مخرجات الصندوق الاحصائي Arc Toolbox.

(١-٥) التوزيع الجغرافي للمجرمين الاحداث

إن بناء قاعدة بيانات في نظم المعلومات الجغرافية يتطلب عمل توزيع متغيرات الظاهرة قيد الدراسة على الاحياء السكنية والقطاعات في المدينة، لذا تم توزيع مفردات الظاهرة على أساس الاحياء السكنية التي تربط معالم الظاهرة مع البرنامج وتم ادخال البيانات والمعلومات المرتبطة بالظاهرة من خلال الجداول الوصفية المرتبطة بالبعد المكاني بالبرنامج (GIS). وقد تبين في الفصل الثالث من الدراسة ان المجموع الكلي لجرائم الاحداث المسجلة في مدينة الناصرية لعام ٢٠١٠ حوالي (٤٥٥) جريمة، يظهر هناك تبايناً مكانياً لتوزيعها ما بين الاحياء السكنية والقطاعات السكنية لهذه السنة، فقد استحوذ قطاع الجزيرة الشرقي عدداً عالياً للجرائم وبنسبة (٣٢.١%) من اجمالي جرائم المدينة ، في حين سجل قطاع الشامية الشرقي عدداً متدنياً للجرائم بنسبة (١٠.٥%)، وتجدر الإشارة ان حي سومر جاء في المرتبة الأولى من حيث عدد الجرائم التي ارتكبتها الاحداث بحدود (٢٩) جريمة، في حين جاء كل من حي السيف وحي الصابئة بالمرتبة الأخيرة بين احياء مدينة الناصرية بواقع (٤) جرائم لكل منهما. بينما في سنة ٢٠١٩ بلغ (٤٨٧) جريمة ونجد وجود تباين بين القطاعات والاحياء السكنية لهذه السنة، اذ سجل قطاع الجزيرة الشرقي اعلى عدد لجرائم في المنطقة بمعدل نسبي بلغ (٢٩%) من اجمالي الجرائم الاحداث في المدينة، في حين سجل قطاع مربع المدينة أدنى عدد للجرائم بمعدل نسبي بلغ (١١.٩%)، اما على مستوى الاحياء السكنية فقد وجد ان حي الصدر جاء في المرتبة الأولى من حيث عدد الجرائم التي ارتكبتها الاحداث بحدود (٣١) جريمة، في حين جاء حي المنتزه بالمرتبة الأخيرة بين احياء مدينة الناصرية بواقع (٥) جرائم فقط .

(٢-٥) تحليل الأنماط

(١-٢-٥) قيم دليل الجار الأقرب (صلة الجوار) Average Nearest Neighbor

* وهي المسافة بين الموقع الجغرافي لكل نقطة والموقع الجغرافي للنقطة الأقرب منها . ومن ثم يتم حساب متوسط المسافات بين جميع هذه النقط . وبعد ذلك يتم قسمة المتوسط المحسوب على المتوسط المتوقع للتوزيع العشوائي . ويمكن حسابها بحسب الصيغة الإحصائية:

$$R=2D*\sqrt{N/A}$$

حيث أن D = معدل المسافة الفاصلة بين النقط (المسافة الجوية) ، والمعدل هو جمع المسافات بين النقط وقسمتها على عدد القراءات (القياسات) . N = عدد نقاط مواقع الخدمات . A = مساحة منطقة الدراسة. والنتيجة التي نحصل عليها في أسلوب صلة الجوار محصورة بين (٠ - ٢.١٥) للمزيد ينظر :
- سميع جلاب منسي السهلاني ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية ، الصحي ، الترفيهية) في مدينة الشطرة ، مصدر سابق . ص ٩٦ .

توجد عدة تحليلات إحصائية لرصد نمط توزيع الظاهرة محل الدراسة ويبرز معامل تحليل صلة الجوار كأحد القرائن المستخدمة من قبل الجغرافيين. لأنها تركز على وجود الدليل (index) أو المؤشر لقياس المسافة وتحديد نمط التوزيع ، ويعدّ معامل صلة الجوار واحداً من المعايير القليلة التي تعتمد في تحليل توزيع النقاط على معيار كمي مستمر (continuous) إنّ طريقة صلة الجوار واحدة من بين أفضل الطرق الإحصائية الواسعة الانتشار والمفضلة في تحليل التوزيع المكاني للظواهر المختلفة^(١) إذ تظهر مخرجات التحليل أشكال أنماط التوزيع التي تتدرج من النمط المتجمع (العنقودي) (Clustered) إلى النمط المنتشت (المتباعد) (Dispersed) ويتوسط هذه الأنماط (النمط العشوائي) (Random Pattern) . يبدأ هذا الدليل بنقطة التطرف الأولى في سلم المعيار (صفر)، وفيها تتجمع جميع نقاط التوزيع في مكان واحد ماراً بجميع النقاط، حتى نقطة التطرف الأخيرة (٢.١٥)، دلالة على انتظام التوزيع، بينما القيمة الوسطى (١) تعني ان نمط الظاهرة موزع توزيعاً عشوائياً وتجدر الإشارة إلى ضرورة الانتباه بصفة خاصة إلى ضرورة إخضاع قيمة معامل صلة الجوار R للاختبار الإحصائي، وإلى قيمة (Z) أي يجب الأخذ في الاهتمام لعدد نقاط التوزيع وتعتمد هذه التقنية على قياس المسافة بين النقاط وتحديد أقرب نقطة بهدف الوصول إلى تحديد نمط توزيع الجريمة في منطقة الدراسة فيما إذا كانت نمطاً عشوائياً أو منتظماً^(٢). كما تظهر ضمن مخرجات التحليل في الشكل (١-٥) تمثل التدرج بين توزيع هذه الأنماط إلى أنماط ثانوية.

كما يظهر الشكل (١-٥) شكل النمط وأركانه إلى توزيع متجمع أو متشتت هو مستوى الدلالة لقيمة (Z) المحسوبة والمتعارف عليه في الدراسات الاجتماعية بأن مستوى الدلالة (درجة الثقة) تحدد بـ (٠.٠٥) الموجودة أسفل تدرج الأنماط بصورتين، الجانب الأيمن يشير إلى مستوى الدلالة وقيمة (Z) المتوقعة إذا كانت مخرجات التحليل لقيمة (Z) المحسوبة موجبة، وبالعكس إذا كانت سالبة فإنها تقارن مع مخرجات التحليل في الجانب الأيسر. بينما نجد قيمة دليل الجار الأقرب (R) في موضع الأول من نموذج مخرجات التحليل المكاني والبالغة هنا (٠.٩٥) على سبيل المثال حسب الجدول (١-٥)، وهذا الدليل يعطي وصفاً دقيقاً لأشكال أنماط التوزيع للتوزيعات الثانوية، وتجدر الإشارة إلى ضرورة الأخذ بنظر الاهتمام عدد نقاط التوزيع لأي دراسة تتعلق بحساب (R) لأن بدونها قد تخلص الدراسة إلى نتائج خاطئة إذ لم يؤخذ ذلك بنظر الاهتمام. لذا لا بد من إخضاع قيمة المعامل على الاختبار الإحصائي (Z) ، ويجب مراعاة أن

(1) J . Chorley & P . Haggett Models in Geography, Methuen co. L .td., London, 1976, P 310.

(٢) مازن تركي عبد الستار، استخدام نظم المعلومات الجغرافية لتقييم الخدمات التعليمية في العريزية بمدينة مكة المكرمة ، مجلة إيجي ماينكس ، العدد (١) ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ٢٠١٠ ، ص ٥٣ .

- قيمة (R) هذه تكون لها دلالة قوية كلما كان عدد نقاط التوزيع كبيراً ، إذ أن الحد الأدنى المطلوب لعدد النقاط يجب أن يساوي (٣٠) أو أكثر لكي نحصل على دلالة نعتمد عليها^(٣) ويمكن الإشارة إلى قيم الدليل وما يقابلها من أشكال أنماط التوزيع بحسب (جدول ١-٥) .
- يمكن تحديد ثلاثة أنماط رئيسة، وأربعة أنماط ثانوية من التوزيعات المكانية الرئيسية وكالاتي :
- متجمع إذا كانت قيمة (R) (صفرًا أو قريباً من الصفر).
 - عشوائي إذا كانت القيمة واحداً صحيحاً.
 - متباعد كلما زادت قيمة الدليل فوق الواحد حتى تصل إلى درجة التباعد

جدول (1-5) قيم دليل الجار الأقرب

قيم الدليل	شكل النموذج
صفر - ٠.٠٩	متجمع (متكثف)
٠.١ - ٠.٤٩	متقارب عنقودي
٠.٥٠ - ٠.٩٩	متقارب عشوائي
1	عشوائي
١.١ - ١.٩٩	متباعد غير منتظم
٢	متباعد منتظم
أكثر من ٢	متشنتت

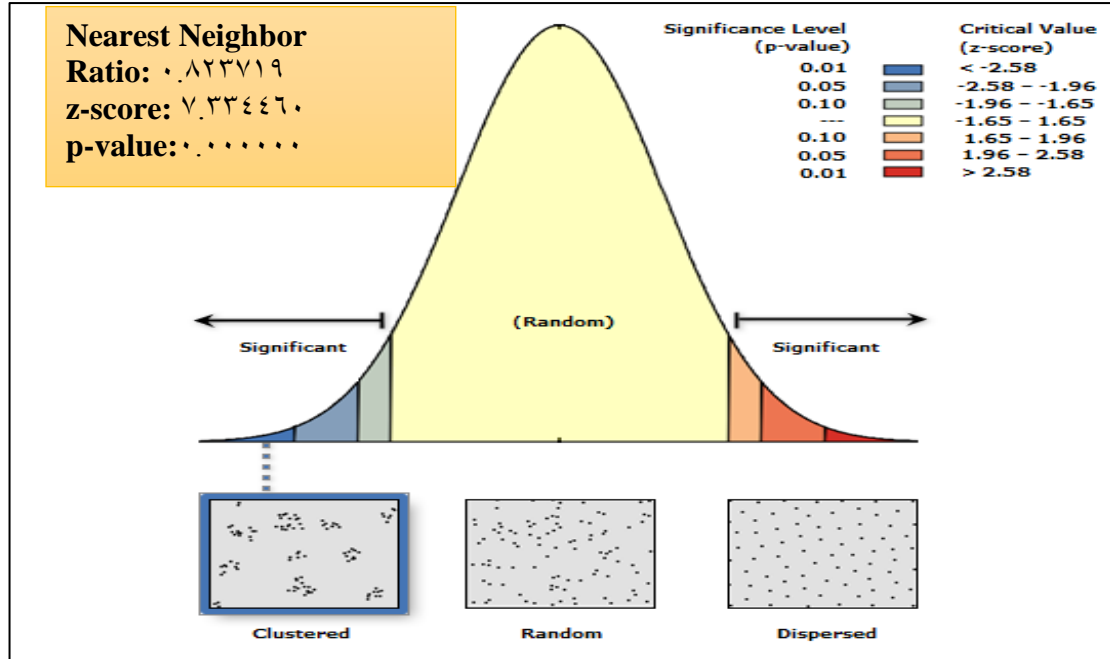
المصدر:

- ناصر عبد الله بن عثمان الصالح، ومحمد محمود السرياني، الجغرافية الكمية والإحصائية - أسس وتطبيقات بالأساليب الحاسوبية الحديثة، مكتبة العبيكان، ط٢ ، الرياض ، ٢٠٠٠ ، ص٢٨٨ .

من الشكل (١-٥) يتضح ان حساب نمط توزيع المجرمين الاحداث في مدينة الناصرية لسنة ٢٠١٠ بلغ (٠.٨٢) ، فيما كانت النتيجة للقيمة الحرجة (Z) (٧.٣٣) ، في الوقت الذي سجلت فيه قيمة معنوية مستوى الدلالة (P) (٠.٠٠٠)، وهذا مؤشر بان شكل النمط للتوزيع الجغرافي للظاهرة قيد الدراسة هو توزيع (متقارب عشوائي) . بينما يتضح من خلال التحليل المكاني لنمط التوزيع للمجرمين الاحداث لسنة ٢٠١٩ في مدينة الناصرية شكل (٥-٢) بان نمط التوزيع بحسب قيمة المعامل (R) والبالغة (٠.٧٦) ، فيما كانت النتيجة للقيمة الحرجة (Z))

(٣) سميع جلاب منسي السيلاني ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية ، الصحي ، الترفيهية) في مدينة الشطرة ، مصدر سابق . مصدر سابق . ص٩٧ .

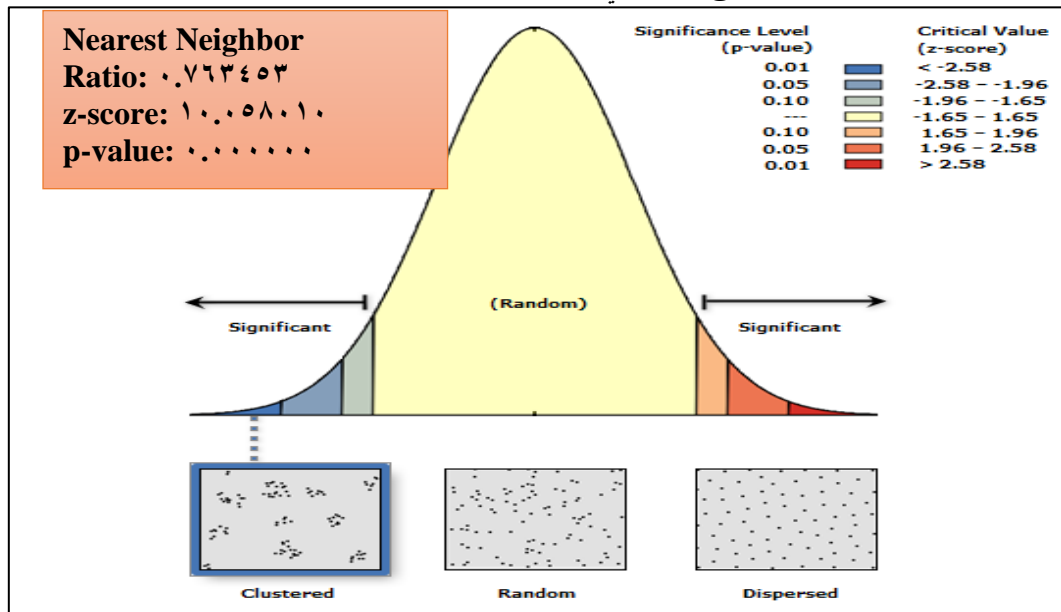
في الوقت الذي سجلت فيه قيمة معنوية مستوى الدلالة (P) (٠.٠٠٠)، وهذا ايعاء آخر بان مؤشر النمط الجغرافي لتوزيع المجرمين الاحداث يتخذ النمط المتجمع للظاهرة قيد الدراسة هو توزيع (متقارب عشوائي) وهذا يعني انه مناظر لما هو في النمط السابقة والخاص لسنة ٢٠١٠ .



شكل (1-5) نموذج توضيحي من مخرجات التحليل الإحصائي - المكاني باستعمال دليل الجار الأقرب للمجرمين الاحداث في مدينة الناصرية في بيئة Toolbox Arc لعام 2010

المصدر : - جدول (١-٣)

- مخرجات الصندوق الاحصائي Arc Toolbox.



شكل (2- 5) نموذج توضيحي من مخرجات التحليل الإحصائي - المكاني باستعمال دليل الجار الأقرب للمجرمين الاحداث في مدينة الناصرية في بيئة Toolbox Arc لعام 2019

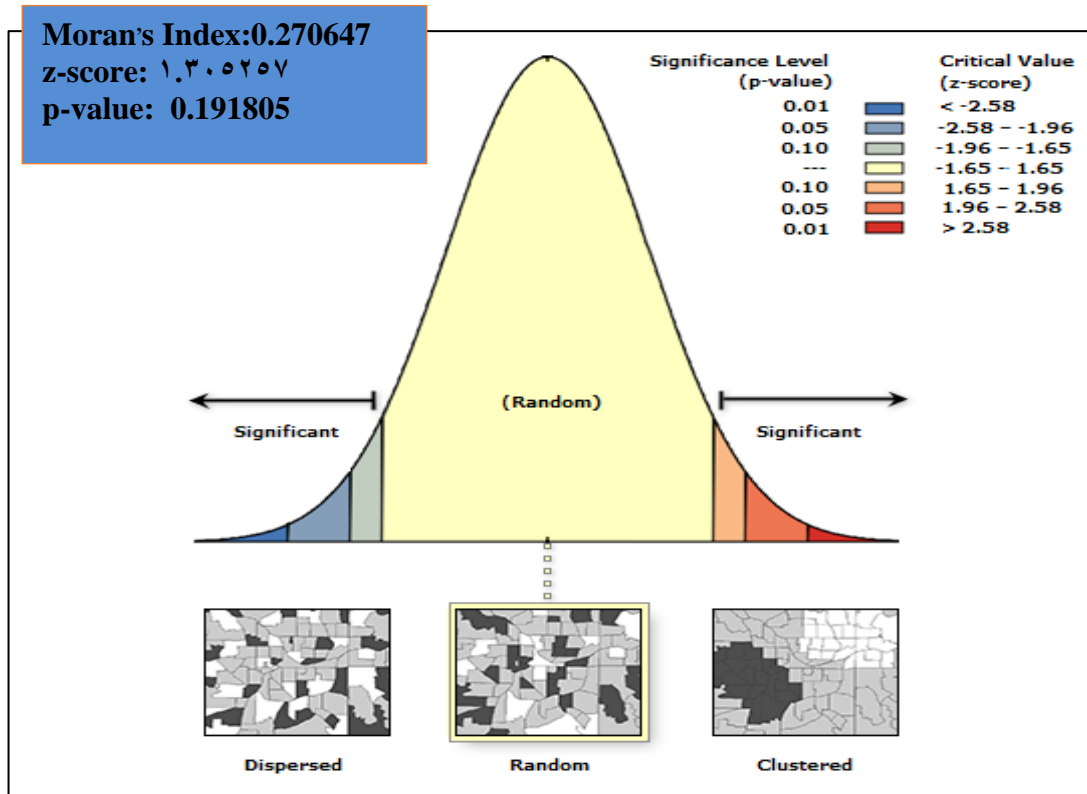
المصدر :- جدول (1-3)

- مخرجات الصندوق الاحصائي Arc Toolbox

(٥-٢-٢) تحليل معامل الارتباط الذاتي Moran's Index :

و يسمى هذا المعامل بمعامل الترابط المكاني او معامل موران نسبة الى العالم موران الذي ابتكره ويحاول معرفة نمط انتشار الظاهرة مكانيا وهنا يعتمد تحديد مدى انتشار ظاهرة معينة مكانيا من خلال تحديد مدى التماثل في توزيع المجرمين الأحداث مكانيا على الاحياء السكنية لبيان مدى الارتباط الذاتي بينهم (*).

يتضح من الشكل (٥-٣) والخاص بنتيجة حساب نمط توزيع المجرمين الاحداث في مدينة الناصرية وفقا لهذا المعامل لسنة ٢٠١٠ انها سجلت قيمة ٠.٢٧٠٦٤٧ بينما سجلت القيمة الحرجة (Z) (١.٣٠٥٢٥٧) ، وقيمة مستوى المعنوية (P) كانت (٠.١٩١٨٠٥) ، وهذا مؤشرا بان شكل النمط الجغرافي للظاهرة قيد الدراسة هو (العشوائي) (**).



شكل (3-5) معامل موران للمجرمين الاحداث لمدينة الناصرية في بيئة Arc Toolbox لعام 2010.

(*) للمزيد ينظر : جمعة محمد داود ، تطبيقات إحصائية ومكانية متقدمة ، القاهرة ، مصر ، ٢٠١٨ . ص ٣٩ .

(**) يمكن تحديد ثلاثة انماط في تحليل مؤشر موران هي :-

1 - قيمته قريبة من - ١ فيدل ذلك على أن نمط التوزيع المكاني متشتت أو متباعد.

2 - قيمته قريبة من + ١ فيدل ذلك على أن نمط التوزيع المكاني متجمع أو متقارب.

3 - قيمته قريبة من الصفر فيدل ذلك على أن نمط التوزيع المكاني عشوائي.

يراجع : جمعة محمد داود ، تطبيقات احصائية ومكانية متقدمة ، مصدر سابق ، ص ٣٩

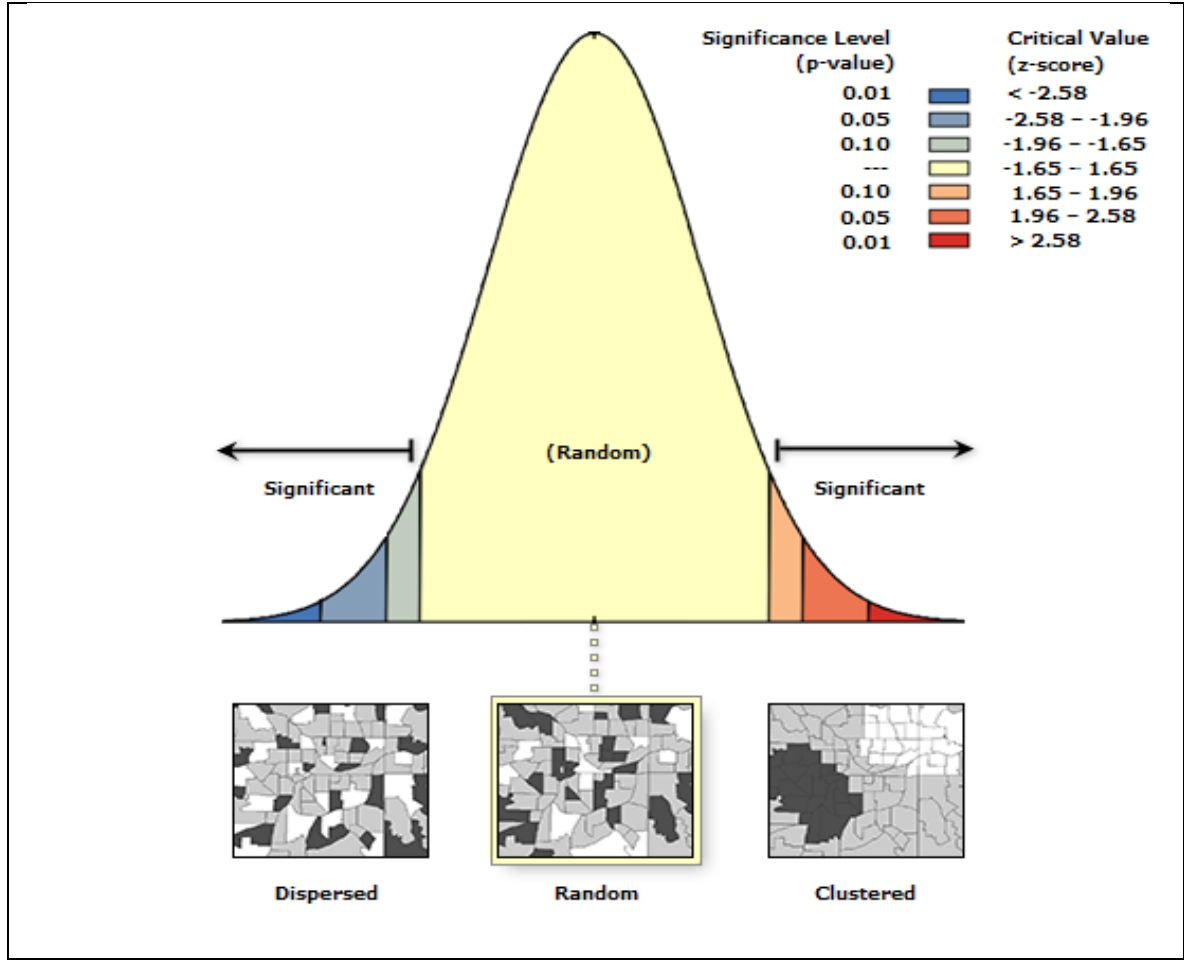
المصدر :- جدول (1-3)

- مخرجات الصندوق الاحصائي Arc Toolbox.

اما فيما يتعلق بسنة (٢٠١٩) فقد أشارت مخرجات التحليل المكاني لهذا المعامل انها بلغت (٠.٢٥٠٢٣٢) فيما كانت نتيجة القيمة الحرجة (١.٢١٤٣٥)، وقيمة مستوى المعنوية (P) كانت (٠.١٨٣٢٤) ، وهذا يؤشر بان شكل النمط الجغرافي لظاهرة الجريمة قيد الدراسة وبالنظر إلى الدرجة المعيارية لا يبدو أن النمط يختلف اختلافاً كبيراً عن العشوائي. شكل (٤-٥) .

Given the z-score of 1.3052570425, the pattern does not appear to be significantly different than random.

Moran's Index: 0.250232
z-score: 1.21435
p-value: 0.18324



شكل (4-5) معامل موران للمجرمين الاحداث في مدينة الناصرية في بيئة Arc Toolbox لعام 2019. المصدر: ١. بيانات جدول (١٢)

٢. مخرجات الصندوق الاحصائي Arc Toolbox.

(٣-٢-٥) مقياس التشتت والانتشار المكاني:

يستخدم التحليل المكاني في بيئة نظم المعلومات الجغرافية من اجل الوصول الى نتائج يعتمد عليها في تفسير الظواهر الجغرافية ومعرفة علاقاتها والارتباطات المكانية للظاهرة قيد الدراسة ، مما يعني بان هناك حاجة لإنشاء قاعدة بيانات جغرافية (Data Base) متكاملة للسكان والمجرمين الاحداث مرتبطة بالمكان والمتمثلة بالأحياء السكنية في مدينة الناصرية، والقيام بعد ذلك بعمليات المعالجة والتحليل المكاني الكمي للخروج بنتائج دقيقة تعجز الطرائق التقليدية عن انجازها بسهولة ودقة وسرعة. يتضح من نتائج التحليل الاحصائي والمكاني وكما يظهر بالخريطة (٥-٣ و ٥-٤ و ٥-٥ و ٥-٦) انطلاقا من توزيع الظاهرة واين تتركز، واسباب تركزها في هذا المكان او ذاك، والتي تتلخص بالمحاور الآتية :

(١-٣-٢-٥) تحليل المتوسط المكاني (Mean Center):

يطلق عليه (المركز الجغرافي) او ما يعرف (بالنقطة الارتكازية) او (المركز المتوسط الفعلي) وهو حساب المعدل العام للبيانات غير المكانية والتي تتجسد في تحديد اماكن يوجد الموقع الجغرافي الارتكازي للموقع الجغرافي الذي يمثل نقطة المتوسط الجغرافي لمواقع مفردات توزيع الجريمة في منطقة الدراسة، لاسيما وانه يمثل النقطة التي تتوسط مجموعة من النقاط التي تتوزع مفردات الظاهرة من حولها بشكل متساوي في جميع الاتجاهات. وان هذه النقطة قد تتحرك مع تغير مركز الثقل لتوزيع الظاهرة بمرور الزمن بتغير حجم المجرمين الاحداث ؛ لان هي نقطة ارتكاز فقط تتحرك مع تغير ثقل توزيعها بمرور الوقت^(١). ومن الخريطة (٣-٥) و (٥-٤) ، يتضح ان المركز الجغرافي لتوزيع المجرمين الاحداث لمدينة الناصرية لسنة (٢٠١٠) يقع في حي (سومر) في الجزء (الجنوب الشرقي منه) الواقع ضمن القطاع السكني (الجزيرة الغربي) ومن ثم ان الثقل السكاني للسكان يحاكي الثقل المكاني لمدينة الناصرية بإزاحة بلغت (٦٣٤) م. من جانب اخر بالنسبة لتوزيع المجرمين الاحداث لمدينة الناصرية لسنة (٢٠١٩) يتضح ان المركز الجغرافي يقع في حي (الصالحية) الواقع ضمن القطاع السكني (الجزيرة الشرفي) في الجزء (الجنوبي) من القطاع والحي السكني نفسه، ومن ثم ان الثقل السكاني للسكان يحاكي الثقل المكاني لمدينة الناصرية بإزاحة بلغت (١٣٤١) م .

(٢-٣-٢-٥) تحليل الوسيط المكاني (Central Feature):

ان تحليل الوسيط المكاني يقوم بتحديد موقع الظاهرة او المعلم الذي يقع في نقطة تكون اقرب ما يمكن ان تقع في موضع يجاور مركز توزيع متغيرات الظاهرة قيد الدراسة، إذ إنَّها تعد كمركزاً افتراضياً مثالياً في حال عدم وجود تفاعل او تمازج بين المعالم او انتقال ما بين المراكز (بين المراكز والمركز المتوسط وهو يمثل مركزاً للتقاطع الاحداثي (س) و(ص) (X, Y) ^(١). ويتضح من الخريطة (٤٠) ان الوسيط المكاني للمجرمين الاحداث في مدينة الناصرية لسنة (٢٠١٠) يقترب بشكل كبير من المركز الجغرافي للمجرمين الاحداث لنفس السنة بانحراف بسيط بلغ (١٣٧) م فقط ، ومن ثم يحاكي التوزيع الفعلي للمجرمين الاحداث في مدينة الناصرية مبتعداً عن المركز الجغرافي للمدينة بمسافة بلغت (٤٥٣) م مقترباً بذلك من حي (سومر) الواقع ضمن قطاع (الجزيرة الغربي) الذي يعدا من الاحياء التي تمتاز (بحجم كبير) من المجرمين

(١) نعمان شحادة ، التحليل الإحصائي في الجغرافية والعلوم الاجتماعية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط ١ ، ٢٠١١ . ص ٢٠١٥ .

(١) نعمان شحادة ، مصدر سابق . ص ٢١٦ .

الاحداث ، بينما في سنة (٢٠١٩) يتضح ان الوسيط المكاني للمجرمين الاحداث يقترب بشكل كبير من المركز الجغرافي للمجرمين الأحداث لنفس السنة بانحراف كبير في نفس الحي السابق للمتوسط المكاني ليلغ (٩٨٣) م ، ومن ثم يحاكي التوزيع الفعلي للمجرمين الاحداث في مدينة الناصرية مبتعدا عن المركز الجغرافي للمدينة بمسافة بلغت (٥١٨) م مقتريا بذلك من حي (الصالحية) الواقع ضمن قطاع (الجزيرة الشرقي) الذي يُعد من الاحياء التي تمتاز (بحجم كبير) من حيث السكان والمساحة .

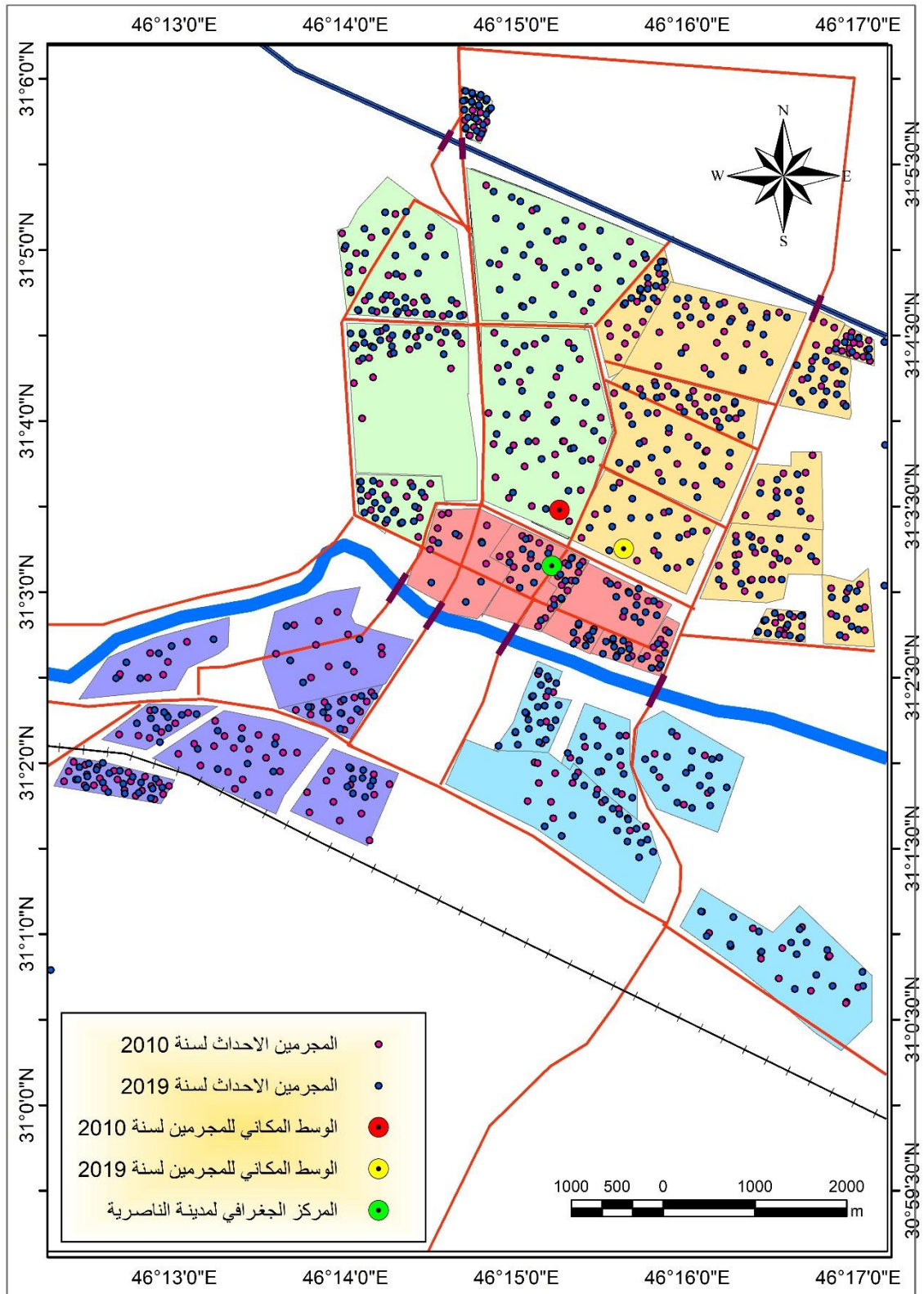
(٥-٢-٣) المسافة المعيارية (standard Distance):

يتم اعتماد المسافة المعيارية في تحديد قيمتها وهي مناظرة لمفهوم الانحراف المعياري للبيانات غير المكانية أيضا، اذ تعد نصف قطر الدائرة المعيارية أيضا التي تحدد منطقة تركيز معظم متغيرات الظاهرة قيد الدراسة ، لأنها تكشف عن قيم عددية عنها ، لاسيما وأنها تعبر عن ملامح توزيع وانتشار الظاهرة ونشنتها من مكان الى اخر حول النقطة المركزية لانتشارها ، تمثل هذه الظاهرة التحليلية لتمثيل صورة الكثافة من خلال رسم دائرة بنصف قطر دائرة توافقا مع المسافة . يحسب مقدار المسافة المعيارية من خلال البرنامج (Arc GIS) لمتوسط المسافات بين كل معلم والمركز المتوسط ، بهذا يدعى هذا القياس (القيمة) بانحراف المسافة المعيارية^(٢) يتضح من تحليل الخريطة(٥-٥) و (٥-٦) إنَّ المركز الجغرافي للسكان المجرمين الاحداث لسنة (٢٠١٠) والواقع في حي(السراي) هو مركز الدائرة المعيارية، وان طول نصف القطر للدائرة البيانية يبلغ(٢٩٠٣.٦) م، بلغ عدد النقاط التي تمثل المجرمين في مدينة الناصرية والتي تقع داخل الدائرة البيانية (٢٢٥) نقطة من اصل (٤٥٥) وبنسبة (٤٩.٥ %) من اجمالي حجم المجرمين وهو مؤشر واضح لمدى تشتت الظاهرة حول مركزها المتوسط، كذلك فأن مساحة الدائرة بلغت (٢٦.٤٩) كم^٢، أي انها تشكل نسبة (٥١.٧) من مساحة المدينة ، مما يعني ان ظاهرة جريمة الاحداث غير متركزة في مكان واحد محدد بل ينتشر على اكثر من ثلاثة ارباع مساحة المدينة تقريبا .

اما في سنة (٢٠١٩) وضَّح المركز الجغرافي للمجرمين الاحداث من السكان ان طول نصف القطر للدائرة البيانية يبلغ (٢٨٧٥.٩) م ، بلغ عدد النقاط التي تمثل المجرمين في مدينة الناصرية والتي تقع داخل الدائرة البيانية (٣٥٧) نقطة من أصل (٤٨٧) وبنسبة (٧٣.٣%) من

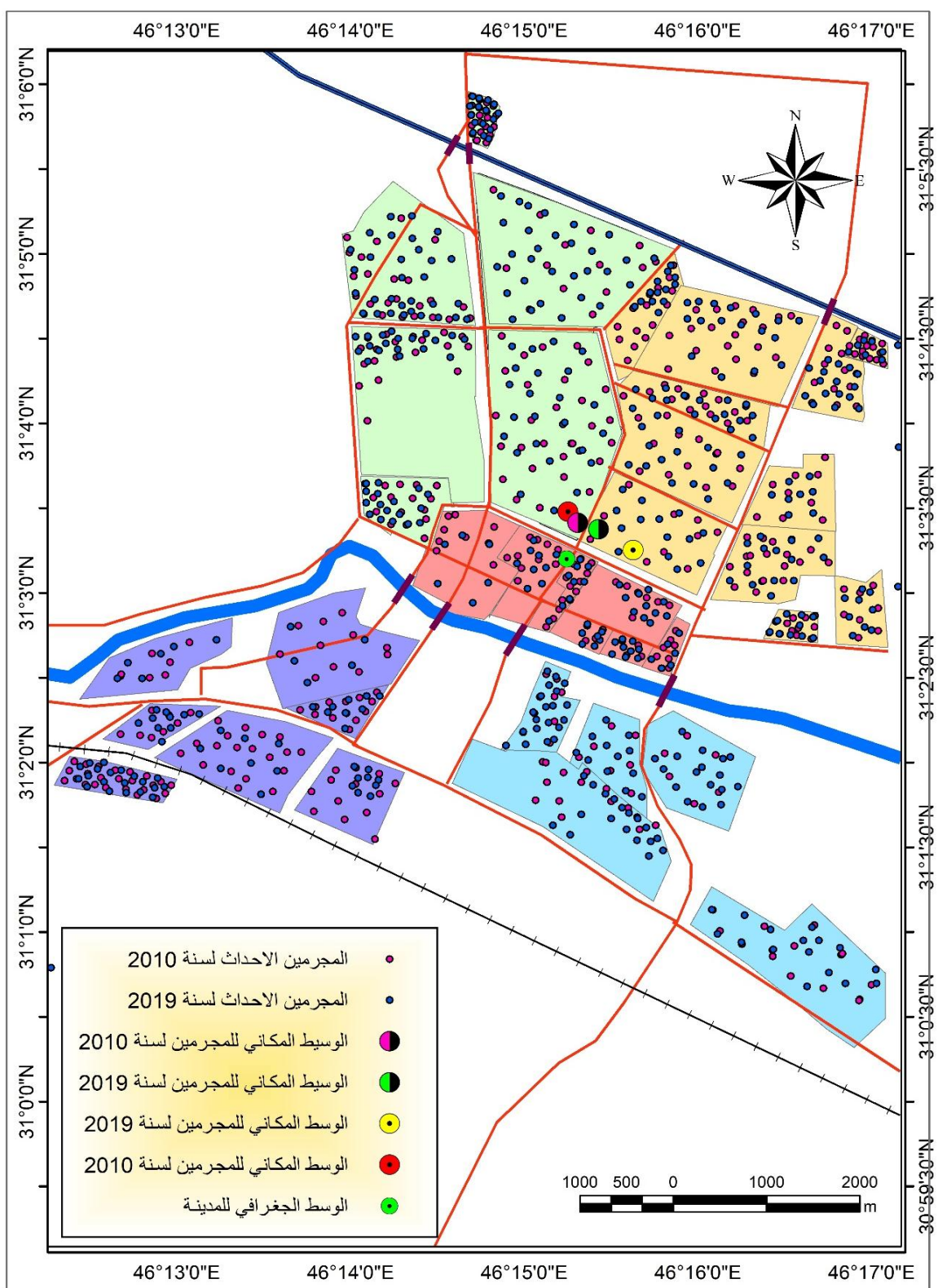
(٢) اديان رسن عبد الصاحب الساعدي ، التحليل المكاني لظاهرة الفقر في مدينة البصرة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠٢٠ . ص

اجمالي حجم المجرمين وهو مؤشر واضح لقرب تركز الظاهرة حول مركزها المتوسط، كذلك فإن مساحة الدائرة بلغت (٢٥.٩٨) كم^٢.



خريطة (3-5) المتوسط المكاني والمركز الجغرافي للمجرمين الاحداث في مدينة الناصرية لسنتي 2019 و2010

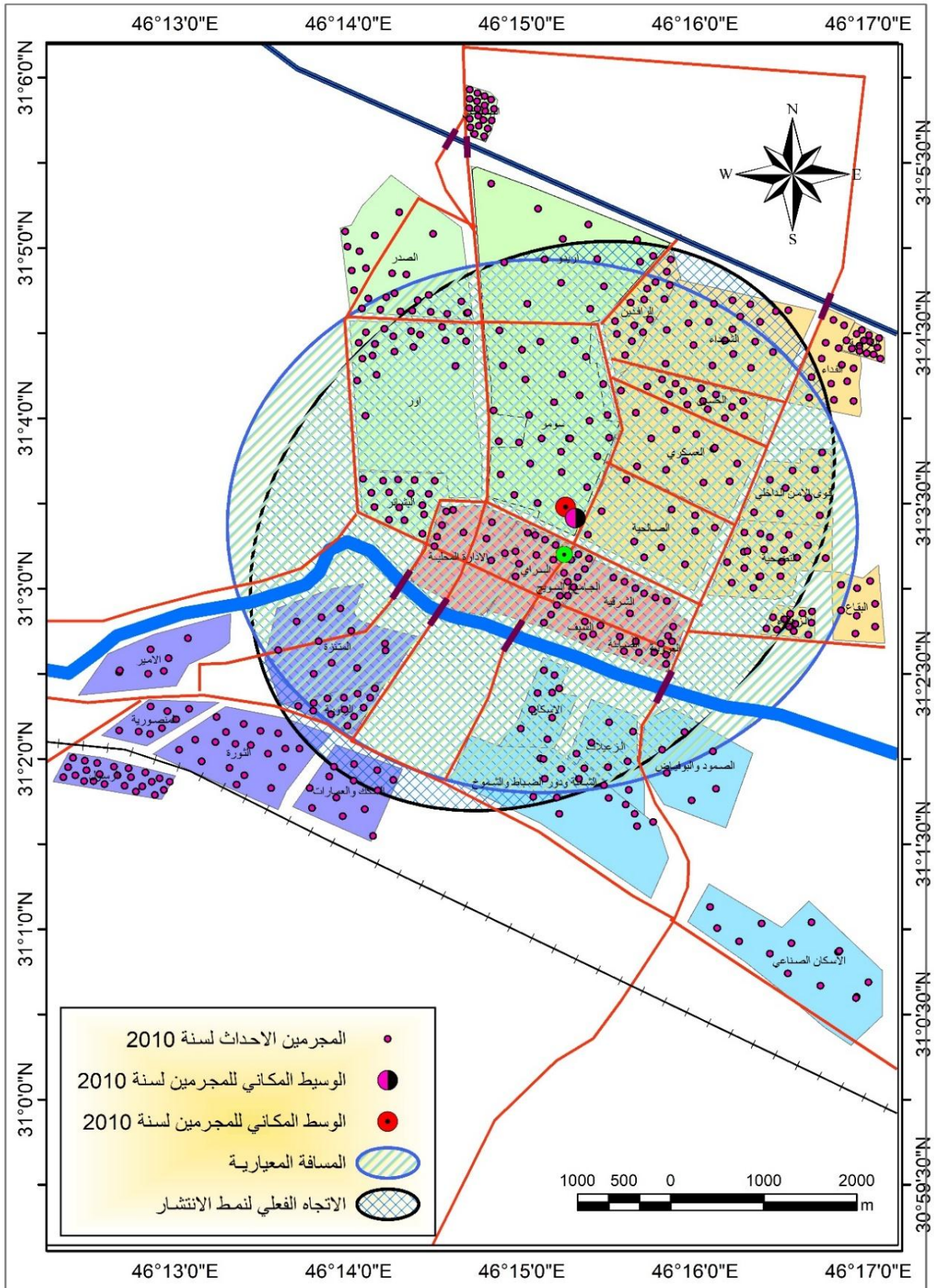
المصدر :- جدول (1-3)
- مخرجات الصندوق الاحصائي Arc Toolbox.



خريطة (4-5) الوسط الجغرافي والمتوسط والوسيط المكاني للمجرمين الاحداث في مدينة الناصرية لسنتي 2010 و2019

المصدر :- جدول (1-3)

- مخرجات الصندوق الاحصائي Arc Toolbox .

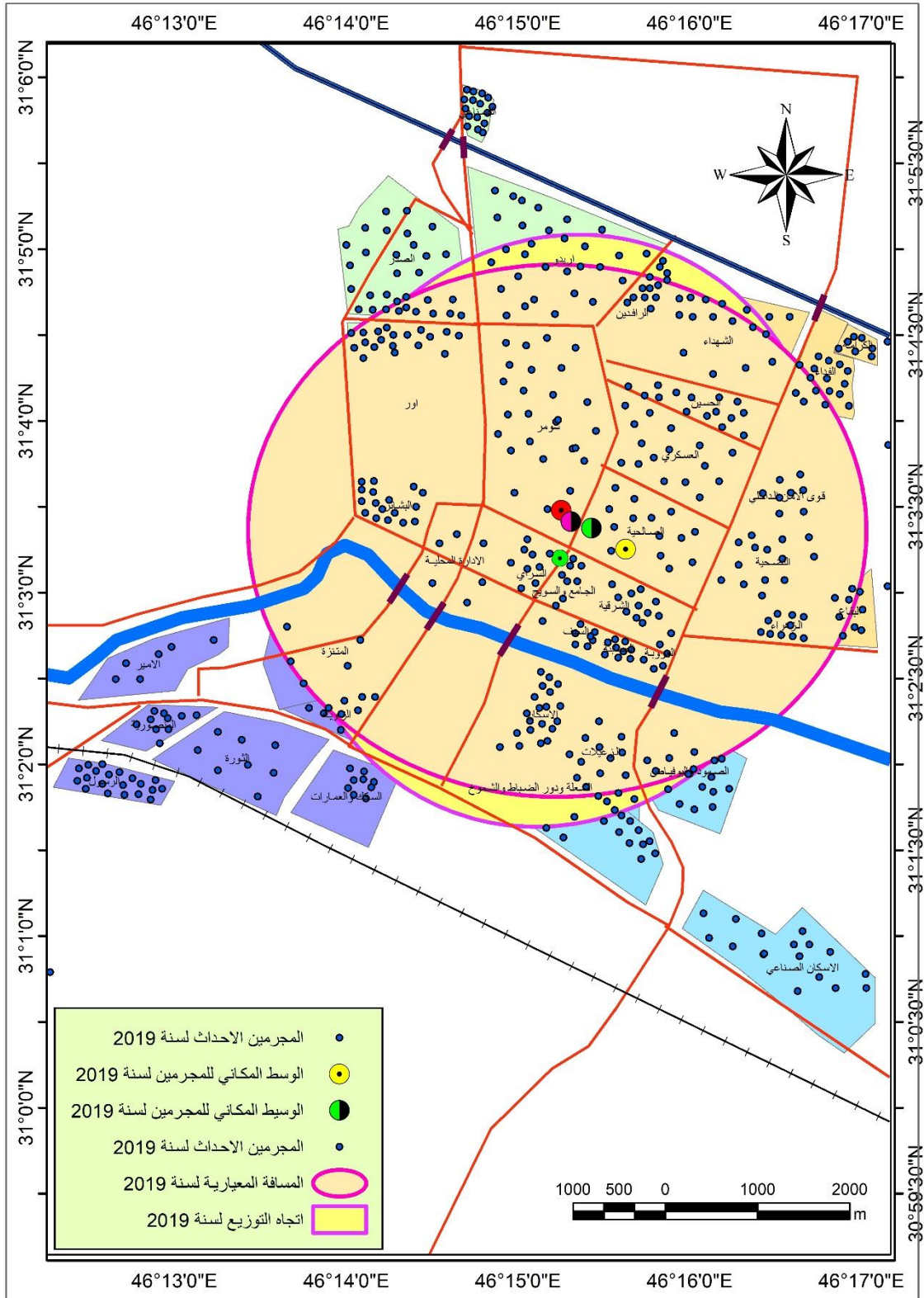


خريطة (5-5) المسافة المعيارية ونمط الانتشار الفعلي للمجرمين الاحداث في مدينة الناصرية لسنة

2010

المصدر :- جدول (1-3)

- مخرجات الصندوق الاحصائي Arc Toolbox.



خريطة (5-6) المسافة المعيارية ونمط الانتشار الفعلي للمجرمين الاحداث في مدينة الناصرية لسنة 2019
المصدر:

١. بيانات جدول (1-3)

٢. مخرجات الصندوق الاحصائي Arc Toolbox.

(٥-٢-٣-٤) اتجاه التوزيع Directional Distribution

والذي يعرف بالتوزيع الاتجاهي او الانتشار (القطع الناقص المعياري)، والمغزى من إظهار هذا التحليل هو تمثيل اتجاه توزيع اغلبية مفردات الظاهرة من خلال رسم شكل بيضاوي ، فيعد المركز المتوسط المكاني المجرمين الاحداث في سنة ٢٠١٠ هو مركز الشكل البيضاوي لكل مفردات نقاط المجرمين الاحداث الموزعة كارتوكرافياً في مدينة الناصرية. وبهذا فان الانتشار الفعلي لنمط التوزيع الجغرافي لظاهرة جريمة الاحداث في مدينة الناصرية اتخذت الشكل البيضاوي بامتداد شمالي- جنوبي مع انحرافاً بسيطاً باتجاه شمال شرقي - جنوب غربي الشرقي تقريبا، اذ بلغت بقيمة الدوران في اتجاه ذلك التوزيع (٢٨.٤٧١١٧) وبمساحة اجمالية بلغت (٢٥.٥٢) كم من اجمالي مساحة الاحياء السكنية في مدينة الناصرية، مما يعني ان الامتداد الفعلي العام لاتجاه توزيع المجرمين الاحداث جاء محاكياً لنمط الانتشار الفعلي المتمركز في احياء وسط مدينة الناصرية.

بينما في سنة (٢٠١٩) فقد اتضح بان قيمة الدوران في اتجاه ذلك التوزيع (٨.٣١) وبمساحة اجمالية بلغت (٢٥.١٦) كم من اجمالي مساحة الاحياء السكنية في مدينة الناصرية، مما يعني ان الامتداد الفعلي العام لاتجاه توزيع المجرمين الاحداث جاء محاكياً لنمط الانتشار الفعلي المتمركز في احياء وسط مدينة الناصرية.

(٥-٣) تحليل الكثافة :

(٥-٣-١) تحليل كثافة الظواهر النقطية Point map:

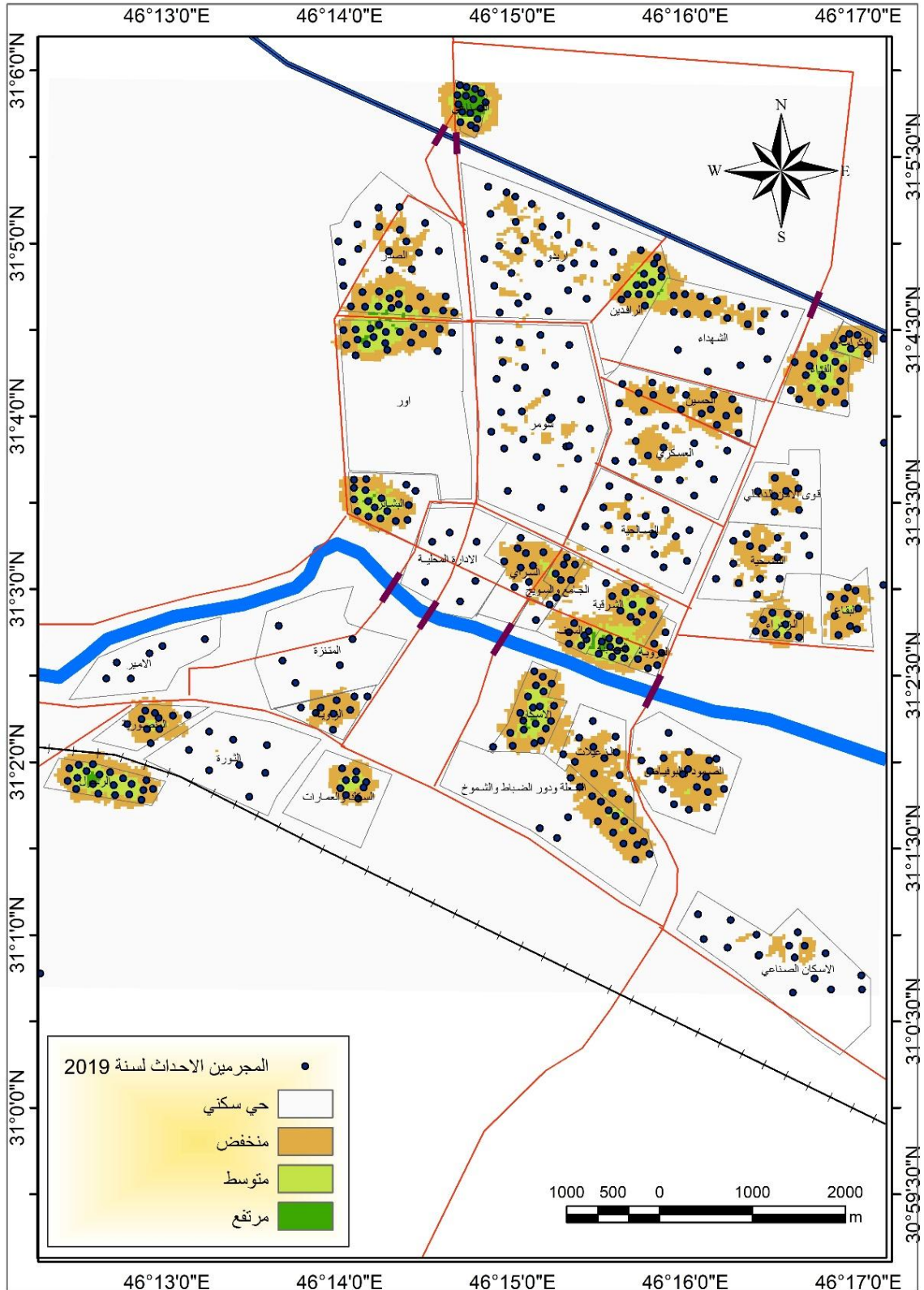
يوضح هذا التحليل كثافة الظواهر النقطية لرسم خريطة السطح (Surface Map) الذي تظهر من خلالها مقدار وحجم التغير في كثافة توزيع الظاهرة على امتداد مدينة الناصرية (منطقة الدراسة)، وعند استخدام قيم غير مكانية معينة، فان الخريطة ستكشف مدى التغير في الكثافة لمجموعة قيم حول مواقع عدد من النقاط المتعلقة بالظاهرة قيد الدراسة^(١). تشير مخرجات التحليل الاحصائي للتوزيع لتحليل كثافة الظاهرة لسنة ٢٠١٠ ومن خلال الخريطة (٥-٧) و(٥-٨) بان نطاق الكثافة المرتفع سجل في شمال المدينة في الاحياء الواقعة ضمن القطاع الجزيرة الغربي وشمال شرقي المدينة في حي (الكرامة) ضمن القطاع (الجزيرة الشرقي) اما المستوى المتوسط من الكثافة فقد سجل في حي الرسول الواقع في قطاع الشامية الغربي من

(١) هيثم احمد محمود علواني، التحليل المكاني للحوادث المرورية في مدينة الرياض باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة بنها ، .٢٠١٧. ص٩٣.

المصدر :

١. بيانات جدول (1-3)

٢. مخرجات الصندوق الاحصائي Arc Toolbox.



خريطة (8-5) كثافة المجرمين الاحداث حسب تحليل الظاهرات النقطية في مدينة الناصرية لسنة 2019

المصدر :

١. بيانات جدول (1-3)

٢. مخرجات الصندوق الاحصائي Arc Toolbox.

(٥ - ٣ - ٢) تحليل كثافة النواة Kernel Density

يهدف تحليل كيرنال الى تقدير كثافة التوزيع الجغرافي لتوزيع ظاهرة من الظواهر المحددة على حيز مكاني مؤطر جغرافيا، اذ تحدد المناطق التي تتركز بها الظاهرة، وتم تطويره للحصول على تقدير التحليل الأحادي او المتعدد لاحتمالات توزيعها^(١). وفي هذا المجال اتضح من خلال الاستعانة بالصندوق الاحصائي والخريطة (٥-٩) ان في سنة (٢٠١٠) هناك بؤر لتركز المجرمين الاحداث في مدينة الناصرية (مناطق جناح Delinquency Area) والتي تعد نطاقات لتركز جرائم الاحداث، اذ ان نمط الكثافة لكيرنل المرتفع غطى الأجزاء المحيطة بالنطاق المرتفع جدا في كل من حي (الرسول، الصناعي، الصدر، الجامع والسويح، والكرامة، وأجزاء من حي الفداء)، وتجدر الإشارة بان هذه النوى تعد مرتكز لتداخل حلقات أنماط الكثافات الأخرى المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة جدا وعلى التوالي. اما نمط الكثافة المرتفع فهو محيط بأحياء أخرى علاوة على ما تم ذكره من الاحياء السالفة الذكر والتي تمثلت بأحياء (الحسين،الرافدين، الشرقية، البشائر، الزاوية).

اما الكثافة المتوسطة فقد شكلت حلقات او اغلفة تضم في داخلها النمطين السابقين الانفين الذكر (المرتفع والمرتفع جدا) على التوالي، اما الكثافة المنخفضة فهي متداخلة مع الحلقات المتوسطة وهكذا بالنسبة للنمط المتبقي التي غطت الاحياء الأقل اجرا. اما في سنة (٢٠١٩) ومن الخريطة (٥-١٠) يتضح ان هناك بؤرتين بنمط الكثافة المرتفع جدا الأولى تقع في قطاع مربع المدينة، لاسيما وان اغلب الاحياء السكنية في هذا القطاع قد نالت نصيبا كبيرا منه، اما البؤرة الأساسية الثانية فتقع بين حي (الصدر، اور) في تلك المنطقة التي تعرف شعبيا بمنطقة المهافيف. ان نمط الكثافة لكيرنل المرتفع غطى الأجزاء المحيطة بالنطاق المرتفع جدا، مضافا لها الاحياء الأخرى التي عدت نواة لهذا النمط من الكثافة والتي غطت في ظل هذه الكثافة كل من حي (الرسول، الصناعي، الصدر، العسكري، الإسكان، الجامع والسويح، والكرامة، وأجزاء من حي الفداء)،. اما الكثافة المتوسطة فان هذا النمط غطى مساحات واسعة بالنسبة للمناطق

(١) قاسم الدويكات ، نظم المعلومات الجغرافية النظرية والتطبيق ، مطبعة البهجة ، اربد الأردن ، ٢٠١٠ .

المعمورة من الحيز الحضري لمدينة الناصرية إذ استحوذت على احياء اغلبها قد غطته ظلال النمطين السابقين ومن حلقات النمطين السابقين الانفين الذكر (المرتفع والمرتفع جدا) على التوالي، اما الكثافة المنخفضة فهي متداخلة مع الحلقات المتوسطة وهكذا بالنسبة للنمط المتبقي التي غطت الاحياء الأقل اجراما كما هو الحال خلال السنة الأساس (٢٠١٠).

(٥- ٣- ٣) تحليل البقع الساخنة Hot Spot :

يمكن توظيف تقنية نظم المعلومات الجغرافية وبمعية الصندوق الاحصائي في اظهار نماذج وانماط لتوزيع الظاهرات في المنطقة قيد الدراسة وتباينها مكانيا، وهنا يمكن الاستفادة من هذه المخرجات ما يسمى بالبقع الساخنة، اذ يمكن من خلال هذا التحليل الإفادة من انتاج خرائط لتحلل بؤر (سوداء) توظف لقياس طبيعة التوزيع وتدرجها بحسب الظاهرة وطبيعة توزيعها، لاسيما وان هذا التحليل يهدف الى إعطاء قيم للظاهرة الموزونة بتحديد الدلالة الإحصائية وجوهريه فروقها الإحصائية ومستويات دلالاتها لما يعرف بالبقع الساخنة (الموجبة) والبقع الباردة (السالبة)، و تجدر الإشارة ان تحليل البقع الساخنة والباردة لها بانها تتجسد في(٣) تفسيرات(*) .

يتضح من الخريطة (٥-١١) بظهور البقع الساخنة لتجمعات المجرمين الاحداث في مناطق اقامتهم ضمن المعمور الحضري لمدينة الناصرية لسنة (٢٠١٠) بقيم ساخنة بلغ اعلى مستوى لها (٣+) فأكثر في حيّ (اريدو، الصدر، الرافدين) وبقيمة (٢+) في حيّ (اور)، وبقيمة (١+) في حي (الشهداء والحي الصناعي) .

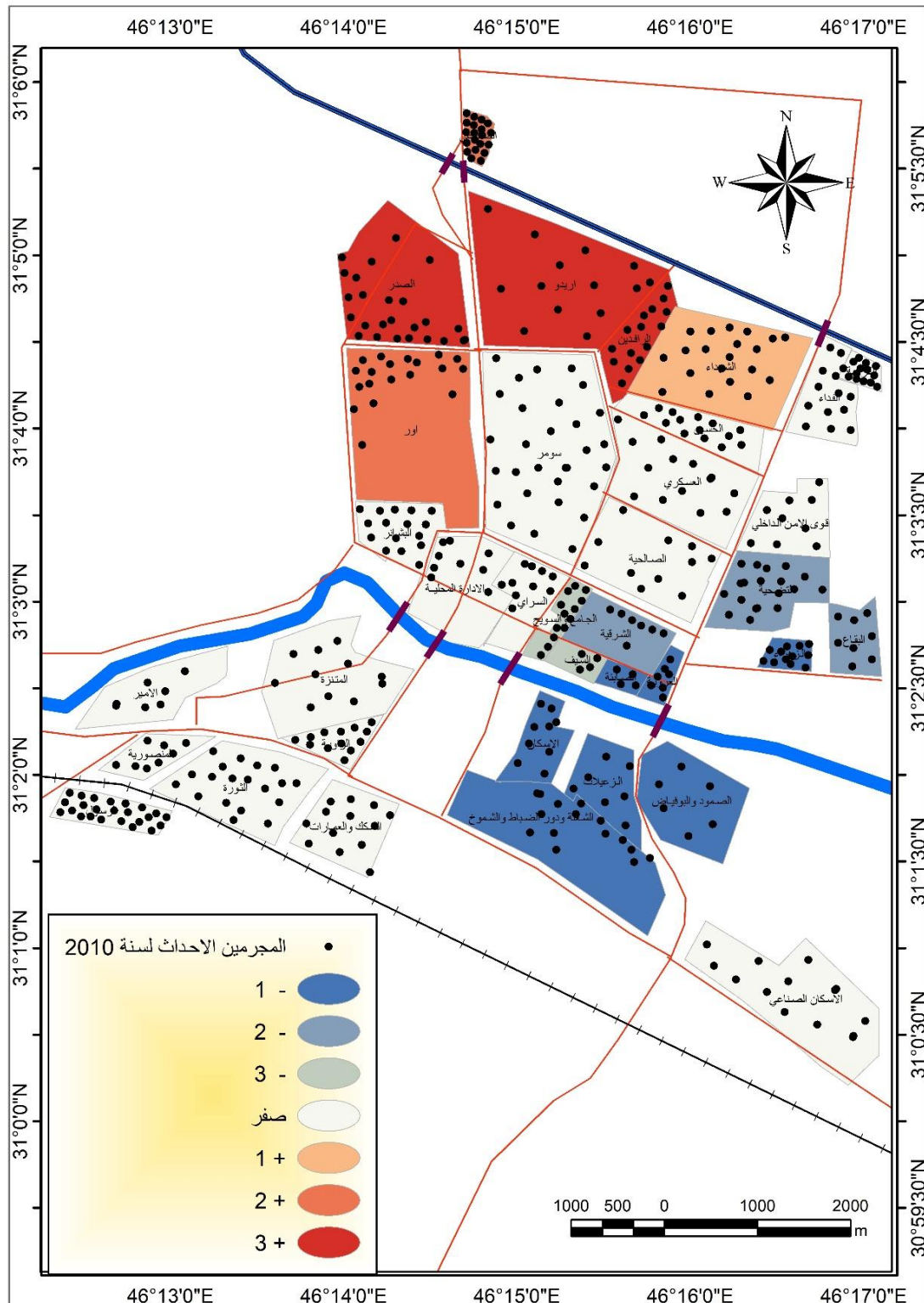
اما المناطق التي درجت تحت (قيمة Z) وهي القيمة القريبة من الصفر وكما تم الإشارة لها بان ذلك يدل على عدم وجود او ظهور كثافة القيم المتشابهة تمثلت في حي (الحسين ، العسكري ، سومر، الصالحية ، قوى الامن الداخلي ، البشائر ، الإدارة المحلية ، السراي البقعة . اما البقع الباردة (السالبة) فقد اتخذت وجها اخر والتي توزعت على الاتي (١-) انضوى بين كنفى هذه حي (الصمود والبوفياض، الزعيلات، الشعلة دور الضباط والشموخ، الإسكان، الزهراء، العروبة، الصابئة) اما (٢-) فقد سجلت ضمن ما غطته ظلال هذه البقعة كل من حي (البقاع، التضحية، الشرقية)، في حين سجلت الاحياء المتبقية ضمن ما غطاه ظلال البقعة (٣-) .

اما بالنسبة (٢٠١٩) بقيم ساخنة بلغ اعلى حدا لها (٣+) فأكثر في حي (الصناعي، الصدر، اريدو ، الرافدين) وبقيمة (٢+ ، و١+) التي اظهرها البرنامج في فئة واحدة في حيّ (سومر ، اور)، اما البقع الباردة (السالبة) فقد اتخذت وجها اخر والتي توزعت على الاتي (١-) انضوى بين كنفى هذه البقعة كل من حي (التضحية، الزهراء، العروبة، الصابئة، الزاوية، الثورة،

(*) اذا كانت قيمة Z قريبة من الصفر فأنها تدل بعدم وجود لكثافة بالقيم المتناظرة، اما اذا كانت قيمة Z موجبة فأنها تعد مؤشرا بان هناك تجمعات للقيم العالية (البقع الساخنة) ، بالجانب الاخر (المقابل) اذا كانت قيمة Z سالبة فهذا يعني ان هناك قيم منخفضة للتجمعات لمفردات الدراسة بما يسمى (البقع الباردة) للمزيد ينظر: -

- جمعة محمد داود، تطبيقات إحصائية ومكانية متقدمة ، مصدر سابق ، ص ٣٥ .

الأمير، المنصورية)، اما بقية الاحياء السكنية فقد درجت تحت قيمة (Z) وهي القيمة القريبة من الصفر والتي تمثلت بالأحياء المتبقية خريطة (٥-١٢) .

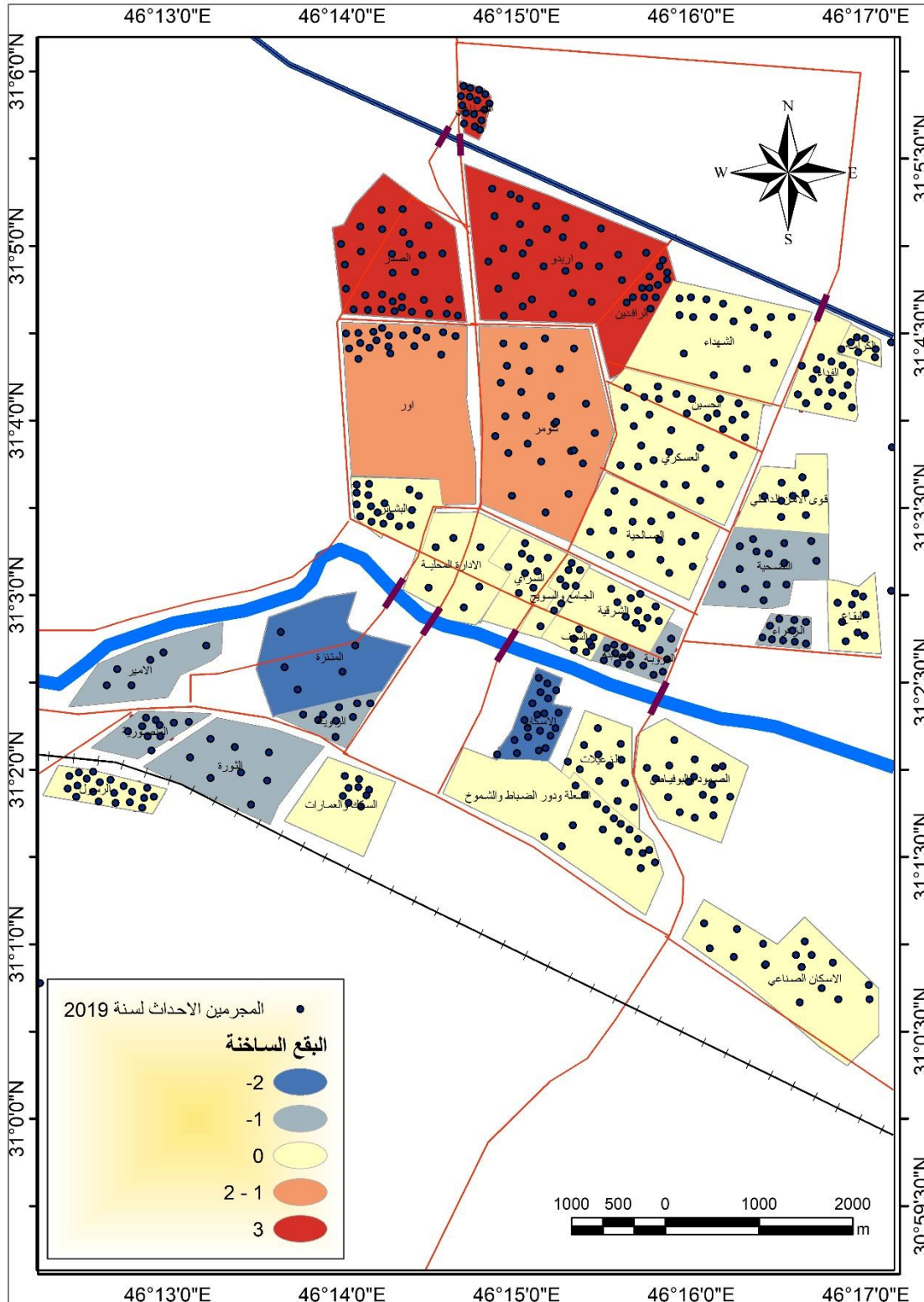


خريطة (٥-١١) تحليل البقع الساخنة لتوزيع المجرمين الاحداث على الاحياء السكنية في مدينة الناصرية لعام 2010

المصدر :

١. بيانات جدول (1-3)

٢. مخرجات الصندوق الاحصائي Arc Toolbox.



خريطة (١٢-٥) تحليل البقع الساخنة لتوزيع المجرمين الاحداث على الاحياء السكنية في مدينة الناصرية

لعام 2019

٢٤٣

المصدر :

١. بيانات جدول (1-3)

٢. مخرجات الصندوق الاحصائي Arc Toolbox.

ونلخص مما تقدم بعض الجوانب التي كشفت عنها الدراسة والتي تمثلت بـ :

- (١) إنّ هناك تبايناً مكانياً لتوزيع المجرمين الاحداث ما بين الاحياء السكنية والقطاعات السكنية ، توجد عدة تحليلات إحصائية عدّة لرصد نمط توزيع الظاهرة وكثافتها ، اذ تظهر مخرجات التحليل لأشكال أنماط التوزيع بانها بنمط متجمعاً.
- (٢) بينما أشار تحليل معامل الارتباط الذاتي(موران) بان شكل النمط الجغرافي للظاهرة قيد الدراسة هو(العشوائي) .
- (٣) جاءت مقاييس التشتت والانتشار للمتوسط المكاني بأنّ المركز الجغرافي لتوزيع المجرمين يحاكي الثقل المكاني لمدينة الناصرية بإزاحة بلغت (٦٣٤) م ،بين كلا المدينتين .
- (٤) إنّ المركز الجغرافي لتوزيع المجرمين في قطاع (الجزيرة الشرفي) يحاكي الثقل المكاني لمدينة الناصرية بإزاحة بلغت(١٣٤١) م .كما ان الوسيط المكاني للمجرمين يحاكي التوزيع الفعلي مبتعداً عن المركز الجغرافي للمدينة بمسافة بلغت (٤٥٣) م .
- (٥) إنّ ظاهرة جريمة الاحداث غير مترکز في مكان واحد محدد، بل ينتشر على أكثر من ثلاثة ارباع مساحة المدينة تقريباً ، مما يعني ان الامتداد الفعلي العام لاتجاه توزيع المجرمين الاحداث جاء محاكياً لنمط الانتشار الفعلي المتمركز في احياء وسط مدينة الناصرية.
- (٦) اتضح من تحليل البقع الساخنة أنّ بورة الكثافة المرتفع جدا الأولى تقع في شمال المدينة، نظراً لارتفاع الكثافة السكانية ، كما اغلب إسكان هذه المنطقة جاء من مناطق عدة بعد ان هجرها سكان المدينة الاصلين الى مناطق أخرى من المدينة بحثاً عن الرفاه والهدوء وتوفر الحيز المكاني الواسع الذي يلبي واقع وتطلعات الحياة المعاصرة .

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات :

- (١) شهدت مدينة الناصرية زيادة مستمرة في عدد سكانها وفي معدلات نموها ، اذ بلغ الحجم السكاني لمدينة الناصرية (٣٠٥٧١٤) نسمة بحسب نتائج التعداد السكاني لعام ١٩٩٧ . استمر حجم السكان بالزيادة ليصل إلى (٤٥٢٩١٥) نسمة لعام ٢٠١٠ ، اما حجم السكان سنة ٢٠١٩ فقد بلغ (٦٠٦٦٨٨) نسمة، في حين بلغ مجموع سكان الأحداث حسب توقعات ٢٠١٩ (٣٠٠٣٤١) مما انعكس ذلك على جرائم الاحداث .
- (٢) إن الفئة العمرية من (١٣ - ١٧ سنة) هي أكثر الفئات العمرية من الأحداث ارتكاباً للجريمة في منطقة الدراسة.
- (٣) لازال التوزيع السكاني يعاني خلافاً واضحاً والتباين في توزيعهم، والدليل سيادة وهيمنة الكثافة المنخفضة على سكان مدينة الناصرية ، بدليل تمثلت (٣٠.٦%) من أحياء مدينة الناصرية.

وهذا التباين انعكس على وقوع جرائم الاحداث اذ ان هناك علاقة طردية ما بين الكثافة ووقوع الجريمة.

(٤) أوضحت الدراسة أن الجانب الايسر من النهر (النصف الشمالي) من المدينة يحتل المرتبة الأولى بعدد المجرمين الأحداث .

(٥) بلغ عدد جرائم الاحداث في مدينة الناصرية (٤٦٤٣) جريمة ، بينما بلغ اجمالي عدد الجرائم في محافظة ذي قار (٦٤٠٥) بنسبة (٧٢.٥%) من اجمالي نسبة جرائم المحافظة.

(٦) سجل قطاع الجزيرة الشرقي عددًا عاليًا للجرائم في المنطقة ، بينما سجل قطاع مربع المدينة اقل نسبة في ارتكاب الجرائم ؛ نظرا لخصوصية المكان وخصوصية السكان.

(٧) تبين ان معدل الاحداث الجانحين لكل (١٠٠٠.٠٠٠) نسمة من السكان بلغ (٧٦٥.٣) جريمة.

(٨) تباين عدد الجرائم للسرقات البسيطة لكل (١٠٠٠.٠٠٠) نسمة فقد جاء العام ٢٠١٨ بالمرتبة الأولى بحدود (١٨.٧٢) جريمة سرقة، يليه عام ٢٠١٧ بحدود (١٣.٨٠) جريمة سرقة، في حين جاء العام ٢٠١٥ بالمرتبة الأخيرة بمعدل بلغ (٣.٨٩) جريمة سرقة .

(٩) بلغ عدد جرائم القتل العمد التي ارتكبتها الاحداث خلال مدة الدراسة حوالي (١٥٦) جريمة، جاء العام ٢٠١٦ بالمرتبة الأولى بحدود (٢٥) جريمة في حين جاء العام ٢٠١٣ بالمرتبة الأخيرة بحدود (٧) جريمة قتل.

(١٠) جاء العام ٢٠١٦ بالمرتبة الأولى بحدود (٢٢) جريمة في حين جاء العام ٢٠١٩ بالمرتبة الأخيرة بحدود (٢) جريمة الشروع بالقتل العمد.

(١١) إنَّ مجموع جرائم التشرد التي ارتكبتها الاحداث خلال مدة الدراسة حوالي (٩٤) جريمة، جاء العام ٢٠١٧ بالمرتبة الأولى بحدود (٢٦) جريمة، يليه العام ٢٠١٣ بحوالي (٢٤) جريمة.

(١٢) سجل العام اعلى ٢٠١٠ اعلى معدل ارتكاب جرائم انتهاك حرمة المساكن اذ بلغت (٥.٩٩) جريمة، يليه العام ٢٠١١ بمعدل بلغ (٥.٦٢) جريمة.

(١٣) معدل جرائم ٤ ارباب لكل (١٠٠٠.٠٠٠) نسمة فقد تبين ان العام ٢٠١٥ جاء بالمرتبة الأولى بحدود (٧.٢٣) جريمة، يليه العام ٢٠١٦ بمعدل بلغ (٥.٤٠) جريمة، في حين لم يسجل العام ٢٠١٢ أي جريمة ٤ إرهاب ومن ثم كان معدله صفرًا لكل (١٠٠٠.٠٠٠) نسمة.

(١٤) اما فيما يخص عدد جرائم الاناث فقد بلغ مجموعها في منطقة الدراسة حوالي (١٤٧) جريمة، وقد جاء العام ٢٠١٧ بالمرتبة الأولى بحدود (١٩) جريمة ارتكبتها الاناث لتشكل نسبة مقدارها (٣.٣%) من مجموع جرائم الاحداث لنفس السنة، في حين سجل العام ٢٠١٥ المرتبة الأخيرة بحوالي (١٠) جرائم وبنسبة (١.٦%) من مجموع جرائم الاحداث في مدينة الناصرية للسنة ذاتها.

(١٥) يوجد فرق معنوي بين صفات وخصائص العينة عل اساس الخصائص النوعية للمجرمين الاحداث وخصائص بيئتهم العمرانية ومهن الاحداث في مدينة الناصرية بحسب استطلاع العينة.

(١٦) ان شكل النمط للتوزيع الجغرافي للمجرمين الاحداث هو توزيع (متجمع- وبالتحديد هو متقارب عشوائي) لعام ٢٠١٠. بينما لعام ٢٠١٩ اتخذ النمط المتجمع للظاهرة قيد الدراسة توزيعا (متقاربا عشوائيا).

(١٧) إنَّ المركز الجغرافي لتوزيع المجرمين الاحداث لمدينة الناصرية لسنة (٢٠١٠) يقع في حي (سومر) الواقع ضمن القطاع السكني (الجزيرة الغربي) ومن ثمَّ انَّ الثقل السكاني للسكان يحاكي الثقل المكاني لمدينة الناصرية بإزاحة بلغت (٦٣٤) م. من جانب اخر بالنسبة لتوزيع المجرمين الاحداث لمدينة الناصرية لسنة (٢٠١٩) يتضح ان المركز الجغرافي يقع في حي (الصالحية) الواقع ضمن القطاع السكني (الجزيرة الشرفي) في الجزء (الجنوبي) من القطاع والحي السكني نفسه، ومن ثم ان الثقل السكاني للسكان يحاكي الثقل المكاني لمدينة الناصرية بإزاحة بلغت (١٣٤١) م.

(١٨) إنَّ الوسيط المكاني للمجرمين الاحداث في مدينة الناصرية لسنة (٢٠١٠) يقترب بشكل كبير من المركز الجغرافي للمجرمين الأحداث لنفس السنة بانحراف بسيط بلغ (١٣٧) م فقط ، وهو ومن ثمَّ يحاكي التوزيع الفعلي للمجرمين الاحداث في مدينة الناصرية مبتعدا عن المركز الجغرافي للمدينة بمسافة بلغت (٤٥٣) م مقتربا بذلك من حي (سومر) الواقع ضمن قطاع (الجزيرة الغربي) الذي يعد من الاحياء التي تمتاز (بحجم كبير) من المجرمين الاحداث .

(١٩) ان معدل الوسيط المكاني للمجرمين الاحداث يقترب بشكل كبير من المركز الجغرافي للمجرمين الأحداث بانحراف كبير في نفس الحي السابق للمتوسط المكاني ليلبغ (٩٨٣) م ،

ومن ثمّ يحاكي التوزيع الفعلي للمجرمين الاحداث في مدينة الناصرية مبتعدا عن المركز الجغرافي للمدينة بمسافة بلغت (٥١٨ م) مقتريا بذلك من حي (الصالحية) الواقع ضمن قطاع (الجزيرة الشرقي) الذي يعدا من الاحياء التي تمتاز (بحجم كبير) من حيث السكان والمساحة .

(٢٠) يتضح ان ظاهرة جريمة الاحداث غير متركزة في مكان واحد محدد بل تنتشر على اكثر من ثلاثة ارباع مساحة المدينة تقريباً وهو مؤشر واضح قرب تركيز الظاهرة حول مركزها المتوسط.

(٢١) ان الانتشار الفعلي لنمط التوزيع الجغرافي لظاهرة جريمة الاحداث في مدينة الناصرية اتخذت الشكل البيضاوي بامتداد شمالي - جنوبي مع انحرافٍ بسيطٍ باتجاه شمال شرقي - جنوب غربي الشرقي.

(٢٢) ان نطاق الكثافة المرتفع للمجرمين الاحداث سجل في شمال المدينة في الاحياء الواقعة ضمن قطاع الجزيرة الغربي.

(٢٣) هناك يؤر لتركز المجرمين الاحداث في مدينة الناصرية ،اذ تبين ان نمط الكثافة لكيرنل المرتفع غطى الأجزاء المحيطة بالنطاق المرتفع جدا في كل من حي (الرسول، الصناعي، الصدر، والجامع والسويج، والكرامة، وأجزاء من حي الفداء).

(ثانيا) التوصيات :

(١) تشريع قوانين من قبل الجهات ذات العلاقة التي تنظم العلاقة الاسرية والاهتمام بهذه الشريحة من المجتمع .

(٢) ضرورة توفير الاحتياجات والمستلزمات الضرورية لشرائح المجتمع لاسيما الاسرة المتعففة والتي تعاني من الفقر والحرمان التي تعد من اهم الأسباب التي تؤدي الى وقع جرائم الاحداث .

(٣) لا بد ان يكون للمدرسة دورا متابعا لما تقوم به الاسرة من متابعة التلاميذ والطلبة من حيث السيرة والسلوك والحد من ظاهرة التسرب المدرسي .

(٤) تطوير المناهج الدراسية لزرع روح المواطنة والابتعاد عن السلوك الاجرامي .

- (٥) تفعيل دور الباحث الاجتماعي في المدارس او في السجون الإصلاحية ، بل حتى في المجتمع.
- (٦) إعطاء فسحة مكانية للأعلام في اخذ دوره الإيجابي في النصح والإرشاد والتوعية بوسائله المتعددة ، ناهيك عن ذلك لابد من إيضاح مخاطر المواقع الالكترونية من بينها (مواقع التواصل الاجتماعية) والتأكيد على ابرز مخطرها والنتائج السلبية التي اوهمت كثيرًا من الأحداث في ارتكاب العديد من تلك الجرائم .
- (٧) التوعية الدينية من خلال المؤسسات الدينية مع الالتزام بمبادئ وروح التعاليم الدينية السليمة .
- (٨) يجب رفد المؤسسات الأمنية بكوادر امنية مدربة ومتخصصة لها علاقة بجرائم الحدث والية وطبيعة التعامل معها ، ورفدهم بباحثين اجتماعيين .
- (٩) تفعيل دور المؤسسات الحكومية والرقابية والمجتمعية في معالجة المشكلات الاجتماعية (التسول ، عمالة الأطفال ، التشرد ، تعاطي المخدرات ، الخ) وإيجاد الحلول الناجعة لها.
- (١٠) لابد من بناء قاعدة بيانات متكاملة (Data Base) لمجرمي الاحداث في الجهات المعنية (الأمنية والاستخبارية) متضمنة ادق التفاصيل حول الحدث مرتبطة مكانيا وفقا لتقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) .

المصادر

المصادر :

القرآن الكريم:

أولاً: الكتب العربية :

١. ابن منظور، لسان العرب ، طبعة محققة ، عبدالله علي الكبير واخرون ، دار المعارف،

مصر بدون طبعة ، بدون تاريخ .

٢. أبو عامر، محمد زكي ، دراسة في علم الاجرام والعقاب، الدار الجامعية للطباعة والنشر ،لبنان، ١٩٩٣.
٣. أبو عيانة، فتحي محمد ، جغرافية سكان الإسكندرية . دراسة جغرافية منهجية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٨٨ .
٤. أبو عيانة، محمد فتحي ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، ط٤، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٣.
٥. الأحمد، امل ، مشكلات وقضايا نفسية، بيروت مؤسسة الرسالة للنشر والطباعة والتوزيع ، ٢٠٠٤.
٦. أحمد، غريب محمد سيد ، سامية حسن جابر، علم اجتماع السلوك الانحرافي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ٢٠٠٨.
٧. استيتية، دلال ملحس ، عمر موسى سرحان، المشكلات الاجتماعية، ط١، دار وائل، عمان، ٢٠١٢.
٨. إسماعيل، محمود إبراهيم ، شرح قانون العقوبات المصري في جرائم الاعتداء على الأشخاص وجرائم التزوير ، ط٢. مطبعة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٢ .
٩. توني، يوسف ، معجم المصطلحات الجغرافية دار الفكر العربي، بيروت، ١٩٧٧.
١٠. حسني، محمود نجيب ، قانون العقوبات ، القسم الخاص ، القاهرة ، ١٩٨٦ .
١١. حسنين، عزة ، جرائم القتل بين الشريعة والقانون دراسة مقارنة ، الهيئة العامة للكتب ، القاهرة ، ١٩٩٣ .
١٢. الخزامي ، محمد عزيز ،دراسات تطبيقية في نظم المعلومات الجغرافية ، ط١، دار العلم ، الكويت ، ٢٠٠٧ .
١٣. الخزامي ، محمد عزيز ، نظم المعلومات الجغرافية (اساسيات وتطبيقات للجغرافيين) ، ط٣ ، الاسكندرية ، مطبعة منشاة المعارف ، ٢٠٠٤ .
١٤. الخطيب، عدنان ، محاضرات عن النظرية العامة للجريمة في قانون العقوبات السوري ، مطبعة النهضة ، مصر ١٩٧٥ .
١٥. الخطيب، علي عبد الله ، عقوبة الجريمة في الشريعة الاسلامية ، دار الحوراء ،بغداد ،بلا سنة.

١٦. الخفاف، عبد علي حسن، وعبد محمود الريحاني، جغرافية السكان، مطبعة جامعة البصرة، البصرة، ١٩٨٦.
١٧. خلف، علي حسين، جريمة السرقة وخيانة الأمانة، دراسة قانونية مقارنة، ط ١، مطبعة بغداد، ١٩٦٧.
١٨. الخياط، حسن، الرصيد السكاني لدول الخليج العربي، مركز الوثائق والدراسات السكانية، جامعة قطر، ١٩٨٢.
١٩. خير، صفوح، الجغرافية موضوعها ومناهجها واهدافها، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ٢٠٠٢.
٢٠. داود، جمعة محمد، اسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية، ط ١، ٢٠١٢.
٢١. داود، جمعة محمد، تطبيقات إحصائية ومكانية متقدمة، القاهرة، مصر، ٢٠١٨.
٢٢. الدليمي، خلف حسين علي، نظم المعلومات الجغرافية اسس وتطبيقات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط ١، ٢٠١٠.
٢٣. الدويكات، قاسم، نظم المعلومات الجغرافية النظرية والتطبيق، مطبعة البهجة، اربد الأردن، ٢٠١٠.
٢٤. الرازي، محمد بن ابو بكر بن عبد القادر، مختار الصحافة، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، ١٩٨١.
٢٥. الراوي، منصور، دراسات في السكان والتنمية في العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، مطبعة، بيت الحكمة. ١٩٨٩.
٢٦. رمضان، عمر السعيد، شرح قانون العقوبات الخاص، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٧.
٢٧. زراقة، فيروز مامي، الاسرة والانحراف بين النظرية والتطبيق، ط ١، دار الأيام، عمان، الأردن، ٢٠١٤.
٢٨. الزيايدي، حسين عليوي ناصر، جغرافية الجريمة مبادئ واسس، ط ١، دار الحصاد، سوريا، ٢٠١٥.

٢٩. الساعاتي، سامية حسن ، جرائم النساء المركز العربي للدراسات الأمنية ، اكااديمية نايف للعلوم الأمنية ، مطابع الشرق الأوسط ، الرياض ، ١٩٨٦ .
٣٠. السدخان، عبد الله ناصر ، قضاء وقت الفراغ وعلاقته بانحراف الاحداث، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، ١٩٩٥ .
٣١. السعدي، عباس فاضل ، جغرافية السكان، ج٢، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٢ .
٣٢. السعدي، عباس فاضل ، سكان الوطن العربي، دراسة في ملامحه الديموغرافية والتطبيقات الجغرافية ، ط١ ، مؤسسة الوراق ، الاردن، ٢٠٠١ .
٣٣. الشافعي، يونس عبد القوي السيد ، الجريمة والعقاب في الفقه الإسلامي ،دار الكتب العلمية ،بيروت، ٢٠٠٣ .
٣٤. شالة ، ماجد محمد ، موضوعات وتطبيقات في نظم المعلومات الجغرافية، دار الوادي للطباعة، القاهرة، ٢٠١٣ .
٣٥. شحادة، نعمان ، الأساليب الكمية في الجغرافية باستخدام الحاسوب ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٧ .
٣٦. شحادة، نعمان ، التحليل الإحصائي في الجغرافية والعلوم الاجتماعية ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن ، ٢٠١١ .
٣٧. شحادة، نعمان ، التحليل الإحصائي في الجغرافية والعلوم الاجتماعية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط١ ، ٢٠١١ .
٣٨. شرف ، محمد ابراهيم محمد ، التحليل المكاني باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، دار المعرفة الجامعية، كلية الاداب ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠١١ .
٣٩. الشريعي ، أحمد البدوي محمد، الدراسة الميدانية اسس وتطبيقات في الجغرافية البشرية، ط١، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٤ .
٤٠. الشمري، أحمد صالح ، نظم المعلومات الجغرافية من البداية ،الجامعة التكنولوجية ،ط١ بغداد ، العراق ، ٢٠٠٧ .
٤١. صباهي، محمد ربيع ، جرائم الأحداث في الشريعة الإسلامية، ط١ دار النور ، ٢٠٠٨ .
٤٢. الصديقي، سلوى عثمان ، انحراف الصغار وجرائم الكبار، ط١، القاهرة، ٢٠٠٢ .

٤٣. عباس، محمود حسني ، شرح قانون العقوبات ، القسم الخاص ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٨ .
٤٤. عبيد، رؤوف ، شرح قانون العقوبات التكميلي ، ط ٥ . دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٧٩ .
٤٥. العبيدي، عواد حسين ياسين ، شرح قانون رعاية الاحداث رقم ٧٦ لسنة ١٩٨٣ ، منشورات دار الجليل العربي، الموصل، ط ١، ٢٠١٢ .
٤٦. العزاوي، علي عبد عباس ، نظم المعلومات الجغرافية اسس وتطبيقات، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، ٢٠٠٩ .
٤٧. العزاوي، علي عبد عباس واخرون، التقانات الجغرافية اسس وتطبيقات ، ط ١، الديار للطباعة ، الموصل ، ٢٠١٣ .
٤٨. عزيز، مكي محمد ، ورياض السعدي ، جغرافية السكان ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٤ .
٤٩. عطيه، شوقي ، السكان في لبنان (من الواقع السياسي الى التغير الاجتماعي والاقتصادي)، دار نلسن، بيروت، ٢٠١٤ .
٥٠. علي، يونس حمادي ، مبادئ علم الديموغرافيا ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل، ١٩٨٥ .
٥١. العمر، مضر خليل ، الإحصاء الجغرافي ، مطبعة جامعة البصرة ، ١٩٨٩ .
٥٢. العوجي، مصطفى ، دروس في العلم الجنائي " الجريمة والمجرم" ط ١١، مؤسسة نوفل، بيروت، ١٩٨٠ .
٥٣. عودة، سميح احمد محمد ، اساسيات نظم المعلومات الجغرافية وتطبيقاتها في رؤية جغرافية، ط ١ ، دار المسيرة، الأردن ، ٢٠٠٥ .
٥٤. عودة، سميح احمد محمد، الخرائط ، مدخل الى طرق استعمال الخرائط واساليب انشائها الفنية ، عمان ، بدون طبعة ، ١٩٩٦ .
٥٥. العيسوي، عبد الرحمن محمد ، الشباب والجنوح، ط ١، دار الراتب الجامعية، بيروت، ٢٠٠٥ .
٥٦. فراج، عبد المجيد ، الاسس الاحصائية للسكان ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٥ .

٥٧. فهمي، محمد سيد ، الخدمات الاجتماعية في مجال الجريمة والعقاب ،المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٢.
٥٨. القرشي، غني ناصر حسين ، علم الجريمة، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١١.
٥٩. الكيلاني، مضر خليل عمر ، أكرم عبد الرزاق المشهداني، تقييم موضوعي لأداء مديريات شرطة محافظات العراق ،مديرية الشرطة العامة ،مركز الدراسات والبحوث ،بغداد ، ٢٠٠٠.
٦٠. مصطفى، ابراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، ج١، المكتبة الإسلامية، إيران ، ١٩٧٢ .
٦١. المعمري، عبد الوهاب عبد الله ، جرائم الاختطاف ، ط ٢ ، ٢٠١٢.
٦٢. مغنية، محمد جواد ، فقه الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) ج٦، ط١، منشورات الرضا للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ، ٢٠٠٨ .
٦٣. موسى، مي موسى يوسف ، جنوح الاحداث ، ط١ نوابغ الفكر ،القاهرة ، ٢٠٠٩.
٦٤. نجم، محمد صبحي ، عبد الرحمن توفيق، الجرائم الواقعة على الأشخاص والأموال، مطبعة توفيق، عمان، ١٩٩٩.
٦٥. نوفل، رشا صابر ، التحليل المكاني في نظم المعلومات الجغرافية ،جامعة عين الشمس ، ٢٠٢٠.

ثانياً: رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه :

١. أبو السعود ، رانيا عادل محمود محمد ، جغرافية الجريمة في محافظة الجيزة، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة القاهرة ، ٢٠١٦
٢. أسود، نصيف جاسم ، تحليل جغرافي للوضع الأمني في قضاء الكاظمية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، ، كلية التربية، ٢٠٠٢. جامعة تكريت
٣. البديري، وسام عبد الحسين جليل ، التباين المكاني لمرتكبي جريمتي القتل والسرقة في محافظة واسط، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، ، كلية التربية، ٢٠١٦. جامعة واسط

٤. بدوي، حامد ظاهر، الابعاد المكانية للجريمة جنوب ولاية كردفان، اطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة الخرطوم، ٢٠٠٨.
٥. جاسم، حسن حميد، تصنيف استعمالات الارض الزراعية في قضاء المحاويل باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء، ٢٠١٧.
٦. الجياشي، فلاح حسن جواد، جرائم الاحداث في محافظة المثنى، دراسة تطبيقية في جغرافية الجريمة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٩.
٧. الحاج حسن، محمد توفيق محمد، اهمية ودور الامن الحضري في الحد من الجريمة في المدن الفلسطينية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠٠٧.
٨. الحسن، رعد ياسين محمد، تباين النمط العمراني وأثره في وقوع جريمة السرقة، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة ٢٠٠١.
٩. حسن، ماهية محسن، قضاء الطوز دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠٠٣.
١٠. الحميداوي، هاشم خلف جاسم، التحليل المكاني لجريمتي السرقة والقتل في محافظة ذي قار، دراسة في الجغرافيا الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة ذي قار، ٢٠١٤.
١١. الدحيماوي، قاسم بدر عبد الحسن داوود، التوزيع الجغرافي لجريمتي السرقة والقتل في مدينة العمارة، دراسة في جغرافية الجريمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ميسان، ٢٠١٨.
١٢. الريدي، محمد إبراهيم، العوامل الاجتماعية المرتبطة بجرائم النساء في المجتمع السعودي، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٣.
١٣. رمضان، لندا حسين عبد القادر، جناح الأحداث في محافظات غزة دراسة في جغرافية الجريمة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الاسلامية، غزة، ٢٠١٣.

١٤. الساعدي، أديان رسن عبد الصاحب ، التحليل المكاني لظاهرة الفقر في مدينة البصرة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة ٢٠٢٠.
١٥. السعدي ، نبهان زمبور عنتر ماجد ، التوزيع المكاني لسكان قضاء الحويجة خلال المدة (١٩٥٧-٢٠٠٧) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠٠٧.
١٦. سمية، حومر ، أثر العوامل الاجتماعية في جنوح الاحداث، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة منتوري، الجزائر، ٢٠٠٦.
١٧. السهلاني، سميع جلاب منسي ،تحليل جغرافي للحراك السكاني في مدينة الناصرية للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٧)، رسالة ماجستير ،كلية الاداب ،جامعة البصرة ،٢٠٠٩.
١٨. السهلاني، سميع جلاب منسي ، كفاءة التوزيع المكاني للخدمات المجتمعية (التعليمية ، الصحية ، الترفيهية) في مدينة الشطرة ، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة ٢٠١٢.
١٩. الشريفي، ليلي مطني جعاز ناصر، تحليل جغرافي لجنوح الأحداث المسجلة في محافظة النجف الاشرف للمدة ٢٠٠٧-٢٠١١، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة الكوفة، ٢٠١٣.
٢٠. الشمري، حمادي عباس ، التغيرات السكانية في محافظة القادسية (١٩٧٧-١٩٩٧)، اطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠٥.
٢١. العبادي، أنعام سمير محيي ، قضاء المدائن دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد، ٢٠٠٣.
٢٢. العكيلي، حسنين علي محمد مامكة ،التقييم الجغرافي لواقع الجريمة لمدينة الحلة ،رسالة ماجستير ،كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة بابل ، ٢٠٢٠.
٢٣. علواني، هيثم احمد محمود ، التحليل المكاني للحوادث المرورية في مدينة الرياض باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ، كلية الآداب ، جامعة بنها ، رسالة ماجستير . ٢٠١٧.

٢٤. الغزي، حسن سوادى نجيبان ، تغيرات الغطاء الارضي لمنطقة هور الحمار للمدة ١٩٧٣-٢٠٠٨ باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد ،اطروحة دكتوراه ،كلية التربية ،جامعة البصرة ،٢٠١٠.
٢٥. مباركة، عمارة ، الإهمال العائلي وعلاقته بالسلوك الإجرامي للأحداث، رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة لخضر بانته، ٢٠١١
٢٦. مختار، محيي الدين ، مشكلة انحراف الاحداث في الجزائر عواملها ونتائجها دراسة ميدانية في مركز اعادة التربية في عنابة وقسنطينة ،رسالة ماجستير ،جامعة قسنطينة ،١٩٨٥.
٢٧. نعمان، نبيل ، التحضر والجريمة (دراسة ميدانية في دائرة اصلاح الكبار في ابي غريب) رسالة ماجستير ،كلية الآداب ، جامعة بغداد ١٩٨٦.

ثالثاً: الدوريات والمجلات العلمية :

١. أبو خميس، بوفولة ، أساليب التربية للاسرة وأثرها في انحراف الأحداث، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد (٢١-٢٢ ٢٠٠٩).
٢. اسماعيل، احمد علي ، دراسات الجريمة في جغرافية المدن الندوة العلمية عن جغرافية الجريمة، القاهرة، الجمعية الجغرافية المصرية، ١٩٩٥.
٣. البدرى، وسام عبد الحسين جليل ، التباين المكاني لجريمة السرقة لدى الأحداث في محافظة واسط، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العدد ٣٦، ج١، ٢٠١٩.
٤. جابر، محمد مدحت ، مسرح الجريمة من منظور جغرافي لدعم دور الشرطة ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد ٣٠، العدد ١ ، الكويت ، ٢٠٠٢ .
٥. جاسم، زكريا ، أثر نظم المعلومات الجغرافية في تحديد متطلبات البنية المكانية والتخطيطية للخدمات الامنية باستخدام ال GIS، مجلة سر من رأى ،المجلد ١٠ ،العدد ٣٦، السنة العاشرة، ٢٠١٤.
٦. الدويكات، قاسم وخالد بن حمد ال فيصل ،تحليل نمط توزيع جرائم السرقة في مدينة حائل السعودية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ،مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب ،المجلد ٧ ،العدد ٣ ،٢٠١٠.

٧. الرماني، زيد محمد ، الاثار الاقتصادية والاجتماعية للجريمة، شبكة الالوكة، ثقافة ومعرفة، إدارة واقتصاد، مقالة منشورة في صحيفة الجزيرة السعودية، ٢٣ / ٧ / ٢٠١٤ .
٨. الرميح، يوسف ، العائلة وجرائم الاحداث، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ١٢، ٢٠٠٢ .
٩. الزيايدي، حسين عليوي ناصر ، الامن الثقافي ركيزة أساسية لتحقيق الامن الإنساني ،مجلة العميد للبحوث والدراسات، العتبة العباسية المقدسة، وقائع مؤتمر العميد العلمي الرابع، ج١، المجلد ٢، ٢٠١٩ .
١٠. الزيايدي، حسين عليوي ناصر ، التباين المكاني للجريمة في مدينة الناصرية لعام ٢٠١١، دراسة في الجغرافية الاجتماعية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد ١٥٨، المجلد ٤١ . ٢٠١٥ .
١١. سليمان، طارق محمد ، مدخل إلى استخدامات نظم المعلومات الجغرافية في تخطيط وتنظيم سير المدن الدورة التدريبية للتقانات الفضائية في تنظيم السير ،كلية التدريب، جامعة نايف العربية للعلوم العلمية، ٢٠١٥ .
١٢. الشديقات، أمين جابر ومنصور عبد الرحمن الرشدي، العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة في المجتمع الاردني من وجهة نظر المحكومين في مراكز الإصلاح والتأهيل، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٣، ملحق ٥، ٢٠١٦ .
١٣. الطريف، غادة بنت عبد الرحمن ، جرائم السلاح الابيض لدى الاحداث الجانحين، المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب ،المجلد ٢٩، العدد ٥٨ ، ٢٠١٢ .
١٤. الطعان، صادق علي ، الفقر الاقتصادي والفقر المعرفي دراسة مقارنة اقتصادية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية ، مجلد ٣، العدد ١٦، ٢٠١٠ .
١٥. عبد الله، نوري سعدون ، العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة دراسة ميدانية لأثر العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى ارتكاب الجريمة في مدينة الرمادي، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد ١، ٢٠١١ .
١٦. عبد الرزاق، محمد سيف الدين ، دور تحليل مخرجات شبكات الحاسب الالي في مواجهة الجريمة، المجلة العربية الدولية للمعلوماتية، مجلد ٦، العدد ١١، ٢٠١٨ .

١٧. عبد الستار، مازن تركي ، استخدام نظم المعلومات الجغرافية لتقييم الخدمات التعليمية في العزيزية بمدينة مكة المكرمة ، مجلة إيجي مايتكس ، العدد (١) ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ٢٠١٠ .
١٨. علوان، هدى عبد الصاحب ، محددات البيئة الآمنة للمجمعات السكنية ،مجلة الهندسة، مجلد ١٧ ، العدد ٣ ، ٢٠١١ .
١٩. غياض، عدنان عناد ، خصائص نمو السكان وتوزيعهم في محافظة البصرة للمدة (١٩٤٧-٢٠٠٧) ،مجلة دراسات البصرة العدد ٩ ، ٢٠١٠ .
٢٠. كليوي، لطيف كامل ، وأحمد حامد البركي، التحليل المكاني لجرائم الأحداث في محافظة المتثى ،دراسة في جغرافية الجريمة ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ،جامعة بابل ، ٢٠١٦ .
٢١. محسن، حارث صاحب ، وبشرى عبد الرحيم، دور المدرسة في مكافحة الإدمان على تعاطي المخدرات، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد ٧٧ ، ٢٠٠٧ .

رابعاً: الدوائر الحكومية :

- ١- جمهورية العراق، مجلس القضاء الأعلى، رئاسة محكمة استئناف ذي قار الاتحادية، محكمة الاحداث، الباحث الاجتماعي، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩ .
- ٢- جمهورية العراق، وزارة البلديات والاشغال العامة، مديرية بلدية الناصرية، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩ .
- ٣- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء محافظة ذي قار، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩ .
- ٤ - جمهورية العراق، وزارة الداخلية العراقية، وكالة الوزارة لشؤون الشرطة، مديرية شرطة محافظة ذي قار، شرطة الاحداث، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩ .
- ٥ - جمهورية العراق، وزارة الداخلية العراقية، وكالة الوزارة لشؤون الشرطة، مديرية شرطة محافظة ذي قار، قسم الإحصاء الجنائي، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩ .

خامساً: المقابلات الشخصية:

- ١) مقابلة شخصية مع الدكتور الحميداوي، هاشم خلف جاسم ، مدير السجن الإصلاحية
قسم الاحكام الخفيفة ، بتاريخ ٢٠٢١/٢/١٤ . الساعة التاسعة صباحا
- ٢) مقابلة شخصية مع العميد رائد الجابري، محسن صدام مدير قسم شرطة احداث ذي قار
،الثلاثاء ٢٠٢١/٨/١٠ الساعة العاشرة صباحا .
- ٣) مقابلة شخصية مع الباحثة الاجتماعية (باحث اقدم) مهدي، فاطمة صاحب ،محكمة
احداث ذي قار الساعة التاسعة صباحا الاربعاء ٢٠٢١/٨/١٨ .
- ٤) مقابلة شخصية مع القاضي العتابي، عدنان حميد رئيس محطة احداث ذي قار
،الاربعاء ٢٠٢١/٨/١٨ الساعة العاشرة صباحا.

سادساً : المواقع الالكترونية:

١. خطاب كرار ،نظم المعلومات الجغرافية ودورها في دعم القرار الامني ،بحث منشور على
شبكة الانترنت www.repository.nauss.edu.
٢. غالب الشابندر، نحو صياغة اسلامية لنظرية الامن القومي، متوفر على الرابط :
www.balagh.com
٣. المديرية العامة للمياه للمدينة المنورة، تطبيق نظام المعلومات الجغرافية على شبكات المياه
والصرف الصحي في المدينة المنورة، 2004: [www :mwa.gov.sa/html/gis](http://mwa.gov.sa/html/gis).
٤. مضر خليل عمر الكيلاني ،نظم المعلومات الجغرافية والشرطة ،بحث منشور على شبكة
الانترنت ،الموقع الالكتروني: . www.muthar-alomar.com

سابعاً: المصادر الاجنبية:

1. JEAN chazal ، childhood delinquent ، publications of Update ،
series zdni note ، year ,1980.
2. Clark, J.I, Geographical in fluences vponsize, Distribution and
Growth of Human population (Editeal by G.A Harrison and
A.J.Boyce) clarendon press Oxford , 1972 .
3. cyriburt the young delinquangt (London university of London press
1961).

4. H .malewska:l'an Alyse psychosociology giques mellifluence deal model alite sur la delinquency juvenile 'annuals de VA cresson no5 .1970
5. J . Chorley & P . Haggett Models in Geography, Methuen co. L .td., London, 1976.
6. Raymond E. Murphy, The American City An Urban Geography, New York 1966 .
7. Willim Peterson , population , 2nd ed . London. The Macmillan company, 1969 .

الملاحق

ملحق (١)



وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي
جامعة كربلاء
كلية التربية للعلوم الإنسانية
الجغرافية التطبيقية
نظم المعلومات الجغرافية
(GIS)

هذه الاستمارة خاصة برسالة الماجستير الموسومة (التباين المكاني لجرائم الاحداث في مدينة الناصرية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية G.I.S) وسوف تكون معلوماتها سرية لا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط، لذا يرجى التفضل بالإجابة على جميع الأسئلة المدرجة في الورقة ادناه، من دون ذكر الاسم.

شاكرين تعاونكم معنا

اعداد الطالب: طالب الدراسات العليا: رزاق عطشان مجيد

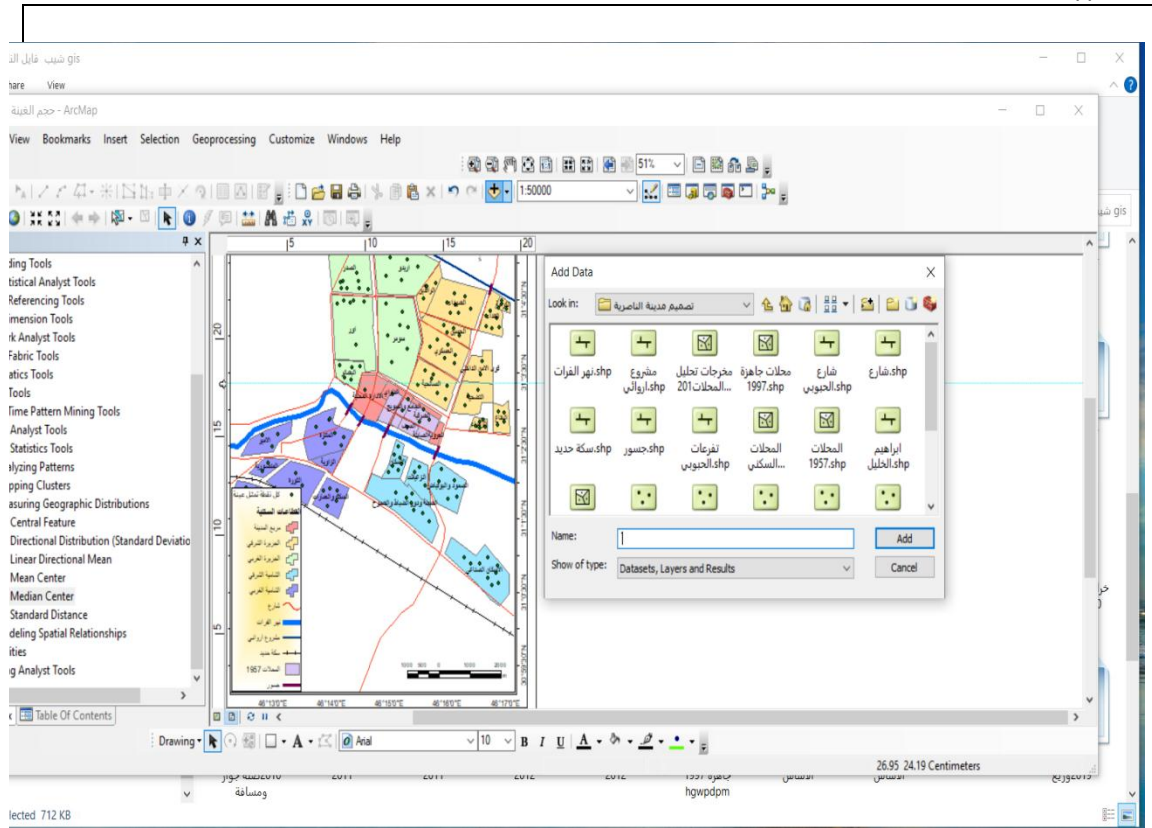
اشراف الأستاذ الدكتور: سمير فليح الميالي اشراف الأستاذ الدكتور: نجم

عبد الحسين نجم

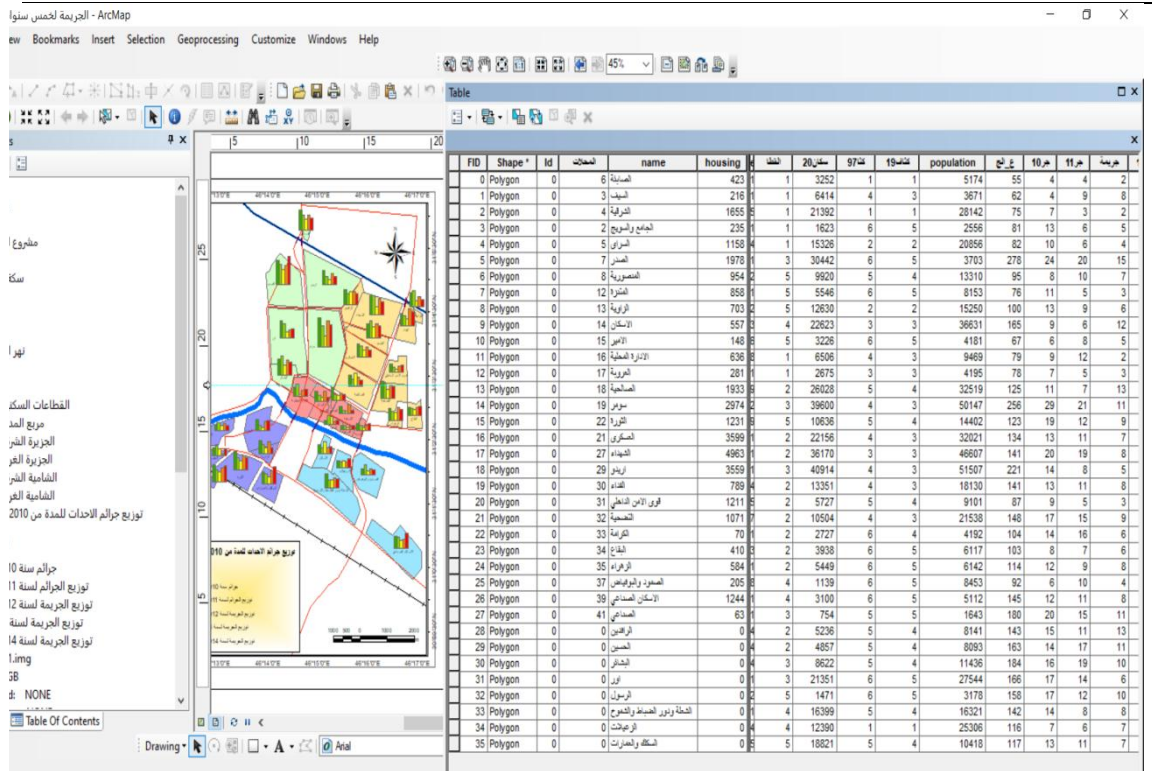
- ١- محل السكن الحالي/ الحي السكني () . التولد ()
- ٢- الجنس/ ذكر () انثى ()
- ٣- الحالة الاجتماعية/ أعزب () متزوج () ارملة () مطلق ()
- ٤- المهنة/ عاطل () موظف () كاسب () فلاح () طالب ()
- ٦- مستوى الدخل الشهري بالآلاف الدنانير/ () ضعيف () متوسط () عالي ()
- ٧- التحصيل الدراسي/ امي () يقرأ ويكتب () ابتدائي () متوسط () اعدادي ()
- ٨- نوع السكن/ ملك () ايجار () عشوائي ()
- ٩- نوع مادة البناء/ طابوق () بلوك () أخرى ()
- ١٠- وقت ارتكاب الحادث/ ٨ - ١ ظهراً () ٢ - ٧ مساءً () ٨ - ١ ليلاً () ٢ - ٧ صباحاً ()
- ١٢- كم كان عمرك عند ارتكاب الحادث/ () سنة.
- ١٣- عدد افراد الاسرة ()
- ١٤- هل كنت تعاني من اهمال الوالدين / نعم () كلا ()

- ١٥- مهنة الاب/ موظف () كاسب () اجير () عاطل عن العمل ()
 تحصيله الدراسي () وهل الاب حي ام متوفي ()
- ١٧- مهنة الام/ موظفة () كاسبه () اجيرة () ربت بيت ()
 ()
 تحصيلها الدراسي () ، وهل الام حية ام متوفية ()
- ١٨- هل كانت العائلة تعاني من تفكك اسري/ نعم () كلا () .
- ١٩- اذا كانت العائلة تعاني من تفكك اسري ما نوعه/ طلاق الابوين ()
 هجرة احد الوالدين () وفاة احد الوالدين () مشاكل بين الوالدين ()
 قسوة احد الوالدين او كلاهما () .
- ٢٠- اين تقضي أوقات الفراغ/ البقاء في المنزل () المقهى () مشاهدة
 التلفاز () تصفح الانترنت () مشاهدة الالعاب الالكترونية () وهل
 ساعدك على ارتكاب الجريمة () .
- ٢١- هل تعاني من امراض نفسية وعقلية / نعم () كلا () .
- ٢٢- هل تشعر بالندم () .
- ٢٣- هل كان ارتكابك للجريمة رغبتة في الحصول على المال /نعم () كلا ()
 () .
- ٢٥- هل كان لأصدقائك تأثيرا سلبيا شجعك على ارتكاب الجريمة / نعم ()
 كلا () .
- ٢٦- هل كنت تعاني من المعاملة السيئة من قبل الابوين / نعم () كلا ()
 () .
- ٢٧- هل ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي على ارتكابك للجريمة / نعم ()
 كلا () .
- ٢٨- هل انت مستمر بالدراسة وقت ارتكاب الجريمة / نعم () كلا ()
 () .
- ٢٩- هل كنت تعاني من التفرقة في المعاملة مع الابناء من قبل الوالدين / نعم ()
 كلا () .

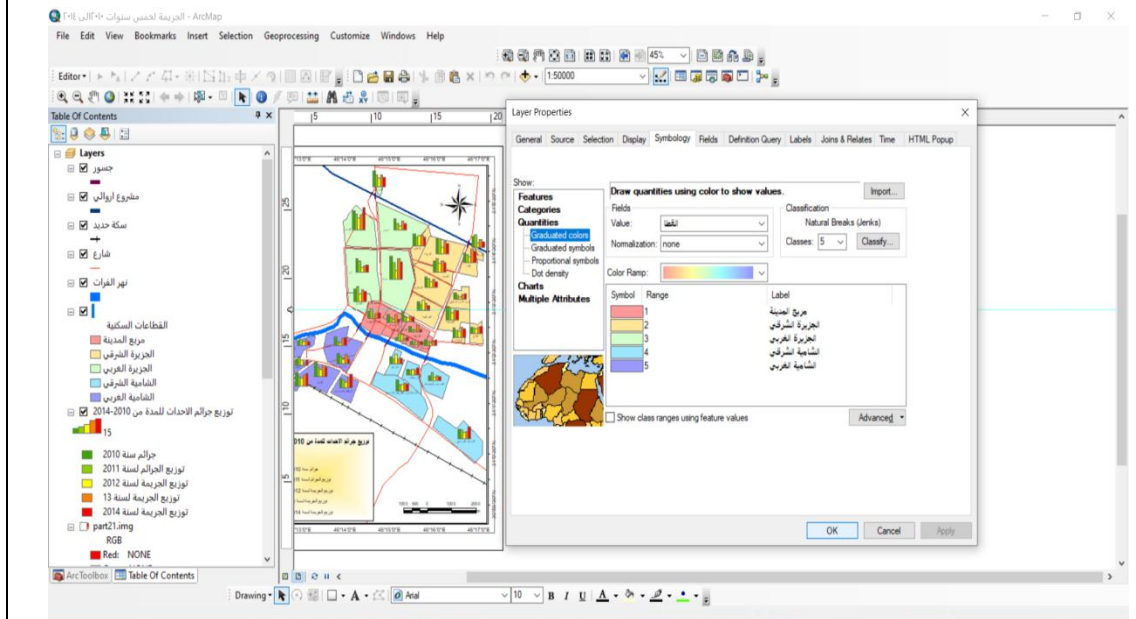
ملحق (٢) بعض خطوات اعتماد تقنية نظم المعلومات برنامج (Arc GIS v10.8) للتمثيل الكارثوكرافي مع انشاء قاعدة بيانات متكاملة والخاصة بالظاهرة قيد الدراسة (أ) استدعاء الطبقات



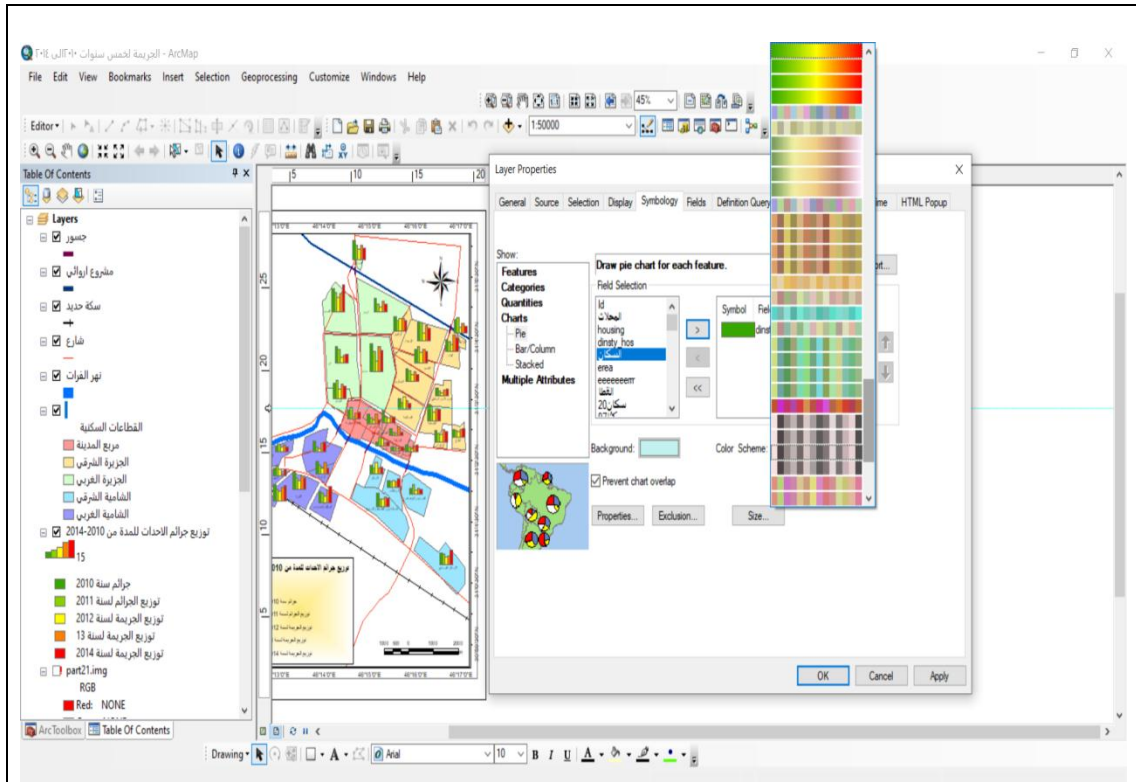
(ب) عمل قاعدة بيانات (DATA BASS) ضمن الجداول الوصفية المرتبطة بالظواهر الموزعة توزيعا مكانيا



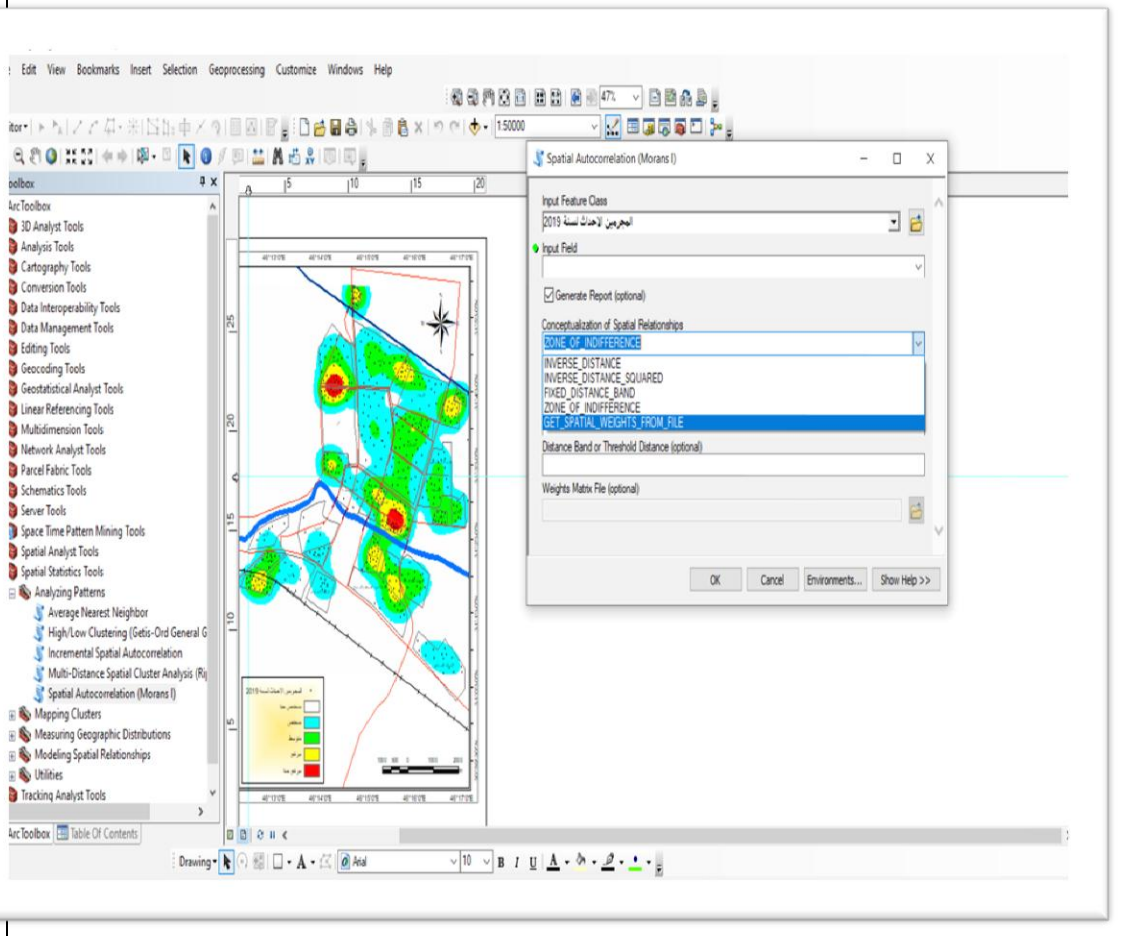
(ج) التقسيم الفئوي لتوزيع البيانات قيد الدراسة من خلال اعتماد التوزيع المساحي



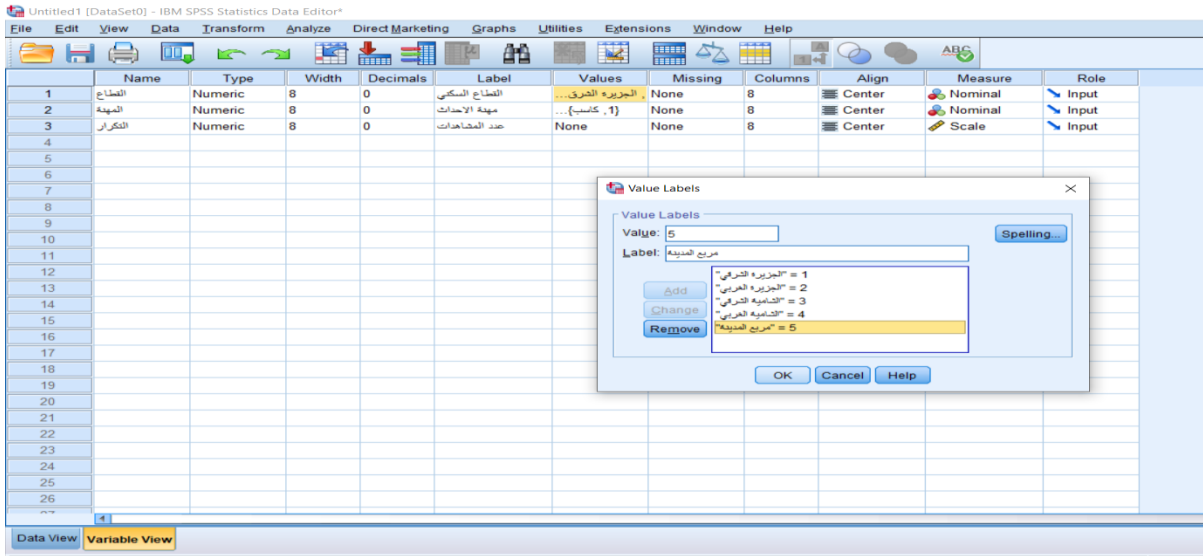
(د) التمثيل البياني للبيانات قيد الدراسة باعتماد الاعمدة البيانية والدوائر النسبية .



(هـ) استخراج معامل موران لمعالجة أنماط توزيع عينة الدراسة



المصدر : اعتماد تقنية نظم المعلومات برنامج (Arc GIS v10.8)



ملحق (٣) مراحل ادخال البيانات (Data) في برنامج حزمة العلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات المتعلقة بالظاهرة قيادة الدراسة ، باعتماد الأسلوب الاحصائي مربع كاي



Frequencies

القطاع السكني

	Observed N	Expected N	Residual
الجزيرة السكني	52	30.0	22.0
الجزيرة التجاري	40	30.0	10.0
السامية السكني	31	30.0	1.0
السامية التجاري	19	30.0	-11.0-
مربع المدينة	8	30.0	-22.0-
Total	150		

مهنة الاحداث

	Observed N	Expected N	Residual
كاسب	87	75.0	12.0
طالب	63	75.0	-12.0-
Total	150		

Test Statistics

	القطاع السكني	مهنة الاحداث
Chi-Square	39.667 ^a	3.840 ^c
df	4	1
Asymp. Sig.	.000	.050
Monte Carlo Sig.	Sig. .000 ^b	.057 ^b
	95% Confidence Interval	
	Lower Bound	.000
	Upper Bound	.062

a. 0 cells (0.0%) have expected frequencies less than 5. The minimum expected cell frequency is 30.0.

b. Based on 10000 sampled tables with starting seed 2000000.

المصدر : نتائج التحليل الاحصائي للبرنامج الخاص بحزمة العلوم الاجتماعية (SPS)

Abstract:

The study aims to analyze the spatial variation of juvenile delinquency in the city of Nassiriyah in the administrative center of the district of Nassiriya and in the center of the governorate of Dhi Qar, one of the governorates of southern Iraq. and their intensity, identifying petty crimes in terms of quantity and type, and diagnosing the most important social and economic characteristics of juvenile offenders by preparing a questionnaire. To do this, (150) questionnaires were distributed to juvenile delinquents arrested and sentenced at the Youth Commission and Reform Prison, Light Sentences Department at Dhi Qar. supplement (1); To fill the lack of data on the subject of the study. The study adopted Geographic Information Systems (GIS) techniques in the cartographic representation and in the determination of the patterns and intensity of the phenomenon in order to analyze the spatial distribution of the criminal phenomenon according to a set of interactions for spatial analysis measurements, autocorrelation coefficient analysis, neighborhood coefficient measurement (proximity), standard distance and hot spot analysis. The statistical program Social Sciences Package (SPSS) was also used. Find significant differences between the characteristics and characteristics of the social and economic sample. An integrated database has been established for juvenile offenders, broken down by neighborhoods and residential sectors. The study found that the number of offenses committed was equal to (4,643) offenses during the study period, with a difference in the rate of juvenile offenses over the years of study, as the percentage offenses increased during the study period (2018).) has (642) offenses, and constituted (13.82%) of the total juvenile offenses While the year (2012) recorded the lowest level of the number of offenses (262), i. (5.64%), the eastern sector of Gezira recorded the highest percentage of the number of crimes (31%), as the total number of crimes recorded during the study period was

approximately (1441) offenses, while the sector of the town square recorded the smallest number of offenses, equal to approximately (512) offenses, i.e. (11%) and the effective dissemination of the model of geographical distribution of the phenomenon of juvenile delinquency in the Nasiriyah city mimics the actual diffusion model centered on residential neighborhoods within the cityscape. With a displacement of (1341) m.

The spatial median of criminals simulates the effective distribution away from the geographic center of the city with a distance of (453) m. The phenomenon of juvenile delinquency is not concentrated in a specific place, but extends over nearly three quarters of the city. The study ended with the most important conclusions and a series of recommendations that would limit the spread of juvenile delinquency in the city.

Ministry of Higher Education and Scientific
Research
Karbala University
College of Education for the Humanities
Applied Geographical Section
Geographical Information Systems (GIS)



**Spatial variation for juvenile crimes
In the city of Nasiriyah
By using Geographical Information
Systems (GIS)**

**Master's thesis submitted by
Razak Atshain Majid Al Safi**

**To the Council of the College of Education for Human
Sciences – University of Karbala**

**It is part of the requirements for obtaining a master's
degree in applied geography**

Geographical Information Systems GIS

Supervised by

Professor Dr

Samir Falih

Professor Dr

Najm Abdul-Hussein Najm

Al Mayali

١٤٤٣ AH

2021